الألفاظ والمصطلحات الأساسية للحركات والألعاب الرياضيّة في القرآن الكريم

دراسة (لغوية دلالية)

تأليف

الاستاذ الدكتور

فرات جبار سعد الله أحمد العزاوي

(إختصاص رياضة)

الاستاذ الدكتورة

قسمة مدحت حسين درويش القيسي

(إختصاص فقه اللغة العربية)

٢٠١٧ م

١٤٣٨هـ

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ

﴿ وَقَالَ لَهُمۡ نَبِيُّهُمۡ إِنَّ ٱللَّهَ قَدۡ بَعَثَ
لَكُمۡ طَالُوتَ مَلِكٗاۚ قَالُوٓاْ أَنَّىٰ يَكُونُ
لَهُ ٱلۡمُلۡكُ عَلَيۡنَا وَنَحۡنُ أَحَقُّ بِٱلۡمُلۡكِ مِنۡهُ
وَلَمۡ يُؤۡتَ سَعَةٗ مِّنَ ٱلۡمَالِۚ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ
ٱصۡطَفَىٰهُ عَلَيۡكُمۡ وَزَادَهُۥ بَسۡطَةٗ فِي
ٱلۡعِلۡمِ وَٱلۡجِسۡمِۖ وَٱللَّهُ يُؤۡتِي مُلۡكَهُۥ
مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴾

البقرة: ٢٤٧

المقدمة

الرياضة سمة من سمات الأمم الراقية ، وهي ظاهرة حضارية ثقافية صحية تتعلق بحياة الانسان ونشاطه ، لأنها تعبر عن القوة إذا أراد الانسان أن يدافع عن نفسه ، أو عن حقه في الحياة الحرة الكريمة ، وتعبر عن المحبة والسلام والتعاون والوئام بين البشرية وذلك بإقامة مسابقات ودية أو مباريات بين الفرق الرياضية والأندية وما تشكيل الفرق الرياضية بين الشباب إلا مبدأ من مبادئ التعاون يؤدي بهم الى إكتساب القيم العالية والمثل الرفيعة ، وقد وضع المختصون في مجال الرياضة شروطاً وأحكاماً وقوانين للألعاب الرياضية بفضل تطورها على مرور الزمن ، وهي عامرة بالحياة فحياة الانسان عبارة عن الرياضات ، سواء أكانت الرياضة ترويحية ، ذهنية ، نفسية للإرتقاء بالحياة الى الكمال أو كانت الرياضة بدنية للإرتقاء بالبدن الى القوة والنشاط .

وكمال الإنسان في صحته البدنية والنفسية وهذا يعني أن الرياضة هي ديمومة للحياة ونحن نسمع في حياتنا اليومية عبارة : (الحركة بركة والبطالة هلكة) أو نسمع (العقل السليم في الجسم السليم) وهذا يعني أن الحركة ضرورية لدوام صحة الإنسان ، فالطـــفل – مثلاً – يتحرك ويحبو حتى ينمو نمواً طبيعياً صحيحاً ، ولكي ينضج وتتكامل قواه البدنية والعقلية نجده يميل الى اللعب منذ نعومة أظفاره .

وميل الإنسان بفطرته وبغض النظر عن عمره الى الرياضة دلالة على شبابه ونضارته . وإذا أردنا أن نصف إنساناً بكمال الصحة والسلامة والعافية ، نقول عنه : أنه رياضيّ ، ويكفيه ذلك عزماً وفخراً وقوة . وسواء

أكانت الرياضة فطرية كالمشي ورفع الأثقال والقفز أو مقننة بأحكام وشروط فهي مظهر من مظاهر الثقافة العربية والحضارة الإنسانية . فالصلاة في شريعتنا الاسلامية السمحاء ، وأداؤها في أوقاتها المنتظمة هي عبادة للخالق العظيم ، وهي في الوقت نفسه من أنجح أنواع الرياضات لأنها تؤدي الى تحريك كل أعضاء الجسم فضلاً عن إنشراح الصدر وتهذيب النفس لدى المصلي ، لذلك يجب المحافظة عليها والالتزام بها . واللغة العربية بفضل القرآن الكريم بحرٌ ماد يقف على شواطئه العلوم المختلفة لترتوي من مائه إذا أرادت الحياة ، فموضوع الكتاب يدور حول الألفاظ والمصطلحات الاساسية للحركات والألعاب الرياضية في القرآن الكريم ، دراسة لغوية دلالية ، فالقرآن الكريم هو الكتاب المنزل على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) بلاغاً ورحمة للعالمين ، وقد جاء الاهتمام بهذا الموضوع بسبب نول الرياضة ذلك الموقع المتقدم من بين الاهتمامات الإنسانية فالألفاظ والمصطلحات الرياضية كثيرة إلا أن الذي يهمنا هو ما ورد منها في القرآن الكريم تأصيلاً ، فالموضوع في مجال الرياضة له أهميته وقيمته في الحياة العلمية والعملية ، لكونه جديداً ، لم تسبق إليه يد الباحثين ، وتأتي أهميته أيضاً لتوضيح ما أشكل على المهتمين في مجال الرياضة في فهم ما تعنيه هـذه المفردات والجمل من الألفاظ والمصطلحات الأساسية في القرآن الكريم .

ومن هنا إقتضت طبيعة الموضوع تقسيمه الى أربعة فصول يسبقها التمهيد الذي يشمل على : الرياضة في اللغة والاصطلاح ، والرياضة والعربية ، وتقسيم الألفاظ والمصطلحات على حقول دلالية . أما الفصول الأربعة فهي :

الفصل الأول : وفيه من المباحث : الألعاب الرياضية ، القوانين الرياضية ، الحركات الرياضية ، الأدوات الرياضية ، العلوم الرياضية ، رياضة الخواص ، والألعاب والحركات غير الرياضية (الصغيرة) فضلاً عن الحركات التعبيرية وحركات تتعلق بالعبادة

الفصل الثاني : وفيه من المباحث : المماثلة الصوتية والمخالفة ، وظواهر صوتية متفرقة وأبنية الأفعال وأبنية المصادر والمشتقات والجموع .

الفصل الثالث : وفيه من المباحث : الدلالة النحوية للمفردات والجمل ، الدلالة النحوية للجملة الاسمية والفعلية ، فضلاً عن الأدوات النحوية وأثرها في تحديد الدلالة ، كما يشمل هذا الفصل على تحليل بعض الآيات القرآنية وعلاقتها بالرياضة .

الفصل الرابع : وفيه من المباحث : الترادف ، والمشترك اللفظي ، والتضاد ، ودلالة الألفاظ بين أصل الوضع والمصطلح الرياضي ، ودلالة العموم والخصوص ، ودلالة بعض الألفاظ في الأوساط الرياضية .

وختاماً للقارئ الكريم والباحث الجاد والمتتبع المثابر أن يقدر الجهد المستهلك في تأليف هذا الكتاب خدمة للبحث العلمي وللمكتبة العربية .

التمهيد

ويشمل التمهيد على :

أ. الرياضة في اللغة والاصطلاح

ب. الرياضة والعربية .

ج. تقسيم الألفاظ والمصطلحات الرياضية على حقول دلالية (مجالات دلالية) .

أ. الرياضة في اللغة والاصطلاح :

إستوعب القدماء الرياضة وتناولها في كتبهم ، ومنهم ابن السكيت (ت٢٤٤ هـ) إذ قال : ناقة عروض ، إذا قبلت بعض الرياضة ولم تستحكم[١] . وأراض الدابّة روضاً ورياضة إذا وطّاها وذللها[٢] . وذكر ابن منظور (ت٧١١ هـ) : ان الريّض من الدواب : الذي لم يقبل الرياضة ولم يَمْهَر المشية ولم يذلّ لراكبهِ[٣] .

أما المعاصرون فقد ذكر منهم : (تريّض الشخص بمعنى خرج قاصداً المشي على سبيل الرياضة والتدريب ، يقال له : خرج متريّضاً) [٤] . وجاء في المعجم الوسيط ، أن الرياضة البدنية : هي القـــيام بحركات خاصة تكسب البدن قوة ومرونة) [٥] . ويبدو من ذلك أن هذا التعريف إصطلاحيّ وليس لغوياً .

---

[١] الكنز اللغوي في اللسن العربي : ١٠٤ .

[٢] المحكم والمحيط الأعظم : ٢٤٦/٨ .

[٣] لسان العرب : ٣٠١/٤ .

[٤] معجم اللغة العربية المعاصرة : ٩٥٩/٢ .

[٥] المعجم الوسيط : ٣٨٢/١ .

أما الرياضة في الاصطلاح فقد وردت لها تعريفات كثرى ؛ منها على سبيل المثال : أن الرياضة يُعْنى بهـا : (التعـب والحركة) [١] ويـقول الرازي (ت٣١٣ هـ) : أن من إعتاد أن يروض بدنه هو أقوى على الرياضة [٢]. ويتفق كل من ابن سينا (ت٤٢٨هـ) والسيوطي (ت ٩١١ هـ) على أن الرياضة : هي حركة إرادية تضطر الى التنفس العظيم المتواتر والموافق لإستعمالها على جهة إعتدالها في وقتها[٣] . وينكر ابن القيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ) أن الرياضة : (تدبير الحركة والسكون)[٤]. وهناك رياضة روحية غير الرياضة البدنية عند الشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ) تعني : تهذيب الاخلاق النفسية . نستنتج مما سبق الآتي :

١. ان الرياضة عند اللغويين القدامى لا تخرج عن ترويض الدوابّ ؛ إذ يقال : أراضَ الدابّة روضاً ورياضة إذا وطّاها وذللّها .
٢. الرياضة في اللغة عند المعاصرين لا تخرج عن الرياضة البدنية ، من ذلك تريّض الشخص إذا خرج قاصداً المشي على سبيل الرياضة والتدريب .
٣. أما تعريف الرياضة مصطلحاً فإن ما ذكره كل من ابن سينا والسيوطي هو أقرب الى مصطلح الرياضة في العصر الحديث ؛ فالرياضة في التعريف العلمي الحديث هي : (عبارة عن مجهود جسديّ عاديّ أو مهارة تمارس بموجب قواعد متفق عليها بهدف الترفيه ، المنافسة ، المتعة ، التميّز أو تطوير المهارات وإختلاف الاهداف[٥] .

---

[١] مفاتيح العلوم (الفصل الثامن في النوادر) : ٢٠٥.

[٢] الحاوي في الطب : ٧٠/١ .

[٣] القانون في الطب : ١١٩/1 ، معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم : ١٧٥/١ .

[٤] الطب النبوي (جزء من كتاب زاد المعاد) : ١٨٤/١ .

[٥] المعجم الرياضي : ٢٧١ .

ب. الرياضة والعربية :

قد يعتقد البعض ان الالعاب الرياضية بدأت عند السومريين ثم اليونانيين ثم أخذها عنهم الروم والفرس واستمر الحال عند العرب قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم وبعد بعثته الى يومنا هذا .

إن الصلة بين اللغة العربية والرياضة قوية جداً ووثيقة للغآية ؛ فالألعاب والحركات الرياضية كالهرولة والقفز والرمآية والملاعبة بالأسنة أو المسابقة كانت موجودة عند العرب ، وللعلاقة القوية بين الرياضة واللغة العربية نجد نجد ان تسمية (الرياضة) وردت عند علماء العربية ، وقد سبق هؤلاء العلماء المسلمون غيرهم في ذكر هذه التسمية ، فمن ذلك ما رواه الخليل ابن احمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ) قائلاً : (رويتُ الخيلَ ، وأكثر ما يقال في الرياضة)[١]. وقال ابن جني (ت٣٩٢هـ) ، (الرياضة لا تنصبك للشيب)[٢] . والعرب قديماً كانوا يفتخرون بالالعاب ولا سيما ألعاب القوى في كرّهم وفرّهم فكان العربي يرمي الحجارة والرمح والعصا ويتسلق الهضاب والجبال ويعبر الانهار ويقفز تيهاً وإعجاباً بهذه الالعاب ، فهذه الالعاب كلها مارسها العرب ، فكانت هناك مواسم تضرب لإقامة مثل هذه الالعاب سواء على الخيول العربية الاصيلة او على النوق الضوامر ، فالرياضة عند العرب كانت ولا تزال هي السياحة البدنية والروحية التي عبّر عنها الشعراء بما كانت تجود بها ألسنتهم[٣] . وقد ذكر ابن خلدون (ت٨٠٨هـ) ان الرياضة كانت موجودة عند العرب لكثرة الحركة في ركوب الخيل أو الصيد او طلب الحاجات لمهنة أنفسهم في حاجاتهم[٤] . و(لقد عرف العرب أهمية اللغة ولمحوا الصلة بينها وبين الحضارة فاهتموا بها لتكون وعاءً للحضارة التي عاشوا

---

(١) العين : ٨ / ٣١١ .

(٢) سر صناعة الاعراب : ٦٦/٢ .

(٣) ديوان امرئ القيس : ٥٩ ، ديوان طرفة : ٣١ .

(٤) تاريخ ابن خلدون : ٥٢٣/١ .

في ظلها ولتكون خير وسيلة تعبر عن حضارتهم وملامح حياتهم . وقد بدأت تزدهر بعد نزول القرآن الكريم الذي أحدث ثورة فكرية ، وهزّة لغوية ، إذ نقل الاسلام ألفاظاً من مواضع الى مواضع وإستحدث ألفاظاً لم تكن معروفة من قبل أو بمعناها الجديد ، فنمت في ظله وإزدهرت لتستوعب الجديد ، ولم تعد لغة الشعر والخطابة فحسب ، وانما أصبحت لغة العلوم ، إستوعبت العربية كل هذه العلوم منذ عهد مبكر ، وكانت وعاءً للنهضة العلمية التي بـدات تطرق الحياة العربية ، وللحضارة التي بدأت تورق وتزدهر[١] في مختلف الفنون والعلوم والرياضة .

لم يرد لفظ (الرياضة) في القرآن الكريم صراحةً وانما وردت ألفاظ تناولت البدن والجسم والطاقة والقوة مباشرة[٢]. ولما كان (اللعب) كلمة مطلقة عامة شاملة جامعة لكا الحركات الفطرية لدى الانسان ورد ذكرها في القرآن الكريم ، من حيث اكّد القرآن ان الحياة الدنيا لعب ولهو ، قال تعالى : ﴿ ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا لَعِبٞ وَلَهۡوٞ ﴾ الحديد : ٢٠ ، اللعب في الآية استعمال مجازي وهو غير الرياضة المنظمة

الا ان للرياضة مكانة أثيرة عند علماء العربية تسمية ومعرفة ومهارة فضلاً عن الثقافة والحضارة ؛ فالالعاب الرياضية التي نستمتع بها اليوم أو نشاهدها ما هي الاّ نتاج الحضارة العربية الاسلامية العريقة وهي التي كانت ولا تزال في طريق الازدهار والتطور بفضل القرآن الكريم .

---

[١] التشريع اللغوي : ٢٤٦ .

[٢] المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : ١١٧ ، ١٧٠ ، ٤٣٢ ، ٥٨٨ .

ج. تقسيم الالفاظ والمصطلحات الرياضية على حقول دلالية : [1]

المجال الدلاليُ : هو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها ، مثال ذلك كلمات الالوان في اللغة العربية ، فهي تقع تحت المصطلح العام (لون)[2] .

وكما هو معروف ، أن كل وحدة معجمية (لفظة) تنتمي الى حقل واحد معين ، ومجموع الالفاظ التي تنتمي الى ذلك الحقل لها ام يميّزها من الالفاظ التي تنتمي الى حقول اخرى . فالكلمة الدالة على الكائن الحيّ تختلف من حيث الموقع عن تلك الكلمة التي تدّل على الكائن غير الحي ، والكلمة التي تدل على العاقل هي غير تلك التي تدل على غير العاقل[3] .

أما المصطلح فهو عبارة عن كلمة أو تركيب تلازمت بنيته للدلالة على معنى خاضّ أو مفهوم إتفقت عليه مجموعة في حقل من حقول المعرفة لتحديد الشيء الذي وضع له ، وهو في أوضح معانيه : إتفاق طائفة على مفهوم مخصوص بلفظ أو تركيب ، فهو ما تعارفوا عليه واتفقوا من مفهومات اصطلاحية . ويطلق عليه ايضاً الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية ، وهي مفهوم الفرد أو عبارة مركبة تلازمت بنيتها واستعملت بمفهوم واحد ، وحدد في وضوح ، واصطلحت عليه جماعة من المتخصصين في حقل من حقول العلم . ويستعمل المصطلح في حقول معينة ، ولايمكن ان يتمثل به في كل مجالات المعرفة وانما يخضع لحقول

---

(1) لا نريد الاطالة في ذلك وانما نكتفي بالقدر الذي يفيد موضوعنا .

(2) علم الدلالة ، أحمد مختار عمر : ٧٩ .

(3) مدخل علم اللغة ، د. ابراهيم خليل : ٢١٩ .

التخصص في العلوم المختلفة[١] . تعود بدايات نظريةالحقول الدلالية الى عام ١٩٧٧ م ، حينما استعمل تجنر Tegner مصطلح (حقل) في مقال له عنوانه (تقديم أفكار الحقل اللغوي) . وفي عام ١٨٨٥ م إستخدم أبل Abel مفهوم الحقل اللغوي. ويعد ماير Mayer أول من عرض أفكاراً بانتظام إذ ماز بين ثلاثة أنواع من نظم المعنى : النظام الطبيعي ، والنظام الفني ، ونظام شبه الفني . ويرى اولمان أن هذه النظرية تعود في الالمانية الى هردر Herder ودو سوسير ؛ إذ تتصل فكرة الاخير بنظرية الحقل الدلالي ؛ لأن قيمة الكلمة تعد عنصراً من عناصر المعنى وتزداد هذهالقيمة عندما تتصل هذه الكلمة بغيرها من الكلمات الاخرى[٢] . فالحقل الدلالي كما يعرفه أولمان Ulman : (هو قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة)[٣] . ونظرية الحقول الدلالية من النظريات المهمة التي عنيت بدراسة المستوى الدلالي للغة ، وعند الحديث عن هذه النظرية يبرز اسم Trier الذي كان إنشغاله بالثروة اللفظية للغة الالمانية وتتبعه للتغيرات التي تحدث لها بمرور الزمن سبباً مهماً في إهتمامه بفكرة الحقل[٤] .

واما اللغويون العرب فإن رسائلهم اللغوية الاولى التي دوّنوها على حسب الموضوعات أثراً كبيراً في تشكيل حقل بِكر للدراسات اللغوية طبقاً لنظرية المجال الدلاليّ .

وقد ظهرت هذه الرسائل في وقت مبكر قبل أن تخطر هذه الفكرة في أذهان اللغويين الأوربيين بقرون طويلة ، ولكن يجب ننبه الى وجود فروق بين اللغويين العرب القدماء واللغويين المحدثين من أصحاب نظرية الحقول الدلالية من حيث الهدف والمنهج . وقد جاء التاليف عند اللغويين العرب في المرحلة الاولى على

---

[١] التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة : ٢٠٢ ، ٢٠٤ .

[٢] علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية : ١٧٢-١٧٣ .

[٣] علم الدلالة ، أحمد مختار عمر : ٧٩ .

[٤] علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية : ١٧٣ .

شكل رسائل ذات موضوع واحد ؛ مثل : كتاب الخـيل للنضـر بن شُميل (ت٢٠٤هـ) . وجاءت المرحلة الثانية في هذا النوع من الرسائل أكثر تطوراً مما كان إذ لم تعد تقتصر على موضوع واحد ، بل احتوت على موضوعات متعددة مثل كتاب الصفات للاصمعي (ت٢١٦هـ) ويحتوي موضوعات مثل : خلق الانسان والجود والكرم وصفات النساء ، ثم جاءت المرحلة الثالثة من التأليف في هذا الاتجاه إذ تُوجت بصناعة المعجمات المعنوية التي إعتمدت الرسائل السابقة ومن هذه المعجمات : كتاب المخصص لإبن سيده (ت٤٥٨هـ) الذي ألفّه على أساس دلاليّ[١] .

وبناءاً على ما ذكر من المجالات أو الحقول الدلالية ، فإننا سنقسم الألفاظ والمصطلحات الاساسية للألعاب والحركات الرياضية في القرآن الكريم على وفق هذه المجالات (الحقول الدلالية) وكما سيأتي تفصيلها في الفصل الأول من هذا الكتاب .

[١] علم الدلالة دراسة نظرية تطبيقية : ١٧٣ .

الفصل

الأول

الفصل الاول وفيه :

١.الألعاب والحركات الرياضية :

المبحث الاول : الألعاب الرياضية

المبحث الثاني : القوانين الرياضية – الحركات الرياضية – الادوات الرياضية – العلوم الرياضية – رياضة الخواص

٢.الألعاب والحركات غير الرياضية (الصغيرة).

المبحث الاول : أ. الألعاب .

ب. الحركات التعبيرية

المبحث الثاني : حركات تتعلق بالعبادة .

أولاً: الألعاب والحركات الرياضية :

المبحث الاول : مجموعة ألفاظ (الألعاب الرياضية) :

١- ب د ن : اللياقة البدنية :

وهي كفاية البدن في مواجهة متطلبات الحياة الرياضية وغير الرياضية دون الشعور بتعب زائد ، وهي نسبية كامنة تتضمن السرعة والقوة والمرونة والرشاقة[١] ، لم يرد مصطلح (اللياقة) في القرآن الكريم وإنما جاء في لسان العرب : لاق الشيء بقلبي ليقاً ولياقاً، وكلاهما بمعنى : لَزق[٢] .أما لفظة (البدنية) فهي تتكون من لفظة (البدن) ثم لحقته ياء النسب على سبيل التخصيص والتوضيح فأصبحت (البدنية) ، ومنها اللياقة البدنية ، ورد اللفظ (بدن) في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ فَٱلۡيَوۡمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنۡ خَلۡفَكَ ءَايَةٗۚ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنۡ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ ﴾ يونس :٩ . ليس للفظ (بدن) الوارد في الآية صلة بمصطلح (البدنية) الرياضيّ وهذا يعني ان اللفظ ورد بغير دلالته .

٢- ب ر ز : المُبارزة :

هي رياضة الهجوم والدفاع بين متنافسين يحاول كل منهما ان يسجل لمسات على الآخر بسلاح معين مثل شيش (سفود) أو سيف المبارزة للرجال في حين

---

(١) الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة : ٦٨٦ . والمقصود باللياقة البدنية كرياضة بدنية لأشتراك العناصر الاربعة فيها وهي (القوة والسرعة والمرونة والرشاقة)

(٢) لسان العرب : ١٧٧/٨.

تقتصر منافسات السيدات على الشيش (سفّود) فقط[١] . وردت اللفظة في القرآن الكريم بغير دلالتها ، قال تعالى : ﴿ يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَۖ لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَىْءٌۚ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَۖ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴾ غافر: ١٦ وهذا يعني ان الصلة بين (بارزون) في الآية وبين (المبارزة) الرياضي شكلية .

٣- ب س ط : بسط :

الحركة المعاكسة للثني في أثناء اللعب ، إذ تتم فيه استقامة مفصل السلاميات والمرفق والركبة[٢] . وردت اللفظةُ في القرآن الكريم بصيغة (بسطة) كما في قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًاۚ قَالُوٓاْ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِۚ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِۖ وَٱللَّهُ يُؤْتِى مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ البقرة: ٢٤٧ .

٤- ج ر ي : الجري (مسابقات) :

وهي سلسلة من الخطوات المتطابقة والمتلاحقة ويختلف الجري عن المشي بوجود مرحلة القفز التي ترتفع فيها قدما المتسابق عن الارض في آن واحد[٣] .

---

(١) المعجم الرياضي : ٣٢٤ -٥٦٧ .

(٢) الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة : ١٤١

(٣) المعجم الرياضي : ١٠٨ .

وردت المفردة في القرآن الكريم بغير لفظها بقوله تعالى : ﴿ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ يس: ٢٠ ، والسعي : المشي السريع ، والمسابقات الرياضية تكون أحياناً على شكل المشي السريع تشبيهاً بالسعي .

٥- ح ج ز : الحواجز (مسابقات) :

هي من مسابقات الجري ضمن المضمار ، التي يتخللها إجتياز متكرر لعشرة حواجز موضوعة على طول المضمار ، تختلف المسافة بين الحواجز وإرتفاعاتها وفقاً لنوع السباق[١] . ورد المصطلح في القرآن الكريم بصيغة المفرد (حاجز) قال تعالى : ﴿ أَمَّن جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنْهَٰرًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَٰسِىَ وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ النمل: ٦١ علماً أن الحاجز هنا غير الحاجز الرياضي .

٦- ح م ل : التحمل :

القدرة أو القابلية البدنية الأساسية لمختلف أنواع الألعاب والفعاليات والأنشطة الرياضية[٢] . ورد اللفظ في القرآن الكريم بصيغة الفعل ، قال تعالى :﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن

---

[١] المصدر نفسه : ١١٢ .

[٢] المصدر نفسه : ١٨٤ .

نَسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾ البقرة: ٢٨٦ . الحمل غير التحّمل الا ان جذرهما الثلاثي واحد .

٧- ح و ذ : الاستحواذ :

وهو مسك الكرة أو التحكم بها[١] . ورد اللفظ في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ ٱسۡتَحۡوَذَ عَلَيۡهِمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمۡ ذِكۡرَ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزۡبُ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ أَلَآ إِنَّ حِزۡبَ ٱلشَّيۡطَٰنِ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴾ المجادلة: ١٩

٨- ح ي ي : الكرة الحية :

تعد الكرة حية بمجرد إعطائها الى اللاعب الذي يرميها الى داخل الملعب[٢] . وهذا يعني أن الكرة الحية هي الكرة التي داخل حدود الملعب ، ورد اللفظ (حيّ) في القرآن الكريم كما في قوله تعالى :﴿ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَيُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ وَكَذَٰلِكَ تُخۡرَجُونَ ﴾ الروم: ١٩

---

(١) المعجم الرياضي : ١٧ .

(٢) القاموس الرياضي الموسع : ٤٦١ .

٩- خ ي ل : سباق الخيل :

رياضة قديمة ، تنوعت في أشكالها وقوانينها وأنظمتها بين دولة وأخرى[١] .

ورد اللفظ في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ النحل: ٨. والعلاقة بين (سباق الخيل) وبين الآية أن لفظ (الخيل) وارد في القرآن الكريم ، فالخيول سواء دربت لأجل السباق أو لم تدرب فإنها لا تختلف في أوصافها وفوائدها .

١٠- د ف ع : الدفاع :

هو منع المهاجمين من التسجيل ، ويكون الفريق المدافع من دون كرة ويسمى هذا بالتصرف الناجح[٢] . ورد اللفظ في القرآن الكريم بصيغة الفعل ، قال تعالى : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴾ الحج: ٣٨ . ورد اللفظ بصيغة الفعل وبغير دلالة الدفاع الرياضيّ .

١١- د ف ع : دفع الكرة الحديدة :

وهو نوع من الرياضة يتم فيها دفع كرة حديدية بيد واحدة إنطلاقاً من الكتف من وضع الوقوف الى أبعد مدى ممكن ضمن قطاع محدد من ميدان اللعب وتحتسب أفضل رمية من جميع رمياته[٣] . ورد اللفظ في القرآن الكريم بغير دلالته قال تعالى ﴿ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ

---

(١) المعجم الرياضي : ٣٠٢ .

(٢) الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة : ٤١٠ .

(٣) المعجم الرياضي : ١١٩ .

وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُ ۗ وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّفَسَدَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ البقرة: ٢٥١ دفع الله الناس لم يقصد الرياضة المعروفة اليوم وإنما إتفق اللفظان (دفع – دفع) في الشكل مع إختلاف الدلالة .

١٢- ر س ل : الإرسال :

محاولة وضع الكرة في اللعب ، فبدون الإرسال لا يمكن البدء[١] . ورد اللفظ في القرآن الكريم بغير دلالته ، قال تعالى :﴿ وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ فَأَرۡسَلُواْ وَارِدَهُمۡ فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥۖ قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ﴾ يوسف: ١٩ دلالة الآية تختلف عن دلالة الإرسال الرياضي .

١٣- ر ش د : الإسترشاد :

وهو رياضة جسدية وذهنية ، تؤدي الى تقوية الجسم من خلال ممارسة بعض الألعاب[٢] . ورد اللفظ بصيغة الفعل في القرآن الكريم ، قال تعالى :﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لِي وَلۡيُؤۡمِنُواْ

---

(١) الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة : ٥١ ، ومن أقوى الارسالات هو الارسال الساحق .

(٢) المعجم الرياضي : ١٠٨ ، ونقصد ببعض الألعاب : ممارسة المشي والجري كما أنها ذهنية لأنها تؤدي الى استعمال البوصلة وقراءة الخريطة .

بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ البقرة: ١٨٦ . لعلهم يرشدون أي : راجين إصابة الرشد[١] .

يرشد غير يسترشد إلا ان جذر الفعلين واحد .

١٤- ر ك ب : الركبي :

رياضة متطورة من كرة القدم القديمة ، ملعبها مستطيل أرضيته من العشب الأخضر ، تعليـم حركاتها والتدريب عليها يحتاج الى وقت أطول[٢] . لم يرد المصطلح في القرآن الكريم ، وإنما جاء في لسان العرب ، الرّكب : أسم من أسماء الجمع مثل : نفر ورهط والركبان يعني الجماعة ، ومما جاء في لغة الأزد ، يركبوك أي يضربوك[٣] . وهذا يؤكد أن اللفظة كانت عندهم تعني اللعبة ، وأن اللعبة من الألعاب الجماعية ، ولكل فريق مجموعة من اللاعبين .

١٥- ر م ي : الرماية :

من الرياضات القديمة من أجل الصيد والبقاء أو من أجل الدفاع عن النفس أو من أجل السيطرة على الآخرين ، وإستعمل الأنسان القديم الأسلحة التي أوجدها وطوّرها[٤] . ورد المصطلح في القرآن الكريم بصيغة الفعل ، قال تعالى : ﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴾ الفيل: ٣ - ٤. فالرماية مصطلح وهي غير الرمي الا أن جذرهما واحد .

---

(١) تفسير البيضاوي : ١٠٦/١ .

(٢) المعجم الرياضي : ٢٤٦

(٣) لسان العرب : ٢٢٦/٤-٢٢٧ .

(٤) المعجم الرياضي : ٢٥٩.

١٦- ر م ي : الرمي (مسابقات) :

وهي المسابقات التي تضم رمي الرمح وقذف القرص ودفع الكرة الحديدة[١] . قال تعالى : ﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ۚ وَلِيُبْلِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ الأنفال: ١٧.

١٧- ر م ي : رمي الرمح :

وهي رياضة تقليدية قديمة يستخدم الرياضيّ الذي يمارسها علاوة على القوة الناتجة عن الدوران ، قوة التحول أي قوة الدفع التي تنتقل الى الرمح بتأثير سرعة الجسم والذراع . وتعد الرمية صحيحة إذا لامس رأس الرمح الأرض قبل أي جزء آخر فيه[٢] . ورد لفظ الرمح في القرآن الكريم قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَيَبْلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلصَّيْدِ تَنَالُهُۥٓ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَخَافُهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ المائدة: ٩٤ .

١٨- س ب ح : السباحة :

نوع من النشاط الرياضي يتضمن التحرك في الماء بإستخدام الذراعين والرجلين وهو نمط شائع الترويج [٣]. ورد المصطلح في القرآن الكريم بصيغة الفعل ،

---

(١) المصدر نفسه : ١١٧ .

(٢) المصدر نفسه : ١١٨ – ٢٦٦ .

(٣) المعجم الرياضي : ١٢٣ ، ومن انواع السباحة : سباحة الصدر – السباحة على الظهر .

قال تعالى﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرۖ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسۡبَحُونَ ﴾ الأنبياء:٣٣ . أي يسرعون على سطح الفلك إسراع السابح على سطح الماء[١] .

١٩- س ب ق : مسابقات الميدان :

وتجري في ساحة الملعب العشبيّ الذي يحوي مسارات الاقتراب في الوثب والقفز ، وداوئر الرمي وأقواس القطاعات ، وحفر الوثب الخاصة بكل مسابقة[٢] . ورد مصطلح المسابقات في القرآن الكريم بصيغة الفعل كما في قوله تعالى : ﴿ وَٱسۡتَبَقَا ٱلۡبَابَ وَقَدَّتۡ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٖ وَأَلۡفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلۡبَابِۚ قَالَتۡ مَا جَزَآءُ مَنۡ أَرَادَ بِأَهۡلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسۡجَنَ أَوۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴾ يوسف: ٢٥.

٢٠- ص د د : الصدّ :

يحصل في الالعاب الرياضية الفرقية وتدل على القياس الخاص من المدافع في إطار قانون السباق لتهديد الخصم على ضربة الكرة أو مسار الكرة بصورة فردية أو جماعية وحجز إستعمال الجسم [٣]. ورد اللفظ بغير دلالته في القرآن الكريم ، قال تعالى :﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ قِتَالٖ فِيهِۖ قُلۡ قِتَالٞ فِيهِ كَبِيرٞۖ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفۡرُۢ بِهِۦ وَٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ وَإِخۡرَاجُ أَهۡلِهِۦ مِنۡهُ أَكۡبَرُ عِندَ ٱللَّهِۚ وَٱلۡفِتۡنَةُ أَكۡبَرُ مِنَ ٱلۡقَتۡلِ

---

(١) تفسير البيضاوي : ٦٩/٢ .

(٢) المعجم الرياضي : ١٠٨ .

(٣) الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة : ٥٠٠ .

وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمۡ عَن دِينِكُمۡ إِنِ ٱسۡتَطَٰعُواْۚ وَمَن يَرۡتَدِدۡ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتۡ وَهُوَ كَافِرٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ البقرة: ٢١٧ .

٢١- ص ر ع : المصارعة :

وهي رياضة عنيفة يتبارى فيها شخصان أو أكثر يحاول كل منهما هزيمة الآخر ، وتجري هذه الرياضة وفق أصول مقررة وقواعد معروفة ، هدفها التدريب على الصراع والقتال ، غايتها المحددة رمي الخصم على الارض وتثبيته[١] . وردت اللفظة في القرآن الكريم بصيغة أخرى وبغير دلالته الرياضية ، قال تعالى : ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيۡهِمۡ سَبۡعَ لَيَالٖ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومٗا فَتَرَى ٱلۡقَوۡمَ فِيهَا صَرۡعَىٰ كَأَنَّهُمۡ أَعۡجَازُ نَخۡلٍ خَاوِيَةٖ ﴾ الحاقة: ٧ . الصرعى : جمع صريع[٢] . وهو أن الصرعى يعني القتلى .

٢٢- ض م ر : المضمار (مسابقات) :

وهي المسابقات التي تجري في المضمار (المسار البيضوي) حول ميدان الملعب ويبلغ محيطه أربعمئة متر وعرضه (١٠٥,٧)متر[٣] . لم يرد ذكر المصطلح في القرآن الكريم وإنما جاء في لسان العرب ، المضمار : الموضع الذي تُضمَّر فيه الخيل ويكون المضمار وقتاً للأيام التي تُضمّر فيها الخيل للسباق أو

---

(١) الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة : ٧٦٥ .

(٢) تفسير البيضاوي ٥٢٠/٢ .

(٣) المعجم الرياضي : ١٠٨ .

للركض فـــي الغزو ، ويقال : جمل ضامر وناقة ضامر بغير هاء ، ومضمار الفرس : غايته في السباق[1] . ورد في القرآن الكريم بما له علاقة بالمصطلح الرياضي (المضمار) وهو لفظة (ضامر) وذلك في قوله تعالى : ﴿ وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴾ الحج: ٢٧ .

٢٣- ط ر ح – المطروح (الملاكم):

يطلق على الملاكم الذي يخسر اللعب غالباً بالضربة القاضية[2] . ورد اللفظ في القرآن الكريم بصيغة الفعل ، قال تعالى : ﴿ ٱقْتُلُوا۟ يُوسُفَ أَوِ ٱطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا۟ مِنۢ بَعْدِهِۦ قَوْمًا صَٰلِحِينَ ﴾ يوسف: ٩.

٢٤- ط ل ق : الإنطلاق :

هي اللحظة التي تنطلق فيها الكرة من يد اللاعب الرامي[3] . قال تعالى : ﴿ سَيَقُولُ ٱلْمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ ۖ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ۚ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمْ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبْلُ ۖ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا ۚ بَلْ كَانُوا۟ لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ الفتح: ١٥.

---

(١) لسان العرب ٥/٥٢٧ .

(٢) القاموس الرياضي الموسع : ١٥٣ .

(٣) المعجم الرياضي : ١٩ .

٢٥- ع ص ا : القفز بالزانة :

وهو نوع من القفز يهدف الى المرور فوق عائق أفقي على إرتفاع معين من سطح الارض بوساطة عصا طويلة يستعين بها القافز[١] . ورد لفظ العصا في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ ﴾ طه: ١٨ .

٢٦- غ ط س : الغطس :

وهو قفز الانسان الى الماء بعد نعلمه السباحة لتوفير حاجاته أو لمطاردة قنصه ، وكانت القفزات تؤدى في شروط صعبة وخطرة أحياناً من على الاشجار أو الصخور أو الجسور أو المراكب[٢] . لم يرد اللفظ في القرآن الكريم ، وإنما جاء في لسان العـــرب ، الغطس في الماء : هو الغمس فيه ، وغطسَهُ في الماء يَغطِسَهُ غَطْساً ، وغطّسَه في الماء وقمسه ومقله : غمَسه فيه ، ويقال : تغاطس القوم في الماء : تغاطّوا فيه[٣] .

٢٧- غ و ص : الغوص :

وهي السباحة تحت الماء ، والنزول الى الأعماق عمودياً أو مائلاً أو أفقياً بالتدريج وعلى مراحل بحسب ضغط الماء وكذلك يكون الصعود الى سطح الماء[٤].

---

(١) المعجم الرياضي : ١١٦ .

(٢) المعجم الرياضي : ١٢٦ .

(٣) لسان العرب : ٦٤٢/٦ .

(٤) المعجم الرياضي ١٢٤، ١٣٠ .

وقد عرف الغوص قديماً للتستر أو التخفي[1] . ورد اللفظ في القرآن الكريم بصيغة أخرى كما في قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ ٱلشَّيَٰطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُۥ وَيَعۡمَلُونَ عَمَلٗا دُونَ ذَٰلِكَۖ وَكُنَّا لَهُمۡ حَٰفِظِينَ ﴾ الأنبياء: ٨٢ وفي قوله تعالى :﴿ وَٱلشَّيَٰطِينَ كُلَّ بَنَّآءٖ وَغَوَّاصٖ ﴾ ص: ٣٧ .

٢٨- ف ر س : الفروسية :

نوع من أنواع الرياضة يتعلق بإستئناس الخيل وركوبها والفوز بسرعتها في السباق[2]. ورد المصطلح في القرآن الكريم بغير لفظه ، كما في قوله تعالى: ﴿وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا ﴾ العاديات: ١ . أما العلاقة بين المصطلح والعاديات فهي أن اللعبة لا تنظم الا على وفق تدريب الخيول ولفظ (العاديات) معناه الخيول .

٢٩- ق د م : كرة القدم :

رياضة يتبارى فيها الفريقان على إحراز عدد من الاهداف يفوق عدد اهداف الفريق الخصم ، وفي حالة تساوي الاهداف تنتهي المبارة بالتعادل[3] . قال تعالى : ﴿ وَلَمَّا بَرَزُواْ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالُواْ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ البقرة: ٢٥٠ . والعلاقة التي تربط بين كرة

---

(١) المصدر نفسه .

(٢) المصدر نفسه .٣٦٧

(٣) المعجم الرياضي : ٥٢٦-٥٢٧ ، وذلك باستخدام الاقدام والراس غالباً إذ لا يسمح باستخدام اليد الا لحارس المرمى .

القدم وبين الآية القرآنية هي ان الآية القرآنية تحمل لفظة (القدم) التي بهـــا تقام اللعبة .

٣٠- ق ذ ف : قذف القرص :

وهو ان يقذف الرامي في دائرة ويدور بجسمه دورة كاملة يقذف بعدها القرص في ضمن القطاع المحدد ولا يجوز له مغادرة الدائرة قبل أن يلامس القرص الارض[١] . ورد اللفظ في القرآن الكريم بصيغة الفعل ، قال تعالى : ﴿ أَنِ ٱقْذِفِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ فَٱقْذِفِيهِ فِي ٱلْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ ٱلْيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُۥ ۚ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ ﴾ طه: ٣٩.

٣١- ق و ى : ألعاب القوى :

وهي مجموعة من الألعاب الرياضية تعتمد بالاساس على قوة الجسم واستعمالها في صرع إنسان آخر او ألقائه أرضاً أو دفعه الى الاستسلام في منافسة رياضية ، مثل المصارعة[٢] . ورد اللفظ (قوة) في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ ﴾ الروم: ٥٤. والعلاقة بين الآية القرآنية وبين لفظ

---

(١) المصدر نفسه : ١١٨ .

(٢) الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة : ٦٣٣ .

(القوة) هي مجيء هذا اللفظ في القرآن الكريم سواء أكانت القوة موجودة عند الانسان أصلاً أو أكتسبها بطريق الرياضة وهي نسبية الا ان دلالتها لا تختلف .

٣٢- ك و ر : ألعاب الكرات :

هي كل الالعاب التي تستخدم فيها الكرة وهي من أكثر الالعاب الرياضية ممارسة في العالم ، ويمكن أن يقال عنها الالعاب الجماعية أو ألعاب الخطوط والهدف ، ويمارسها الجنسان صغاراً وكباراً[١] . وردت اللفظة في القرآن الكريم بغير صيغتها وبغير دلالتها قال تعالى : ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ يُكَوِّرُ ٱلَّيۡلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيۡلِۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۗ أَلَا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّارُ ﴾ الزمر: ٥.

٣٣- ل ع ب : الألعاب :

أحد أشكال النشاط البدني ، وهي تأخذ مكاناً متوسطا بين كل من اللعب والرياضة[٢] . ورد اللفظ في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا لَعِبٞ وَلَهۡوٞ وَزِينَةٞ وَتَفَاخُرُۢ بَيۡنَكُمۡ وَتَكَاثُرٞ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِۖ كَمَثَلِ غَيۡثٍ أَعۡجَبَ ٱلۡكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصۡفَرّٗا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمٗاۖ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٞ شَدِيدٞ وَمَغۡفِرَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٞۚ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ ﴾ الحديد: ٢٠. أي ضد الجد .

---

(١) القاموس الرياضي الموسع : ٦٩ ، مثال ذلك لعبة كرة القدم .

(٢) المعجم الرياضي : ١٩٣ .

٣٤- ل ع ب : الالعاب الرياضية (تنظيم) :

وهي الالعاب التي تخضع في المستوى العالمي لقواعد تشرف على تطبيعها تنظيمات دولية ومحلية تضبط امورها وتخطط لها مع توفير النفقات الضرورية لتحقيق الاهداف والفوائد المرجوة منها[١] قال تعالى : ﴿ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ يوسف: ١٢.

٣٥- ل ك م : الملاكمة :

وهي من المهارات الاساسية التي تعتمد على وقفة إستعداد الملاكم لمهاجمة الخصم بقبضته او الدفاع عن نفسه[٢] . ورد المصطلح في القرآن الكريم بغير لفظه وبغير صيغته ، قال تعالى :﴿ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ ۖ فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِى مِنْ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۖ إِنَّهُۥ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴾ القصص: ١٥ . وهذا لا يعني عدم وجود علاقة بين المصطلح وبين الآية وإنما جاء المصطلح بلفظ آخر وهو (الوكز) وجاء في لسان العرب ان الوكز هو ان يضرب بجمع كفه[٣] .

---

(١) المعجم الرياضي : ٤٥ .

(٢) المصدر نفسه : ١٠٥ .

(٣) لسان العرب : ٩/ ٣٨٨ .

٣٦- م ش ي : المشي (مسابقات) :

وهي سلسلة من المسابقات المختلفة التي تجري في المضمار وعلى الطريق العامة وفي الضواحي ، ولمسافات مختلفة ، وتكون فيها الخطوات متطابقة ومتلاحقة من دون إنقطاع إتصال المتسابق بالارض[١] . ومن الايات التي وردت فيها لفظة (المشي) قوله تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴾ الملك: ١٥.

٣٧- م ن ع : الموانع (سباق) :

هو من مسابقات الجري الخاصة بالرجال فقط يجتاز المتسابق مسافة (٣٠٠٠ متر) جرياً في المضمار متخطياً (٢٨مانعاً عادياً) و(٧ موانع مائية)[٢] . قال تعالى :﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ۚ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا۟ ۖ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا۟ ۖ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱعْتَبِرُوا۟ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ ﴾ الحشر: ٢ .

---

[١] المعجم الرياضي : ١٠٨ .

[٢] المصدر نفسه : ١١٢ .

٣٨- م ي ت : كرة ميتة :

تعد الكرة ميتة بمجرد خروجها من من الملعب أو عند توقف اللعب[١] . قال تعالى : ﴿ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ الروم: ١٩ فالميت معناه لا حركة فيه سواء أكانت الكرة أم غير الكرة ورد لفظ الميت في القرآن الكريم مع اختلاف الدلالة .

٣٩- م ا ء : ألعاب مائية :

هي الألعاب التي يمارسها الرياضيون في وسط مائي[٢] . قال تعالى : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۗ وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِنۢ بَعْدِ ٱلْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ هود: ٧ . ورد لفظ (الماء) في القرآن الكريم كثيراً ، فالماء الذي كان عرش الله عليه لم يختلف عن الماء الذي هو قوام حياتنا ، المهم أن اللفظ وارد في القرآن الكريم .

---

[١] القاموس الرياضي الموسع : ٢٣٠ ، المعجم الرياضي : ٥٤٠ .

[٢] المعجم الرياضي : ١٢٢.

٤٠- **ن ف س** : **الرياضة التنافسية** :

في ذلك النوع من المباريات أو الرياضات التي يشترك فيها أفراد ذوو مهارات عالية بهدف الفوز[١] .قال تعالى : ﴿ خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ ﴾ المطففين: ٢٦ .

٤١- **هـ ب ط** : **الهبوط بالمظلات** :

رياضة يقفز فيها الممارس من الطائرة وحيداً أو ضمن مجموعة ويهبط الى الارض مستعيناً بمظلة[٢] . ورد اللفظ في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ قُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ مِنۡهَا جَمِيعٗاۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴾ البقرة: ٣٨ .

٤٢- **هـ ج ن** : **الهجن** (**سباق**) :

مسابقة عربية خالصة بدأت في شبه الجزيرة العربية ، ثم إنتقلت الى إمارات الخليج وبلدانه ثم إنتقلت الى بلدان العالم[٣] . وردت المفردة بغير لفظها وبغير دلالتها ، قال تعالى : ﴿ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلۡإِبِلِ كَيۡفَ خُلِقَتۡ ﴾ الغاشية: ١٧. فهذا النوع من السباق لا يقوم الا على (الابل) ويسمى عند العرب بـ(الهجن) والهجن معناه سباق (الابل) ولفظ (الابل) وارد في القرآن الكريم .

---

(١) المعجم الرياضي : ٢٠٦ .

(٢) المصدر نفسه : ٦٢٨ .

(٣) القاموس الرياضي الموسع : ١٤٩ ، المعجم الرياضي : ٦٣٢ .

المبحث الثاني : وفيه خمس مجموعات (خمسة حقول) وهي :

أ. مجموعة ألفاظ (القوانين الرياضية) :

١- ج ز ي : الجزاء (ضربة):

ضربة حرة يمنحها الحكم بسبب إرتكاب مخالفة في منطقة الجزاء[١] .

وردت اللفظة في القرآن الكريم بدلالة أخرى ، قال تعالى : ﴿ قُلْ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۚ كَانَتْ لَهُمْ جَزَآءً وَمَصِيرًا ﴾ الفرقان: ١٥ .

(جزاء) أي : جزاء على أعمالهم بالوعد و(مصيرا) بمعنى ينقلبون إليه[٢] .
فالمصطلح ورد بلفظه هنا مع أختلاف الدلالة .

٢- ح ر س : حارس المرمى :

هو الذي يقوم بصدّ الأهداف الكروية من الفريق الآخر ويتميز بارتدائه لوناً مغايراً لما يرتديه اللاعبون والحكام[٣] . وردت اللفظة في القرآن الكريم بغير دلالتها الرياضية وبغير صيغتها ، إذ انها جاءت بصيغة الجمع ، قال تعالى : ﴿ وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدْنَٰهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴾ الجن: ٨

ويقصد بذلك حراساً إسم جمع كالخدم و(شديداً) : قوياً وهم الملائكة الذين يمنعونهم عنها[٤] .

---

(١) مهاراة كرة القدم وقوانينها : ٨٧ .

(٢) تفسير البيضاوي : ١٣٧/٢ .

(٣) مهاراة كرة القدم وقوانينها : ٤٨ ،١٧٧ .

(٤) تفسير البيضاوي : ٥٣٤/٢ .

٣- ح ك م : الحكام :

الحكام : جمع حَكَم ، والحكم هو الذي يدير المبارة ، تبدأ سلطته فور دخوله الملعب[١] . ورد المصطلح في القرآن الكريم ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُواْ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ البقرة: ١٨٨ .

٤- ح ي ز : التحيّز الرياضي :

وهو التعصب الرياضي ، سمة للكثير من متابعي رياضة كرة القدم على مستوى الرياضات ، وهي ظاهرة تحتاج الى تكاثف وتعاون للحد من خطورتها[٢] . قال ابن منظور : حاز الابل يحوزها ويحيزها سارها في رفق ، والواو فيها أقوى ، والتحيز هو التلوي والتقلب[٣] . ورد اللفظ في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ الأنفال: ١٦ . ومعنى ذلك منضماً اليها[٤] .

---

(١) رياضات الالعاب الجماعية : ٥٢ .

(٢) ايجاد مستويات معيارية للتعصب الرياضي لمشجعي كرة القدم : ٢-٣ .

(٣) لسان العرب : ٦٨٣/٢ .

(٤) المصدر نفسه : ٦٥٥/٢ .

٥- خ س ر : خسارة الفريق :

خسارة الفريق للمباراة بسبب التخلي (التنازل) أو التقصير حين اللعب[١] . ورد اللفظ في القرآن الكريم بصيغة الجمع ، قال تعالى : ﴿ يَٰقَوْمِ ٱدْخُلُواْ ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِى كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدْبَارِكُمْ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ ﴾ المائدة: ٢١ .

٦- خ ط أ : أخطاء الفريق :

هو خطأ شخصي يرتكبه أحد اللاعبين ويحسب ضد فريقه ، فعندما يدخل الفريق الوقت الاضافي يُعطي الخصم فرص رميات حرة[٢] . ورد اللفظ في القرآن الكريم بصيغة الفعل ، قال تعالى : ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِءَابَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ ۚ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ الأحزاب: ٥ .

٧- خ ط أ : اخطاء اللعب :

كسر قواعد اللعبة مصحوب بإحتكاك شخص مع لاعب منافس أو بتصرف غير رياضي ضد مرتكبه ، وبناء عليه يجازى وفقاً لما ورد في

---

(١) المعجم الرياضي : ٢٣٣ .

(٢) المعجم الرياضي : ١٢٤/١١ .

قواعد قانون لعبة معينة أو فعالية رياضية[1] . ورد اللفظ في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ البقرة: ٢٨٦ .

٨- د ر ب : المدرّب :

وهو الشخص الذي يقوم بإعداد الأمثل والمتكامل للفريق من الناحية البدنية والمهارية للوصول بالفريق الى التشكيلة النهائية[2] . ورد المصطلح بغير لفظه قال تعالى : ﴿ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ ﴾ النجم: ٥ ، (علمه شديد القوى) يقترب في دلالته من معنى درّبه الا انه شديد القوى هو جبريل عليه السلام ، والهاء في علّمه يعود على الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم .

٩- ر ك ب : الركبي :

وهو الشخص الذي يقود الناقة في السباق ، وينفذ تعليمات المدرب[3] . ورد اللفظ في القـــــرآن الكريم ، كما في قوله تعالى : ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا

---

(١) الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة : ٣٨ .

(٢) كرة القدم ، التدريب البدني : ٣٣.

(٣) المعجم الرياضي : ٦٣٩ .

أَوۡ رُكۡبَانٗاۖ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ ﴾ البقرة: ٢٣٩ .

١٠- ر ك ن : الضربة الركنية :

وهي إجتياز الكرة بكاملها خط المرمى بدون إحراز هدف أو يكون المدافع قد لمسها ، يتم مكافأة فريق الهجوم بضربة ركنية[١] . ورد اللفظ (ركن) في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ فَتَوَلَّىٰ بِرُكۡنِهِۦ وَقَالَ سَٰحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٞ ﴾ الذاريات: ٣٩ .

١١- س ر ح : المسرح :

وهو الشخص الذي يشرف على تسريح الناقة في المسراح[٢] . قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحۡتُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقۡتُمُوهُنَّ مِن قَبۡلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمۡ عَلَيۡهِنَّ مِنۡ عِدَّةٖ تَعۡتَدُّونَهَاۖ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحٗا جَمِيلٗا ﴾ الأحزاب: ٤٩ . وهذا يعني أن اللفظ ورد بغير دلالته .

١٢- س ق ط : إسقاط الكرة :

وهو أن يقوم الحكم بإسقاط الكرة في الموضع الذي كانت فيه عند إيقاف اللعب ، ولا يجوز للاعبين اللعب بالكرة الا أن تلمس الكرة الارض[٣] . جاءت اللفظة في القرآن الكريم بصيغة الفعل وبغير دلالتها الرياضية ، قال

---

(١) رياضات الالعاب الجماعية : ٤٢ .

(٢) المعجم الرياضي : ٦٣٩ .

(٣) مهارات كرة القدم وقوانينها : ٨٨ .

تعالى : ﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾ الأنعام: ٥٩.

١٣- **س ل ل : تسلل :**

يعد لاعب كرة القدم متسللاً إذا كان أقرب الى خط منافسه من الكرة في اللحظة التي تلعب فيها الكرة[١] . ورد المصطلح في القرآن الكريم بصيغة الفعل ، قال تعالى : ﴿ لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا ۚ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا ۚ فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ النور: ٦٣ .

١٤- **س و ع: ساعة اللعب :**

وهي الساعة التي تبين الوقت في الاشواط الاربعة التي تبلغ مدة كل منها (١٢) دقيقة في بعض المباريات و(٢٠) دقيقة في مباريات الجامعات[٢] .

قال تعالى : ﴿ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ ﴾ القمر: ٤٦. وهنا نجد أن اللفظة وردت بدلالة أخرى غير دلالتها الرياضية .

---

(١) المصدر نفسه : ٥٩ .

(٢) المعجم الرياضي : ٢٧٧ .

١٥- **ص ف ر : صفراء (بطاقة):**

هي البطاقة التي يشهرها الحكم لإنذار اللاعب إذا إرتكب أياً من الأخطاء – مثلاً- إرتكابه سلوك غير رياضي[١] . ورد هذا المصطلح في القرآن الكريم بلفظه لا بدلالته ، قال تعالى : ﴿ قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوۡنُهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ صَفۡرَآءُ فَاقِعٞ لَّوۡنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴾ البقرة: ٦٩ .

١٦- **ط ر د – خطأ طرد :**

يشير الى أي خطأ متعمد لا يمت للروح الرياضية بصلة[٢] . ورد اللفظ في القرآن الكريم بصيغة أخرى ، قال تعالى : ﴿ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ الشعراء: ١١٤.

١٧- **ع د د – العدد :**

من الاعداد التي تدخل في الوانين الرياضية هي كالاتي : (٥) عدد اللاعبين في كرة السلة ، (٦) عدد اللاعبين في كرة الطائرة ، (٧) عدد اللاعبين في كرة اليد ، (١١) عدد اللاعبين في كرة القدم[٣] . جاء ذكر هذه الاعداد في القرآن الكريم بألفاظها مع إختلاف دلالتها ، قال تعالى : ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ وَيَقُولُونَ خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِۖ وَيَقُولُونَ سَبۡعَةٞ

---

(١) القاموس الرياضي الموسع :٧٦٧

مهارات كرة القدم وقوانينها :٦٢ .

(٢) المعجم الرياضي :٢٣٤.

(٣) مهارات كرة القدم وقوانينها : ٤٤.

وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُل رَّبِّيٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۬ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴾ الكهف: ٢٢ وقال تعالى :﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۗ وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِنۢ بَعْدِ ٱلْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ هود: ٧ وقال تعالى : ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَٰجِدِينَ ﴾ يوسف: ٤.

١٨- غ ل ب : الغلبة :

في المباريات الرياضية بين الفريقين – كفريق كرة القدم تنتهي المباراة بأن يكون أحد الفريقين هو الغالب (الفائز) والآخر هو المغلوب (الخاسر) وقد ورد اللفظ في القرآن الكريم بغير دلالته الرياضية قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ ۚ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴾ الأنفال: ٦٥ ، ومعنى يغلبوا يهزموا[1] وهنا لا يبعد معنى الآية عن الفوز والخسارة – ففي كرة القدم مثلاً فريق يخسر

[1] الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز : ٣٥٣.

وآخر يفوز – ومن معاني غلب عليه أي : إستولى وكذلك أصل غلبت أن تناول وتصيب[١] .

١٩- ف ر ق : الفريق:

وهو مجموعة من اللاعبين ، ويتكون بحسب اللعبة التي يلعبونها –مثلاً فريق كرة القدم يتكون من أحد عشر لاعباً لكل فريق[٢] . ورد لفظ الفريق في القرآن الكريم ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ قُرۡءَانًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ وَمَنۡ حَوۡلَهَا وَتُنذِرَ يَوۡمَ ٱلۡجَمۡعِ لَا رَيۡبَ فِيهِۚ فَرِيقٞ فِي ٱلۡجَنَّةِ وَفَرِيقٞ فِي ٱلسَّعِيرِ ﴾ الشورى: ٧.

٢٠- ف و ز : الفوز :

هو تحقيق عدد اكبر من الاهداف على الخصم[٣] . ورد اللفظ في القرآن الكريم في قولته تعالى : ﴿ وَلَئِنۡ أَصَٰبَكُمۡ فَضۡلٞ مِّنَ ٱللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمۡ تَكُۢ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُۥ مَوَدَّةٞ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ مَعَهُمۡ فَأَفُوزَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴾ النساء: ٧٣.

٢١- م س س : رمية التماس :

هي الرمية التي يكون تنفيذها من النقطة التي اجتازت فيها الكرة خط التماس[١] . ورد اللفظ في القرآن الكريم بصيغة الفعل (يتماسا) وبغير

---

[١] المفردات في غريب القرآن : ٣٩٩ .
[٢] رياضات الالعاب الجماعية : ٥٢
[٣] مهارات كرة القدم وقوانينها : ٥٨ .

دلالتها الرياضية المعروفة ، قال تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مِّن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ ذَٰلِكُمۡ تُوعَظُونَ بِهِۦۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴾ المجادلة: ٣ وقوله تعالى :﴿ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ مُتَتَابِعَيۡنِ مِن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۖ فَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ فَإِطۡعَامُ سِتِّينَ مِسۡكِينٗاۚ ذَٰلِكَ لِتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۗ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ المجادلة: ٤ ، التماس كناية عن الجماع . وهذا يختلف عن التماس للكرة ، فاللفظة هي نفسها الا ان دلالتـها في القرآن الكريم مختلفة .

٢٢- ن ذ ر : الإنذار :

البطاقة الصفراء التي يرفعها الحكم بوجه لاعب نتيجة إرتكابه خطأ وإشعار اللاعب والجمهور بأن اللاعب قد أنذر[٢] . قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾ البقرة: ٦ .

٢٣- ن ق ذ : الإنقاذ :

وهو رياضة للهواة أو مهنة في كل بلدان العالم من أجل إنقاذ حياة إنسان أو أكثر أو في الاقل من أجل انقاذ الانسان نفسه من الغرق في المـاء

---

(١) يمكن الاستفادة من رميات التماس في الخطط الدفاعية او الهجومية في لعبة كرة القدم . مهارات كرة القدم وقوانينها : ٧٢ .

(٢) الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة : ١١٣

ويخضع المنقذ المتعلم لفحص دقيق واختبار صعب على درجات مختلفة[١] . فأسمى ما يتوج به الانسان عند إنقاذ مصاب في الطريق أو إخراج شخص من تحت الانقاض ، وغريق من تحت الماء[٢] . جاء اللفظ في القرآن الكريم على صيغة الفعل ، قال تعالى : ﴿ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴾ يس: ٤٣ .

٢٤- و ق ت : ساعة التوقيت :

ساعة تحدد الوقت الذي يمكث للفريق التصويب ضمنه[٣] . جاءت في لسان العرب ، التوقيت والتأقيت : وهو أن يجعل للشيء وقت يختصُ به ، وهو بيان مقدار المدة ، وتقول وقّتَ الشيء يُوقِته ، ووقته يَقْته إذا بيّن حده . والتوقيت : تحديد الأوقات[٤] قال تعالى : ﴿ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ ﴾ المرسلات: ١١ أي : جُعل لها وقت واحد للفصل في القضاء بين الأمة[٥] .

---

(١) المعجم الرياضي : ١٣٠ .

(٢) الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة : ١١٩ .

(٣) المعجم الرياضي : ٢٧٧ .

(٤) لسان العرب : ٣٦٦/٩.

(٥) المصدر نفسه ، وساعة التوقيت هي نفسها ساعة المباراة. القاموس الرياضي الموسع : ٣٤٧ .

ب-مجموعة ألفاظ (الحركات الرياضية) :

١- ج ث و : جثو :

حركة رياضية على الركبتين على الارض أو مبتدأ بالركبة اليسرى على الارض . قال تعالى :﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴾ مريم: ٦٨ أي جثياً على ركبهم لما يدهمهم من هول المطلع[١] .

٢- ح و ل : التحول :

مصطلح رياضي يقصد به تحول اللاعب من وضع الهجوم الى الدفاع[٢] . قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ الأنفال: ٢٤ .

٣- خ د ع : الخداع :

يقصد به قيام اللاعب المهاجم بحركة غير الحركة المقصودة أصلاً من خداع المنافس ، وذلك لتوجيهه الى جهة معاكسة لحركة اللاعب

---

(١) تفسير البيضاوي : ٣٧/٢.

(٢) المعجم الرياضي : ١٨٨.

المهاجم[1]. قال تعالى : ﴿ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ﴾ البقرة: ٩ .

٤- ر ق د : الرقود[2] :

وهو إستلقاء على الظهر على الارض[3]. قال تعالى: ﴿ وَتَحۡسَبُهُمۡ أَيۡقَاظٗا وَهُمۡ رُقُودٞۚ وَنُقَلِّبُهُمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِۖ وَكَلۡبُهُم بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۚ لَوِ ٱطَّلَعۡتَ عَلَيۡهِمۡ لَوَلَّيۡتَ مِنۡهُمۡ فِرَارٗا وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبٗا ﴾ الكهف١٨.

٥- ر ك ض : الركض (الربعان) :

وهو ان تجري الهجن بأقصى سرعتها ، فترفع يديها ورجليها معاً عن الارض وكانها تقفز[4] . قال تعالى : ﴿ فَلَمَّآ أَحَسُّواْ بَأۡسَنَآ إِذَا هُم مِّنۡهَا يَرۡكُضُونَ ﴾ الأنبياء: ١٢

٦- س ي ر : السير :

وهو حركة الفرد وتقدمه بخطوات لا يفقد فيها التماس مع الارض خلال وقت محدد ومستوى معين بواسطة الأطراف السفلى والعليا[1] .

---

(١) الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة : ٣٨٤ .

(٢) ويطلق على مصطلح (الرقود) مصطلح (الركود) أيضاً .

(٣) الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة : ٢٨٦ .

(٤) المعجم الرياضي : ٦٣٨ .

قال تعالى : ﴿ قُلْ سِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُواْ كَيْفَ بَدَأَ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْآخِرَةَ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ العنكبوت: ٢٠.

٧- ض ر ب : الضرب :

عنصر مهم لفن اداء الحركة في الألعاب الجماعية الفرقية والفردية[٢] . قال تعالى : ﴿ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِٱلْيَمِينِ ﴾ الصافات: ٩٣

٨- ض ر ب : ضرب الكرة :

وهو رمية القفز الأولية والتي تبدأ المباراة[٣] . قال تعالى :﴿ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِٱلْيَمِينِ ﴾ الصافات: ٩٣ .

٩- ع ل ق : التعلق :

وهو تعلق الجسم مع إستقامة الذراعين أكثر بقليل من عرض الصدر بحيث يكون الرأس طليقاً في حركته ، وتكون الكتفان متوازيين للأرض بالقفز[٤] . قال تعالى : ﴿ وَلَن تَسْتَطِيعُوٓاْ أَن تَعْدِلُواْ بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ

---

(١) القاموس الرياضي الموسع : ١٥٣ .

(٢) الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة : ٥٠٨ ، المعجم الرياضي : ٣٤٣ .

(٣) المعجم الرياضي : ٣٤٣ .

(٤) الموسوعة الرياضة والبدنية الشاملة : ١٥٨ ، طرق تدريس في التربية الرياضية : ٤٨ .

فَلَا تَمِيلُوا۟ كُلَّ ٱلْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَٱلْمُعَلَّقَةِ ۚ وَإِن تُصْلِحُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ النساء: ١٢٩

١٠- م ش ي : المشي :

حركة الجسم بكامله من مكان الى آخر بقوة دفع ذاتية للأمام بوساطة الأطراف السفلى ، وهي أكثر الرياضات فطرية ، مفيدة لكل الأعمار ، حفاظاً على اللياقة والرشاقة[١] . قال تعالى: ﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ﴾ الفرقان: ٦٣ .

١١- و ق ف : الوقوف :

إعتدال القامة وإرتفاع الصدر قليلاً مع تقارب لوح الكتفين ، والراس مرفوع والنظر شاخص الى الامام[٢] . قال تعالى : ﴿ وَقِفُوهُمْ ۖ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ ﴾ الصافات: ٢٤ ، هنا ورد اللفظ بغير دلالته لأن وقفوهم بالآية الكريمة : أي أتبعوهم .

---

(١) الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة : ٥٨٤ ، ٧٣٠ .

(٢) الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة : ٦٨٣ ، طرق تدريس في التربية الرياضية : ٤٥ ، وفي تفسير القرطبي : وقفوهم أي أحبسوهم ، يقال : وقفت الدابة أقفها وقفاً ، فوقفت هي وقوفاً ، وهذا يكون قبل السوق الى الجحيم . ويبدو من ذلك أن حبسهم هو لأجل إستجوابهم عن أعمالهم وقوفاً .

ج. مجموعة ألفاظ (الأدوات الرياضية) :

١- أ ر ض : الأرضية :

منطقة الملعب داخل الخطوط النهائية والجانبية[١]. ورد لفظ (الارض) في القرآن الكريم كثيراً من ذلك قوله تعالى : ﴿ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا ۚ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِى ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَٰعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ وَٱلْبَٰطِلَ ۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً ۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ ﴾ الرعد: ١٧.

٢- ج ز ي : الجزاء (منطقة) :

هي المنطقة المحددة عند كل من نهايتي ميدان اللعب ، برسم خطين عموديين بزاوية قائمة إذ يمتد هذان الخطان داخل ميدان اللعب ثم يوصلان بخط مواز لخط المرمى[٢] . قال تعالى :﴿ جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ رَبَّهُۥ ﴾ البينة: ٨ ، جزاؤهم جنات عدن ، هنا يدل على المكان ، جنات جمع جنة ، والجنة مكان للصالحين .

---

(١) المعجم الرياضي : ١٧ .

(٢) مهارات كرة القدم وقوانينها : ٣٩ .

٣- ح و ط : المحيط :

المنطقة الواقعة بعد دائرة الفاول (الخطأ) بعيداً عن السلة[١] . وتشمل خط الثلاث نقاط ، فيقوم اللاعبون منها بتصويب رميات بعيدة المدى[٢] ورد اللفظ في القرآن الكريم بدلالة أخرى كما في قوله تعالى:

﴿ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ العنكبوت: ٥٤ .

٤- س ف ل : أسفل الملعب :

هو المكان لتحرك إتجاه الفريق أثناء الهجمة من منطقته الخلفية الى منطقته الأمامية وبإتجاه سلته[٣] .ورد لفظ (أسفل) في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ ۚ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَٱخْتَلَفْتُمْ فِى ٱلْمِيعَٰدِ ۙ وَلَٰكِن لِّيَقْضِىَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَىَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ الأنفال: ٤٢.

---

(١) اذا كانت اللعبة هي اللعبة في كرة السلة .

(٢) المعجم الرياضي : ٥٧٢ .

(٣) المعجم الرياضي : ١٨ .

٥- **ك أ س : الكأس** :

وهي الأداة التي تُعطى في بطولة رسمية للفريق الفائز ولا تحتسب النتائج الفردية أبداً ، ولكي تعد المسابقة قانونية يجب مشاركة ثلاث دول كحد ادنى[١].قال تعالى:﴿ يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأۡسٗا لَّا لَغۡوٞ فِيهَا وَلَا تَأۡثِيمٞ ﴾ الطور ٢٣

٦- **ك ش ف : الكشف** :

هو عبارة عن قائمة بأسماء لاعبي الفريق[٢] . اللفظ في القرآن الكريم بدلالة أخرى ، قال تعالى :﴿ يَوۡمَ يُكۡشَفُ عَن سَاقٖ وَيُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ ﴾ القلم: ٤٢.

٧- **ك و ر: كرة القدم** :

هي الأداة المستخدمة في لعبة كرة القدم وقد طغى إسمها على لعبة كرة القدم ، حتى عرفت بإسمها[٣] . قال تعالى : ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ يُكَوِّرُ ٱلَّيۡلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيۡلِۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۗ أَلَا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّارُ ﴾ الزمر: ٥ .

---

(١) المصدر نفسه : ٢٧٣ ، ٤٣٦ .

(٢) المصدر نفسه : ٥٤٦ .

(٣) مهارات كرة القدم وقوانينها : ١٦ ، الارض كروية الشكل يتم من دورانها حول نفسها الليل والنهار وهذا لا يبعد من معنى الآية : يُكَوِّرُ ٱلَّيۡلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيۡلِۖ

د. مجموعة ألفاظ (العلوم الرياضية) :

١- ح ر ك : الحركة :

تعبير عن التدريب العلمي في الزمان والمكان وفق الأسس الحركية للوصول الى هدف معين[١] . ورد اللفظ في القرآن الكريم بصيغة النهي ، قال تعالى :﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴾ القيامة: ١٦

٢- ح س س : الإدراك الحسي الحركي:

المصطلح الرياضي يتعلق بالحواس وهوعملية تنظيم المعلومات الواردة للفرد من خلال الحواس ، معالجة هذه المعلومات والاستجابة لها بشكل سلوك حركي واضح[٢] . قال تعالى :﴿ فَلَمَّآ أَحَسُّواْ بَأْسَنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ﴾ الأنبياء: ١٢

٣- د ق ق : الدقة الحركية :

هو قدرة الفرد على التحكم في حركاته الارادية نحو هدف معين[٣] . لم يرد مصطلح (الدقة الحركية) في القرآن الكريم وأنما جاءت في لسان العرب : دققت الشيء وأدقته : جعلته دقيقاً وقد دقّ يدقّ دقة : صار دقيقاً

---

(١) الموسوعة الرياضية ونية الشاملة : ٣٣٦ .

(٢) المعجم الرياضي : ١٥ .

(٣) المعجم الرياضي ١٦ .

وأدقه غيره ودققه[1] . وردت آية في القرآن الكريم فيها لفظ (الحركة) بصيغة الفعل المسبوق بـ(لا) الناهية نفهم منها الدقة والضبط لكنها في مجال آخر ، كما في قوله تعالى :﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴾ القيامة:١٦- ١٧ .

٤- رأي : رؤية اللعب :

قدرة اللاعب على رؤية كل شيء داخل الملعب حين اللعب ليتمكن من إتخاذ خيارات أفضل بخصوص التمرير وتلك خاصية يمتلكها لاعبو حراسة النقاط المتميزون[2] . قال تعالى :﴿ قِيلَ لَهَا ٱدْخُلِى ٱلصَّرْحَ ۖ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا ۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ ۗ قَالَتْ رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ النمل: ٤٤

٥- ردد : القوة الارتدادية :

مصطلح القوة الارتدادية مشتق من كلمتين إغريقيتين هما : **Plythin** وتعني الزيادة أو الاتساع والتي جاءت من كلمة :**Plio** وكلمة مترك **Metric** وهي القياس فالمصطلح يعني زيادة القياس – أي تمرين بدني يسمح للاستفادة من دائرة الإطالة – التقصير للعضلات العاملة ويطلق

---

(١) لسان العرب : ٣٨٦ .

(٢) المعجم الرياضي : ٢٤٣ .

عليها أيضاً القوة الانعكاسية[١] . قال تعالى : ﴿ فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًا ۖ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ يوسف: ٩٦.

٦- ر ك ز : الارتكاز :

فن اداء حركي يحتاج الى فن الأداء الفردي من الرياضي ، ويتسم بسرعة الاداء ودقة التنفيذ وسرعة التوقف والقدرة على مسك الكرة بشكل يحميها من المنافس[٢] . قال تعالى :﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾مريم: ٩٨ ورد اللفظ بغير دلالته فالركز : الصوت والرِكز : الحس[٣] .

٧- ط و ق : طاقة حركية :

قدرة جسم الرياضي على الحركة الى مسافات بعيدة الى أن يتوقف تحت تأثير القوة الخارجية المعيقة له[٤] . قال تعالى :﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا

---

[١] المعجم الرياضي : ٤٢١ .

[٢] الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة : ٥٠ .

[٣] لسان العرب : ٢٢٩/٤ .

[٤] الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة : ٥١٥ .

جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ قَالُواْ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلۡيَوۡمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦۚ قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٖ قَلِيلَةٍ غَلَبَتۡ فِئَةَۢ كَثِيرَةَۢ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ البقرة: ٢٤٩ .

هـ_ رياضة الخواصْ ولها الألفاظ إثنان :

١- ع و ق : ألعاب المعوقين[١] :

وهي الرياضة التي يمارسها المعوقون محفزة في العلاج ومساعدة لتجاوز حالة الملل لديهم[٢] . فاللفظ المسمى بـ(المعوقين) في القرآن الكريم جاء في الآية القرآنية على صيغة الفاعل الا ان المقصود به في المصطلح الرياضي بصيغة إسم المفعول (المعوَقين) بفتح الواو، كما جاء في قوله تعالى :﴿ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَٱلْقَآئِلِينَ لِإِخْوَٰنِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ۖ وَلَا يَأْتُونَ ٱلْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ الأحزاب: ١٨ .

٢- ك هـ ف – التكهف :

وهي الرياضة التي يمارسها مكتشفو الكهوف ولها أدواتها وأساليبها ولوازمها[٣] . قال تعالى :﴿ إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ الكهف: ١٠ .

---

(١) وتسمى أيضاً بالرياضات الخاصة .

(٢) المعجم الرياضي : ١٣٦ .

(٣) القاموس الرياضي الموسع : ١٥٦ .

ثانياً : الألعاب والحركات غير الرياضية (الصغيرة)[1] :

المبحث الاول :

أ. مجموعة ألفاظ (الألعاب الشعبية) :

١- د ح ا : المداحي :

وهي من الالعاب الشعبية عند العرب القدامى ، وأصل اللعبة أحجار أمثال القرصة ، إذ يتنحون قليلاً ثم يدحون بتلك الاحجار الى الحفر التي بقدر كل حجر منها ، فإن وقع فيها الحجر فقد غلب والا فقد غُلب[٢] . جاء في لسان العرب : الدحو بالحجارة ، أي : المُرماة بها والمسابقة ، يقال : هو يَدحو بالحجر بيده أي : يرمي به ويدفعه ، ومنه الدّحوُ : وهو رمي اللاعب بالحجر والجوز وغيره . والمدحاة : لعبة يلعب بها أهل مكة . والمدحاة : أحجار أمثال القرصة ، يقال : هو يدحو ويسدو إذا دحاها على الارض الى الحفرة ، والحفرة هي : أُدحِيَة[٣] . وهذه اللعبة يمارسها اليوم العالم المتحضر بتسميات مختلفة مثل : البلياردBilliards)) و السنوكر (Snooker) والركبي (Ruquby)[٤] . ورد اللفظ في القرآن الكريم بغير دلالته قال تعالى : ﴿ وَٱلْأَرْضَ

---

(١) ويجعل بعض المشتغلين بالرياضة هذه الالعاب ضمن الالعاب الصغيرة للتشابه القائم بينهما من حيث الشكل والمضمون . المعجم الرياضي: ٨٣ .

(٢) المعجم الرياضي : ٨٣-٨٤ .

(٣) لسان العرب : ٣/٣١٠-٣١١ .

(٤) المعجم الرياضي : ٨٤ .

بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴾ النازعات: ٣٠ ، ومعنى دحاها ، أي : بسطها ومهدها للسكنى[١] .

٢- ر ق ص : الرقص :

الرقص : عبارة عن حركات سريعة ، ورشيقة يمكن ممارستها في أي مكان يصلح دون تحديد للوقت[٢] . لم يرد هذا اللفظ في القرآن الكريم ، وإنما جاء في اللغة ان الرقص ، عبارة عن الارتفاع والانخفاض وهو الخبب ، ولا يقال يرقص الا للاعب أو الإبل[٣] .

٣- ز ل م : الأزلام :

الزلم : القدح ، وقد كانت الأزلام لقريش في الجاهلية مكتوب عليها أمر ونهي ، وإفعل ولا تفعل . يقوم بها سدنة البيت فاذا أراد الرجل سفراً أو زواجاً أتى الكاهن طالباً منه أن يخرج له زَلَماً فيخرجه وينظر اليه ، فأذا خرج قدح الأمر مضى على ما عزم عليه وإن خرج قدْحُ النهي قعد عما أراده[٤]. ورد لفظ الأزلام في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحۡمُ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلۡمُنۡخَنِقَةُ وَٱلۡمَوۡقُوذَةُ وَٱلۡمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيۡتُمۡ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسۡتَقۡسِمُواْ بِٱلۡأَزۡلَٰمِۚ ذَٰلِكُمۡ فِسۡقٌۗ ٱلۡيَوۡمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن

---

(١) تفسير البيضاوي : ٥٦٦/١ .

(٢) المعجم الرياضي : ٨٣ .

(٣) لسان العرب : ٢١٤/٤ .

(٤) لسان العرب : ٣٩٧/٤ .

دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِ ۚ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ۚ فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِى مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ ۙ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ المائدة: ٣.

٤- س ب ح : السباحة الشعبية :

وهي السباحة التي تتم بالممارسة والتقليد بدون وجود قواعد ثابتة في أداء الحركات[١]. ورد اللفظ في القرآن الكريم بصيغة الفعل وبغير دلالته ، قال تعالى ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ الأنبياء: ٣٣ .

٥- ط م م : الطميمة :

وهي من أكثر الألعاب الشعبية شيوعاً في البلاد العربية وأصل اللعبة هو : (أن يشترك فيها طائفة من الأولاد في مكان يسهل الاختفاء فيه ... ليلاً تحت ضوء القمر ويتفق على مركز كأن يكون جداراً أو شجرة أو نحوها ، يقف فيه شخص منتخب مغمضاً عينيه ، ويباشر العدّ حتى رقم يتفق عليه ، ريثما يتوارى الباقون في أماكن متباعدة حتى إذا ما فرغ من عدّه وجب عليه أن يهتدي الى أماكنهم محدداً أياهم بلمسة أو بذكر الأسم ومن يستطيع ان يحتال لأمره ويصل الى المركز من دون ان يعرفه أعدّ فائزاً)[٢] . قال تعالى : ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ ﴾ النازعات: ٣٤ . فالعلاقة بين الآية الكريمة والطميمة هي علاقة مجازية . قال ابن منظور : يقال للشيء الذي يكثر حتى يعلو : قد طمّ ، وجاء

---

(١) المعجم الرياضي : ١٢٤ .

(٢) المعجم الرياضي : ٨٦ .

السيل فطمّ كل شيء أي : علاه ، ومن ثم قيل : فوق كل شيء طامّة ومنه سميت القيامة طامّة[١] .

٦- ي س ر : اليسر :

المَيْسَرُ : اللّعبُ بالقداح ، يقال : يَسَرَ يَيْسَرُ يَسْراً ، واليَسْرُ : المَيْسَرُ المُعَدّ[٢] .

قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ المائدة: ٩٠

ب-مجموعة ألفاظ (الحركات التعبيرية) :

١- ب س م : تبسّم :

قال ابن منظر : بَسَمَ يَبْسِمُ بَسْماً وإبْتَسَم وتَبَسّمَ وهو أقلُ الضحك وأحْسَنُه . ومعنى بَسَمَ يَبْسِمُ بَسْماً : فتح شفتيه كالمُكاشر[٣] . وهذا يعني أن الابتسامة والتبسم حركة يقوم بها المبتسم تعبيراً عما يدور في خلجات نفسه . ورد اللفظ في القرآن الكريم بصيغة (تبسم) كما في قوله تعالى : ﴿ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ النمل: ١٩.

---

(١) لسان العرب : ٦٤٤/٥ .

(٢) لسان العرب : ٤٥٤/٩ .

(٣) لسان العرب : ٤٢٣/١.

٢- ب ك ي : البكاء :

تفاعل نفسي يتم عن طريق الإدراك والاستجابة لهذا الادراك[١] . وهو بهذا يعني ان البكاء تعبير حركي عما يختلج في النفس الانسانية . وذكر ابن منظور ان : (بكى يبكي بكاءً – بالمدّ يعني به معنى الصوت ...)[٢] . ورد اللفظ في القرآن الكريم ، كما في قوله تعالى :﴿ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴾ النجم: ٦٠

٣- ض ح ك : الضحك :

استجابة انفعالية وإفراغ حركي لا إرادي ، يعبر عن الفرح لدى الطفل والبالغ[٣] . قال تعالى :﴿ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴾ النجم: ٦٠ وقوله تعالى :﴿ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴾ النجم: ٤٣ - ٤٤ .

٤- ع ب س – تَعَبُّس :

وجاء فيما ذكره ابن منظور في كتابه : عَبَس يَعْبِسُ عَبْساً وعبَّس : قطَّب ما بين عينيه . ورجل عابس من قوم عُبُوس . والتّعَبُّسُ : التّجهّمُ[٤] . نفهم من ذلك ان التعبس حركة يؤديها المتعبس ليعبر بها عن شيء ما يدور في خلده ، ورد

---

(١) علم النفس الاجتماعي : ١٢٠ .

(٢) لسان العرب : ٤٨٧/١ .

(٣) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي : ٧٧ .

(٤) لسان العرب : ٥٨/٦ .

اللفظ في القرآن الكريم بصيغة الفعل ، كما في قوله تعالى :﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ﴾ عبس: ١ - ٣ .

٥- م ط ط : (**يتمطى**) – **التبختر**)

مطّ بالدلو مَطا : جذب ، ومطّ الشيء يمطُّه مطاً : مدّه ، ومطّ أناملهُ : مدّها كأنه يخاطب بها ، والتمطي : التمدد وأصله التمطط والمطيطي : مقصور ، والمطيطاء : مشية التبختر[1] . ومنه قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ ﴾ القيامة: ٣٣. ومعناه يتبختر .

[1] لسان العرب : ٣١٢/٨ .

المبحث الثاني :

حركات تتعلق بالعبادة

مجموعة ألفاظ (الحركات تتعلق بالعبادة)

١- ج ل س : الجلوس (للتشهد):

هو جلوس المصلي على مقعده في الركعة الاخيرة للتشهد[١] . ورد اللفظة بصيغة أخرى (المجالس) كما في قوله تعالى :﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴾ المجادلة: ١١ ، تفسحوا في المجالس : توسعوا فيه وليفسح بعضكم عن بعض من قولـهم : أفسح عني أي تنح ، والامر قد يتعلق بالصلاة او بالجهاد أو بأي أمر من أمور الدنيا والآخرة[٢] .

---

[١] بلوغ المرام من أدلة الاحكام : ٦٦ .

[٢] تفسير البيضاوي : ٤٧٦/٢ .

٢- ر ك ع : ركوع :

هو إنحناء المصلي بعد قومة القراءة حتى تنال يداه ركبتيه ويثني ظهره في إستواء من غير تقويس[١] . قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْ وَٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمۡ وَٱفۡعَلُواْ ٱلۡخَيۡرَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾ الحج: ٧٧ .

٣- س ج د : السجود :

وهو وضع الجبهة على الارض واليدين والركبتين وأطراف القدمين وهو مرتان في الركعة الواحدة . ويعني أن السجود على أعضاء السجود السبعة وهي : الجبهة (الاصل والانف تبع لها) واليدين (الكفين)والركبتين وأطراف القدمين[٢]. قال تعالى :﴿ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ ٱلَّيۡلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُۚ لَا تَسۡجُدُواْ لِلشَّمۡسِ وَلَا لِلۡقَمَرِ وَٱسۡجُدُواْ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ﴾ فصلت:٣٧ وقوله تعالى ﴿ وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَظِلَٰلُهُم بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ﴾ الرعد: ١٥.

٤- س ر ع : المسارعة في الخير :

تَسرّع بالامر : بادَرَ به ، والمسارعة الى الشيء المبادرة اليه . والمُتسرع : المبادر الى الشر ، والمِسْرَع : السريع الى الخير ، ويقال : جاء سَرَعاً أي :

---

(١) بلوغ المراة من ادلة الاحكام : ٦٦

(٢) بلوغ المرام من أدلة الاحكام : ٧٢ .

سريعاً . قال تعالى : ﴿ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ﴾ آل عمران: ١٣٣ وقال تعالى : ﴿ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَوَهَبۡنَا لَهُۥ يَحۡيَىٰ وَأَصۡلَحۡنَا لَهُۥ زَوۡجَهُۥٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَيَدۡعُونَنَا رَغَبٗا وَرَهَبٗاۖ وَكَانُواْ لَنَا خَٰشِعِينَ ﴾ الأنبياء: ٩٠ .

٥- س ع ى : السعي :

هو ان يرتقي الحاج أو المعتمر على الصفا مستقبلاً القبلة ثم ينزل ويمشي ويخب في بطن المسيل فإذا جاوزه مشى حتى يبلغ المروة فذلك شوط ، ولا يكتمل السعي الا بسبعة أشواط[١] . يعد الذهاب للمروة شوطاً والرجوع منها للصفا شوطاً آخر . قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴾ الجمعة: ٩ أي الى الصلاة والعمل قد يكون أداء فريضة الحج أو العمرة وفيه السعي .

٦- ص ل و : الصلاة :

هو ما يفعله المصلي في نفسه من القيام والركوع والسجود والجلوس[٢] . ورد لفظ الصلاة في القرآن الكريم كما في قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا قَضَيۡتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ

---

[١] مختصر الدرر الثمين المعين : ٢٠٣ .

[٢] المعتمد في أصول الفقه : ١٨٢/١ .

فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمۡۚ فَإِذَا ٱطۡمَأۡنَنتُمۡ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۚ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا ﴾ النساء: ١٠٣

٧- ط و ف : الطواف :

هو الطواف بالكعبة (البيت العتيق) ركن من أركان الحج والعمرة ومن صفته تقبيل الحجر وجعل البيت على اليسار في سبعة أشواط[١] . قال تعالى :﴿ وَإِذۡ بَوَّأۡنَا لِإِبۡرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلۡبَيۡتِ أَن لَّا تُشۡرِكۡ بِي شَيۡـٔٗا وَطَهِّرۡ بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴾ الحج: ٢٦ .

٨- ق ع د : القعود :

هو جلوس المصلي على مقعده في الركعة الاخيرة[٢] . ورد اللفظ في القرآن الكريم بدلالة إدامة ذكر الله قال تعالى :﴿ فَإِذَا قَضَيۡتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمۡۚ فَإِذَا ٱطۡمَأۡنَنتُمۡ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۚ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا ﴾ النساء: ١٠٣ ، وتفسير ذلك : داوموا على ذكر الله في جميع الاحوال بعد أن أديتم الصلاة أو فرغتم منها[٣] .

---

(١) بلوغ المرام من أدلة الاحكام :٦٦ .

(٢) بلوغ المرام من أدلة الاحكام : ٦٦ ، ومعناه للتشهد .

(٣) تفسير البيضاوي :٢٣٤/١٠ .

٩- ق و م : الإقامة (إقامةالصلاة) :

رفع اليدين حتى تكونا حذو المنكبين إذا إفتتح للصلاة وإذا كبّر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع[١] . قال تعالى:﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ النور: ٥٦ .

١٠- ن س ك : مناسك :

النُّسْكُ والنُّسُكُ : العبادة والطاعة لله سبحانه وتعالى يقال : نَسَك الرجل الى طريقة جميلة أي : داوم عليها والمناسِك جمع منسَك ومنسِك بفتح السين وكسرها ، وهو المتعبد . ويقع على المصدر والزمان والمكان ثم سميت أمور الحج كلها مناسِك[٢] . قال تعالى:﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَسِكَكُمْ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ۗ فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ﴾ البقرة: ٢٠٠ .

١١- و ض أ : الوضوء (الغسل) :

وهو إستعمال ماء طهور في الأعضاء الأربعة : (الوجه واليدين والرجلين والرأس)[٣] . جاء مصطلح (الوضوء) بغير لفظه ، وهو (الغُسل) – قال تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ

---

(١) بلوغ المرام من ألدة الاحكام : ٦٨ .

(٢) لسان العرب : ٥٣٩/٨ .

(٣) الفقه الاسلامي وادلته : ٢٠٨/١ .

وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ وَإِن كُنتُمۡ جُنُبٗا فَٱطَّهَّرُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُم مِّنۡهُۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴾ المائدة: ٦: فالوضوء يستوجب حركة الاعضاء لإتمام الغُسل .

١٢- و ق ف : الوقوف (القيام):

هو وقوف المصلي إذا رفع من الركوع حتى يستوي (يعتدل) قائماً[١] . ورد المصطلح بغير لفظه قال تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبَّنَا مَا خَلَقۡتَ هَٰذَا بَٰطِلٗا سُبۡحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ آل عمران: ١٩١.

[١] بلوغ المرام من أدلة الاحكام : ٦٧ .

الفصل الثاني

الفصل الثاني

الظواهر الصوتية والصرفية

في الالفاظ و المصطلحات الأساسية

للحركات والالعاب الرياضية

المبحث الاول: المماثلة الصوتية- والمخالفة

المبحث الثاني: ظواهر صوتية متفرقة

المبحث الثالث: أبنية الافعال

المبحث الرابع: أبنية المصادر

المبحث الخامس: المشتقات

المبحث السادس: الجموع

المبحث الاول

المماثلة الصوتية:

لقد عرف القدماء ظاهرة المماثلة بتسميات مختلفة فاتخذت من الاسماء : المضارعة والتقريب عند سيبويه (ت ١٨٠هـ)[١] والادغام عند ابن جني (ت٣٩٢هـ) ، اذ اتخذه منطلقا لعلاج هذه الظاهرة الصوتية.[٢] وتجانس الصوت وتشاكله عند ابن يعيش (ت ٦٤٣هـ)[٣] والمناسبة عند ابن الحاجب (ت٦٨٦هـ) .[٤] والمماثلة عند المحدثين هي : (تحول الفونيمات) (المختلفة متماثلة اما تماثلا جزئيا او كلياً)[٥] والمماثلة انواع منها:[٦]

١. المقبلة- تقدميه (Progressive) حيث يكون التأثير من السابق على اللاحق اي تأثر الصوت الثاني بالأول
٢. المُدبرة- رجوعية (Regressive) اي تأثر الصوت الاول بالثاني.

(فالمعروف أن أصوات اللغة تختلف فيما بينها في المخارج والشدة والرخاوة ، والجهر والهمس، والتفخيم والترقيق، وما الى ذلك ، فاذا التقى في الكلام صوتان من مخرج واحد، او من مخرجين متقاربين، وكان احدهما مجهورا ، والاخر مهموسا مثلا حدث بينهما شد وجذب وحاول كل منهما جذب صاحبه اليه بتماثله معه في صفاته كلها او في بعضها. وكما يحصل هذا الانسجام بين صامت واخر مثله، فانه حاصل بين حركة واختها، او بين صوت صامت وبين حركة) [٧]

---

(١) الكتاب ٤٧٧/٤

(٢) الخصائص ٢/ ١٣٩، ١٤٥، التصريف الملوكي :٢٤٠

(٣) شرح المفصل ١٠/ ٣١٨

(٤) شرح الشافية ٤/٣

(٥) دراسة الصوت اللغوي (د. احمد مختار عمر) : ٣٧٨

(٦) المصدر نفسه : ٣٧٩

(٧) في البحث الصوتي عند العرب :٧٠

وبذلك يمكن القول أن قانون المماثلة (Assimilation) يعالج تأثر الاصوات المتجاورة في الكلمات والجمل، وميلها الى الاتفاق في المخارج والصفات نزوعا الى الانسجام الصوتي، واقتصادا في الجهد الذي يبذله المتكلم . [١] والمماثلة تقع بسبب تأثر الأصوات المتجاورة صفة ومخرجا او قد يقع في الصفة وحدها او في المخرج وحده.

ومن ظواهر المماثلة

الادغام

الابدال والاعلال

الامالة

الاتباع الحركي

الادغام

الادغام مصدر ادغم وهو بسكون الدال على وزن (افعال) وبشدّها على وزن (افتعال) [٢] والاولى عبارة الكوفيين والثانية عبارة البصريين [٣] والتي عبر بها بها سيبويه من حيث أن الادغام عنده مندرج تحت مخارج الحروف وصفاتها.[٤].

---

[١] المصدر نفسه

[٢] لسان العرب ٣٧٣/٣

[٣] شذا العرف في فن الصرف: ١٢٣

[٤] الكتاب٤/ ٤٣١ وما بعدها

والادغام اصطلاحا: هو رفعك اللسان بالحرفين رفعة واحدة ووضعك اياه بهما موضعا وهو لا يكون الا في المثلين او المتقاربين.[١] والادغام عند المحدثين ظاهرة من ظواهر المماثلة يفنى فيها الصوتان فناء تاما ولذلك سموها :

(Complete assimilation) اي المماثلة الكاملة[٢] .

قسم العلماء الادغام على ثلاثة اقسام بالنظر الى مقدار التشابه بين الاصوات التي يحصل بها الادغام وهذه الاقسام هي: [٣]

١. إدغام المتماثلين: فالمثلان ما اتفقا مخرجا وصفة، كالباء والباء، والتاء و التاء ، والجيم و الجيم، واللام و اللام.
٢. إدغام المتجانسين: والمتجانسان ما اتفقا مخرجا واختلفا صفة، كالدال والطاء- والثاء والذال- واللام والراء.
٣. إدغام المتقاربين : في المخرج اوفي الصفة كالدال والسين- والثاء والتاء- والضاد والشين.

ومن الامثلة على هذه الاقسام من الادغام الايات القرآنية الاتية :

١. إدغام المثلين، مثل ادغام الباء في الباء كما في قوله تعالى :﴿ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ ﴾: البقرة: ٦٠

٢. إدغام المتجانسين، مثل قوله تعالى :﴿ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ ﴾ المائدة :٢٨ ،

انهما اتفقا في المخرج واختلفا في الصفة، وقد اجمعوا على بقاء صوت

---

(١) الممتع في التصريف :٦٣١

(٢) في البحث الصوتي عند العرب :٨٠

(٣) دراسات في فقه اللغة (صبحي الصالح) :٢١٦

الدراسات الصوتية عند علماء التجويد : ٣٦٦

الدلالة الصوتية في اللغة العربية : ١٢٦

الاطباق من الطاء فأدغموها في التاء [١] فالطاء والدال والتاء من مخرج واحد ويدغم بعضهن في بعض. [٢] وقيل فيه : أن هذا الادغام هو ادغام ناقص لان الطاء من حروف الاستعلاء، فتظهر في اللفظ فلا يكون الادغام كاملا. [٣] ومما جاء الادغام فيه مع الغنة- ادغام الباء في الميم نحو قوله تعالى: ﴿ ٱرۡكَب مَّعَنَا ﴾ هود: ٤٢ مختلف فيه عند حفص، فقد ورد عنه الادغام والاظهار. [٤]

ومن الادغام عند القراء :

الادغام الصغير والادغام الكبير

الادغام الصغير:

هو ما كان اول الحرفين المثلين او المتقاربين او المتجانسين ساكنا والثاني متحركاً ، فأنهما يدغمان سواء كانا في كلمة او كلمتين، ما لم يكن الحرف الاول الساكن حرف مد وهذا النوع من الادغام سمي بالصغير، لان فيه عملا واحدا فقط وهو الادغام. [٥] الذي يعتمد بالاساس على سكون الصوت الاول.[٦] نحو قوله تعالى: ﴿ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ ﴾ البقرة : ٦٠ وقوله تعالى :

---

[١] الاقناع في القراءات السبع: ١١٤

[٢] المصدر نفسه : ١٣٤

[٣] نظرات في علم التجويد :٩٧

[٤] المصدر نفسه

[٥] نظرات في علم التجويد : ٩٨

المعجم المفصل في علم الصرف:٤٩

[٦] في البحث الصوتي عند العرب :٨٣

﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا ﴾ الروم: ٥٨ . لقد اتفق كل من ورش، وابن ذكوان بادغام الدال في الضاد [١] .

الادغام الكبير

وهو ما كان الحرفان المثلان او المتقاربان او المتجانسان فيه متحركين، فيسكن الحرف الاول بحذف حركته ثم يدغم في الثاني، وسمي بالكبير لان فيه عملين هما : التسكين والادغام.[٢] اي فيه اكثر من الصغير لانه يعد الادغام صغيرا في حالة سكون الصوت الأول وكبيراً في حالة حركته وتحويلها الى سكون وهكذا يكون الاساس واحدا. [٣] كما قال تعالى : (مَّنَسِككُمْ ﴾ البقرة: ٢٠٠ وكذلك في قوله تعالى:﴿ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ) المائدة: ٢٨ ، كما جاء هذا النوع من الادغام في قوله تعالى :﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴾ العاديات: ١ من حيث تم ادغام الكاف في مثلها مع ضمير جمع المذكر وهو (مناسككم). و بأدغام الطاء في التاء (بسطت) وتم ايضا ادغام التاء في الضاد كما في (والعاديات ضبحا) .

الابدال والاعلال:

---

[١] الاقناع في القراءات السبع : ١٤٧

[٢] نظرات في علم التجويد : ٩٨

المعجم المفصل في علم الصرف: ٤٩

[٣] في البحث الصوتي عند العرب :٨٣

الأبدال في اللغة هو: وضع الشيء مكان غيره ، يقال : تبدّل الشيء وتبدّل به واستبدله له واستبدل به كله اتخذ منه بدلا، والاصل في الابدال ، جعل شيء مكان شيء اخر.[١] فالابدال عند اللغويين هو: جعل حرف مكان حرف اخر م حروف الابدال في الكلمة الواحدة وفي الموضع نفسه . [٢] وهناك من يرى أن الابدال هو : جعل صوت مكان اخر مطلقا.[٣] و بعبارة اخرى ، الابدال هو : تبادل بين الأصوات .[٤]

حروف الابدال:-

اما حروف الابدال فهي الحروف التي يجري بينها الابدال، وقد اختلفت الأراء حول عددها ،فحروف البدل عند سيبويه احد عشر حرفا هي: ثمانية من حروف الزيادة (الهمزة، و الياء ، والواو، والميم ، والتاء ، والنون ، والألف ، والهاء) وثلاثة من غيرها :الدال والطاء والذال . [٥] وعند ابن جني (٣٩٢ هـ) أحد عشر حرفا ايضا ، هي الحروف الزيادة مجموعة في (اليوم تنساه) مضافا اليها الطاء والدال والجيم ، مطروحا منها (السين واللام) فيكون المجموع احد عشر حرفا.[٦] وعند ابن سيده (ت ٤٥٨هـ) ثلاثة عشر جرفا هي ثمانية من حروف الزيادة مجموعة في (اليوم تنساه) مطروحا منها (السين اللام) ومضافا اليها خمسة من غيرهن وهي : الطاء والدال والجيم والصاد والزاي [٧] وخمسة عشر عند الزمخشري(ت٥٣٨ هـ)

---

(١) لسان العرب ٣٥٤/١

(٢) شذا العرف في فن الصرف : ١٠٩

(٣) شرح الشافية (للرضي) : ٣/ ١٩٧

(٤) فصول في فقه اللغة (د. رمضان عبد التواب) : ١١٣

(٥) الكتاب ٤/ ٣٣٧ ـ ٣٤٢

(٦) سر صناعة الاعراب ٧٢/١

(٧) المخصص ١٣/ ٢٦٧-٢٩٠

هـ) يجمعها القول : إسْتنجَدَهُ يوم صال زط. [١] وقد اوصلوها الى اثنين وعشرين عند بعضهم . [٢]

الاعلال :

الاعلال في اللغة مصدر (أعَلَّ)ومعناه: أصيب بالعلة ، وحروف العلة والاعتلال هي : (الالف والياء والواو) سميت بذلك للينها.[٣].

والاعلال في الاصطلاح ، هو: (تغيير يطرأ على أحد أحرف العلة الثلاثة (و- ا – ي) وما يلحق بها وهو الهمزة – بحيث يؤدي هذا التغيير الى حذف الحرف او تسكينه او قلبه حرفا اخر من الاربعة مع جريانه في كل ما سبق على القواعد ثابتة يجب مراعاتها).[٤] .

والاعلال جزء من الابدال لان الابدال يكون في الاصوات الصحيحة والمعتلة وبينهما . فكل اعلال يقال له ابدال وليس العكس .[٥]

أنواع الاعلال :

والاعلال على ثلاثة انواع :[٦]

١- الاعلال بالقلب

---

[١] المعجم المفصل في علم الصرف : ١٩

[٢] المصدر نفسه.

[٣] لسان العرب ٤١٢/٦

[٤] النحو الوافي ٥٧١/٤

[٥] شذا العرف في فن الصرف: ١٠٩

[٦] محاضرات في علم الصرف : ١٧٧

٢- الاعلال بالتسكين

٣- الاعلال بالحذف

ولظاهرة الابدال والاعلال آيات من القرآن الكريم [١] هذه الآيات تتعلق بموضوعنا (الألفاظ والمصطلحات الاساسية للحركات والالعاب الرياضية) والتي توضيحها فيما ياتي :

١-ابدال الصاد من السين :

قال تعالى :﴿ وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴾ (البقرة:٢٤٥) وقوله تعالى : ﴿ وَزَادَكُمۡ فِي ٱلۡخَلۡقِ بَصۜۡطَةً ﴾ الاعراف : ٦٩ .

وقرأ كل من : دوري ابي عمرو – وهشام – وخلف عن حمزة – ورويس – وخلف العاشر (يبسط) بالسين قولا واحدا. وذلك على الاصل الذي فيه والدليل على ذلك أن السين هي الاصل انه لو كانت الصاد هي الاصل ما جاز أن ترد الى السين ، لان الصاد اقوى من السين ،لان الصاد مستعلية، ومطبقة ، والسين مسفلة ،ومنفتحة .ولا يصح أن ينقل الحرف القوي الى حرف اضعف منه ، فاذا لم يجز أن ترد الصاد الى السين ، وجاز أن ترد السين الى الصاد –علم أن السين هي الاصل –

وقرأ: نافع-والبزي-وشعبة و الكسائي- وابو جعفر- وروح : (يبصط ، بصطة) بالصاد قولا واحدا وذلك لمجانسة الصاد للطاء التي بعدها ، بسبب اشتراكهما في صفات : الاستعلاء، والاطباق، والاصمات . وبسطة من قوله تعالى : (قال أن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم) قرأ قنبل(بسطة) بالسين والصاد وذلك جمعا بين اللغتين.[٢] وقرا الباقون بالسين قولا واحدا موافقة لرسم المصحف .[٣]

---

[١] هذه التي سنذكرها من الايات تتعلق بموضوعات الكتاب

[٢] بسطة بالسين والصاد لغتان.

[٣] القراءات واثرها في علوم العربية : ١٤٤/١-١٤٧

وقيل ايضا: تبديل الصاد من السين اذا كان بعدها حرف من حروف الاستعلاء وهي : (قاف- او خاء- او طاء- او عين) وذلك أن الطاء من حروف الاستعلاء والسين منسفل فكرهوا الخروج من تسفل الى تصعد، فأبدوا من السين صادا ليتجانس الحرفان[١] .

ابدال الهمزة من الواو:

الواو لا يخلو من أن تكون ساكنة او متحركة، فان كانت متحركة فلا يخلو من أن تكون اولا او غير اول. فان كانت اولا فلا يخلو أن تكون وحدها ، او تضاف اليها واو اخرى. فان كانت وحدها فلا يخلو من أن تكون مضمومة، او مكسورة، او مفتوحة.

فان كانت مكسورة او مضمومة جازان تبدل منها همزة فتقول في (وُقتت): (أُقتت). وذلك لثقل الضمة في الواو، لان الضمة بمنزلة الواو فان كانت الواو مضمومة فكأنها أجتمع (واوان) . فكما أن اجتماع الواوين مستثقل فكذلك اجتماع الواو والضمة. [٢] وقد ورد هذا الابدال في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتۡ ﴾ المرسلات: ١١ . تخلصا من استثقال الواو المتحركة بالضمة.

الابدال بين الصوائت:

١. الفتحة والضمة:

كما في لفظة (الرشد) من قوله تعالى ﴿ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا ٦٦ ﴾ الكهف : ٦٦. قرأ ابو عمرو ويعقوب (رشدا) في هذا الموضع فقط بفتح الراء والشين. وقرأ الباقون بضم الراء واسكان

---

[١] المعجم المفصل في علوم الصرف:١٩

[٢] المصدر نفسه : ٣٠

الشين، وهما لغتان في مصدر (رشدا). و(رشد) من قوله تعالى ﴿إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ الكهف: ١٠ ، ومن قوله تعالى: ﴿ وَقُل عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّى لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ﴾ الكهف :٢٤.

إتفق القراء العشرة على قراءة (رشدا) في هذين الموضعين بفتح الراء والشين. وعن ابن جزري (ت ٨٣٣هـ) : أن القراء اختلفوا في ﴿ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴾ الكهف : ٦٦، فقرأ البصريان بفتح الراء والشين وقرأ الباقون بضم الراء واسكان الشين واتفقوا على الموضعين المتقدمين من هذه السورة ﴿ وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ الكهف: ١٠،(وَلِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا) الكهف :٢٤، انهما بفتح الراء والشين وقد سئل ابو عمرو بن العلاء (ت ١٥٤هـ) عن ذلك فقال : الرشد بالضم هو الصلاح وبالفتح هو العلم. والنبي موسى –عليه السلام- انما طلب من الخضر –عليه السلام- العلم. وهذا في غاية الحسن، الا ترى الى قوله تعالى:﴿ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا) كيف أجمع على ضمه، وقوله تعالى : ﴿ وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ و﴿ لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ﴾ كيف اجمع على فتحه . ولكن جمهور أهل اللغة أجمع على أن الفتح، والضم في (الرشد، والرشد) لغتان ، فيحتمل أن يكون الاتفاق على فتح الحرفين الاولين لمناسبة رؤوس الاي، وموازنتها لما قبل، ولما بعد نحو: (عجباً، وعدداً ،

واحداً) بخلاف الثالث فانه وقع قبله (علماً) وبعده (صبراً) فمن سكن فالمناسبة ايضا ومن فتح فالحاقا بالنظير . [1]

٢.الفتحة والكسرة:

مثل لفظة (منسك) من قوله تعالى : ﴿ لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُنَّكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾ ﴾ الحج: ٦٧ ، ومن قوله تعالى:﴿ لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ ﴾ الحج: ٦٧

قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر (منسكاً) في الموضعين: بكسر السين. وقرأ الباقون بفتحها .[2] وهما لغتان بمعنى واحد ، وهذا الوزن : (مفعل) يصلح أن يكون مصدراً ميمياً وان يكون اسم مكان او اسم زمان.[3] فالفتح هو القياس والكسر سماعي .

٣.الكسرة والضمة:

مثل لفظة (جثيا) من قوله تعالى : (ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴾ مريم: ٦٨، قرأ حفص وحمزة والكسائي بكسر الجيم في (جثياً) وذلك لان هذا الاسم جمع (جاث) جمع على (فعول) فأصل الثاني منه الضم لكن كسر لمناسبة الياء التي بعده واو في (جثي) لان الياء الساكنة لا يكون قبلها ضمة فأما كسر الثاني اتبع كسرته كسر الاول، فكسر للاتباع ليعمل اللسان فيه

---

[1] النشر في القراءات العشر ١٦٤/١-١٦٥، القراءات واثرها في العلوم العربية ٢٩١/١

[2] المصدر نفسه ٢٩٥/١

[3] سيأتي تفصيل ذلك في مكان اخر من صفحات الكتاب.

عملا واحدا، وقرأ الباقون بضم الجيم وذلك على ترك الحرف الاول مضموما على اصله، وهما لغتان[1] .

الاعلال :

والاعلالُ كما ذكرنا على ثلاثة انواع منها:

١. الاعلالُ بالقلب : مثل :

قلب الهمزة ياء، ويكون غالبا في الجموع التي تأتي على وزن (فعائل) وذلك مما كان لامه همزة نحو (خطايا) من قوله تعالى :﴿ إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا) طه:٧٣. خطايا جمع خطيئة ، اصلها خطايئ، بياء مكسورة هي ياء المفرد، وهمزة بعده هي لامه. ثم ابدلت الياء المكسورة همزة فصار خطائئ (بهمزتين) ثم صارت خطايا- حيث قلبت كسرة الهمزة الاولى فتحة من اجل التخفيف، ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها، فصارت (خطاءا) وكانت الهمزة بين الفين من اجل ذلك قلبت الهمزة التي بينهما ياء خشية توالي الالفات لان الهمزة تشبه الالف، ولو بقيت لكان في الكلمة ثلاث الفات وهذا لا يجوز فتحولت الكلمة الى (خطايا) بعد خمسة اعمال وهي على التوالي:

خطأ: خطيئة : الجمع خطايا

قلبت الهمزة ياء: كانت في الاصل : خطايء ثم خطائيء ثم خطائي ثم خطاءا ثم خطايا[2] .

---

[1] القراءات واثرها في علوم العربية ٢٣٠/١

[2] الكتاب ٥٥٣/٣

٢. الاعلال بالنقل :

وهناك من يسميه الاعلال بالتسكين .[١] ويعني بذلك تسكين حرف العلة في الكلمة اذا ما كان متحركا وكان ما قبله صحيحا ساكنا، وذلك بنقل حركة هذا الحرف المعتل الى الحرف الصحيح الذي قبله مما يؤدي الى سكونه .وهذا يسمى بـ(التحويل والنقل) ايضا. مثل:

قوم- يقوم بسكون القاف وضم الواو- وبعد نقل حركة الواو الى القاف – يلفظ (يَقُوْمُ) فيكون هذا النوع من الاعلال اذا كان الحرف المعتل عينا للفعل- وكان ضعيفا لا يحتمل الحركة فالحرف الصحيح اولى بها لذلك يسكن وتنقل حركته الى الحرف الصحيح قبله ويبقى _ الحرف المعتل على حاله لأنه يجانس الحـركة التـــي قبله.[٢] مثال على ذلك لفظ (يقوم) من قوله تعالى : ﴿ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ المطففين :٦، ومن الالفاظ التي ورد فيها الاعلال بالتسكين ايضا، لفظ (اقام) من قوله تعالى: ﴿ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِمۡ فِعۡلَ ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِۖ ﴾ الانبياء :٧٣، لأنه اذا كان حرف العلة في مصدر على (إفعال) فانه يعلُّ بالتسكين – إذ الاصل إِقْوام ، نقلت حركة حرف العلة الى ما قبله وجرى الاعلال ثم حذفت احدى الالفين بعد القلب

شذا العرف في فن الصرف :١١٢

(١) محاضرات في علم الصرف : ١٨٦

(٢) المصدر نفسه: ١٨٦-١٨٧

لالتقاء الساكنين، وأُتي بالتاء عوضا عنها فصار اللفظ (إقامة) وقد تحذف التاء من (إِقامة) فيبقى اللفظ (إقامَ). [١]

٣. الاعلال بالحذف :

مثل : قُمْ من قوله تعالى :﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنذِرْ ﴾ المدثر :٢، أصله أقْوم، نقلت حركة الواو الى الساكن الصحيح قبلها فاستغني عن الهمزة (همزة الوصل) والتقى الساكنان الواو والميم فحذفت تخفيفاً.[٢]

وقد يأتي الحذف في اخر الكلمة مثل (لا تمشِ) من قوله تعالى :﴿ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ ﴾ لقمان :١٨، وهنا يمكن القول أن الإعلال : تغيير في أصوات العلة لأجل التخفيف.

الامالة:

ظاهرة من ظواهر المماثلة وهي في اللغة مصدر: أملت الشيء إِمالة. عدلت به الى جهة اخرى. [٣].

وإصطلاحا: هي : أن يتناسب الصوت بمكانها فيتشابه ولا يتباين وهي أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة ، فتميل الالف نحو الياء فتقاربها. والقصد من ذلك ، للتلائم بين الحروف ولتقرب الاصوات بعضها من بعض، بحيث تولد نمطا متسقا في الانسجام

---

[١] المصدر نفسه: ١٨٨

[٢] لسان العرب ٤١٤/٨

[٣] محاضرات في علم الصرف : ٢٢٤

والتجانس في المخارج والصفات والتآلف.[1] وقد اشار سيبويه من قبل قائلا : (فالألف تمال اذا كان بعدها حرف مكسور..) وكذلك قوله: (ومما يميلون ألفه كل شيء كان من بنات الياء والواو مما هي فيه عين، اذا كان أول (فعلت) مكسورا، نَحَوَاْ بالفتحة نحو الكسرة، كما نَحَوَاْ بالألف نحو الياء فيما كانت ألفه في موضع الياء، وهي لغة لبعض أهل الحجاز).[2]

ومن الامثلة لظاهرة الإمالة: (سارعوا) من قوله تعالى : ﴿ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ ﴾ آل عمران :١٣٣ وعلة من أمال الألف في (سارعوا) وقوع الكسرة بعدها على الراء ، ولما وقعت الكسرة بعد الالف قرب الألف نحو الياء لتقرب من لفظ الكسر . لان الياء من الكسر ولم يكن ذلك حتى قربت الفتحة التي قبل الالف نحو الكسر، فحسن ذلك ليعمل اللسان عملاً واحداً مستفلا، فذلك أخف من أن يعمل متصعدا بالفتحة والالف، ثم يهبط مستفلا بكسرة الراء، وهو من الراء احسن، لان الكسرة عليها قوية كأنها كسرتان، فقويت الإمالة لذلك على الراء لأنها حرف تكرير. [3] ومن ألفاظ الإمالة ايضا، (زاد) من قوله تعالى: ﴿ وَزَادَهُۥ بَسۡطَةٗ ﴾ البقرة :٢٤٧ فقد قال النقاش وغيره بالامالة في (زاد) في جميع القرآن. [4]

الإتباع الحركي (الصوتي) :

ضرب من المماثلة، وهو عند المحدثين: vowel assimilation- وقد سماه سيبويه بالاتباع وعالجه تحت باب (ما تكسر به الهاء التي هي علامة الإضمار) وقد

---

(١) الكتاب ٤/ ١١٧

(٢) المصدر نفسه: ١٢٠/٤

(٣) محاضرات في علم الصرف :٢٣١

(٤) الاقناع في القراءات السبع: ١٩٠

أشار الى قول أهل الحجاز : مررت بهو قبل ولد يهو مال.[١] والإتباع الحركي (الصوتي) ظاهرة من ظواهر التطور في حركات الكلمات وهذا يعني أنه ضرب من المماثلة الحركية ، وهو عند ابن جني (تقريب صوت من صوت) [٢] فمن ذلك قول الله تبارك وتعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ ﴾ البقرة : ٣٤ قرأ أبو جعفر بخلف عن (ابن وردان) بضم التاء حالة وصل (للملائكة) بإسجدوا اتباعا لضم الجيم. ولم يعتد بالساكن .[٣]

المخالفة الصوتية:

قانون المخالفة (dissimilation) او (التغاير) من قوانين علم الصوت ، يسير هذا القانون باتجاه معاكس من قانون (المماثلة) وتبعا لتجاور الصوتين اللذين يحدث بينهما التخالف او تباعدهما ، قسم علماء الاصوات المحدثون المخالفة على قسمين :

١. المتصل- وسماه مجمع اللغة العربية بمصر تغاير المجاورة – conlact— dissimilation كالحاصل في دبّوس (دنبوس) ويحدث هذا النوع في الأصوات المشددة (المتماثلة) بأحد أصوات المائعة المعروفة بـ(liquids) وهي : (اللام والميم والنون والراء).
٢. المنفصل- وسماه مجمع اللغة العربية بمصر تغاير المباعدة- distant dissimilation- ويحدث فيما بين صوتيه فارق كالحاصل في اخضوضر التي اصلها اخضرضر ، فأبدلت الراء الاولى واوا. [٤]

وقد عرف علماء العرب هذه الظاهرة من قبل بمسميات منها: كراهة التضعيف[١] وتوالي الامثال [٢] وكراهة اجتماع المثلين.[٣] ومن هذه الظاهرة في القرآن الكريم

---

(١) الكتاب ١٩٥/٤

(٢) الخصائص ١٤٢/٢

(٣) القراءات واثرها في علوم العربية ٢٢٢,١٢٤/١

(٤) في البحث الصوتي عند العرب :٨٤

لفظ (يتمطى) من قوله تعالى :﴿ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ ﴾ القيامة :٣٣، والاصل : يتمطط ، يقال: تمطى فلان أي : تبختر. [٤]

المبحث الثاني : ظواهر صوتية متفرقة :

١. الهمزتان:

إختلف القراء في الهمزتين في كلمة واحدة ، وكان أبو طاهر الاندلسي قد لاحظ هذا الاختلاف بين القراء وذلك حيث قال : ((أما المفتوحتان نحو ((أأنذرتهم)) فقرأ الحرميان وأبو عمرو وهشام بتحقيق الأولى، وتليين الثانية ، فتصير كالمدة في اللفظ - غير أن أبا عمرو وقالون و هشاماً أطولهم مداً فيها، لانهم يدخلون بينهما ألفا، الباقون بتحقيقهما جميعا في القرآن كله)) [٥] وعلى ذكر موقف القراء من الهمزتين المفتوحتين ، نجد أن أبا جعفر الانصاري مدركاً لذلك وموضحاً بقوله : ((المفتوحان في جميع القرآن ثمانية وعشرون موضعاً : تسعة منها لم يمض القراء على اصولهم. وباقيها مضوا فيها على أصولهم، وهي تسعة عشر موضعا)).[٦] فمن ذلك على سبيل المثال لا الحصر وكما جاء في الذكر الحكيم نحو : ((أأنذرتهم)) من قوله تعالى: ﴿ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾ البقرة (٦) ، وكذلك من قوله تعالى : ﴿ وَسَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾

---

(١) الكتاب ٣/ ٥٩-٦٠ .

(٢) معاني القرآن ٧٢/١

(٣) الاشباه والنظائر ٢٦/١

(٤) اعراب ثلاثين سورة :١٠٢

(٥) العنوان في القراءات السبع :٤٤

(٦) الاقناع في القراءات السبع :٢٢٤

يس : ١٠ ونحو : (ءأسجد) من قوله تعالى :﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴾ الاسراء : ٦١ ، في هذه الايات قرأ الكوفيون وابن ذكوان بتحقيق الهمزتين وقرأ الباقون وهم الحرميان وأبو عمرو و هشام بتسهيل الثانية منهما وهم في التسهيل مختلفون، فورش يبدلها الفا ، وذلك بحسب رواية المصريين عنه ، والقياس أن يكون بين بين ، وكذلك ابن كثير يجعلها بين بين ولا يدخل بينهما ألفاً. وأما قالون وهشام وأبو عمرو فهم كذلك الا انهم يدخلون بينهما الفا. [١]

٢. تسهيل الهمزة:

أن مخرج الهمزة عند سيبويه هو أقصى الحلق، كما أن أصول الحروف لديه تسعة وعشرون حرفا: الهمزة والالف والهاء ... [٢] والمهتوت صفة الهمزة عند الخليل ، فهو اقدم من اصطلح عليه. [٣] والهمزة : صوت حنجري شديد (إنفجاري) لا مجهور ولا مهموس. [٤] وتسهيل الهمزة ظاهرة من الظواهر الصوتية مال اليها بعض اللهجات العربية . (وكانت لغة قريش أكثرها تسهيلا. إذ تتفق المصادر القديمة على أنها لا تهمز. وتوافقها قبائل أخرى من إقليم الحجاز، وهي : هذيل، وأهل المدينة ، وكنانة ، وسعد بن بكر. ويبدو أن أكثر ما عني به أهل اللغة من باب تسهيل الهمز تسهيل اللغة القرشية. ومرد ذلك الى قراء الحجاز- ولاسيما قراء المدينة- وكانوا متأثرين بها، فكانت قراءتهم النموذج لمذهب التسهيل. ولم يكن الشعر الذي كان أحد مصادر اللغة يحفل ببعض أنواع التسهيل، بسبب أوزانه التي

---

[١] المصدر نفسه : ٢٢٥

[٢] الكتاب ٢/٤٠٤-٤٠٥.

[٣] العين ١/ ٤٨ ، في البحث الصوتي عند العرب : ٦١

[٤] الاصوات اللغوية :٩٠ ، الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني :٣٠٤ ، في البحث الصوتي عند العرب :١٩، ٢٢ .

تتطلب نظاما معينا من الحركات والسكنات. وكان أكثره – الى ذلك - لقبائل نجد ، وهي لا تسهل الهمز. وقد ظلت المدن الحجازية - ولا سيما المدينة – محافظة على مذهبها في التسهيل ، لأنه لغة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وخلفائه الراشدين، حتى عصور تدوين اللغة ، مما يسر للغويين الاطلاع على لغتهم في الهمز ولم ينلها التغير الذي دب الى بعض الظواهر اللغوية الاخرى، بتأثير الموالي) .[١]ومن الشواهد القرآنية على تسهيل الهمزة ، قوله تعالى :﴿ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَقَلۡبِهِۦ ﴾ الانفال: ٢٤

(المرِّ) بحذف الهمزة وتشديد الراء، ولها الزهري والحسن البصري. [٢]

٣. الاظهار: [٣]

ومعنى ذلك أن يكون مخرج النون الساكنة والتنوين من الفم . [٤]وإنما يظهران ذلك اذا ما لقيهما من حروف الحلق الستة وهي :

الهمزة والهاء والحاء والعين والخاء والغين ، أما الالف فلا يكون قبلها الا متحركا فلهذا خرجت عن نظائرها. [٥] ومن امثلة على ذلك (من خيل) في قوله تعالى:﴿ فَمَآ أَوۡجَفۡتُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ خَيۡلٖ وَلَا رِكَابٖ ﴾ الحشر : ٦

وكان علماء العربية قد درسوا أحكام النون الساكنة إذا لقيت غيرها من الحروف ، وقد نص سيبويه على ظهورها عند إلتقائها بحرف من حروف الحلق

---

(١) لغة قريش : ٤٨ة

(٢) الظواهر اللغوية في قراءة الحسن البصري : ١٤٨

(٣) سبق وان تحدثنا عن الادغام في المبحث الاول من الفصل الثاني ، وآثرنا ان نجعل (الاظهار) في المبحث الثاني وذلك لمناسبته مع طبيعة موضوع الكتاب وصفحاته ، فقد كتب عن الاظهار الكثير وبما يغني ، أما ما جئنا به فهو ايضاح لما جاء في خطة هذا الفصل .

(٤) الدراسات الصوتية عند علماء التجويد : ٣٦٢

(٥) المصدر نفسه

الستة معللاً ببعدها عن مخرج النون . [١] وعن السعيدي أنه قال (إنما ظهرت النون الساكنة عند حروف الحلق لانها تخرج من ذلق اللسان ، وهي بعيدة من الحلق ولا يكون الإخفاء والإدغام الا لمقاربة الحرفين أو تزاحمهما في المخرج الواحد) وعند مكي بن ابي طالب انه قال : (والعلة في الاظهار ذلك عند هذه الحروف أن الغنة والنون بعد مخرجهما من مخرج حروف الحلق ، انما يقع الادغام في اكثر الكلام لتقارب مخارج الحروف فلما تباعدت المخارج وتباينت وجب الاظهار ، الذي هو الاصل ولم يحسن غيره) . [٢]

٤. الاختلاس والإشباع :

الاختلاس : هو النطق بالحركة سريعة وهو ضد الإشباع [٣] وهذا يعني أن الاختلاس : هو عدم إعطاء الحركة أو حرف اللين حقها من الصوت ويقابلها في ذلك بما يسمى الاشباع . [٤]

أما الإشباع : فهو إطالة الصوت بحرف من حروف المد ، بحيث تصبح الفتحة الفاً ، والضمة واواً ، والكسرة ياء ، ويقابله الاختلاس .[٥] وهو في علم القراءة إعطاء الحروف حقها من المد .[٦]

ومن أمثلة على الاختلاس قوله تعالى: ﴿ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا ﴾ البقرة : ١٢٨ ،

قرأ ابن كثير ، ويعقوب ، وابو عمرو بخلف عنه بإسكان الراء في (أرنا) . والوجه الثاني لابي عمرو : اختلاس كسرة الراء. والاسكان والاختلاس للتخفيف . وقرا الباقون (أرِنا) بكسر الراء على الاصل . والكسر والاسكان

---

[١] الكتاب ٤\٢٥٤ ، الدراسات الصوتية عند علماء التجويد: ٣٦٢

[٢] الدراسات الصوتية عند علماء التجويد : ٣٦٢

[٣] الاقناع في القراءات السبع : ٣٠١

[٤] المعجم المفصل في علم الصرف : ٤٨

[٥] المصدر نفسه :١٣٩

[٦] المعجم المفصل في علوم اللغة ٦١/١

و الاختلاس لغات . ومعنى (أرنا) علمنا والمراد بالمناسك: مناسك الحج ، وقيل : شرائع الدين[1] . ومن الامثلة عن إشباع الحركات قوله تعالى : ﴿ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُواْ ﴾ المجادلة :١١ ، روي عن الحسن البصري وقتادة وعيسى الثقفي أنهم قرأوا (تفاسحوا) بألف بعد الفاء وقرأ الناس (تفسّحوا) بسين مشددة وقرأ أبو عبد الرحمن (المجالس) وهي كذلك قراءة الحسن البصري وعاصم ، أما قراءة العامة فهي (المجلس) وقال الفراء (تفاسحوا وتفسحوا متقاربان) .[2]

٥. الروم والإشمام:

الروم: وهو أن نأتي بالحركة الخفيفة بحث لا يشعر به الأصمّ ،

أما الإشمام : فهو تهيئة الشفتين للتلفظ بالضم، ولكن لا يتلفظ به ، تنبيها على ضم ما قبلها، أو على ضمة الحرف الموقوف عليها، ولا يشعر به الأعمى. [3]

والروم: هو سرعة النطق بالحركة التي في آخر الكلمة الموقوف عليها، مع إدراك السمع لها ، وهو أكثر من الإشمام لانه يدرك بالسمع، فالضمة في الروم أقصر من الضمة العادية. [4]

والروم أتم من الإشمام، لأنه تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها فيسمع لها صويت خفيف يدرك معرفته الأعمى بحاسة سمعه ويستعمل بالحركات الثلاث، الا أن عادة القراء ان لا يرموا المنصوب ولا المفتوح لخفتهما وسرعة ظهورهما اذا حاول الانسان الاتيان ببعضهما، فيبدو الاشباع لذلك. وأما الإشمام فلرؤية العين لا غير، إذ هو إيماء بالشفتين

---

[1] القراءات واثرها في علوم العربية :١٢٨/١

[2] معاني القرآن ١/ ١٤١

اعراب القرآن ٣/ ٣٧٨

[3] التعريفات للسيد الجرجاني : ٣١، ١٠٦

[4] المعجم المفصل في علوم اللغة ١: ٣٢٣

الى الحركة بعد اخلاص السكون للحروف ، فلا يقرع السمع ولذلك لا يعرفه الا البصير، ويستعمل فيما يعالج بالشفتين من الحركات وهو الرفع والضم لا غير. والاشمام لا يكون خاصا بالوقف، بل قد يكون بالوصل أيضاً.[١]

وقد اختلف القراء في الإشمام في أوائل ستة أفعال وهي : (قيل – غيض- حيل- سيق - سيء- جيء)

فقرأ بعض القراء بإشمام الضم في أوائلها – فالإشمام لغة قيس وعقيل وعدم الإشمام لغة عامة العرب . وحجة من قرأ بالإشمام ، أن الاصل في أوائل هذه الافعال أن تكون مضمومة، لأنها افعال لم يسم فاعلها، منها أربعة، أصل الثاني منها واو ومنها فعلان أصل الثاني منهما ياء وأصل هذه الافعال: (سوئ – قول – حول - سوق – غيض – جيء) ثـم ألقيت حركة الحرف الثاني منها على الاول فانكسر ، وحذفت ضمته ، وسكنت الثاني منها ، ورجعت الواو الى الياء لأنكسار ما قبلها وسكونها، فمن أشم أوائلها الضم أراد أن يبين أصل أوائلها الضم ومن شأن العرب في كثير من كلامها المحافظة على بقاء ما يدل على الاصول وايضاً أنها أفعال بنيت للمفعول، فمن أشم أراد أن يبقى في الفعل ما يدل على أنه مبني للمفعول لا للفاعل. [٢]

ومظهر الصوتيات واضح هنا، لأن الصوت للحرف المشم فيه نوع من التسمين أما الصوت للحرف المكسور فان فيه نوعين من التخفيف. ففي قوله تعالى : ﴿ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ ﴾ البقرة :٣٤، عن (ابن وردان) إشمام كسرة التاء الضم ، والمراد بالإشمام هنا مزج حركة بحركة وهذا لا يمكن معرفته الا بالتلقي

---

[١] الدراسات الصوتية عند علماء التجويد: ٤٢٩-٤٣٠

[٢] القراءات واثرها في علوم العربية ١/ ١٢٤- ١٢٥

والمشافهة. وقرأ الباقون بكسر التاء كسرة خالصة على الاصل . وهذه جميعها لغات صحيحة.[١]

٦. الترقيق والتفخيم:

عن المرعشي : أن (التفخيم في الاصطلاح عبارة عن سمن يدخل على جسم الحرف فيمتلئ الفم بصداه . والتفخيم والتسمين والتجسيم والتغليظ بمعنى واحد . والترقيق عبارة عن نحول جسم الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه ، وحروف الاستعلاء كلها مفخمة ، ولا يجوز تفخيم شيء من حروف الاستفالة الا الراء واللام في بعض أحوالهما) [٢] وعن المرادي أن الحروف بالنسب الى التفخيم والترقيق اربعة اقسام :

١. مفخم مطلقا وهو حروف الاطباق.
٢. مرقق مطلقا وهو سائر الحروف الا الراء واللام.
٣. وما اصله التفخيم وقد يرقق ، وهو الراء.
٤. وما اصله الترقيق وقد يفخم ، وهو اللام. [٣]

ومن المحدثين من يؤكد أن التفخيم ظاهرة صوتية ناتجة عن الاطباق من حيث أن اللسان يأخذ شكلا مقعراً ، وعن الاستعلاء من حيث يتراجع اقصى اللسان نحو اقصى الحنك.[٤]

ومن الامثلة على الترقيق والتفخيم :

١. الراء
٢. اللام

---

[١] المصدر نفسه :١٣٩

[٢] الدراسات الصوتية عند علماء التجويد: ٤٠٢

[٣] المصدر نفسه : ٤٠٣

[٤] مناهج البحث في اللغة، تمام حسان: ٩٠

ومن الامثلة على الراء ، اذا كانت الراء مفتوحة ، وقبلها كسرة قرأها ورش بين اللفظين ، نحو قوله تعالى :﴿ خَسِرَ ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةَۚ ﴾ الحج: ١١ [١]

ومن باب الراءات ايضا ، أن كل راء مكسورة كسرة عارضة أو لازمة ، فهي رقيقة للكل ، وكذلك ما كانت مكسورة كسرة خفيفة او شديدة، مثال كلمة ﴿ فَرِيقٌ ﴾ الشورى : ٧.

وكل راء مفتوحة ، منونة كانت أو غير منونة قبلها كسرة لازمة وليس بعدها في الكلمة نفسها ضاد ولا طاء ولا قاف ولا راء اخرى فمن القراء، ورش يرقق نحو: ﴿ سِرَاعًا ﴾ المعارج: ٤٣، ق: ٤٤ في الوقف. [٢]

وكل راء مفتوحة منونة أو غير منونة، قبلها ياء ساكنة، حرف لين كانت أو حرف مدّ ولين – فورش - يرقق الراء نحو:﴿ ٱلسَّيۡرَۖ ﴾ سبأ: ١٨، ونحو ﴿ سَيۡرًا ﴾ الطور: ١٠، ومما يتعلق بالوقف على الراءات نجد أن كل راء مضمومة طرفا، منونة كانت أو غير منونة قبلها ياء ساكنة، نحو: ﴿ إِلَّا نَذِيرٌ ﴾ الاعراف : ١٨٨ فالقراء إلا ورشاً ، إن راموا الحركة وقفوا بالتفخيم، وان أسكنوا أو أشمّوا رققوا. وورش يرقق في الاحوال الثلاثة. وكل راء مكسورة طرفاً قبلها ياء، فالوقف عليها بالترقيق لجميع القراء نحو ﴿ وَلَا نَذِيرٖۖ ﴾ المائدة : ١٩ [٣] .

أما اللام فقد اتفق عليه أهل مصر عن أبي يعقوب عن ورش، من تغليظها، اذا لم تكن حركتها الكسر، ومعنى ذلك أن تكون متحركة بالفتح وقبلها الصاد متحركة

---

[١] العنوان في القراءات السبع : ٦٢

[٢] الاقناع في القراءات السبع : ٢٠٤-٢٠٥

[٣] المصدر نفسه: ٢٠٨- ٢١٠

بالفتح أو ساكنة ، ومن الامثلة على المتحركة بالفتح وقبلها الصاد متحركة بالفتح لفظ: ﴿ٱلصَّلَوٰةِ﴾ الانبياء: ٧٣ وما اشبه ، ففي ذلك لا خلاف بينهم من تفخيمها.[١] (فإن وقعت اللام التي قبلها الصاد رأس الاية ، وذلك ثلاثة مواضع، في القيامة ٣١ ﴿وَلَا صَلَّىٰ﴾ ، وفي الاعلى١٥ ،﴿فَصَلَّىٰ﴾ وفي إقرأ ١٠، ﴿إِذَا صَلَّىٰ﴾ فقد إعترضه أصلان، أحدهما يوجب الترقيق، وهو كونه رأس آية ، والاخر يوجب التفخيم ، وهو ما أصله في نظيره مما لم يكن رأس الآية . [٢] وعــن السعيدي: أن (العرب في البادية والحجاز واليمن يفخمون سائر اللامات ، فيقولون : ثلاثة فيفخمونها، وهي لغة أهل الشام والمغرب، و لا يجوز ذلك في القرآن الا لقوم تلك لغتهم ، فلا يقدرون على تحويل لسانهم.) [٣] .

المدّ والقصر:

المدّ : (هو تطـويـل صوت الحرف لإشباع مخرجه) [٤] وعن القسطلاني ان المدّ هو : (عبارة عن زيادة المط في حروف المدّ الطبيعي الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به. والقصر عبارة عن ترك تلك الزيادة وابقاء المد الطبيعي على حاله.)[٥]

وحروف المدّ : هي الألف المفتوح ما قبلها و الواو المضموم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها. [٦] وتتعرض حروف المدّ في التركيب للتقصير حتى تصير

---

[١] الاقناع في القراءات السبع :٢١٢

[٢] الاقناع في القراءات السبع: ٢١٣

[٣] الدراسات الصوتية عند علماء التجويد :٤١٢-٤١٣

[٤] الدراسات الصوتية عند علماء التجويد: ٤٣٩

[٥] المصدر نفسه: ٤٤٠

[٦] الاقناع في القراءات السبع:٢٨٥

حركة ، وتتعرض للتطويل حتى تصير ضعف طولها الاصلي أو أكثر، ولكل حالة من هذه الحالات موضع معين في التركيب.

لعلماء التجويد عناية بظاهرة التطويل (المدّ) أكثر من ظاهرة التقصير ولك بسبب تنوع اسباب المدّ وتعدد درجاته وإختلاف القراء فيه. [١]

ومن علماء العربية من يرى أن المدّ : هو عبارة عن أصوات حروف المد واللين وهو إمتداد الصوت ولينه.[٢] أمـــا التقصير فقد عبر عنه العلماء بحذف حروف المد. [٣] ، يقول دكتور إبراهيم أنيس: (أما أصوات اللين العربية ، فطوراً تقصر، وذلك مع الجزم كما هو في نحو (ينام – يقوم – يبيع – يرضى - يسمو – يرمي) حين يدخـل على هذه الافعال أداة جزم تصبح (ينـم – يقـم – يبـع – يـرض – يسـم – يـرم) فكل الذي أصابها هو أن صوت اللين الطويل أصبح قصيراً . وهذه الظاهرة مطردة في اللغة العربية ، تُحَتّمُها قواعد اللغة) [٤] .

وعن المرادي : (أن الاصل في حروف المدّ الألف ، لأنها حرف مد ، ولأنها أوسع مخرجا من الواو والياء وأمكن حروف المد فيه الألف ثم الياء ثم الواو . وهذا مذهب سيبويه ، ولذلك اختار بعض القراء تفضيل الألف على الياء ، والياء على الواو وفي التلاوة . والذي أخذ به أكثر الائمة أستواء الثلاثة في مقدار المدّ .) [٥]

وقد فرق علماء التجويد بين ما كان سبب المد فيه التشديد وبين ما كان سبب المدّ فيه الهمزة ، فقد جاء عن السعيدي : (ت في حدود ٤١٠ هـ) : أن المدّة التي جاءت للتشديد وما أشبهها هي دون المـدة التي تجـيء للهمزة. فالمـدّة التـي جاءت للتشديد نحو (الطامّة) في قوله تعالى :﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلۡكُبۡرَىٰ يَوۡمَ يَتَذَكَّرُ ٱلۡإِنسَٰنُ مَا

---

[١] الدراسات الصوتية عند علماء التجويد: ٤٣٨

[٢] مخارج الحروف وصفاتها: ٨٦

[٣] الدراسات الصوتية عند علماء التجويد:٤٣٨

[٤] الاصوات اللغوية : ١٥٨

[٥] الدراسات الصوتية عند علماء التجويد : ٤٤١

سَعَىٰ ﴾ النازعات : ٣٤ فهي دون المدّة التي تجيء للهمزة في مثل : (قائماً) من قوله تعالى :﴿ وَإِذَا رَأَوْا۟ تِجَـٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا ۚ ﴾ الجمعة : ١١ [١] .

---

[١] المصدر نفسه :٤٥٢

المبحث الثالث :

أبنية الافعال :

أبواب الفعل الثلاثي :

الفعل الثلاثي بإعتبار ماضيه فقط ثلاثة أبواب ، لأنه دائما مفتوح (وهو الحرف الاول من الفعل الثلاثي) وعينه أما أن تكون مفتوحة ، أو مكسورة أو مضمومة ، نحو : نصر وضرب وفتح ، ونحو : كرم ، ونحو : فرح و حسب . وبإعتبار الماضي مع المضارع له ستة أبواب ، لان عين المضارع إما أن تكون مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة ، وثلاثة في ثلاثة بتسعة ، ولكن يمتنع كسر العين في الماضي مع ضمها في المضارع ، كذلك ضم العين في الماضي مع كسرها أوفتحها في المضارع ، ولذا تكون ابواب الفعل الثلاثي ستة وهي :

فَعَلَ – يَفْعُلُ بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع .

فَعَلَ – يَفْعِلُ بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع

فَعَلَ – يَفْعَلُ بفتح العين في الماضي والمضارع

فَعِلَ – يَفْعَلُ بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع

فَعُلَ – يَفْعُلُ بضم العين في الماضي والمضارع

فعِل – يَفعِلُ بكسر العين في الماضي والمضارع . [1]

وقد جمعها بعضهم في بيت من الشعر : [2]

فتح ضم فتح كسر فتحتان كسر فتح ضم ضم كسرتان

---

[1] شذا العرف في فن الصرف : ٢٣ - ٢٥

[2] تصريف الزنجاني : ٥٤

وهنا لا ندخل في تفـــــاصيل ما قيل عن أبواب الفعل الثلاثي لأنه كتب فيه بما يغني . [1] وإنما نكتفي بذكر ما ورد من الألفاظ والمصطلحات الرياضية الاساسية في الآيات القرآنية وذلك بالإشارة الى السورة والآية اللتين وردت فيهما الافعال أو الصيغ الاخرى ، و ذلك وبحسب أبوابها :

الباب الاول – فَعَلَ – يَفْعُلُ

بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وذلك نحو :

برز – يبرز (غافر/ ١٦)

بسط يبسط (البقرة / ٢٤٧)

ثبت يثبت (البقرة / ٢٥٠)

حاذ يحوذ (المجادلة / ١٩)

حال يحول (الانفال / ٢٤)

حسّ يحسّ (الانبياء / ١٢)

حكم يحكم (البقرة / ١٨٨)

دحا يدحو (النازعات / ٣٠)

رد يرد (يوسف / ٩٦)

ركض يركض (الانبياء / ١٢)

سجد يسجد (فصلت / ٣٧)

سقط يسقط (الانعام / ٥٩)

---

[1] أوزان الفعل ومعانيها : ٢١ -٣١

سلّ يسلّ (النور / ٦٣)

صدّ يصدّ (البقرة / ٢١٧)

طاف يطوف (الحج / ٢٦)

طرد يطرد (الشعراء / ١١٤)

غاص يغوص (الانبياء /٨٢)

فاز يفوز (النساء / ٧٣)

قام يقوم (ال عمران/ ١٩١) –النور / ٥٦)

كور يكور (الزمر / ٥)

مطا يمطو (القيامة /٣٣)

أن ما جاء ضمن هذا الباب . يدل على معانٍ منها :

الفوز والثبوت والاقدام والحركة والنفور والقيام والتبختر

<u>الباب الثاني – فَعَلَ – يَفْعِلُ</u>

بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع وذلك نحو:

بسم – يبسم (النمل / ١٩)

بكى – يبكي (النجم / ٦٠)

جزى – يجزي (الفرقان / ١٥)

حمل – يحمل (البقرة / ٢٨٦)

رمى – يرمي (الانفال / ١٧)

سار- يسير(العنكبوت/ ٢٠)

ضرب-يضرب(الصافات/٩٣)

غسل-يغسل (المائدة / ٦)

قذف- يقذف (طه / ٣٩)

كشف – يكشف (النمل / ٤٤)

مشى – يمشي (الملك / ١٥)

هبط – يهبط (البقرة / ٣٨)

وقت – يقت (المراسلات / ١١)

وشى – يشي (البقرة / ٦٩)

وقف – يقف (ورد بلفظ قام- يقوم ، النور / ٥٦)

وكز – يكز (القصص / ١٥)

فالمعاني التي دلت عليها الافعال هي : الحركة والرمالة والجزاء والتوقيت والصفاء والضرب .

الباب الثالث – فَعَلَ – يَفْعَلُ

بفتح العين في الماضي والمضارع ، وذلك نحو:

خدع – يخدع (البقرة / ٩)

دفع – يدفع (الحج / ٣٨)

ركع – يركع (الحج / ٧٧)

سبح – يسبح (يس/٤٠)

سرح – يسرح (الاحزاب / ٤٩)

صرع – يصرع (الحاقة / ٧)

طرح –يطرح (يوسف / ٩)

منع – يمنع (الحشر / ٢)

فالافعال التي جاءت من هذا الباب تدل على الخداع والدفاع والنفور والطاعة والامتناع .

الباب الرابع – فَعِلَ – يَفْعَلُ

بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع ، وذلك نحو :

خَسِر – يخْسر (المائدة / ٢١)

خطأ – يخطأ (البقرة / ٢٨٦)

ركب يركب (البقرة/ ٢٣٩)

ضحك – يضحك (النجم / ٦٠)

علم – يعلم (النجم / ٥)

قوى – يقوى(الروم /٥٤)

لعب – يلعب (الحديد / ٢٠)

نذر – ينذر(البقرة / ٦)

الافعال في هذا الباب تدل على الخطأ والحركة والعلم والتحذير .

الباب الخامس – فعُل - يفعل

بضم العين في الماضي والمضارع نحو :

حرُك – يحرُك (القيامة / ٦)

سرُع – يسرُع (الانبياء / ٩٠)

صفُر – يصفُر (البقرة /٦٩)

طلُق – يطلُق (الفتح / ١٥)

ومن دلالات هذه الافعال : الحركة واللون والطلاقة .

الباب السادس - فَعِل – يَفْعِل

بكسر العين في الماضي والمضارع نحو :

حسِب – يحسِب (النمل /٤٤).

تداخل اللغات :

الفعل (رشَد) بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع (يرشُدُ) فهو نقيض الغي من الباب الاول . وجاء رشِد يرشَد بكسر عين الفعل في الماضي وفتحها في المضارع فهو من الباب الرابع بمعنى نقيض الضلال ، الا ان هناك من فتح عين الفعل في الماضي وضمها في المضارع وكذلك كسر عين الفعل في الماضي وفتحها في المضارع بمعنى واحد في الغي والضلال[١] . كذلك الفعل ركن – يركن ويركنُ بفتح الكاف (عين الفعل) في الماضي وضمها أو فتحها في المضارع ، قال الجوهري وهو على الجمع بين اللغتين ، وقال كراع بكسر الكاف في الماضي وضمها في المضارع وهو نادر ونظيره نعِم ينعُم بكسر عين الفعل في الماضي وضمها في المضارع[٢] . كذلك الفعل (نسَك) بفتح السين في الماضي وضمها في المضارع .

---

[١] لسان العرب ٤ /١٤٨ .

[٢] لسان العرب ٤/٢٣٥ .

حروف الزيادة في الافعال :

الزيادة : هي إلحاق الكلمة ما ليس فيها[١] والزيادة لا تأتي الا لإفادة معنى من المعاني ، وهذا يعني ان الزيادة في المبنى هي الزيادة في المعنى ، أو تأتي الزيادة لضرب من التوسع [٢] . وحروف الزيادة في الافعال هي عشرة أحرف :

الهمزة والالف والياء والواو والميم والنون والسين والتاء واللام والهاء[٣] . وقد جمعها قسم من اللغويين بعبارات مثل (أتاه سليمان) و (سألتمونيها) . وقد جُمعت هذه الحروف في بيت ، الغاية منه تسهيل حفظ الحروف على الدارسين ، والبيت هو[٤] :

سألت الحروف الزائدات عن أسمها

فقالت ولم تبخل (أمان وتسهيل)

أبنية الفعل الثلاثي المزيد :

والمقصود بذلك (ما زيد على الحروف الثلاثة الأصول بواحد أو أكثر من حروف الزيادة ، وقد استقرى الصرفيون هذا الباب فوجدوا أن من الافعال ما يزاد بحرف واحد ومنها ما يزاد بحرفين ومنها ما يزاد بثلاثة أحرف)[٥] .

والزيادة لا تأتي الا لمعان يدل عليها السياق[٦] . ومن هذه الأبنية :

---

(١) ينظر شرح المفصل ١٥٨/٧ ، وينظر أوزان الفعل ومعانيها : ٥١ .

(٢) أوزان الفعل ومعانيها : ٥١ .

(٣) لسان العرب ٤٤٦/٤ .

(٤) تاج العروس ، الزبيدي ١١٢/٥ .

(٥) أوزان الفعل ومعانيها : ٥٦ .

(٦) شذا العرف في فن الصرف : ٢.

أ. **الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد :**

وفيه من الصيغ :

١. أفعلَ : وهو الثلاثي المزيد بهمزة في أوله[١] . يرد هذا الوزن لمعان أشهرها التعدية ، قال سيبويه : (هذا باب افتراق فعلت وأفعلت في الفعل للمعنى)[٢] ، ومثال ذلك (أرسل) من قوله تعالى : ﴿ وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا۟ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ ۖ قَالَ يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ ۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةً ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ يوسف: ١٩ (فأرسلوا واردهم) أي الذي يرد الماء ويستقي لهم و (فأدلى دلوه) فأرسلها في الجب ليملأها[٣] .

ومن معاني هذه الصيغة دوام الفعل والمحافظة على القيام به ، نحو (أقام) من قوله تعالى ﴿ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ فَعَسَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴾ التوبة /١٨ ، فدلالة الفعل (أقام) هي إدامة الصلاة والمحافظة عليها[٤] .

٢. فعّل : وهو الثلاثي المزيد بتكرير العين[٥] . فمن معاني هذه الصيغة التكثير ، قال سيبويه : (هذا باب دخول فعّلت – بتضعيف العين – على فعلت لا يشركه في ذلك أفعلت تقول : كسرته وقطعته فاذا أردت كثرة العمل قلت : كسّرته وقطّعته)[٦] . ومما جاء على هذه الصيغة (فعّل) نحو

---

(١) أوزان الفعل ومعانيها : ٥٦ .

(٢) الكتاب ٢٢٢/٢ .

(٣) تفسير البيضاوي ٤٧٩/١ .

(٤) المفردات في غريب القرآن : ٤٦٠ .

(٥) أوزان الفعل ومعانيها : ٧٤.

(٦) الكتاب ٢/ ٢٣٧ .

نحو (علّم) بتضعيف اللام من قوله تعالى ﴿ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ ﴾ النجم /٥

فالتعليم هنا (إختص بما يكون بتكرير وتكثير ، حتى يحصل منه أثر في نفس المتعلم)[١] .

٣. فاعل : وهو المزيد بالألف بين فائه وعينه[٢] .وتأتي صيغة (فاعل) للدلالة على معان عدة منها المشاركة ، قال سيبويه : (اعلم أنك اذا قلت فاعلته فقد كان من غيرك اليك مثل ما كان منك اليه حين قلت فاعلته ومثل ذلك فارقته وكارمته ..)[٣] . وقد يخرج قسم من الافعال التي تاتي على وزن فاعل من معنى المشاركة الى معنى آخر وهو ان (فاعل) قد يجيء بمعنى طلب الفعل عن طريق المزاولة – مثلاً- سابقته طلب كل منا أن يسبق صاحبه لا أن كل واحد منا قد سبق الاخر كما هو المفهوم من مطلق معنى المشاركة والا كان كل من الفاعل والمفعول سابقاً ومسبوقاً في وقت واحد وهو محال – وعلى منوال نفسه من الافعال صارعته وغالبته [٤] ونحو قولك (خادعته خادعته وخاتلته وماكرته وماحلته وكابدته وعاجزته وخالطته فإن كل ذلك على معنى طلب الفعل ومزاولته لا على معنى ايقاعه ، لان قولك خادعته مثلا معناه حاولت أن أخدعه ولذلك يصح ان نقول خادعته فلم ينخدع وغالطته فلم يغلط بخلاف قولك جالسته وماشيته مما وضع على معنى المشاركة[٥] . ومن الافعال مما جاء على صيغة (فاعل) نحو (خادع) من المضارع (يخادعون) في قوله تعالى : ﴿ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ ﴾ البقرة /٩ .

---

(١) المفردات في غريب القرآن : ٣٧٨ .

(٢) أوزان الفعل ومعانيها : ٨٤ .

(٣) الكتاب ٢/ ٢٣٩ .

(٤) أوزان الفعل ومعانيها : ٨٥ .

(٥) المصدر نفسه .

ب. الفعل الثلاثي المزيد بحرفين :

وفيه من الصيغ :

١. افتعل : وهو المزيد بالهمزة والتاء ، بناؤه : (افتعل – يفتعل) – بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع وتدل هذه الصيغة على معانٍ منها : المبالغة في المعنى ، قال سيبويه (أما كسبت فأنه يقول أصبت وأما أكتسبت فهو التصرف والطلب والاعتمال بمنزلة الاضطراب)[١] نحو (استبق) من قوله تعالى : ﴿ وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ ﴾ يوسف /٢٥ ، فهذه الصيغة تـــدل على التصرف والابتدار ، ويأتي افتعل ايضا لحدوث صفة نحو : (ارتدّ) من قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًا ﴾ يوسف /٩ ومعنى ذلك عاد بصيرا لما أنتعش فيه من القوة[٢] .

٢. انفعل : وهو المزيد بالهمزة والنون ، بناؤه : (انفعَل – ينفعل) بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع . ويأتي هذا الوزن غالبا لمطاوعة الفعل الثلاثي (فعل) نحو كسرته فانكسر ، او قد (يأتي بناء لازماً للفعل لا للمطاوعة نحو انطلق ينطلق ، ولا يجوز القول فيها طلقته فانطلق)[٣] . ومما جاء على صيغة (انفعل) الفعل المزيد (انطلق) من قـــوله تعالى : ﴿ سَيَقُولُ ٱلْمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا الفتح /١٥ .

٣. تفعّل : وهو المزيد بالتاء في أوله مع تضعيف العين . وبناؤه : (تفعّل – يَتَفَعّل) . ويدل على معان منها : الحركة نحو : (تبسّم) في قوله تعالى : (﴿ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ ﴾

---

[١] الكتاب ٢٣٨/٢ .

[٢] تفسير البيضاوي ٤٩٦/١ .

[٣] أبنية الصرف في كتاب سيبويه :٢٦٥ .

النمل: ١٩ وكذلك الفعل الماضي من المضارع (يتمطّى) ، فيقال في ماضيه (تمطّى) من هذه الصيغة نفهم معنى التبختر ، وذلك في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ ﴿٣٣﴾ ﴾ القيامة: ٣٣ . ومن دلالات هذه الصيغة أيضاً ، الاعراض عن الشيء أو التجنب ، نحـــــو (تولىّ) من قوله تعالى : ﴿ فَتَوَلَّىٰ بِرُكۡنِهِۦ وَقَالَ سَٰحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٞ ﴿٣٩﴾ ﴾ الذاريات: ٣٩ ، (تولىّ بركنه) أي : أعـرض عن الإيمان به ، ونأى بجانبه[١] .

٤. تفاعل : المزيد بالتاء في أوله والألف بعد فائه ، وبناؤه : (تفاعل – يتفاعل) بفتح العين في الماضي والمضارع ، ويأتي هذا الوزن – غالباً – للدلالة على المطاوعة والمشاركة ، نحو : ناولته فتناول وتضارب يتضارب[٢] . ومن معانيه أيضاً التتابع والتكرار ومنه يقال : (تساقط الشيء إذا تتابع سقوطه) [٣] وأما التكرار فانه يحدث اذا كان (تفاعل) من جانب واحد على وجه الكثرة[٤] ، نحو (تساقط) وهو الفعل الماضي على وزن (تفاعل) جئنا به من المضارع المجزوم في قوله تعالى : ﴿ وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ﴾ مريم: ٢٥ ، صيغة (تساقط) تدل على التتابع والتكرار .

---

[١] تفسير البيضاوي ٤٣٠/٢ .

[٢] أبنية الصرف في كتاب سيبويه :٢٦٦ .

[٣] أوزان الفعل ومعانيها :١٠٣ .

[٤] أوزان الفعل ومعانيها :١٠٣.

ج. الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة احرف

وهو(الثلاثي المزيد بالهمزة والسين والتاء في أوله)[1] . ومن الصيغ الصرفية لهذا الفعل هي صيغة :

إستفعل: وبناؤه : (استفعل يستفعلُ) هذه الصيغة تدل على معانٍ ، أشهرها الطلب وتدل أيضاً على الغلبة والاستيلاء نحو (إستحوذ) في قوله تـــــعالى : ﴿ ٱسۡتَحۡوَذَ عَلَيۡهِمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ ﴾ المجادلة /١٩ أي (إستاقهم مستولياً عليهم)[2] .

(١) أوزان الفعل ومعانيها : ١٥٦ .

(٢) المفردات في غريب القرآن : ١٤٩ .

المبحث الرابع :

أبنية المصادر :

المصدر (أصل الكلمة التي تصدر عنها الافعال ، وتفسيره أن المصادر كانت أول الكلام ، كقولك الذهاب ، والسمع ، والحفظ ، وانما صدرت الافعال عنها فيقال : ذهب ذهاباً ، وسمع سماعاً ، وحفظ حفظاً)[١] . وصدر كل شيء أوله ، والصدر بالتسكين المصدر ، والصدر ايضا : أعلى مقدّم كل شيء وأوله ، حتى أنهم يقولون : صدر النهار والليل وصدر الشتاء والصيف[٢] . وقد ذهب الكوفيون الى ان المصدر مشتق من الفعل وفرع عليه ، نحو ضرب ضرباً وقام قياماً ، وذهب البصريون الى ان الفعل مشتق من المصدر وفرع عليه . اما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا : إنما قلنا ان المصدر مشتق من الفعل لأن المصدر يصـــح لصحة الفعل ويعتل لاعتلاله ، الا ترى انك تقول (قاوم قواماً) فيصح المصدر لصحة الفعل ، وتقول (قام قياماً) فيعتل لاعتلاله ؛ فلما صح لصحته واعتل لاعتلاله دل على انه فرع عليه .. اما البصريون فأحتجوا بأن قالوا : الدليل على ان المصدر أصل للفعل ان المصدر يدل على زمان مطلق ، والفعل يدل على زمان معين ، فكما ان المطلق أصل للمقيد فكذلك المصدر أصل للفعل)[٣] ولكل مدرسة من هاتين المدرستين من الحجج – لا داعي لنا بذكرها ، بسبب الخلاف القائم بينهما في الاصل والفرع ، المتعلقين بالفعل او المصدر[٤] . والفعل لا يخلو من أن يكون ثلاثياً أو أزيد ، فإن كان ثلاثياً فأما ان يكون على وزن (فَعَل) ، بفتح الفاء والعين ، أو (فعِل) بفتح الفاء وكسر العين ، أو

---

(١) العين ٩٦/٧ .

(٢) لسان العرب ٢٩١/٥ ، ٢٩٣

(٣) الانصاف في مسائل الخلاف ١٩٠/١ -١٩١ .

(٤) أشرت الى ذلك دون الدخول في التفاصيل

(فَعُل) بفتح الفاء وكسر وضم العين[1] . ولعل أوضح تعريف للمصدر هو : أنه يدل على الحدث المجرد من الزمن[2] .

وبناءاً على ما سبق نجد ان أبنية مصادر الافعال على قسمين هما : مصادر الفعل الثلاثي ، ومصادر الفعل الثلاثي المزيد . ولكي يكون منهجنا واضحاً سوف نتطرق الى أهم المصادر التي وردت في هذه الآيات القرآنية على وفق ما جاء في ابواب افعالها وبحسب التقسيم الاتي :

أ. مصادر الفعل الثلاثي المجرد .
ب. مصادر الفعل الثلاثي المزيد .

ج. مصادر اخرى متفرقة .

أ. مصادر الفعل الثلاثي المجرد :

أبواب الفعل الماضي والمضارع للفعل الثلاثي المجرد أهمية كبيرة ، للعلاقة التي تربط بين الفعل ومصدره ، لذلك نذكر المصادر على وفق أبواب الأفعال وهي :

باب فَعَل – يفْعُل : بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وقد وردت منه المصادر الاتية :

١. فَعْل – (بفتح الفاء وسكون العين) نحو (فـوز) كـما في قولــه تعالى : ﴿ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ مَعَهُمۡ فَأَفُوزَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴾ النساء /٧٣ ، وكذلك (لهو) في قوله تعالى : ﴿ ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا لَعِبٞ وَلَهۡوٞ وَزِينَةٞ ﴾ الحديد /٢٠ . فمن معاني هذا البناء ، الاكتساب والانشغال .

---

(١) المقرب ، ابن عصفور : ٤٨٦.

(٢) شذا العرف في فن الصرف : ٤٨ -٤٩ ، ٥٣ .

٢. فُعْل – (بضم الفاء وسكون العين) نحو : (حُكْم) في قوله تعالى : ﴿ فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ ﴾ الانبياء ،٧٩ ، وتدل هذه الصيغة على القضاء .

٣. فِعال – (بكسر الفاء وفتح العين) نحو (قيام) في قوله : ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ﴾النساء /١٠٣ – وتدل هذه الصيغة على الحركة .

٤. فُعُول – (بضم الفاء والعين) نحو (قُعُود) في قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ﴾النساء / ١٠٣ وتدل هذه الصيغة على العبادة .

باب فَعَل – يَفْعِل بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع ، وردت من هذا الباب المصادر الاتية :

١. فَعْل : (بفتح الفاء وسكون العين) نحو (سبقاً) من قوله تعالى : ﴿ فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبْقًا ﴾ النازعات / ٤ فالسبْق مصدر (سَبَق) الفعل . وكذلك (سيراً) في قوله تعالى : ﴿ وَتَسِيرُ ٱلْجِبَالُ سَيْرًا ﴾ الطور /١٠ ، ونحو : (ضرباً) في قوله تعالى : ﴿ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًۢا بِٱلْيَمِينِ ﴾ الصافات /٩٣ ، وتدل الصيغة على المبادرة والحركة .

٢. فَعال : (بفتح الفاء والعين) نحو (جزاء) في قوله تعالى :﴿ كَانَتْ لَهُمْ جَزَآءً وَمَصِيرًا ﴾ الفرقان /١٥ ، وتدل هذه الصيغة على الاستحقاق .

باب فَعَل – يَفعَلُ بفتح العين في الماضي والمضارع ، ومن المصادر على وفق هذا الباب ، (فَعل وفعال) ، فيدل الاول على الاطلاق في المصدر ويدل الثاني على البلوغ :

١. فَعْل : (بفتح الفاء وسكون العين) نحو : (دفع) من قوله تعالى : ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ ﴾ البقرة /٢٥١

٢. فَعال : (بفتح الفاء والعين) نحو : (سراح) في قوله تعالى : ﴿ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴾الاحزاب / ٤٩ .

باب فَعِل – يفْعلُ : بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع ، وقد وردت منه المصادر الاتية :

١. فِعْل : (بكسر الفاء وسكون العين) نحو : (عِلم) في قوله تعالى : ﴿ فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ ﴾الانبياء /٧٩ .

٢. فَعِل : (بفتح الفاء وكسر العين) ، نحو : (لعِب) في قوله تعالى : ﴿ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ﴾ الحديد /٢٠ .

٣. فَعَال : بفتح الفاء والعين) نحو : (خسار) في قوله تعالى : ﴿ قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِى وَٱتَّبَعُوا۟ مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارًا ﴾ نوح /٢١ .

٤. فُعْلان : (بضم الفاء وسكون العين) نحو (خسران) مـــــــن قوله تعالى : ﴿ خَسِرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴾ الحج /١١ .

٥. فُعْلة : (بضم الفاء وسكون العين) نحو : (قوة) في قوله تعالى : ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ ﴾ الروم /٥٤ ، فالمصادر التي وردت من هذا الباب تدل على الحركة والقوة .

ب. مصادر الفعل الثلاثي المزيد :

الغالب على ابنية المصادر في الفعل الثلاثي المزيد أنها قياسية ، فالمزيد إما أن يكون بحرف أو أكثر ، ومن مصادر الفعل الثلاثي صيغة :

إفْعال – (بكسر الهمزة وسكون الفاء) وذلك نحو : (إقام) في قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ ٱلْخَيْرَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا عَٰبِدِينَ ﴾ الانبياء /٧٣ . وبناء (إفعال) من المصادر القياسية من (أفعل – يُفعْل – إفعالاً) ، وجاء في كتاب أبنية الصرف ان أصل (إقامة) إقوام فنقلت حركة الواو الى الساكن الصحيح قبلها ثم قُلبت (ألفاً) فأجتمع ساكنان فحذف أحدالألفين وعوض عنه (التاء) في آخر الكلمة [١] .

واذا كان المصدر محذوف العين أو الفاء لزمته التاء عوضاً منه ، نحو (إقامة) وحذفها شاذ ، نحو قوله تعالى : (واقام الصلاة)[٢] . ومما يجدر ذكره ان هذا المصدر يدل على الحركة التي تتعلق بالعبادة .

---

[١] أبنية الصرف في كتاب سيبويه : ١٥١ .

[٢] المقرب ، لابن عصفور : ٤٩١ .

ج. مصادر اخرى متفرقة :

هناك مصادر اخرى متفرقة ، قد تأتي بعض منها من بابين مختلفين ، او قد يكون للغة (اللهجة) أثر في إثرائها ، فمن ذلك على سبيل المثال لا الحصر ، المصادر الآتية :

١. حَجّ – الحَجّ في الاصل القصد ، وفي العرف قصد مكة فهو من باب (فعَل - يَفْعُل) بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع ، لكونه مضعفاً متعدياً ، يقال : حجّ البيت (يحُجُّه) بضم الحاء والجيم في المضارع ، (الحَجّ) بفتح الحاء لغة أهل الحجاز ، واهل نجد يقولون : (الحِج) بكسر الحاء ، فالفتح على المصدر ، والكسر على أنه اسم[١] . وقال الزجاج في قولـــه تعالى : ﴿ فِيهِ ءَايَـٰتُۢ بَيِّنَـٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾ آل عمران: ٩٧ (حَجّ البيت) يقرأ بفتح الحاء وكسرها والفتح الاصل[٢] . والحِجّ بسكر الحاء معناه الاسم ، أي الفريضة المعروفة ، والظاهر انهما لغتان [٣] .

٢. الرُّشْدُ والرَّشد يقال : (رَشَد يرشُد رُشداً) وذلك اذا جاء المصدر من الباب الاول وهو (فعَل – يفعُل) بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع فيكون المصدر (رُشْداً) بضم الراء وسكون الشين ، فهو راشد ، أو قد يأتي المصدر (رَشَداً) بفتح الراء والشين اذا كان من الباب الرابع وهو : (فعِل – يَفْعَل) بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع فيقال فيه : (رشِد – يرشَد – رشداً)[٤] . وقال بعضهم : الرشد بفتح الراء والشين أخص من

---

[١] اعراب القرآن ، النحاس : ٢٤١/١- ٢٤٢ ، وينظر مختار الصحاح : ١٢٢ .

[٢] القراءات وأثرها في علوم العربية ٢٧٧/١.

[٣] الظواهر اللغوية في قراءة الحسن البصري : ١٢٤ .

[٤] لسان العرب ١٤٨/٤ .

الرشد بضم الراء وسكون الشين ، لأن الرشد بضم الراء وسكون الشين يقال في الامور الدنيوية والاخروية والرشد بفتح الراء والشين يقال في الامور الاخروية لا غير[1] فمن ذلك قوله تعالى : ﴿ فَإِنۡ ءَانَسۡتُم مِّنۡهُمۡ رُشۡدًا ﴾النساء/٦ جاء رُشداً بضم الراء وسكون الشين ، أمـــا قوله تعالى : :﴿ لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدًا ﴾ الكهف /٢٤ ، فان المصدر جاء بفتح الراء والشين . نستنتج من هاتين الايتين ان المصدر من الباب الاول غالباً ما يأتي من الفعل المتعدي بخلاف المصدر من الباب الرابع ، علماً أن جذر الفعل للمصدرين هو واحد وهذا يعني ان لكل باب معناه ، وان اختلاف البابين قد يعني اختلاف المعنيين .

٣. رُكْن : (رَكَن – يركُنُ) بفتح الكاف في الماضي وضمها في المضارع من باب (فعَل – يفعُل) بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وورد أيضا على لغة ثانية وهي بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع . فيقال فيه (ركِن – يركَن) بكسر الكاف في الماضي وفتحها في المضارع . وهو الباب الرابع . وبعد ان شاعت اللغتان تكونت لغة ثالثة من ماضي اللغة الاولى ومضارع اللغة الثانية هي (ركَن – يركَن) وذلك بفتح الكاف في الماضي والمضارع وهو الباب الثالث للفعل وهـــذا ما يسمى بـ(تداخل اللغات)[2] . وورد فيه ايضا (ركُن) بضم الكاف وهو من باب ظرُف[3] .

وقوله تعالى :﴿ وَلَا تَرۡكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ﴾ هود /١١٣ قرئ بفتح الكاف وهو من (ركِن يركَن ركوناً) بفتح الكاف في المضارع وكسرها في

---

(١) المفردات في غريب القرآن : ٢١٧ ، والقراءات واثرها في علوم العربية ٢٨٦/١ .

(٢) أوزان الفعل ومعانيها : ٢٢٨ .

(٣) مختار الصحاح :٢٥٦.

الماضي وذلك اذا مال الى الشيء واطمأن اليه . (وركِن في المنزل – يركَن رَكْناً) : ضنّ به فلم يفارقه – وهو – هنا جاء من الباب الرابع[١] . ورُكن الانسان : قوته وشدته ، ويقال (في الفعل ركُن : ركانة – بضم الكاف في الماضي ، فهو من باب ظرف[٢] .

٤. صدّ – صدود : هما مصدران لفعل واحد ، قال تعالى : ﴿ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفْرٌۢ بِهِۦ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾البقرة /٢١٧ ، وكذلك قوله تعالى : ﴿وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرًا ﴾ النساء /١٦٠ فالمصدر (صدّ) جاء على وزن (فعل) واستخدم متعدياً ، اما (صدود) فهو مصدر للفعل اللازم جـــاء على وزن (فُعُول) قال تعالى : ﴿ رَأَيْتَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴾النساء /٦١ ، فإستعمل المصدر (صدوداً) لما لم يكن متعدياً ، فالصد بمعنى – المنع ، والصدود بمعنى الاعراض[٣] . وجاء فيه ايضاً (صدّ) يصُدّ ويصِدّ بضم الصاد وكسرها في المضارع (صديداً) ضجّ[٤] .

٥. صلاة : والصلاة عند اهل اللغة من (الصلوين) وهما مكتنفا الذنب من الناقة وغيرها واول موصل الفخذين من الانسان فكأنهما في الحقيقة مكتنفا العصعص . وقال الازهري : الصلاة : لزوم ما فرض الله تعالى وهي من أعظم الفرض الذي أمر بلزومه ، وهي واحدة الصلوات المفروضة ، وهو اسم وضع موضع المصدر تقول : صليت صلاة ولا تقل تصلية ، وقال ابن الاثير : الصلاة هي العبادة المخصوصة وأصلها في اللغة الدعاء فسميت

---

(١) لسان العرب : ٢٣٥/٤ .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) مختار الصحاح :٣٥٧ ، معاني الابنية في العربية : ٢٢ ، الصرف الوافي : ٨٥ .

(٤) مختار الصحاح :٣٥٨ .

ببعض أجزائها[١] . وقال بعضهم : (أصل الصلاة من الصّلاءِ ، قال ومعنى صلى الرجل أي أنه أزال عن نفسه بهذه العبادة الصلاء الذي هو نار الله تعالى الموقدة)[٢] . والظاهر ان أصل الصلاة من صلا – يصلو) معناه الدخول في العبادة .

٦. نُسْك : بضم النون وسكون السين وهذا هو المصدر من (نَسَك – ينْسُك) بفتح السين في الماضي وضمها في المضارع ، اما لفظة (النُسُك) بضم النون والسين فأنها تعني العبادة و(الناسك) معناه : العابد . و(نَسُك – ينسُك) بضم السين في الماضي والمضارع فهو من باب ظرف ومعناه (صار ناسكاً[٣] . ومنه جاء (المَنسَك) بفتح السين ، وذكر عنه أنه المصدر ، ولو كان يعني الموضع لقال : هم ناسكون فيه[٤] . وقرأ الاخوان (منسِكاً بكسر السين فقيل هما بمعنى واحد . والمراد (بالمنسَك) مكان النُسُك او المصدر ، وقيل : المكسور مكان والمفتوح مصدر ، قال ابن عطية : والكسر في هذا من الشاذ ولا يسوغ فيه القياس وذلك أن فعَل يَفعُلُ بضم العين في المضارع قياس المفعَل منه : ان تفتح عينه مطلقاً أي : سواء أريد به الزمان ام المكان ام المصدر[٥] .

إسم المصدر (المصدر على غير فعله) :

إسم المصدر هو المصدر الذي يأتي بنقص في عدد حروفه عن المصدر الأصلي (الصريح) شرط أن يكون معنى الفعلين واحداً . وهو (ما ساوى المصدر في الدلالة على معناه ، وخالفه بخلوه لفظاً وتقديراً من بعض حروف

---

(١) لسان العرب ٣٥٨/٥ .

(٢) المفردات في غريب القرآن :٣١٤.

(٣) مختار الصحاح : ٦٥٦ .

(٤) تفسير الثعالبي ١٣٦/٤ .

(٥) الدر المصون ٢٨٤/٨

عامله ((الفعل أو غيره)) ، دون تعويض شيء)[1] . فمن المصدر على غير فعله (سراحاً) في قوله تعالى :﴿ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴾ الأحزاب: ٢٨ ، فإسم المصدر هو سراحاً ، والمصدر الصريح هو تسريحاً . وكذلك (الوضوء) من الفعل (توضأ) والذي عبّر عنه القرآن بالغسل ، قال تعالى : ﴿ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ ﴾ المائدة: ٦ فإسم المصدر يدلّ على الحدث مجرد من أية دلالى أخرى ، أي أنه يعمل عمل المصدر ، فهو مساوٍ له في المعنى ومخالف له في عدد الحروف . كذلك (سواء) إسم المصدر بمعنى الاستواء (البقرة /٦) .

المصدر المرة والهيئة :

مصدر المرة هو المصدر الذي يدل على حدوث الفعل مرة واحدة وله في الثلاثي المجرد بناء واحد هو (فَعْلة) بفتح الفاء وسكون العين ، نحو : قعد قعدة ، وضرب ضربة ، وقام قومة ، وخطا خطوة[2] . مثـــال ذلك في قوله تعالى : ﴿ وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً ﴾ الحاقة /١٤. المصدر (دكّة) في اصله منتهياً بالتاء ، لذا وجب تقييده مع المرة بكلمة (واحدة) نعتاً له ، كي لا يلتبس بالمصدر الاصلي[3] . أما مصدر الهيئة فهو (المصدر الذي يؤتى به للدلالة على هيئة وقوع الحدث – وهو قياسي ولا يصاغ الا من الثلاثي المجرد ، وقد شـــذت صياغته من غيره)[4] . مثال ذلك قوله تـــعالى :﴿ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ

---

(١) المعجم المفصل في علوم اللغة ٥٤/١ .

(٢) أبنية الصرف في كتاب سيبويه :١٥٥ .

(٣) النحو الوافي : ١٦٦/٣ .

(٤) أبنية الصرف في كتاب سيبويه : ١٥٦ .

ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ ﴾ قريش /٢ . فجـــاءت (رحلة) على وزن فِعلة بكسر الفاء وسكون العين .

المصدر الميمي :

هو مصدر قياسي مبدوء بميم زائدة ، مفتوحة او مضمومة ـ، وذلك بحسب بنائه من الفعل ، يصاغ من الفعل الثلاثي ، وغير الثلاثي ، وهو كالمصدر الاصلي في العمل والدلالة على حدث غير مقترن بزمن ، الا انه يختلف عن المصدر الاصلي في قوة الدلالة وتأكيدها[1] . ومن الامثلة على المصدر الميمي قـــوله تعالى : ﴿ قُلۡ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحۡيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ الانعام ١٦٢ ، هنا أختلف المصدر (المـحيا) عن الحياة ، كذلك (الممات) عن الموت ، فالمحيا والممات مصدران ميميان ، كذلك في قوله تعالى : ﴿ فِي مَقۡعَدِ صِدۡقٍ عِندَ مَلِيكٖ مُّقۡتَدِرِۭ ﴾القمر /٥٥ ومثل ذلك قولـــه تعالى : ﴿إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴾ النبأ / ٣١ .

ان المصدر الميمي (مفازاً) يختلف عن المصدر الاصلي (فوزاً) النساء/٧٣ ، لان المصدر الميمي يدلّ على الذات فضلاً عن دلالته على خاتمة الحدث وغايته ومنتهى بلوغه ، أما المصدر الاصلي فانه يدل على الحدث مجرد من كل شيء ، فجاء كل ذلك على وزن (مَفْعَل) بفتح الميم والعين ، اما اذا كان الفعل الثلاثي معتل الفاء فان مصدره الميمي يأتي على وزن (مَفْعِل) بفتح الميم وكسر العين مثل (موعد) في قوله تعالى : ﴿ بَلۡ زَعَمۡتُمۡ أَلَّن نَّجۡعَلَ لَكُم مَّوۡعِدٗا ﴾

---

[1] النحو الوافي ١٦٩/٣- ١٧٤ .

الكهف /٤٨ . ، اما اذا جاء المصدر الميمي من الفعل غير الثلاثي ، فانه يأتي على صيغة (مُفعل) بضم الميم على زنة اسم المفعول أي ياتي قياساً على بناء اسم المفعول ، وذلك بجعل ياء المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الاخر ، نحو : (مُقاماً) في قوله تعالى : ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ حَسُنَتۡ مُسۡتَقَرّٗا وَمُقَامٗا ﴾ الفرقان /٧٦ جاء المصدر الميمي (مُقاماً) من الفعل غير الثلاثي وهو (أقام) أما المصدر الميمي (مَقاماً) بفتح الميم والقاف فهـــو من الفعـل الثلاثي المجرد (قام – يقوم – مَقاماً) وكذلك في قوله تعالى : ﴿ لَا مُقَامَ ﴾الاحزاب /١٣ ، قرئ (مقام) بضم الميم وهو من الفعل (أقام)[1] .

[1] المفردات في غريب القرآن : ٤٦٢ .

المبحث الخامس :

المشتقات :

المشتقات (عند الصرفيين متعددة تشترك جميعها في أنها أخذت من اصل واحد بمعنى متشابه ، مع اختلاف تدل عليه الصيغة ، وبحروف مرتبة الترتيب نفسه ، ولكل منها حدوده وضوابطه وصيغه التي يبنى عليها ، وشروطه التي يجب أن تتوافر فيه ، وهذا المشتقات هي أسماء الفاعل والمفعول ، واسماء الزمان والمكان والتفضيل والآلة والصفة المشبهة من الاسماء .

وقد عرف الاشتقاق الصرفي بما لاحظه الباحثون في اللغة من وجود ارتباط واتصال معين بين الكلمات من جهة اللفظ والمعنى والترتيب ، وقد جذب انتباههم الى هذا الارتباط أمور منها : أن الكلمة العربية تأتي على هيئات وأبنية صرفية معينة تسمى (الصيغ) ، وانها ذات أصول ثلاثية يعبر عنها في الميزان الصرفي بـ(فعل) وأنها تأتي مرتبة على هذه الصورة في مختلف الصيغ المشتقه منها)[1] . والمشتقات في العربية هي سبعة :

إسم الفاعل ، ومبالغته ، والصفة المشبهة بإسم الفاعل ، اسم المفعول ، أسم التفضيل ، إسما الزمان والمكان ، أسم الآلة[2] . وسوف نوضح هذه المشتقات :

١. إسم الفاعل :

اسم مصوغ من المصدر للدلالة على الحدث والذات ، ومعناه التجدد والحدوث لا الثبوت . يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل) ومن غير الثلاقي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً

---

[1] أبنية الصرف في كتاب سيبويه : ١٧٥ .

[2] المصدر نفسه : ١٧٩ – ١٩٩ ، الصرف الوافي ، هادي نهر : ١١١ ، والتحليل الصرفي : ١٢٢-١٥٠ .

مضمومة وكسر ما قبل الآخر[١] . ومن صيغ اسم الفاعل في الآيات القرآنية من الفعل الثلاثي المجرد على وزن (فاعِل) نحو (راكع) ص/٢٤ ، المائدة/٥٥ ، و(ساجد) التوبة/١١٢ ، و(طارد) الشعراء /١١٤، و(طائف) الحج/٢٦ ، و(قائم) الحج /٢٦ ، و(لاعب) الانبياء/٥٥، و(ناسك) الحج /٦٧ [٢] .وقد جاء اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد على زنة (مُفْعِل) بضم الميم وسكون الفاء وكسر العين ، نحو (منذر) الرعد /٧ ، ومن الأبنية من الثلاثي المزيد ، بناء (مُتحيّز) / الانفال /١٦ ، (ووزن مُتحيّز مُتفيعل لا متفعل والا لكان متحوزاً لأنه من حاز يحوز)[٣] . ففي قوله تعالى : ﴿ أَوۡ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٖ ﴾ الانفال /١٦ ، اي صائراً الى حيّز وأصله من الواو وذلك كل جمع منضم بعضه الى بعض ، ومنه ورد حزت الشيء أحوزه حوزاً ، وحمى حوزته أي جمعه[٤] .

٢. <u>صيغ المبالغة :</u>

يحول بناء اسم الفاعل الى ابنية متعددة هي صيغ المبالغة اذا أريد الدلالة على الكثرة والمبالغة في إتصاف الذات بالحدث ، وهي تشتق من اللازم والمتعدي[٥] . ومن الامثلة على ذلك لفظ (السيارة) في قوله تعالى : ﴿ يَلۡتَقِطۡهُ بَعۡضُ ٱلسَّيَّارَةِ ﴾يوسف /١٠ ، السيارة : جمع سيّار ، وهو الكثير السير في الارض ، للتجارة أو غيرها ، ومعناه المبالغ في السير ، ولهذا أنث

---

[١] أبنية الصرف في كتاب سيبويه : ١٧٩ ، التحليل الصرفي : ١٢٢ .

[٢] إكتفينا بذكر ما جاء على زنة (فاعل) مع الاشارة الى السورة ورقم الاية تجنباً للاطالة – ورد بعض الاسماء بصورة الجمع .

[٣] تفسير البيضاوي ٣٧٨/١ .

[٤] المفردات في غريب القرن : ١٥٠ .

[٥] أبنية الصرف في كتاب سيبويه : ١٨٥.

على معنى الرفقة أو الجماعة [١] ، و(منّاع) على وزن (فعّال) ومنوع على وزن (فعول) ، ففي الصيغتين (منّاع) و (منوع) نجد دلالة كل منهما تختلف عن الاخرى ، ففي قوله تعالى : ﴿ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴾ق/٢٥ أي أنه كثير المنع للمال عن حقوقه المفروضة[٢] . أما منــوع في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا ﴾ المعارج /٢١ فهو على زنة فعول ، دلالته انه يبالغ بالامساك لان (منوعا) واحدة من الطبائع التي جُبل الانسان عليها[٣] . ومن الصيغ التي تفيد المبالغة صيغة (فعيل) نحو (نذير) في قوله تعالى : ﴿ فَقَدْ جَآءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ ﴾ المائدة /١٩ ، هذا الصيغة تدل على الكثرة من الفعل غير الثلاثي (أنذر) وقد قيل عن الصيغة أنها سماعية لا يقاس عليها[٤] .

٣. الصفة المشبهة بأسم الفاعل :

وهي (ما أشتق من مصدر فعل لازم للدلالة على إتصاف الذات بالحدث على وجه الثبوت والدوام)[٥] . وقد سميت بالصفة المشبهة (لأنها أشبهت الفعل في دلالتها على ذات قام بها الفعل ، غير ان هناك فرقاً بينهما ، فصيغة الفاعل تدلّ على من قام به الفعل على وجه الحدوث والتجدد ، أما الصفة المشبهة فتدلّ على من قام به الفعل على وجه الثبوت والدوام والملازمة)[٦] . وللصفة المشبهة أوزان مختلفة وكثيرة

---

(١) تفسير البحر المحيط ، لأبي حيان الاندلسي ٢٨٥/٥ ، لسانالعرب ٧٧١/٤ .

(٢) تفسير البيضاوي ٤٢٣/٢ .

(٣) المصدر نفسه ٥٢٧/٢.

(٤) الصرف الوافي : ١٢٦ .

(٥) أبنية الصرف في كتاب سيبويه : ١٨٩ .

(٦) الصرف الوافي /١٤٢

وكثيرة لكل وزن فيها دلالة معينة[١] . ومن الايات القرآنية التي وردت فيها من الصفة المشبهة قوله تعالى : ﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴾ البقرة /٦٩ . فالصفة المشبهة جاءت على وزن (فعلاء) وهي (صفراء) فاللون الذي في البقرة (بقرة صفراء) يدل على البقاء والثبوت – فالصفة المشبهة على وزن (أفعل) للمذكر و(فعلاء) للمؤنث ، ومن ذلك قولهم : (إشتهرت الخيول العربية برشاقة الجسم ، وضمور البطن ، ، وأنها دعجاء المقلة ، كحلاء العين ، وطفاء الاهداب)[٢] . وتأتي الصيغة المشبهة على وزن (فيْعل) كما في لفظة (ميّت) من قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴾ المؤمنون / ١٥ . هنا جاءت الصفة المشبهة بصيغة الجمع .

٤. إسم المفعول :

هو إسم مشتق (من مصدر للدلالة على صفة من وقع عليه الحدث وله بناء قياسي واحد للثلاثي المجرد هو مفعول ، ويصاغ من المتعدي المبني للمجهول ، كما يصاغ من اللازم اذا اريد تعديته الى المصدر او الظرف او الجار والمجرور . ويأتي من جميع أبواب الفعل)[٣] الصحيح والمعتل[٤] يأتي من الفعل الثلاثي المزيد على وزن المضارع المبني للمجهول مع ابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الاخر[٥] . ومما ورد في الآيات القرآنية المتعلقة بموضوع الرياضة

---

(١) النحو الوافي ٢٠٦/٣- ٢١٢ .

(٢) النحو الوافي ٢١٠/٣ .

(٣) النحو الوافي ٢١٠/٣ .

(٤) ابنية في كتاب سيبويه : ١٩٣ .

(٥) ينظر : المصدر نفسه .

والمصطلحات الرياضية لفظة (المنذَرين) جمع (المنذر) اذ جاء اسم المفعول بفتح ما قبل الآخر وبكسر الراء ، وهو على وزن (مُفعَل) بضم الميم وفتح العين من الفعل (أنذر - يُنذر) المبني للمجهول[١] ، كما في قوله تعالى : ﴿ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُنذَرِينَ ﴾ الصافات /٧٣ ، وللحركات أثر كبير في ضبط المفردة فجاء اسم المفعول في الآية الكريمة بفتح الذال أما (منذِرين) بكسر الذال وهو جمع (منذر) اسم فاعل ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا فِيهِم مُّنذِرِينَ ﴾ الصافات /٧٢

فالذال هو الحرف الذي ما قبل الآخر – فحركة الذال هي التي تعين اسم الفاعل والمفعول – ففتح الذال اسم مفعول وكسرها اسم فاعل – كذلك وزنهما ، (مُفعَل) بضم الميم وفتح العين للمفعول ، و(مُفْعِل) بضم الميم وكسر العين لاسم الفاعل .

٥. <u>إسم التفضيل :</u>

اسم التفضيل هو (اسم مشتق على صيغة (أفعل) مؤنثة (فعلى) للدلالة على ان هناك شيئين اشتركا في صيغة معينة وزاد احدهما على الاخر في هذه الصفة ، ويسمى ما قبل اسم التفضيل مفضّلاً وما بعده مفضّلاً عليه)[٢] . ولكل كلمة على وزن (أفعل) بمعنى التفضيل شروط خاصة ذكرها الصرفيون[٣] . وقياس اسم التفضيل أن يأتي على وزن (افعل) وخرج من ذلك ثلاثة ألفاظ ، اذ أتت هذه الالفاظ بغير همزة وهي : خير ، وشرّ ، وحبّ والاصل : أخير ، وأشرّ ، وأحبّ[٤] . ومما ورد في الآيات القرآنية

---

[١] ينظر : المصدر نفسه :١٩٤ والصرف الوافي : ١٣١ .

[٢] الصرف الوافي : ١٤٦ .

[٣] أبنية الصرف في كتاب سيبويه :١٩٥ ، شذا العرف في فن الصرف : ٦٢-٦٣ ، الصرف الوافي : ١٤٧ .

[٤] الصرف الوافي : ١٤٧ .

لموضوع الالفاظ والمصطلحات الرياضية من هذه الصيغة لفظ (أسرع) الذي جاء على وزن (أفعل) كما في قوله تعالى : ﴿ أَلَا لَهُ ٱلْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ ٱلْحَٰسِبِينَ ﴾ الانعام /٦٢ ، وهذه الصيغة تفيد التفضيل والتي من المشتقات في العربية .

٦. إسما الزمان والمكان :

هما إسمان مصوغان ليدلاّ على زمان وقوع الفعل او مكانه . ويصاغان من الثلاثي على وزنين هما مَفعَل – بفتح العين ومَفعِل- بكسر العين ويكون الاشتقاق على زنة مَفعَل – بفتح العين من الفعل الثلاثي اذا كان الفعل صحيح اللام ، ومضموم العين او مفتوحها في المضارع ، وكذلك من الفعل الاجوف أو المعتل الاخر[١] . ويكون الاشتقاق على زنة (مفعِل) بكسر العين اذا كان الفعل الثلاثي صحيح اللام مكسور العين في المضارع[٢] . ومن الالفاظ الشاذة عن القياس نحو : المسجد والمنسك اذ جاءا على وزن (مَفعِل) بكسر العين وفتح الميم والقياس فيهما هو الفتح . فمن النحاة من ذهب الى أن هذا التغيير له سبب دعا اليه ولو اريد اسم المكان مطلقاً لم يتغير البناء – فالمسجد – بكسر الجيم مثلاً اسم وضع لبيت مخصوص يكون فيه السجود ، وليس المراد به موضع جبهتك على الارض – ولو أردت ذلك لقلت مسجَد بفتح الجيم على القياس[٣] . وعن سيبويه انه قال : (لم تذهب بالمسجد مذهب الفعل ولكنه جعلته اسماً لبيت يعني أنك أخرجته عما يكون عليه اسم الموضع ... المسجد فانك جعلته اسماً لما يقع فيه السجود بشرط ان يكون مبنياً على هيئة مخصوصة فلم يكن مبنياً على الفعل المضارع كما في

---

(١) النحو الوافي ٢٢٨/٣ .

(٢) أبنية الصرف في كتاب سيبويه : ١٩٧ .

(٣) معاني الابنية في العربية : ٤٢ .

سائر اسماء المواضع وذلك أن مطلق الفعل لا اختصاص فيه بموضع دون موضع ، قيل : ولو أردت موضع السجود وموقع الجبهة من الارض سواء كان في المسجد او غيره فتحت العين لكونه إذن مبنياً على الفعل بكونه مطلقاً كالفعل)[1] . ومثله (المنسِك) إذ هو مكان نسك مخصوص ولو أردت مكان النسك عموماً لقلت (منسَك) بفتح السين[2] . ومما جاءعلى وزن (مَفعَل) بفتح الميم والعين ، نحو (مقام) في قوله تعالى : ﴿ أَيُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴾مريم /٧٣ .اذ قرأ ابن كثير (مقاماً) بضم الميم الاولى على انه مصدر ميمي أو اسم مكان من (أقام) ، اي خير اقامة ، أو مكان إقامة . وقرأ الباقون (مقاماً) بفتح الميم الاولى على أنه مصدر ميمي ، أو اسم مكان من (قام) الثلاثي ، أي خير قياماً أو مكان قيام[3] . ومما جاء في الآيات القرآنية على وزن (مفعِل) بكسر العين ، نحو : (مجلس) من قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُواْ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾ المجادلة /١١ ، ورد اللفظ بصيغة الجمع مفرده (المجلس) . وكذلك نحو : (مسجد) في قوله تعالى : ﴿ لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ﴾التوبة /١٠٨ ، ونحو : (منسِك) في قوله : ﴿ لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ ﴾ الحج /٦٧. وهذه الالفاظ (مجلس ، مسجد ، منسك) من أسماء المكان . اما اسم الزمان فقد جاء منه على وزن (مفعِل) بكسر

---

(١) معاني الابنية في العربية : ٤٢ .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) القراءات وأثرها في علوم العربية ٤٩٨/١ .

العين نحو (موعِد) في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴾هود/٨١ ، وفي قوله تعالى :﴿ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ ﴾ طه/٥٩ ، و(موعد) في الايتين إسم زمان .

٧. إسم الآلة :

وهو اسم مبدوء بميم زائدة للدلالة على ما حصل الفعل بواسطته)[١] . يصاغ قياساً من الفعل الثلاثي على وزن (مِفعل) و(مفعال) و(مفعلة) للدلالة على الآلة التي يعالج بها الشيء [٢] . واسم الالة لا يعمل عمل فعلهِ أي أنه لا يرفع فاعلاً أو نائب فاعل ولا ينصب مفعولاً به ولا غيره لذلك فاسم الآلة وإسم المكان وإسم الزمان ، المشتقات الثلاث لا تعمل عمل فعلها[٣] . وقد يأتي إسم الآلة على غير قياس ، ومعنى ذلك أنه يعرف بالسمع نحو : قلم ، وشوكة ، ودرع[٤] .وأسماء الآلة التي وردت في الآيات القرآنية للالفاظ والمصطلحات الرياضية أكثرها سماعية نحو : (رمح) وردت هذه اللفظة بصيغة الجمع (رماحكم) المائدة/٦٤ وكذلك (الساعة) القمر/٤٦ ، و(عصا) طه /١٨ و (كأس) الطور /٢٣ ، ومن ادوات الرياضة التي تستخدم في الالعاب الرياضية هي (الكرة) ، لفظ (الكرة) لم يرد في القرآن الكريم ، وانما ورد الفعل (يكور) مع الليل والنهار كما في قوله تعالى : ﴿ يُكَوِّرُ ٱلَّيْلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيْلِ ﴾الزمر/٥ ، جاء في لسان العرب ان تكوير الليل والنهار : أن يلحق أحدهما بالآخر ، ومن معانيه أيضاً ؛ يدخل

---

(١) أبنية الصرف في كتاب سيبويه : ١٩٩ .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) النحو الوافي ٢٣٩/٣ .

(٤) المصدر نفسه ٢٤٠/٣ ، والصرف الوافي : ١٦٤ .

هذا على هذا ، وأصله من تكوير العمامة ، وهو لفها وجمعها ، وتكوير العمامة : كورها . وكذلك كوّرها . والمكور والمكورة والكوارة : العمامة[١] . وقال مجاهد : كوِّرت دُهورت ، وقال الربيع بن خيثم : كوّرت (بالبناء للمجهول) معناه : رمى بها . ويقال دهورت الحائط اذا طرحته حتى يسقط . والتكور : التقطر والتشمر – وكار الرجل في مشيته كوراً واستكار : أسرع[٢] . وليس ببعيد أن تأتي تسمية آلة اللعب أو أداة اللعب (الكرة)من هذه المعاني : فأذا جئنا بأسم الآلة من الفعل الثلاثي المجرد : (كور – يكور – كوراً) ليكون على وزن (مفعل – مفعال – مفعلة) فيكون القياس : مكور – مكوار .. مكورة . وهذه الاوزان هي أوزان قياسية لإسم الآلة .

---

[١] لسان العرب ٧/٧٦٠-٧٦١ .

[٢] المصدر نفسه .

المبحث السادس

الجموع

الجموع ومنه : الجمع

ذكر سيبويه ان (الجمع) يردّ الاشياء الى أصولها [١] . وهو ثلاثة أقسام :

أ. جمع المذكر السالم .
ب.جمع المؤنث السالم .
ت.جمع التكسير .

أ. جمع المذكر السالم :

هــو جمع يدل على أكثر من إثنين بزيادة واو ونون في آخر مفرده في حالــة الرفــع ، ويــاء ونون مكسور ما قبلهما في حالتي النصب والجر[٢] . والاسم الذي يجمع جمع مذكر سالم على نوعين ؛ أحدهما : العلم ، والآخر الصفة . فأن كان الاسم علماً يجب أن يكون علماً لمذكر عاقل خالياً من تاء التأنيث الزائدة ومن التركيب ومن علامة تثنية أو جمع [٣] . وان كان الاسم صفة ، يجب ان تكون الصفة لمذكر عاقل ، خالية من تاء التانيث ، ليست على وزن (أفعل – فعلاء) ولا على وزن (فعلان – فعلى) ، ولا على وزن صيغة تستعمل للمذكر والمؤنث[٤] .ويقدم المذكر على المؤنث في الجمع ، لان المذكر هو

---

[١] الكتاب ٣٢٢/٣ .
[٢] النحو الوافي ١١٨/١ -١٢١ .
[٣] المصدر نفسه .
[٤] المصدر نفسه .

الاصل والمؤنث فرع عليه . وقد جاء في شرح الرضي على الشافية : (أعلم ان الاصل في الصفات أن لا تكسر لمشابتها الافعال وعملها عملها فيلحق للجمع بأواخرها ما يلحق بأواخر الفعل وهو الواو والنون فيتبعه الألف والتاء لأنه فرعه)[١] . ومن الالفاظ التي جاءت بصيغة جمع المذكر السالم في الآيات القرآنية المتعلقة بموضوع (الرياضة) كثيرة وأغلبها من المشتق الذي يقربها من الفعلية ومن الامثلة على ذلك : (بارزون) غافر/١٦ جمع (بارز) ، (خاسرين) / المائدة /٢٧ جمع (خاسر) ، (راكعون) التوبة /١١٢ جمع راكع ، (سابقون) المؤمنون /٦١ جمع (سابق) ، (الساجدون) التوبة /١١٢ جمع ساجد ، (الطائفين) الحج / ٢٦ جمع الطائف ، (اللاعبين) الانبياء /٥٥ جمع (اللاعب) ويأتي المشتق من الثلاثي المزيد نحو : (المصلين) المعارج/٢٢ جمع (المصلي) ، و(المعوقين) الاحزاب / جمع (المعوق) و (المتنافسون) المطففين / ٢٦ جمع (المتنافس) . وهكذا نجد أن جمع الصفات جمعاً سالماً يقربها من الفعلية[٢] . ومن اللغة الدراجة بين الناس نفرق (بين الجمع السالم وجمع التكسير ، فنريد بالسالم الدلالة على الحدث وبالتكسير الدلالة على الاسمية فنقول مثلاً : ذهبنا الى الحفل ووجدنا اللواعيب لاعبين ومنتهين . فاللواعيب جمع لاعوب أي اللاعب و(اللواعيب) اسم لهذا الصنف من الناس الممارس للعب . ونريد بـ(لاعبين) الحدث اي لعبوا ، ولا يقولون : وجدنا اللاعبين لاعبين ولا وجدنا اللواعيب لواعيب ومنتهين يفرقون بين التكسير وجمع السالم)[٣] . ولكن (لاعب) على وزن (فاعل) و(لاعوب) على وزن

---

[١] شرح الرضي على الشافية ١١٦/٢ .

[٢] معاني الابنية في العربية : ١٤٤ .

[٣] المصدر نفسه : ١٤٧ .

(فــاعــول) واية زيادة في المبنى هي زيادة في المعنى ، لذا نرى ان (لاعــوب) أكثر لعباً لشمولها بزيادة الحركة والنشاط التي أتته من المبنى .

ب. جمع المؤنث السالم :

هو الاسم الذي يدّل على اكثر من اثنتين بزيادة الف وتاء مبسوطة في آخر مفرده ، مع سلامة بناء مفرده من التغيير عند الجمع ، ويشترك في هذا الجمع من يعقل من المؤنث وما لا يعقل[١] . ومما جاء من هذا الجمع من (الالفاظ والمصطلحات) المتعلقة بالرياضة هو : السابحات والسابقات في سورة النازعات الاية (٣-٤) ، السابحات جمع سابح وهي النجوم التي تسبح في الفلك ، أي : تذهب فيها بسطاً كما يسبح السابح في الماء سبحاً ، وكذلك السابح من الخيل يمدّ يديه في الجري سبحاً (فالسابقات سبقاً) ، السابقات جمع سابق ، قيل السابحات : السفن ، والسابقات : الخيل ، وقيل : إنها أرواح المؤمنين تخرج بسهولة ، وقيل : الملائكة تسبح بين السماء والارض [٢] . ومما جاء بصيغة جمع المؤنث السالم لفظ (العاديات) من قوله تعالى : ﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴾ العاديات: ١ ، العاديات جمع (العادية) التي تعني : (الخيل تعدو) ، والعاديات تعني : الخيول الغزاة التي تضبح ضبحاً ، وهو صوت أنفاسها عند العدو ، إذ أقسم الله سبحانه وتعالى بها لمكانتها[٣] . ومن الحركات التي تتعلق بالعبادة لفظ (الصلوات) . قيل : والعامة على

---

[١] النحو الوافي ١٤٠/١ ، الصرف الوافي :٢١٦ ،

[٢] تفسير البيضاوي ٥٦٤/٢ ، لسان العرب ٤٦٥/٤ .

[٣] تفسير البيضاوي ٦١٥/٢ ، لسان العرب ١٣٢/٦ .

(صلوات) بفتح الصاد واللام جمع صلاة . وقرأ جعفر بن محمد (وصُلُوات) بضمهما . وروي عنه أيضاً بكسر الصاد وسكون اللام ، وقرأ الجحدري بضم الصاد وفتح اللام (الصُلَوات) وقرئ (صُلُوْت) بضمهما وسكون الواو بعدها تاء مثناة من فوق مثل : صلب وصلوب . ومن القراء من جعل بعد الثاء المثلثة ألفاً فقرأوا (صُلُوْثا) ورُوي عن الجحدري أيضاً (صلواث) بضم الصاد وسكون اللام والف بعد الواو والثاء مثلثة . وقرأ عِكرمة (صِلْويثي) بكسر الصاد وسكون اللام – وبعدها واو مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت بعدها ثاء مثلثة – وحكى ابن مجاهد أنه قُرئ (صِلواث) بكسر الصاد وسكون اللام ، بعدها واو بعدها ألف ، بعدها ثاء مثلثة[1] .

وروي عن أبي عمرو (صلواتُ) كالعامة ، الا انه لم ينون منعه الصرف للعلمية والعجمة ، لانه جعله اسم موضع فهذه هي القراءات للفظة (الصلوات) المشهور واحدة ، وهذه هي الصلاة المعهودة[2] .

والصلاة عند أهل اللغة من (الصلوين) ، وهما مكتنفا الذنب من الناقة وغيرها واول موصل الفخذين من الانسان فكأنهما في الحقيقة مكتنفا العصعص . وقال الازهري الصلاة لزوم ما فرض الله تعالى ، وهي من اعظم الفرض الذي أمر بلزومه ، وهي واحدة الصلوات المفروضة ، والصلاة اسم وضع موضع المصدر تقول : صليت صلاة ولا تقل تصلية . و(صلّى) العصا بالنار ليّنها وقومها ، و(المصلي) تالي السابق يقال (صلّى) الفرس اذا جاء مُصليّاً وهو الذي يتلو السابق لأن رأسه عند صُلاهُ أي مغرز ذنبهُ. وعن أهل اللغة أيضاً : أن الصلاة هي العبادة

---

(١) الدر المصون ٢٨٤/٨ .

(٢) المصدر نفسه : ٢٨٥/٨ .

المخصوصة وأصلها في اللغة الدعاء فسميت ببعض أجزائها والصلاة من الله تعالى الرحمة[١] .

ويحتمل ان (الصلاة) جاءت من الفعل (صلا – يصلو) بدليل جمعها على (صلوات) فأخذت مفردة (الصلاة) من هيئة الانسان أثناء الدعاء ، إذ تكون هيئة الانسان أثناء الصلاة هيئة مخصوصة بالدعاء أو الدخول في العبادة .

ج. جمع التكسير :

هو ما دل على أكثر من إثنين بتغيير في بناء مفرده لفظاً أو تقديراً وسمي بجمع التكسير على التشبيه بتكسير الآنية ، وهو جمع عام للعقلاء وغير العقلاء ، ذكوراً أم اناثاً [٢] . وأوزانها على نوعين : أوزان جمع القلة وهي : أفعل – أفعال – أفعلة – فعلة . وتستعمل هذه الصيغ من الاوزان للدلالة على عدد ينحصر ما بين الثلاثة الى العشرة ، أما أوزان جمع الكثرة فأنها تدل على عدد يبدأ من أحد عشر الى ما لا نهاية ، وقيل : إنها تدل على عدد لا يقل عن الثلاثة ويزيد عن العشرة ، ومن الأفضل الأخذ بالقول الأول لأنه أكثر دقة في الدلالة على نوع الجمع من حيث المبدأ والغاية المقصودة من تقسيم جموع التكسير الى القلة والكثرة[٣] . وفيما يلي بعض من جموع التكسير التي وردت في الآيات القرآنية الكريمة على اوزان (أبنية) تفيد القلة وأخرى تفيد الكثرة . فمن أوزان القلة مثلاً :

---

[١] مختار الصحاح :٣٦٨ ، لسان العرب ٥ /٣٨٧ .

[٢] أبنية الصرف في كتاب سيبويه : ٢٠١ ، الصرف الوافي :٢٢٠ .

[٣] الصرف الوافي : ٢٢٢ .

١. أفعال – بفتح فسكون – نحو (أزلام) المائدة/٣، (أقدام) البقرة /٢٥٠ .

٢. فِعلة – بكسر فسكون . نحو (فتية) الكهف /١٠-١٣ .

أما جموع الكثرة فلها من الاوزان :

١. فَعْلى – بفتح فسكون – نحو : (صرعى) الحاقة /٧ ، (ويطرد في وصف دال على هلاك)[١] .

٢. فُعّل : بضم الفاء وتشديد العين – نحو : (رُكّع) البقرة/١٢٥ ، و(سُجّد) النساء /١٥٤ ، (ويطرد في وصف على وزن فاعل)[٢] .

٣. فُعّال – بضم الفاء وتشديد العين – نحو : (الحكام) البقرة /١٨٨ .

٤. فِعَال – بكسر الفاء وفتح العين ، نحو : (رجال) البقرة /٢٣٩ ، و(رماح) المائدة /٩٤ ، و(قيام) آل عمران /١٩١ .

٥. فُعُول – بضم الفاء والعين ، نحو : (رقود) الكهف /١٨ ، جمع (راقد) و(سجود) الحج/ ٢٦ .

٦. فُعْلان – بضم الفاء وسكون العين ، نحو (ركبان) البقرة /٢٣٩ .

دلالة بعض الصيغ في الجموع :

هناك إختلاف بين صيغ الجموع في الدلالة ، فقد وردت في القرآن الكريم جموع مختلفة ولكل جمع صيغة معينة تختلف عن الأخرى في دلالتها مثل : (الركبان) وهو جمع راكب ، قال تعالى : ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ﴾ البقرة /٢٣٩ ، فالركبان الذي هو جمع راكب لا يكون الا لراكب الابل ، أما الركّاب فأنه يكون

---

[١] شذا العرف في فن الصرف : ٨٠ .

[٢] شذا العرف في فن الصرف : ٨٠ .

لركّاب الخيل والسفينة وغيرها[1] . وكذلك (الفتية والفتيان) قال تعالى في أصحاب الكهف :﴿ إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ ﴾ الكهف /١٠ ، وقوله تعالى أيضاً : ﴿ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴾ الكهف /١٣ فإستعمل الفتية للقلة ، لأن أكثر ما قيل في عددهم سبعة وثامنهم كلبهم في حين قال تعالى في سورة يوسف : ﴿ وَقَالَ لِفِتْيَٰنِهِ ٱجْعَلُواْ بِضَٰعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ ﴾ يوسف /٦٢ ، فيدل ذلك أن عددهم أكثر من عشرة لأن عمال العزيز الذين يعملون على الطعام عددهم أكثر من عشرة ، لذلك استعمل (الفتية) للقلة و(الفتيان) للكثرة[2] . وكذلك (القعود والقاعدون) استعمل القرآن الكريم لفظ (القعود) للقعود الحقيقي من ذلك قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ﴾آل عمران /١٩١ ، واستعمل لفظ (القاعدين) بمعنى القعود عن الجهاد ، نحو قوله تعالى :﴿ فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ ﴾ المائدة /٢٤[3] .

إسم الجمع :

هو ما يدل على أكثر من أثنين ، ليس له مفرد من لفظه ، إنما واحده من معناه نحو : (خيل) واحدها : (فرس) ، (قوم) واحده (رجل)[4] . ومما جاء في من الامثلة نحو :

---

(١) لسان العرب ٢٢٦/٤ ، معاني الابنية في العربية : ١٣٤ .

(٢) معاني الابنية في العربية : ١٣٦-١٣٧ .

(٣) معاني الابنية في العربية : ١٤١ .

(٤) المعجم المفصل في علم الصرف : ١١٤ .

١. الإبل – الإبْل - الاول بكسر الباء والثاني عن كراع معروف بتسكين الباء ، لا واحد له من لفظه ، وهي مؤنثة لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم – ورد لفظ (الابل) في القرآن الكريم كما في قوله تعالى : ﴿ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ الغاشية /١٧ ، وقيل ربما قالوا للابل إبْل بتسكين الباء للتخفيف [١] .

٢. خيل – الخيل : الفرسان ، وفي المحكم : جماعة الافراس لا واحد له من لفظه ، قال أبو عبيدة : واحدها خائل لأنه يختال في مشيته ، قال ابن سيده : وليس هذا بمعروف[٢] .

٣. الفريق : الفرقة ، والفريق : الطائفة من الشيء المتفرق – والفرقة : طائفة من الناس ، والفريق أكثر منه ، واحدها : رجل[٣] .

---

[١] لسان العرب ٥٣/١ .

[٢] لسان العرب ٢٧٢/٣ .

[٣] لسان العرب : ٦٦٥/٥ ، ٨٣/٧ .

الفصل

الثالث

الفصل الثالث

ويشمل المباحث الآتية :

- الدلالة النحوية للمفردات والجمل .

- الدلالة النحوية للجملة الاسمية .

- الدلالة النحوية للجملة الفعلية .

- الأدوات النحوية وأثرها في تحديد الدلالة .

- تحليل بعض الآيات القرآنية وعلاقتها بالرياضة .

المبحث الأول :

الدلالة النحوية للمفردات والجمل :

قال الأشموني في تعريف النحو (هو العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من إستقراء كلام العرب الى معرفة أحكام أجزائه التي أئتلف منها)[١] . أجزاء كلام العرب يعنى به ، المفردات والجمل ، فالنحو على هذا الأساس يشمل الالفاظ والتراكيب والجمل – فالجملة قد تكون إسمية أو فعلية أو غير ذلك بإعتبار الأساس الذي تمّ بموجبه تقسيم الجملة – فالجملة الاسمية : هي التي تكون ذات مفهوم دلالي يختلف عن المفاهيم التي تؤديها الجمل الأخرى (غير الأسمية) . فالجملة الاسمية لا علاقة لها بالأحداث أو الامكنة والازمان التي قد تؤديها الجمل الاخرى ، وهذا يعني أنها لا ترتبط بالافعال أو تتضمنها وظيفة الافعال . اما الجملة الفعلية فهي الجملة التي يكون فيها المسند فعلاً ، يقصد به دلالة حدثية أو زمنية ، وربما لا يقصد ، وقد تكون ظرفية إذا تضمن الظرف فيها وظيفة الفعل . أو تكون إشارة الى المجالات الزمانية ، أو المكانية التي تدور فيها الأحداث المعنوية و المادية[٢] . لذلك فنحو الجملة يشمل وظيفة الجملة ، ومكان الجملة ودلالة الجملة على الذاتية والزمانية والمكانية ، وفائدة الجملة في الاساليب فضلاً عن القرائن المساعدة التي ترتبط بها ، ومهما يكن نوع الجملة فإنها تؤدي وظيفة معنوية إستعمالية لا غنى لأي باحث عنها في سياق الكلام وبذلك يمكن القول : ان العربية في دلالة مفرداتها النحوية لها من الخواص التي تميزها عن غيرها من اللغات . ومن الامثلة على ذلك ان الكلمة تحمل معها ما يدل على صيغتها الأعرابية ، فضلاً عن وظيفة أخرى تؤديها من خلال تقديمها وتأخيرها في الجملة ، ومعنى آخر غير المعنى المتمثل في الاعراب من حيث الفاعلية والمفعولية والاضافة ، وهذا يكمن في الاهتمام بها والقصد اليها في الكلام . وعلى هذا يجب ان لا يقتصر في نحو المفردة على الاثر

---

[١] شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ٣١/١ .

[٢] الدلالة الزمنية في الجملة العربية : ٢٥- ٢٦ .

الإعرابي كما هو سائد في آخر الكلمات ، ومن حيث الاهتمام والقصد اللذين يحددهما السياق[١] .

فالنحو على هذا الاساس يهتم بالكلمة المنسوجة مع الاخرى في تركيب جملي ، لذلك فالجملة هي : (القول المفيد بالقصد)[٢] . وما التأليف الا تركيب لهذا المفردات بعضها مع البعض الآخر ، وهناك من يقول : ان الجملة (عبارة عن مركب من كلمتين أسندت أحداهما الى الآخرى ، سواء أفاد كقولك : زيد قائم ، أو لم يفد كقولك : إن يكرمني فأنه جملة لا تفيد الا بعد مجيء جوابه ، فتكون الجملة أعم من الكلام مطلقاً)[٣] . والجملة في اللغة العربية ، وكما يراها النحاة ، (تتألف من ركنين أساسيين هما المسند والمسند اليه – فالمسند اليه هو المتحدث عنه ولايكون إلا إسماً . والمسند هو المتحدث به ويكون فعلاً أو إسماً وهذان الركنان هما عمدة الكلام وما عداهما فضلة أو قيد . وليس المقصود بالفضلة عند النحاة انها يجوز الاستغناء عنها من حيث المعنى . كما أنه ليس المقصود بها أنها يجوز حذفها متى شئنا . فإن الفضلة قد يتوقف عليها معنى الكلام ، وذلك نحو قوله تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴾ الأنبياء: ١٦ فإنه لا يمكن الاستغناء عن قوله (لاعبين) وكقوله تعالى :﴿ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولًا ﴾ الإسراء: ٣٧ ، فإنه لا يستغنى عن قوله (مرحاً) – والحذف لا يكون في العمدة ولا في الفضلة الا بالقرائن[٤] . وهذا يعني ان لكل كلمة في التركيب وظيفة نحوية تتعلق بالمعنى تؤديها من خلال السياق .

---

[١] المصدر نفسه .

[٢] مغني اللبيب لأبن هشام : ٣٧٤/٢ .

[٣] التعريفات ، للجرجاني : ٧٦ .

[٤] معاني النحو : ١٤/١ .

المبحث الثاني : الدلالة النحوية للجملة الأسمية :

من خلال تركيب الكلام ، وترتيب أجزائه بعضها مع البعض تتبين صورة الجملة تبعاً للمسند . كأن أسم مع اسم ، أو ما يسمى مبتدأ وخبر ، وهنا يمكن القول بأن (الجملة الاسمية في اللغة العربية لا تشتمل على معنى الزمن ، فهي جملة تصف المسند اليه بالمسند ولا تشير الى حدث ، ولا الى زمن[١] . وهذا يعني أن الجملة الاسمية هي الجملة التي يكون فيها المسند إسماً لا فعلاً ، فالجملة الاسمية إذن هي الجمـــــلة التـــي يتكون طرفاها من إسمين فهي (مبدوءة بالمبتدأ ثم يجاء بعده الخبر)[٢] . يبدو من خلال ذلك أن مصطلح (الجملة الاسمية) مبني على أساس الكلمة المتقدمة والمبتدأ : هو (الاسم المجرد عن عامل لفظي ، لفظاً أو حكماً ، مخبراً عنه ، او وصفاً رافعاً لما إنفصل وأغنى)[٣] . أما الخبر فقد ذكره سيبويه ليدل به على ما يعنيه من مصطلحات نحوية أخرى من ذلك قوله : (وإعلم ان كل مضاف الى معرفة وكان للنكرة صفة فإنه اذا كان موصوفاً أو وصفاً أو خبراً أو مبتدأ بمنزلة النكرة المفردة)[٤] . وذكر ابن هشام أن الجملة : (عبارة عن الفعل وفاعله ، كـ (قام زيد) والمبتدأ وخبره كـ (زيد قائم) وما كان بمنزلة أحدهما)[٥] . وذهب الدكتور مهدي المخزومي في توضيح ما تعنيه الجملة بأنها : (هي الصورة اللفظية الصغرى للكلام المفيد في أية لغة من اللغات ، وهي المركب الذي يبين المتكلم به أن صورة ذهنية قد تآلفت أجزاؤها في ذهنه ، ثمّ هي الوسيلة التي تنقل ما جال في ذهن المتكلم الى ذهن السامع)[٦] . ومن هنا نلاحظ ان (الصورة الاساسية الاساسية للجمل التي مسندها إسم أن يتقدم المسند اليه على المسند أو بتعبير آخر ،

---

(١) اللغة العربية معناها ومبناها : ١٩٣ .

(٢) نحو المعاني : ٣٥ .

(٣) شرح الحدود النحوية : ٩٥ .

(٤) الكتاب : ٤٢٥/١ .

(٥) مغني اللبيب : ٤٩٠/٢ .

(٦) في النحو العربي ، نقد وتوجيه : ٣١ ، موسوعة المصطلح النحوي : ٥٣٦/١ .

أن يتقدم المبتدأ على الخبر ، ولا يتقدم الخبر الا لسبب يقتضيه المقام أو طبيعة الكلام . والفرق بين هاتين الصورتين - أعني الجملة التي مسندها فعل والجملة التي مسندها إسم – أن الجملة التي مسندها فعل إنما تدل على الحدوث تقدم الفعل أو تأخر ، والجملة التي مسندها إسم تدل على الثبوت ، تقول مثلاً ، يجتهد زيد وزيد يجتهد ، ويحفظ زيد وزيد حافظ ، ويطلع سعيد وسعيد مطلع ، ويتعلم سعيد وسعيد متعلم ، ويجود مصعب ومصعب جواد ، ونحو ذلك فأنت ترى في هذه الامثلة جميعها أن الفعل يدل على التجدد والحدوث والاسم يدل على الثبوت . تقول لصديقك ، أتظن أنك تنجح في هذا العام ؟ فيقول لك : (أنا ناجح) أي لوثوقه إدعى ان الامر منته وثابت ولو لم يكن هذا الامر تمّ فعلاً. فالفعل يدل على التجدد والحدوث والاسم يدل على الثبوت . فإذا أردت الدلالة على الحدوث جئت بجملة مسندها فعل تقدم الفعل أو تأخر . واذا أردت الدلالة على الثبوت جئت بجملة مسندها إسم . فالجملتان يجتهد سعيد وسعيد يجتهد كلتاهما تدلان على الحدوث . وإنما قدم المسند اليـــه لغرض من أغراض التقديم)[1] . وبذلك نخلص الى القول بأن لكل من الجملة الاسمية أو الجملة الفعلية دلالتها الخاصة بها يفهمها القارئ من خلال السياق .

والآيات القرآنية التي تتضمن الجمل الاسمية كثيرة ومنها التي تتعلق بموضوع (الرياضة) واليكم تفصيل ذلك سواء أكانت هذه الجمل بدلالتها (الرياضية) أو بغير دلالتها ، فمن ذلك :

١. <u>المبتدأ والخبر :</u>

وهما ركنا الجملة الاسمية ، نحو (هم بارزون) من قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ ۖ لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَىْءٌ ۚ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ۖ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴾ غافر: ١٦ ، هم في موضع رفع بالابتداء و(بارزون) خبره والجملة في موضع خفض

[1] معاني النحو : ١٦/١.

بالاضافة ، لذلك حذف التنوين من(يوم) وانما يكون هذا عند سيبويه إذا كان الظرف بمـعنى إذ ، ومعنى (بارزون) خارجون من قبورهم لا يسترهم شيء . لأن الارض يومئذ قاع صفصف لاعوج فيها[1] . فدلالة الجملة الاسمية التي هي (هم بارزون) هي الثبوت.

ونحو قوله تعالى :﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ۖ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ ۗ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ البقرة: ١٨٩وتفسير الآية (يسألونك عن الأهلة ..) سأله معاذ بن جبل وثعلبة بن غنم فقالا ((ما بال الهلال يبدو دقيقاً كالخيط ، ثم يزيد حتى يستوي ، ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما بدأ)) (قل هي مواقيت للناس والحج) فقد كان السؤال عن حكمة إختلاف حال القمر وتبدل أمره ومخالفته لحال الشمس ، فأمره الله أن يجيب بأن الحكمة الظاهرة في ذلك كي تكون معالم للناس يؤقتون بها أمورهم ومعالم للعبادات المؤقتة يعرف بها أوقاتها ، ولا سيما (الحج) فإن الوقت مراعى فيه اداء وقضاءً . فجملة (هي مواقيت) مبتدأ وخبر[2] . وهي جملة إسمية ، تدل على الثبوت ، (للناس) مجرور باللام ، و(الحج) عطف عليه . والمواقيت جمع ميقات ، من الوقت ، والفرق بينه وبين المدة والزمان : أن المدة المطلقة هي إمتداد حركة الفلك من مبدئها الى منتهاها . والزمان : مدة مقسومة الى الماضي والحال والمستقبل ، أما الوقت : فهو الزمن المفروض لأمر[3] .

---

(١) الجامع لاحكام القرآن : ٥٣٠/٨ .

(٢) اعراب القرآن للنحاس : ٥٤١/١ ، تفسير البيضاوي : ١٠٨/١ .

(٣) تفسير البيضاوي : ١٠٨/١ .

٢. **جواز تعدد المبتدأ :**

قد يتعدد المبتدأ في الجملة الاسمية ، من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ التوبة: ٧٢

قال الفراء وفي قراءة عبدالله (ذلك الفوز العظيم) ليس فيها (هو) ، وقال أبو جعفر : (ذلك) مبتدأ و(هو) زائدة للتوكيد (الفوز العظيم) خبر ذلك ، ويجوز أن يكون (هو) مبتدأ ثانياً و(الفوز) خبر للمبتدأ الثاني – وجملة (هو الفوز) خبر الى (ذلك) وجملة (ذلك) مستأنفة[١] . على حد هذا القول تعدد المبتدأ ، لأن (ذلك) مبتدأ أول ، (وهو) مبتدأ ثاني . وعلى أية حال فالجملة تدل دلالة واضحة على شيء ثابت .

٣. **سوغ الابتداء بالنكرة :**

من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ ٱلْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ فَرِيقٌ فِى ٱلْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِى ٱلسَّعِيرِ ﴾ الشورى: ٧ ،

وهنا ذكر عاقبة العرض والحساب فقال : فريق منهم ، وهم المؤمنون (في الجنة) وفريق منهم وهم الكافرون (في السعير) أي : في النار سميت بها لألتهابها ، وذلك بعد جمعهم في الموقف ؛ لأنهم يجمعون فيه أولاً ثم يفرقون بعد الحساب ، وقرأ الجمهور (فريقٌ) بتنوين الضم في الموضعين ، اما على أنه مبتدأ وخبره الجار والمجرور ، وسوّغ الابتداء بالنكرة ، كونه في معرض تفصيل ، أي كونه موصوفاً بصفة هي محذوفة أي : فريق منهم ،

---

[١] اعراب القرآن للنحاس : ٣ /٣٥٦ ، تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن : ٤٦٦/٢٨ .

أو على أن الخبر مقدر قبله ، أي : منهم فريق في الجنة ، ومنهم فريق في السعير ، وحينئذ جاز الابتداء بالنكرة لأمرين وهما : تقديم خبرها وهو الجار والمجرور المحذوف ووصفها بقوله في الجنة ، أو على أنه خبر مبتدأ محذوف ، وهو ضمير عائد الى المجموعين المداول عليــهم بذكر الجمع ، أي : هم فريق في الجنة وفريق آخر في السعير[١] .

٤. **المبتدأ والخبر – جملة إضرابية :**

وذلك إذا جاءت جملة (المبتدأ والخبر) بعد حرف يفيد الإضراب ، كما في قوله تعالى :﴿ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ ﴾ القمر: ٤٦ ، ويدل ذلك على أنه ليس هذا تمام عقوبتهم بل القيامة موعد أصل عذابهم وهذا من طلائعه فجاء قوله تعالى : ﴿ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ ﴾ وهي جملة إسمية مكونة من المبتدأ (الساعة) وخبره (موعدهم) وهي جملة إضرابية أي تفيد الإضراب بعد (بل)[٢] .

وبعد أن تحدثنا عن المبتدأ ، نأتي للحديث عن الخبر ، فالخبر هو : (المسند الذي تتم به مع المبتدأ فائدة) وحكم المبتدأ والخبر الرفع[٣] . وفيما يتعلق بالخبر نذكر الآتي :

١. **الخبر مفرد :**

فمن احوال الخبر أن يأتي الخبر مفرداً من ذلك قوله تعالى :﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا

---

[١] تفسير حدائق الروح والريحان : ٤٨/٢٨-٤٩ .

[٢] معــاني القرآن للفراء :١١٠/٣ ، اعراب القرآن للنحاس :٢٩٧/٣ ، تفسير حدائق الروح والريحان : ٢٤٨/٢٨ .

[٣] سبيل الهدى على قطر الندى : ١٩٥ .

مَـَٔارِبُ أُخۡرَىٰ ﴾ طه: ١٧ - ١٨ ، وما تلك للتقرير (ما) مبتدأ ، (تلك) خبره) ، وقيل : هي بمعنى هذه (بيمينك) حال والعامل فيها (ما) ، إسم إشارة من معنى الفعل أي : أي شيء هذه الخشبة حالة كونها مأخوذة بـــيمينك (ياموسى) . ويصح أن تكون (ما) خبراً مقدماً لـ(تلك) وهو أوفق بالجواب من عكسه[١] .

وقال الزمخشري : يجوز أن يكون (تلك) إسماً موصولاً صلته بيمينك ، ولم يذكر إبن عطية غيره ، وليس ذلك مذهباً للبصريين وإنما ذهب اليه الكوفيون ، قالوا : يجوز أن يكون اسم الاشارة موصولاً ، كأنه قيل : وما التي بيمينك ، وعلى هذا فيكون العامل في المجرور محذوفاً ، كأنه قيل وما التي إستقرت بيمينك ؟ وفي هذا السؤال وما قبله من خطابه تعالى لموسى – عليه السلام – إستئناس عظيم ، وتشريف كريم . سأله سبحانه وتعالى عما في يده ، وهو العليم به ليبين له أنه سيجعل لتلك الخشبة التي ليس لها خطر عظيم ولا منفعة عظيمة جليل المزايا والفوائد التي لم تخطر على بال ، فأجابه موسى معدداً ماله من مزايا بجملة إسمية و(قال) موسى (هي) أي : هذه الخشبة التي بيميني هي (عصاي) يا إلهي نسبها الى نفسه تحقيقاً لوجه كونها بيمينه . فكانت جملة (هي عصاي) في محل نصب مقول (قال) . والخبر فيها (عصاي)[٢] .

٢. **<u>الخبر جملة :</u>**

ويقع الخبر جملة (إسمية أو فعلية) مرتبطة بالمبتدأ برابط ، وهذا الرابط قد يكون ضميراً ، أو إشارة ، أو إعادة المبتدأ بلفظه ، أو العموم[٣] .

---

[١] الجامع لأحكام القرآن : ٤٨١/٦ ، تفسير حدائق الروح والريحان : ٢٦٨/١٧-٢٦٩ .

[٢] تفسير حدائق الروح والريحان : ٢٩٢/١٧ .

[٣] سبيل الهدى على شرح قطر الندى : ١٩٨ .

ومن الامثلة على ذلك قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرۖ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسۡبَحُونَ ﴾ الأنبياء: ٣٣ ، (كل) يعني : الشمس والقمر والنجوم والكواكب والليل والنهار ، (في فلك يسبحون) أي : يجرون ويسيرون بسرعة ، وفيه من الدلالة النحوية أنه لم يقل : يسبحن ولا تسبح ، ومذهب سيبويه[١] : أنه لما أخبر عنهن بفعل من يعقل وجعلهن في الطاعة بمنزلة من يعقل ، أخبر عنهن بالواو والنون . ونحوه قال الفراء[٢] ، لما اخبر عنهن بأفعال الآدميين قال : (يسبحون) ، وقال الكسائي يسبحون (جملة فعلية) لأنه رأس آية[٣] .

٣. **الخبر ظرف :**

قد ياتي الخبر ظرفاً ، نحو قوله تعالى : ﴿ إِذۡ أَنتُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلۡقُصۡوَىٰ وَٱلرَّكۡبُ أَسۡفَلَ مِنكُمۡۚ وَلَوۡ تَوَاعَدتُّمۡ لَٱخۡتَلَفۡتُمۡ فِى ٱلۡمِيعَٰدِ وَلَٰكِن لِّيَقۡضِىَ ٱللَّهُ أَمۡرًا كَانَ مَفۡعُولًا لِّيَهۡلِكَ مَنۡ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٖ وَيَحۡيَىٰ مَنۡ حَىَّ عَنۢ بَيِّنَةٖۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ الأنفال: ٤٢ ، (الركب) مرفوع على الابتداء ، قيل : يعني به الابل التي تحمل أمتعتهم وكانت في موضع يأمنون عليها توفيقاً من الله جل وعزّ ، فذكرهم نعمة عليهم ، (اسفل منكم) ظرف مكان في موضع الخبر ، أي : موضعاً أسفل منكم ، وأجاز الاخفش

---

[١] الكتاب : ٢٤٠/١ .

[٢] معاني القرآن : ٢٠٣/٢ ، واعراب القرآن للنحاس : ٣٧٢/٢ .

[٣] الجامع لأحكام القرآن : ١٧/٧ .

والكسائي والفراء (والركب أسفل منكم) أي أشد تسفلاً منكم . والعرب لاتقول : ركب الا للجماعة الراكبي الابل ، او على الابل خاصة[1] .

٤. تقديم الخبر على المبتدأ:

قال تعالى :﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخۡرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمۡ لِأَوَّلِ ٱلۡحَشۡرِۚ مَا ظَنَنتُمۡ أَن يَخۡرُجُواْۖ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمۡ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنۡ حَيۡثُ لَمۡ يَحۡتَسِبُواْۖ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعۡبَۚ يُخۡرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيۡدِيهِمۡ وَأَيۡدِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فَٱعۡتَبِرُواْ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴾ الحشر: ٢ ، هنا جاء تقديم الخبر (مانعتهم) على المبتدأ (حصونهم) لغرض من أغراض التقديم ، وقد جاء في المثل السائر : (فانه إنما قال ذلك ولم يقل ، وظنوا أن حصونهم تمنعهم أو مانعتهم ، لان في تقديم الخبر الذي هو (مانعتهم) على المبتدأ الذي هو (حصونهم) دليلاً على فرط إعتقادهم في حصانتها وزيادة وثوقهم بمنعها إياهم . وفي تصويب ضميرهم أسماً لأن وإسناد الجملة اليه دليل على تقريرهم في انفسهم انهم في عزة وإمتناع لا يبالي معها بقصد قاصد ولا تعرض متعرض وليس شيء من ذلك في قولك ، وظنوا أن حصونهم مانعتهم من الله)[2] .

٥. حذف الخبر :

من ذلك قبل جواب لو لا ، ولو لا – كما هو معروف – حرف إمتناع لوجود ، نحو قوله تعالى :﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن نُّؤۡمِنَ بِهَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ وَلَا بِٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِۗ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ مَوۡقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمۡ يَرۡجِعُ بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ

---

(١) معاني القرآن : ٤١١/١ ، اعراب القرآن : ٦٧٨/١ .

(٢) المثل السائر : ٤١/٢ ، معاني النحو : ١٦٤/١ .

بَعْضِ ٱلْقَوْلَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ لَوْلَآ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴾ سبأ: ٣١ ، أي لولا أنتم صددتمونا عن الهدى ، بدليل أن بعده :﴿ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوٓا۟ أَنَحْنُ صَدَدْنَٰكُمْ عَنِ ٱلْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَآءَكُم بَلْ كُنتُم مُّجْرِمِينَ ﴾ سبأ: ٣٢[١] .

٦. تعدد الاخبار :

قد تتعدد الاخبار عن المبتدأ الواحد فيكون للمبتدأ خبران أو أكثر وذلك بحسب ما يقتضيه المقام – قسم من هذه الاخبار يجوز فيه العطف وتركه – من ذلك قوله تعالى :﴿ ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلْعَٰبِدُونَ ٱلْحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ ٱلْءَامِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱلْحَٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ التـــــوبة: ١١٢[٢] .

٧. النواسخ :

النواسخ : وهو جمع ناسخ ومعناه في اللغة العربية ، الازالة ، من النسخ ، يقال : نسخت الشمس الظل ، إذا أزالته أما في الاصطلاح ، فهو ما يرفع حكم المبتدأ والخبر ، والنواسخ ثلاثة أنواع : منها ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر ؛ وهو (إنّ) واخواتها . ومنها ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر ، وهو (كان) وأخواتها . ومنها ما ينسبهما معاً ؛ وهو (ظنّ) وأخواتها[٣] .ومن الامثلة على ذلك قوله تعالى :﴿ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ

---

(١) سبيل الهدى على شرح قطر الندى : ٢٠٥ .

(٢) الجامع لأحكام القرآن : ٢٤٨/٥ ، معاني النحو : ٢١٩/١ .

(٣) سبيل الهدى على شرح قط الندى : ٢٠٨ .

بِمَا تَسْعَىٰ ﴾ طه: ١٥ (إن الساعة آتية) فيها ناصب وإسمه وخبره والجملة مستأنفة – و(أكاد أخفيها) بفتح الهمزة ، أي : اظهرها ، وروي ايَضاً (أكادأخفيها) بضم الهمزةفي (أخفيها) من خفى الشيء يخفيه إذا أظهره) ومعنى الضم أولى ويكون التقدير ، إن الساعة آتية أكاد آتي بها . وقيل : المعنى أكاد أخفيها أي : أقارب ذلك ، وقيل إن المعنى: أن الساعة آتية (لتجزى كل نفس بما تسعى)[١] . ومن الامثلة أيضاً قــوله تعالى : ﴿ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَوَهَبْنَا لَهُۥ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا خَٰشِعِينَ ﴾ الأنبياء: ٩٠ ، حيث أخبر بها عن أعمالهم ، فدلت على إقتران مضمون الجملة بالزمان[٢] .

المبحث الثالث : الدلالة النحوية للجملة الفعلية :

الجملة الفعلية هي الجملة التي تبدأ بالفعل – أو أنها تقوم على أساس الفعل – قال سيبويه : (ونيت لما مضى ، ولما يكون ولم يقع ، وما هو كائن لم ينقطع ، فأما بناء ما مضى ، فذهب ، وسمع ... واما بناء ما لم يقع ، فإنه قولك آمراً: إذهب ، وأقتل واضــرب ومخبــراً يقتــل ويذهب ... وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن اذا أخبرت)[٣] . وقال المبرد : (فالفعل إنما هو مبني للدهر بأمثلته ، ففعل لما مضى منه ، و(يفعل) يكون لما انت فيه ، ولما لم يقع من الدهر)[٤] . وقد نظر النحاة العرب في معنى الزمن في اللغة العربية : (فقسموا الافعال بحسبه الى ماضٍ ،

---

(١) اعراب القرآن للنحاس : ٢٣٥/٢ .

(٢) معاني النحو : ٢٣٠/١ .

(٣) الكتاب : ٢/١ .

(٤) المقتضب : ٣٣٦/٤ .

ومضارع ، وأمر، ثم جعلوا هذه الدلالات الزمنية الصرفية نظاماً زمنياً ، وفرضوا تطبيقها على صيغ الافعال من السياق كما يبدو من تسمية الماضي ماضياً ، حتى يكون معناه في السياق الاستقبال)[1] .

وإليكم تفصيل انواع الجملة الفعلية المتعلقة بموضوع الرياضة :

أ- الفعل الماضي :

من الايات القرآنية التي وردت بصيغة الفعل الماضي أو بصيغة جملة الماضي نجد منها الآتي :

١. التعبير بالماضي عن الزمن :

قال تعالى :﴿ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ البقرة: ٧٥ عبّرالقرآن الكريم بجملة الماضي عن الحدث الموغل في المضي وخاصة اذا كانت بصيغة (كان) كما في الآية المذكورة عن اليهود وأسلافهم من الاحبار[2] . ومن تعبير الماضي عن الزمن ، نجد جملة الماضي تعبر عن حدث ماضٍ قريب من الحال التي وقع فيها سابق له كما في قولـــه تعالى :﴿ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ ٱلرُّسُلِ أَن تَقُولُواْ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ ۖ فَقَدْ جَآءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ المائدة: ١٩ فإن هذه الجملة التي بدأت بصيغة الماضي المؤكد بـ(قد) فإن هذه الجملة من الآية

---

[1] اللغة العربية معناها ومبناها : ٣٤٢ .

[2] تفسير البيضاوي : ٧٠/١ ، الدلالة الزمنية في الجملة العربية : ٥٧ .

جواب الى الجملة السابقة فيها (أَن تَقُولُواْ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٖ وَلَا نَذِيرٖۖ فَقَدۡ جَآءَكُم بَشِيرٞ وَنَذِيرٞۗ) المائدة: ١٩[١] .

٢. **التعبير بالماضي مما جاء على الاصل :**

وقد عبر القرآن الكريم بالفعل الماضي مما جاء على الاصل كما في قوله تعالى :﴿ ٱسۡتَحۡوَذَ عَلَيۡهِمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمۡ ذِكۡرَ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزۡبُ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ أَلَآ إِنَّ حِزۡبَ ٱلشَّيۡطَٰنِ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴾ المجادلة: ١٩ فالفعل الماضي (إستحوذ) جاء على أصله ، ولو جاء على الاعلال لكان إستحاذ ، كما يقال : إستصاب فلان رأي فلان ولا يقال : إستصوب ، قال ابو جعفر : (إنما جاء على أصله مما يؤخذ سماعاً عن العرب لا مما يقاس عليه ، وقيل : يُعَلّ الرباعي إتباعاً للثلاثي فلما كان يقال : إستحوذ عليه إذا غلبه ، ولا يقال حاذ في هذا المعنى ، وإنما يقال : حاذ الابل اذا جمعها فلما لم يكن له ثلاثي جاء على أصله [٢] .

٣. **تأنيث الفعل على اللفظ :**

ومن صيغ الفعل الماضي الذي جاء منه تأنيث الفعل ، قوله تعالى ﴿ وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ فَأَرۡسَلُواْ وَارِدَهُمۡ فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥۖ قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ﴾ يوسف: ١٩ ، (جاءت سيارة) فأنث على اللفظ ، لأن لفظ (سيارة) مؤنث ، (فأرسلوا واردهم) فذكر على المعنى ، ولو كان فأرسلت واردها لكان على اللفظ ، أما (فأدلى دلوه) فهذه الجملة من ذوات الواو الا انه رجع الى الياء لما جاوز ثلاثة أحرف إتباعاً للمستقبل هذا قول

---

[١] الدلالة الزمنية في الجملة العربية :٥٧ .

[٢] اعراب القرآن للنحاس : ٣٨٢/٣ .

الخليل وسيبويه ، أما الكوفيون فقد قالوا :لما ثقل ردّ الى الياء ، لأنها اخف من الواو[١] .

٤. **الماضي المنفي :**

من ذلك قوله تعالى :﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ۚ وَلِيُبْلِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ الأنفال: ١٧ ، جاءت جملة الماضي بصيغة الفعل الماضي المسبوق بـ(ما) النافية ، وقيل :إنها كانت يوم بدر ، لان السورة بدرية ، لأن جبريل – عليه السلام – قال للرسول صلى الله عليه وسلم : (خذ قبضة من تراب) ، وهنا أخذ الرسول صلى الله عليه وسلم قبضة من التراب ورمى بها وجوه المشركين ، فما كان منهم من أحد الا وأصابه التراب من تلك القبضة المحمدية ، وقال ثعلب في تفسير الآية (وما رميت) الفزع والرعب في قلوب المشركين (إذ رميت) بالحصباء ، فانهزموا (ولكن الله رمى) أي : ان الله هو الذي أعانك وأظفرك عليهم وهذا يعني ؛ وما رميت الرعب والهزيمة في قلوبهم وقت رميك إياهم بالحصى – ولكن الله هو الذي أعانك عليهم[٢] . وقد عبرت الآية القرآنية عن ذلك بصيغة الماضي لتحقيق النصر للرسول صلى الله عليه وسلم والهزيمة لأعدائه .

٥. **الماضي المتصل بألف الأثنين :**

من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ ۚ قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ يوسف: ٢٥ ، حذفت الالف من (استبقا) في اللفظ لسكونها وسكون اللام بعدها .

---

[١] المصدر نفسه : ١٢٩/٢ .

[٢] الجامع لاحكام القرآن : ٢٢/٥ ، تفسير حدئق الروح والريحان : ٣٠٤/١٠ .

(وقدت قميصه) القد : القطع أي جذبت ؛ جذبت إمرأة العزيز قميص يوسف فإنقطع وفي هذا من الاعجاز القرآني الذي يجمع فيه المعاني ودلالة جملة الماضي في الآية أنه سابق يوسف – عليه السلام – الى الباب ممتنعاً منها ليخرج ، وسابقته الى الباب لتقف عليه فتمنعه من الخروج ، فلما جذبته لكيلا يخرج فقطعت قميصه طولاً[١] .

٦. **الماضي بصيغة (إنفعل) :**

قال تعالى : ﴿ سَيَقُولُ ٱلْمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَٰمَ ٱللَّهِ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمْ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا ۚ بَلْ كَانُوا۟ لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ الفتح: ١٥، صيغة (انطلقتم) المسبوقة بـ(إذا) الذي هو ظرف لما يستقبل من الزمان هذا القول للمخلفين وأراد بالمغانم (أموال كثيرة) وقيل : المغانم آية أي: إنها تدل على صدق النبي محمد صلى الله عليه وسلم واخباره بالغيب[٢] . مع ان الفعل انطلق جاء على صيغة الماضي (إنطلقتم) والذي (يبدو فيه الفعل كأنه حصل ذاتياً)[٣] . فقالوا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم : ذرنا نتبعك ، قال : نعم على ألا يُسهم لكم[٤] .

٧. **الماضي بصيغة (فعل) :**

وهو ما يطلق عليه بالماضي البسيط ، وهو الذي يكون زمنه عاماً ، يستغرق الماضي من دون تحديد على اختلاف فسحه الزمنية . وتكون

---

(١) اعراب القرآن للنحاس : ١٣٥/٢ .

(٢) اعراب القرآن للنحاس : ١٩٢/٣ .

(٣) معاني النحو : ٥٠٤/٢ .

(٤) معاني القرآن للفراء : ٦٦/٣ .

صيغته (فعل) نحو : ذهب[1] . ، فمنه قوله تعالى : ﴿ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِٱلْيَمِينِ ﴾ الصافات: ٩٣، (فراغ) هذه اللفظة فيها من المعاني المتقاربة من راغ – يروغ روغاً وروغاناً إذا مال – وراغ اليهم ، أي : ذهب اليهم ، أو جاء اليهم ، أو مال اليهم ، أو أقبل عليهم ، وقيل : عدل ، و (فراغ عليهم ضرباً باليمين) خصّ الضرب باليمين لأنها أقوى والضرب بها أشد – وقيل المراد باليمين ، اليمين التي حلفها حين قال : ﴿ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا۟ مُدْبِرِينَ ﴾ الأنبياء: ٥٧، وقال الفراء وثعلب : ضرباً بالقوة ، لأن اليمين معناه القوة ، وقيل : العدل ، فالعدل لليمين ، والجور للشمال[2] . وقد عبرّت الآية القرآنية عن كل ذلك بصيغة الماضي البسيط في الجملة الفعلية الماضية .

٨. **تقديم المفعول على الفاعل :**

من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ ۖ فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِى مِنْ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۖ إِنَّهُۥ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴾ القصص: ١٥ (وكزه) أي : دفعه بكفه ، والوكز واللكز واللهز واللهد بمعنى واحد وهو الضرب بجمع الكف وقد عبرّ القرآن الكريم عن ذلك كله بصيغة الفعل الماضي ، أي : وكزه وكزةً يريد بها دفع ظلمه ، فكانت النتيجة هي القضاء

---

[1] الدلالة الزمنية في الجملة العربية : ٦٠ .

[2] الجامع لأحكام القرآن : ٣٧٢/٨.

عليه ، وقد قيل أن هذا كان قبل النبوة[١] . وهنا نجد في جملة الماضي (وكزه موسى) تقديم المفعول على الفاعل ، لأنه ليس المهم الوكز وإنما المهم من أصاب . فكان المفعول هو المعني ، وفي ذلك قال سيبويه : (وإن قدمت المفعول وأخرت الفاعل جرى اللفظ كما جرى في الاول وذلك قولك ، ضرب زيداً عبدالله لأنك إنما أردت به موخراً ما أردت به مقدماً ولم ترد ان تشغل الفعل بأول منه وان كان موخراً وهو عربي جيد كثير كأنهم يقدمون الذي بيانه أهم لهم وهم ببيانه أعنى وان كانا جميعا يهمانهم ويعنيانهم)[٢] .

٩. <u>جملة الماضي المسبوقة بـ (لما) :</u>

من ذلك قوله تعالى ﴿ قِيلَ لَهَا ٱدۡخُلِي ٱلصَّرۡحَۖ فَلَمَّا رَأَتۡهُ حَسِبَتۡهُ لُجَّةٗ وَكَشَفَتۡ عَن سَاقَيۡهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرۡحٞ مُّمَرَّدٞ مِّن قَوَارِيرَۗ قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي وَأَسۡلَمۡتُ مَعَ سُلَيۡمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ النمل: ٤٤ ، (رأته) هنا بصرية ؛ أي : رؤى العين ، وتفسير الآية ، فلما رأت بلقيس اللجة فزعت ، وظنت أنه قصد بها الغرق (وكشفت عن ساقيها) تأكيداً لما ظنت ، فلما بلغ الحد ، قال لها النبي سليمان عليه السلام (إنه صرح ممرد من قوارير) ومعنى الممرد ؛ أي المحكوك ، المملس[٣] . وقد عبر القرآن عن ذلك من خلال الجمل الماضية (رأته) ، (حسبته) ، (كشفت) ، و(لما) في الآية إسم شرط غير جازم في محل نصب على الظرفية الزمانية . و(رأته) جملة فعل شرط لـ(لما) أما (حسبته) فهو

---

[١] الجامع لأحكام القرآن : ٥٠٨/٧-٥٠٩ .

[٢] الكتاب : ١٥/١ .

[٣] الجامع لأحكام القرآن : ٤٧٠/٧ .

فعل وفاعل ومفعول أول . و(لجة) مفعول ثانٍ والجملة جواب لما لا محل لها من الاعراب[١] .

١٠. **دلالة الماضي على التدرج في الحدث :**

نحو قوله تعالى : ﴿ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ النمل: ١٩ لم يبدأ النبي سليمان – عليه السلام – بالضحك مباشرة وإنما تبّسم حتى وصل الى الضحك ، ومعنى ذلك تبسّم سليمان شارعاً في الضحك متعجباً (من قولها) أي : أنه بالغ في تبسمه حتى وصل نهايته التي هي أول مراتب الضحك[٢] . وجاء (ضاحكاً) حال مؤكدة من الفاعل – وقيل : أن معنى الآية : تبسّم مقدار الضحك ، لأن الضحك يستغرق التبسم ، والتبسم دون الضحك وهو أوله والتبسم أيضاً ضحك الانبياء عليهم السلام في غالب أمرهم[٣] .

١١. **بناء الماضي للمجهول :**

قال ابن القيم : (إن أفعال الاحسان والرحمة والجود تضاف الى الله سبحانه وتعالى فيذكر فاعلها منسوبة اليه ولا يبنى الفعل معها للمفعول فاذا جيء بأفعال العدل والجزاء والعقوبة حذف الفاعل وبني الفعل معها للمجهول أدباً في الخطاب)[٤] . كما في قوله تعالى :﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَٱلْكُفَّارَ أَوْلِيَآءَ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم

---

[١] تفسير حدائق الروح والريحان : ٤٩١/٢٠ .

[٢] تفسير البيضاوي : ١٧٣/٢ .

[٣] الجامع لأحكام القرآن : ٤٤٥/٧ .

[٤] التفسير القيم : ٥٥٥

مُّؤۡمِنِينَ ﴾ المائدة: ٥٧ . وقد يحذف الفاعل بقصد إبهامهِ فلا يراد إظهاره نحو قوله تعالى على لسان الجن :﴿ وَأَنَّا لَمَسۡنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدۡنَٰهَا مُلِئَتۡ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴾ الجن: ٨ (أنا لمسنا السماء) أي طلبنا خيرها (فوجدناها) أي : السماء ، قد (مُلئت حرساً شديداً) أي : حراساً وحفظة وهم من الملائكة يمنعون الجن عنها ، والحرس جمع حارس (وشهبا) جمع شهاب وهو إنقضاض الكواكب المحرقة لهم عن إستراق السمع[١] . (مُلئت) حذف الفاعل منه بقصد إبهامه ولتوضيح ما في الآية من الافعال الماضية نجد أنه جاء في اعراب القرآن للنحاس قوله : (إن عديت وجدنا الى مفعولين فملئت في موضع المفعول الثاني وان عديتـهما الى واحد أضمرت (قد) والاول أولى)[٢] . وذكر القرطبي في تفسير الآية : (وانا لمسنا السماء) هذا من قول الجن ، أي طلبنا خيرها كما جرت عادتنا ، (فوجدناها) قد (ملئت حرساً شديداً) أي : حفظة وهم الملائكة . أما (وجد) فيجوز أن يقدّر متعدياً الى مفعولين ، فالاول الهاء والالف ، و(ملئت) في موضع المفعول الثاني . ويجوز ان يتعدى الى مفعول واحد ويكون (ملئت) في موضع الحال على إضمار (قد) . و(حرساً) نصب على المفعول الثاني بـ(ملئت) وشديداً من نعت الحرس ومعناه : ملئت ملائكة شداد ، ويجوز على حد قوله ، أن يكون (حرساً) مصدراً على معنى حرست – بضم الحاء- حراسة شديدة[٣] . وجاء في تفسير حدائق الروح والريحان : (وأنا لمسنا السماء) معطوف على قوله تعالى :﴿ قُلۡ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسۡتَمَعَ نَفَرٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ فَقَالُوٓاْ إِنَّا سَمِعۡنَا قُرۡءَانًا عَجَبًا ﴾ الجن: ١

---

(١) تفسير البيضاوي : ٥٣٤/٢ .

(٢) اعراب القرآن : ٥٢٣/٣ .

(٣) الجامع لأحكام القرآن : ١٨٧/١٠ .

أي قال الجن بعضهم لبعض ،وقوله : (ملئت حرساً) حال من مفعول (وجدناها) بتقدير قد إن كان وجدنا بمعنى أصبنا وصادفنا ، ومفعول ثانٍ إن كان من أفعال القلوب أي فعلمناها مملوءة و(حرساً) تمييز . و(شهباً) عطف على (حرساً) وحكمه في الاعراب حكمه – و(شهباً) جمع شهاب ، وهي الشعلة المقتبسة من نار الكواكب[١] . ومن بناء الفعل الماضي للمجهول أيضاً قوله تعالى : ﴿ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ الغاشية: ١٧ في معناها قولان : احدهما انها السحاب ، والصحيح إنها الجمال ، وقال قتادة : لما نعت الله نعيم الجنة ، عجب أهل الضلالة من ذلك فأنزل الله عزوجل ، ﴿ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ ، وكانت الابل من عيش العرب ومرجوهم فجاءت (خلقت) بصيغة الماضي المبني للمجهول تعظيماً للخالق وليبين أن من خلق هذه الاشياء قادر على خلق ما يريد[٢] .

ب. <u>الفعل المضارع :</u>

وقد بين سيبويه الفعل المضارع ، وسبب تسميته فقال : (وللأفعال المضارعة لأسماء الفاعلين التي في اوائلها الزوائد الأربع : الهمزة ، والتاء ، والياء ، والنون . وذلك قولك : أفعل أنا ، وتفعل أنت أو هي ، ويفعل هو ، ونفعل نحن)[٣] . ولم يخرج الجرجاني عما ورد عند سيبويه فقال : المضارع هو (ما تعاقبت في صدره الهمزة والنون والياء والتاء)[٤] . أما مصطلح المستقبل فقد يفهم منه ؛ أنه وضع ليدل على الفعل المضارع ، الا ان الامر ليس كذلك ، وقد إختلف النحويون في تقسيم الافعال ، فقد قسمّه بعضهم على ثلاثة أقسام : ماضٍ وحاضر (حال) ومستقبل ، وآخرون قسمه

---

(١) تفسير حدائق الروح والريحان : ٢٩٨/٣٠ .

(٢) اعراب القرآن للنحاس : ٦٨٩/٣.

(٣) الكتاب : ١٣/١ ، موسوعة المصطلح النحوي : ٢٥٦/١.

(٤) التعريفات : ١٩٦ .

على ثلاثة أقسام أيضاً ، ولكن بمسميات أخرى وهي : الماضي والمضارع والامر ، فالتقسيم الاول زماني ، والتقسيم الاخر وظيفي حسب معنى الفعل زمانه وحدوثه[1] . ومن الآيات القرآنية التي وردت بصيغة الفعل المضارع ، والمتعلقة بموضوع الرياضة نذكر الآتي :

١. **المضارع المرفوع :**

من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ يس: ٢٠ ، قيل عنه بأن الرجل هو حبيب النجار ، كان من الصالحين آمن بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم وبينهما فسحة زمنية طويلة ، وقيل : كان في غار يعبد الله فلما بلغه خبر الرسل أتاهم وأظهر دينه[2] .

فالفعل المضارع (يسعى) جاء مرفوعاً لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) يعود على من جاء مِن أقصى المدينة ، وهنا يدل الفعل المضارع على الحدث وهو (يسعى) مع فاعله المستتر .

وقوله تعالى : ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۖ يُكَوِّرُ ٱلَّيْلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيْلِ ۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ أَلَا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّٰرُ ﴾ الزمر: ٥ ،ومعنى الآية : يغشى كل واحد منهما الآخر ، كأنه يلفه عليه أشبه بلف اللباس بالملابس ، أو يغيبه به كما يغيب الملفوف باللفافة ، أو يجعله كاراً عليه كروراً متتابعاً تتبع أكوار

---

[1] موسوعة المصطلح النحوي : ٢٥٦/١ .

[2] تفسير البيضاوي : ٢٧٩/٢ .

العمامة[1]. وقد توضحت هذه المعاني من خلال الفعل المضارع (يكور) الذي يدل على التتابع والاستمرار أي : إستمرار الليل والنهار ، و(يكور) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) يعود على الله عزوجل .

ونحو قوله تعالى : ﴿ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَيُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ وَكَذَٰلِكَ تُخۡرَجُونَ ﴾ الروم: ١٩ ، بين الله سبحانه وتعالى كمال قدرته ، أي كما يحيي الارض بإخراج النبات بعد همودها ، كذلك يحييكم بعد الموت[2] .وذلك من خلال ما نفهمه من الفعل المضارع المرفوع (يخرج) وفاعله مستتر فيه يعود على الله عزّوجلّ ، فمرة يخرج الحي من الميت وأخرى يخرج الميت من الحي ، وفي الحالتين فالفعل المضارع المرفوع الذي علامة رفعه الضمة الظاهرة يدل على إستمرار الحياة وديمومتها بقدرته تعالى .

فيما سبق ذكرنا الافعال المضارعة المرفوعة وعلامة رفعها الضمة المقدرة او الظاهرة في آخر الفعل الا أن هناك من الافعال تكون علامة رفعها ثبوت النون وذلك إذا جاءت على صيغة الأفعال الخمسة نحو قوله تعالى :﴿ وَمِنَ ٱلشَّيَٰطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُۥ وَيَعۡمَلُونَ عَمَلٗا دُونَ ذَٰلِكَۖ وَكُنَّا لَهُمۡ حَٰفِظِينَ ﴾ الأنبياء: ٨٢ ، وتفسير الآية : أي سخرنا له من يغوصون ، يريد تحت الماء أي : يستخرجون له الجواهر من البحر ، والغوص النزول تحت الماء والغائص الذي يغوص في البحر على اللؤلؤ

---

(١) المصدر نفسه : ٣٢٠/٢ .

(٢) الجامع لأحكام القرآن : ٤٧/٨.

وفعله الغياصة[١] . وقد جاء الفعل على صيغة (يفعلون) ليدل على طاعة الجمع (الشياطين) للنبي سليمان – عليه السلام- فجاء الفعل مرفوعاً بثبوت النون والواو في محل رفع فاعل . وقيل : أن الحمام والنورة والطواحين والقوارير والصابون كلها من إستخراج الشياطين[٢] . وكذلك نحو قوله تعالى : ﴿ لَّا تَجْعَلُواْ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا ۚ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا ۚ فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ النور: ٦٣ ، وذلك أن المنافقين كانوا يتلوّذون عن الجماعة ويتركون رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر الله جميعهم بألا يخرج أحد منهم حتى يأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهنا ، جاء الفعل المضارع مرفوعاً بثبوت النون والواو في محل رفع فاعل ، أما مناسبة الآية فانها نزلت في حفر الخندق ، فضرب النبي صلى الله عليه وسلم الخندق حول المدينة فكان المنافقون يتسللون لواذاً من العمل يعتذرون بأعذار كاذبة[٣] .

ومن صيغ المضارع أيضاً ، المضارع المتصل بالضمير من غير صيغة الافعال الخمسة – تأتي صفة – نحو قوله تعالى : ﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴾ الفيل: ٣ - ٤ ، تفسير الآية : أن الله سبحانه وتعالى : أرسل عليهم طيراً أقاطيع أي : جماعات يتبع بعضها بعضاً ، لأنها كانت أفواجاً – بعضها على أثر بعض ترميهم –

---

[١] الجامع لأحكام القرآن : ٤٥/٧.

[٢] المصدر نفسه .

[٣] المصدر نفسه : ٣١٢/٧.

فعل مضارع وفاعله مستتر يعود على (طيراً) ومفعول به – والجملة الفعلية في محل نصب صفة ثانية لـ(طيراً) لأن الصفة الاولى هي (أبابيل) وهو جمع لا ينصرف لكونه على صيغة منتهى الجموع[1] .

ومن الافعال المضارعة أيضاً ، مضارع مسبوق بـ(ما) النافية من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾ الأنعام: ٥٩ ، تدل هذه الآية على إحاطة علمه بالجزئيات ، ما : نافية ، (تسقط): فعل مضارع مرفوع ، (من) : زائدة ، (ورقة) : فاعل والجملة معطوفة على الجملة التي قبلها ، إلا :اداة إستثناء مفرغ ، يعلمها : فعل ومفعول به ، وفاعله : ضمير يعود على الله عزوجل ، والجملة الفعلية في محل نصب حال من ورقة ، وجاءت الحال من النكرة لإعتمادها على النفي وتقدير ذلك ؛ وما تسقط من ورقة الا عالماً بها لأنه مسقطها بإرادته[2] . ومن الافعال المضارعة الاخرى – المضارع المسبوق بـ(لا) النافية من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴾ النجم: ٦٠ ، جاءت الآية بصيغة المضارع استحضاراً لصورتهم ومعناه : تضحكون إستهزاءاً مع كونه غير محل للتكذيب (ولاتبكون) خوفاً وإنزجاراً لما فيه من الوعيد الشديد . (تضحكون ولا تبكون) ، (تضحكون) يتكون من الفعل المضارع وفاعله (الواو) وجملة

---

(1) تفسير حدائق الروح والريحان : ٣٤٣/٣٢ .

(2) تفسير البيضاوي : ٣٠٤/١ ، تفسير حدائق الروح والريحان : ٣٩٥/٨ .

(تضحكون) معطوفة على (تعجبون) و(لاتبكون) معطوفة على جملة (تضحكون) وهنا يقصد المستكبرين[1] .

٢. **المضارع المنصوب :**

من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَٱلۡخَيۡلَ وَٱلۡبِغَالَ وَٱلۡحَمِيرَ لِتَرۡكَبُوهَا وَزِينَةٗۚ وَيَخۡلُقُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴾ النحل: ٨ ، الخيل والبغال والحمير معطوفات على (الانعام) في الآية (٥) من السورة نفسها ، (لتركبوها) – اللام : حرف جر وتعليل ، تركبوها : فعل وفاعل ومفعول به منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل ، والجار والمجرور متعلق بـ(خلق) أي: وخلق الخيل والبغال والحمير لركوبكم إياها . وزينة : مفعول مطلق لفعل محذوف معطوف على (لتركبوها) أي : وخلقها لتركبوها ، ولتتزينوا بها زينة . ويجوز أن يكون مفعولاً لأجله أي : وللزينة ، وقيل التقدير : وجعلها زينة بغير واو ، وفي ذلك وجهان آخران : احداهما أن يكون مصدراً في موضع الحال من الضمير في (تركبوا) . والثاني : أن تكون حالاً من الهاء ؛ أي لتركبوها تزيناً بها [2].

٣. **المضارع المجزوم :**

من ذلك قوله تعالى :﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾ البقرة: ٦ ، لم : حرف نفي وجزم وقلب ، (تنذرهم) مجزوم بـ(لم) والفاعل مستتر تقديره (أنت) والهاء في محل نصب مفعول به والجملة بتأويل مصدر في محل رفع ، معطوف على المصدر المؤول من الجملة الاولى والتقدير : (إنذارك وعدم إنذارك سواء عليهم) في

---

[1] تفسير البيضاوي :٤٤٤/٢ ، تفسير حدائق الروح والريحان : ١٦٨/٢٨/١٥ .

[2] تفسير حدائق الروح والريحان : ١٧٦/١٥-١٧٧ .

هذه الآية تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم على تكذيب قومه له ، لأنه متعادل عندهم الانذار وتركه ، لذلك وردت بلفظ العموم والمراد بها الخصوص[١] .

ج. صيغ الأمر :

ونفصد بذلك الصيغ التي تدل على الأمر (الطلب) وهي تتخذ أشكالاً كثيرة منها : الفعل الأمر ، والمضارع المسبوق بـ(لام الأمر) أو بـ(لا الناهية) ، وقد أشار سيبويه الى هذه الصيغ[٢] . وجاء في كتاب التعريفات ، الأمر ، والأمر الحاضر ، فالأمر : (هو قول القائل لمن دونه : إفعل) ، والامر الحاضر هو : (ما يطلب به الفعل من الفاعل الحاضر ولذا يسمى به ، ويقال له : الأمر بالصيغة ، لأن حصوله بالصيغة المخصوصة دون اللام[٣] .

ومن الآيات القرآنية المتعلقة بموضوع الالفاظ والمصطلحات الأساسية للحركات والألعاب الرياضية نذكر الآتي :

١. الفعل الأمر بعينه :

وذلك نحو قوله تعالى : ﴿ قُلْنَا ٱهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعًاۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ البقرة: ٣٨ ، أهبطوا معناه : إنزلوا وهو امر حقيقي ، وتدل الجملة الأمرية (اهبطوا) على أن الجنة في جهة عـــالية[٤] . (وقلناإهبطوا) خطاب لآدم وحواء – عليهما السلام – لقوله تعالى : ﴿ قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًاۖ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى

---

[١] زاد المسير في علم التفسير : ٢٧/١-٢٨ ، تفسير حدائق الروح والريحان : ١٣٧/١ .

[٢] الكتاب : ٥٠٥/٣ ، ٢٣٤/٤ .

[٣] التعريفات : ٣٨-٣٩ .

[٤] تفسير حدائق الروح والريحان : ٣٢٣/١ .

فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴾ طه: ١٢٣ ، وجمع الضمير لأنهما أصلا الجنس ، فكأنما الأنس كلهم ، اوهما وإبليس الذي أخرج منها ثانياً بعد ما يدخلها للوسوسة أو دخلها مسارقة أو من السماء[١] .

وكذلك قوله تعالى : ﴿ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ يوسف: ١٢ ، ومعنى الآية أرسله معنا غداة غدٍ حين نخرج كعادتنا الى المرعى في الصحراء يشاركنا الأنس والسرور ، أرسله : فعل يدل على الطلب والهاء في محل نصب مفعول به وفاعله يعود على يعقوب ، (يرتع) فعل مضارع[٢] . فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً يعود على يوسف وكذلك (يلعب) فعل مضارع مجزوم ، وهنا جاءت صيغة الطلب بالفعل (أرسله) .

٢. **المضارع المسبوق بـ(لام الأمر) :**

من ذلك قوله تعالى : ﴿ خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ ۚ وَفِى ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ ﴾ المطففين: ٢٦ ، ومعنى الآية : (ختامه مسك) أي يجدون عاقبتها طعم المسك ، فوصف شراب أهل الجنة بأن رائحة أخره رائحة المسك ، (وفي ذلك) أي : وفي الذي وصفناه من أمر الجنة (فليتنافس المتنافسون) يتنافس : مجزوم بـ(لام الامر) فاعله (المتنافسون) وجملة (فليتنافس المتنافسون) تدل على الترغيب ، أي : فليرتغب المرتغبون ، والفاء في (فليتنافس) حرف عطف لزيادة الترغيب والاهتمام ، والجملة معطوفة على جملة (يسقون)[٣] .

---

[١] تفسير البضاوي : ٥٤/١ .

[٢] تفسير حدائق الروح والريحان : ٣٢٩/١٣ .

[٣] تفسير البيضاوي : ٥٧٩/٢ ، الجامع لأحكام القرآن : ٣٨٤/١٠ ، تفسير حدائق الروح والريحان : ٢٤٣/٣١ .

٣. المضارع المسبوق بـ(لا الناهية):

ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴾ القيامة: ١٦ ،

(لاتحرك به) أي بالقرآن (لسانك) ما دام جبريل – عليه السلام – يقرأ ويلقي عليك . (لا تحرك) لا : ناهية جازمة ، تحرك : فعل مضاره مجزوم بـ(لا) الناهية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً يعود على الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم[١] . و (لا الناهية) تفيد إحالة الزمن الى المستقبل القريب من زمن الحال لأنها تستخدم في الاساس لطلب الكف عن فعل شيء[٢] . وجملة (لاتحرك به لسانك) دلالتها الكف عن تحريك اللسان (لتعجل) بالقرآن .

---

[١] تفسير حدائق الروح والريحان : ٣٠ /

[٢] الدلالة الزمنية في الجملة العربية : ١٢٠ .

المبحث الرابع : الادوات النحوية وأثرها في تحديد الدلالة :

وردت لفظة (الأداة) عند الخليل وفي ذلك قال (الحرف من حروف الهجاء ، وكل كلمة بنيت اداة عارية في الكلام لتفرقة المعاني تسمى حرفاً . وإن كان بناؤه بحرفين أو أكثر مثل حتى وهل وبل ولعلّ[١] . كما انه قال : (وكل حرف أداة اذا جعلت فيه ألفاً ولاماً صار إسماً فقوي وثقل)[٢] . وأكد أيضاً أن (مَن ومِن : حرفان من أدوات الكلام)[٣] . يبدو من خلال ذلك ان الخليل يقصد بالمصطلحين (الحرف) و(الاداة) شيئاً واحداً[٤] . وكذلك الحرف عنده هو الذي يأتي لمعنى ومنه (حروف المعاني)[٥] . أما سيبويه فقد إستعملها في باب القسم ، قائلاً : (وللقسم والمقسم به أدوات في حروف الجر)[٦] ، هذا وان كلمة (الاداة) هي كلمة عامة مطلقة ، لأن (الاداة) قد تكون إسماً أو حرفاً او فعلاً . وعلى أية حال فالادوات التي أذكرها في هذا الفصل من الكتاب هي الادوات النحوية التي تشمل مجموعة من حروف الجر ومجموعة من حروف العطف (عطف النسق) فضلاً عن الادوات النحوية التي تختص بالاسماءوذلك بحسب السياق ، أوالتي تختص بالافعال (تجزم أوتنصب) اما المنهج المُتخذ في هذا الموضوع فهو ترتيب الأدوات النحوية بحسب عدد حروفها مع بيان دلالتها من خلال الآية القرآنية التي وردت فيها الأداة ولذلك سأتطرق الى ذكر هذه الادوات وأثرها في تحديد الدلالة من خلال الايات القرآنية التـــي تتعلق بالالفاظ والمصطلحات الأساسية للحركات والألعاب الرياضية وكما يأتي :

---

(١) العين :٣١٠/٣ ، ٢٨٥/٣ ، موسوعة المصطلح النحوي : ١٩٢/١ .

(٢) العين : ٣٥٢/٣ ، موسوعة المصطلح النحوي : ١٩٣/١ .

(٣) العين : ٣٧٤/٨ .

(٤) موسوعة المصطلح النحوي : ١٩٣/١ .

(٥) موسوعة المصطلح النحوي : ٢٦٠/١ .

(٦) الكتاب : ٤٩٠/٣ ، موسوعة المصطلح النحوي : ٢٦١/١ .

أ. **الادوات النحوية التي جاءت على حرف واحد (أحادية)[١] :**

١. الهمزة :

التي تقع بعد سواء وتدل على التسوية وبذلك تسمى بهمزة التسوية كما في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾ البقرة: ٦ ، الجملة هنا بتأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر المؤول من الجملة الاولى والتقدير : أنذارك وعدم إنذارك سواء عليهم ، وقد جيء بالاستفهام لأجل التسوية[٢] .

٢. الباء :

من حروف الجر الخالصة[٣] . ومن معانيها التي وردت في الايات القرآنية لموضوع الرياضة ما يأتي :

- حرف جر تفيد الاستعانة :

من ذلك قوله تعالى : ﴿ حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحۡمُ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلۡمُنۡخَنِقَةُ وَٱلۡمَوۡقُوذَةُ وَٱلۡمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيۡتُمۡ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسۡتَقۡسِمُواْ بِٱلۡأَزۡلَٰمِۚ ذَٰلِكُمۡ فِسۡقٌۗ ٱلۡيَوۡمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمۡ فَلَا تَخۡشَوۡهُمۡ وَٱخۡشَوۡنِۚ ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗاۚ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ فِي مَخۡمَصَةٍ غَيۡرَ مُتَجَانِفٖ لِّإِثۡمٖۙ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ المائدة: ٣ ،لأنهم فعلاً إستعانوا

---

[١] الاشباه والنظائر في النحو ، السيوطي : ١٢/٢

[٢] اعراب القرآن للنحاس : ١٣٤/١ .

[٣] شرح عيون الاعراب ، المجاشعي : ١٨٧ .

بالاقداح التي مكتوب : أمر ، وعلى الآخر : نهي ، والثالث : غفل ، فإن خرج الأمر : مضوا ، وإن خرج الناهي تجنبوا عنه ، وإن خرج الغفل ، أجلوها ثانياً[1] .

فالباء في الآية الكريمة حرف جر تفيد الاستعانة وهنا دخلت على آلة الفعل في الآية الكريمة (بالازلام) .

- السببية :

من ذلك قوله تعالى: ﴿ فَبِظُلْمٍ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرًا ﴾ النساء: ١٦٠ ، وقدم الظلم على التحريم إذ هو الغرض الذي قصد الى الاخبار عنه بأنه سبب التحريم ، (وبصدهم عن سبيل الله) أي: وبصدهم أنفسهم وغيرهم عن إتباع الحق[2] . وهنا أفادت الباء بمعنى السببية .

- الباء تفيد الالصاق :

قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُواْ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ

---

[1] تفسير البيضاوي : ٢٥٤/١ .

[2] الجامع لأحكام القرآن : ٥١٦/٣ .

تَشۡكُرُونَ ﴾ المائدة: ٦ ، وقد قيلت بالباء آراء منها أن الباء مزيدة ، وقيل إنها جاءت للتبعيض ، وقيل : فأنه الفارق بين قولك مسحت المنديل وبالمنديل ، ووجهه إنها تدل على تضمين الفعل معنى الألصاق فكأنه قيل : وألصقوا المسح برؤوسكم[١] .

- الباء بمعنى إلى

وفي ذلك قال تعالى : ﴿ أَنِ ٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ فَٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ فَلۡيُلۡقِهِ ٱلۡيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأۡخُذۡهُ عَدُوّٞ لِّي وَعَدُوّٞ لَّهُۥۚ وَأَلۡقَيۡتُ عَلَيۡكَ مَحَبَّةٗ مِّنِّي وَلِتُصۡنَعَ عَلَىٰٓ عَيۡنِيٓ ﴾ طه: ٣٩ ، ويقال القذف للإلقاء وللوضع وكذلك للرمي ، كقول من قال : غلام رماه الله بالحسن يافعاً ، (فليلقه اليم بالساحل) أي : إلقاء البحر إياه الى الساحل ، فالمقذوف في البحر والملقى الى الساحل ، الباء هنا بمعنى الى[٢] .

- الباء بمعنى (مع) :

قال تعالى : ﴿ قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهۡبِطۡ بِسَلَٰمٖ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٖ مِّمَّن مَّعَكَۚ وَأُمَمٞ سَنُمَتِّعُهُمۡ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴾ هود: ٤٨ ، أي : قالت الملائكة ، أو قال الله تعالى له : إهبط من السفينة الى الارض ، أو من الجبل الى الارض ، فقد أبتلعت الارض الماء وجفت (بسلام منا) أي بسلامة وأمن[٣] . ومعناه : مع سلامة وأمن .

- الباء تأتي زائدة – للتوكيد :

---

(١) تفسير البيضاوي : ٢٥٧/١ .

(٢) تفسير البيضاوي : ٤٧/٢.

(٣) الجامع لأحكام القرآن : ٣٧٢/٥ -٣٧٣ .

قال تعالى : ﴿ وَٱبۡتَلُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ فَإِنۡ ءَانَسۡتُم مِّنۡهُمۡ رُشۡدٗا فَٱدۡفَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ وَلَا تَأۡكُلُوهَآ إِسۡرَافٗا وَبِدَارًا أَن يَكۡبَرُواْۚ وَمَن كَانَ غَنِيّٗا فَلۡيَسۡتَعۡفِفۡۖ وَمَن كَانَ فَقِيرٗا فَلۡيَأۡكُلۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِذَا دَفَعۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡ فَأَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِمۡۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبٗا ﴾ النساء: ٦ ، أي كفى الله محاسباً[١] ، فأدت الباء توكيد الأمر وتحقيقه .

٣. السين للإستقبال :

وهو حرف يقترن بالمضارع فيرشح الحدث فيه من خلال السياق للإستقبال ، وقد إختلف البصريون والكوفيون في ذلك ، (ذهب الكوفيون الى أن السين التي تدخل على الفعل المستقبل نحو سأفعل أصلها سوف . وذهب البصريون الى أنها أصل بنفسها)[٢] . وقال ابن هشام : (السين المفردة حرف يختص بالمضارع ، ويخلصه للأستقبال . وليس مقتطعاً من (سوف) خلافاً للكوفيين ، ولا مدّة الاّ الاستقبال معه أضيق خلافاً للبصريين ، وقول المعربين فيها : أن السين : حرف تنفيس ، أي : حرف توسيع ، لأنها نقلت المضارع من الزمن الضيق وهو (الحال) الى الزمن الواسع وهو (الاستقبال)[٣] ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ﴾ الروم: ٢ - ٣ ، وكان في هاتين الآيتين (الاخبار دليل على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم) لأن الروم غلبتها فارس

---

(١) تفسير البيضاوي : ٢٠٢/١،

(٢) الانصاف في مسائل الخلاف :٥٣٢/٢ .

(٣) مغني اللبيب عن كتب الاعاريب : ١٣٨/١-١٣٩ .

فأخبر الله عزوجل أن الروم ستغلب فارس في بضع سنين ، وأن المؤمنين يفرحون بذلك لأن الروم أهل كتاب فكان هذا من علم الغيب الذي أخبر الله جلّ وعزّ به مما لم يكن)[١] . والبضع ما بين الثلاث الى التسع[٢] .

٤. الفاء :

وهو حرف من حروف العطف يفيد الترتيب والتعقيب[٣] . ومن دلالات الفاء في الآيات القرآنية المتعلقة بموضوع الرياضة ما يأتي :

- الفاء : للترتيب والتعقيب:

قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ وَإِن كُنتُمۡ جُنُبٗا فَٱطَّهَّرُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُم مِّنۡهُۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴾ المائدة: ٦ ، ان الفاء هنا يدّل على الترتيب عقب القيام للصلاة . وهذا ما ذهب اليه البصريون[٤] من حيث أن (هذا لفظ

---

(١) اعراب القرآن للنحاس :٥٧٧/٢ .

(٢) تفسير البيضاوي : ٢١٥/٢ .

(٣) شرح عيون الاعراب : ٢٤٧ .

(٤) الجنى الداني : ١٢١ .

عام في كل قيام الى الصلاة) وهي آية الوضوء[١] . وقد ذكر الله سبحانه وتعالى أربعة أعضاء : الوجه ، واليدين ، والرأس والرجلين[٢] . وذهب فريق من العلماء الى ان الفاء واقعة في جواب الشرط[٣] . وكذلك قوله تعالى : ﴿ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِي ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴾ الكهف: ١١ ، الفاء في (فضربنا) حرف عطف يفيد الترتيب والتعقيب . و(مفعول ضربنا محذوف تقديره حجاباً مانعاً مع السماع)[٤] .

- الفاء : سببية :

ويكون ما قبلها سبباً لما بعدها – من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ ۖ فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِى مِنْ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۖ إِنَّهُۥ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴾ القصص: ١٥ ، ومعناه : فضرب النبي موسى – عليه السلام – القبطي بجمع كفه ، فأنهى حياته . فكان (الوكز) سبباً في ذلك علماً أنه لم يكن متعمداً ، لأنه كان مأموناً فيهم ولا يقدح ذلك في عصمته لأنه خطأ[٥] . فجاءت الفاء لتفيد معنى السببية .

---

(١) الجامع لأحكام القرآن : ٤/٤٠-٤٢ .

(٢) الجامع لأحكام القرآن : ٢/٤٢ .

(٣) الجامع لحكام القرآن : ٤/٤٤.

(٤) تفسير حدائق الروح والريحان : ١٦/٣١١ .

(٥) تفسير البيضاوي : ٢/١٨٩ .

- الفاء سببية خرجت الى التمني :

من قوله تعالى : ﴿ وَلَئِنْ أَصَٰبَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ ٱللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنۢ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُۥ مَوَدَّةٌ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ النساء: ٧٣

، وقيل في تفسير هذه الآية : أن المنادى في (يا ليتني محذوف أي : يا قوم ، وقيل (يا) أطلق للتنبيه على الإتساع ، فأفوز نصب على جواب التمني[١] . لأن الفاء جاءت سببية خرجت الى التمني .

- الفاء رابطة للجواب - (جواب الشرط) :

من ذلك قوله تعالى : ﴿ سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ ۚ فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ۖ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْـًٔا ۖ وَإِنْ حَكَمْتَ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴾ المائدة: ٤٢ ، الفاء في (فاحكم) وقعت بعدها جملة فعلية فعلها طلبي ، ولذلك فهي رابطة لجواب الشرط لا محال – ومعناه : فاحكم بالعدل الذي أمر الله به[٢] .

- الفاء الفصيحة :

من ذلك قوله تعالى :﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ البقرة: ١٨٦ ، سميت الفاء بالفصيحة ، لأنها أفصحت عن شرط مقدر ، تقديره : إذا عرفت إني أجيب دعوتهم وأردت البيان لما هو

---

[١] المصدر نفسه : ٢٢٤/١ .

[٢] تفسير البيضاوي : ٢٦٧/١ .

اللازم لهم فأقول لك : (اللام) لام الامر ، (يستجيبوا) فعل وفاعل مجزوم بـ(لام الامر) . وجملة (لعل) في محل جر بلام التعليل المقدرة ؛ تقديره : ليؤمنوا بي لرشادهم[١] .

- الفاء بمعنى الى :

وذلك من قوله تعالى : ﴿ خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ ﴾

المطففين: ٢٦ ، أي فليرغب الراغبون ، وقيل : الفاء بمعنى الى ، أي : والى ذلك فليتبادر المتبادرون في العمل[٢] .

٥. الكاف – يفيد التشبيه :

قال تعالى : ﴿ تَرۡمِيهِم بِحِجَارَةٖ مِّن سِجِّيلٖ فَجَعَلَهُمۡ كَعَصۡفٖ مَّأۡكُولِۭ ﴾

الفيل: ٤ - ٥ ، بعد أن رماهم الله سبحانه وتعالى بحجارة من سجيل جعلهم كورق الزرع المأكول (فالكاف) أداة تفيد التشبيه[٣] .

٦. اللام :

اللام حرف يدخل على الأسماء والأفعال ، وفي ذلك لها دلالات بحسب السياق الذي ترد فيه فمن ذلك :

- اللام – للاختصاص :

من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِۚ فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُمۡ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۖ وَلَا تَحۡلِقُواْ رُءُوسَكُمۡ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡهَدۡيُ مَحِلَّهُۥۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ بِهِۦٓ أَذٗى مِّن رَّأۡسِهِۦ فَفِدۡيَةٞ مِّن صِيَامٍ أَوۡ صَدَقَةٍ أَوۡ نُسُكٖۚ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلۡعُمۡرَةِ إِلَى ٱلۡحَجِّ فَمَا

---

[١] تفسير حدائق الروح والريحان : ١٧٠/٣ .

[٢] الجامع لأحكام القرآن : ٣٨٤/١٠ .

[٣] تفسير حدائق الروح والريحان : ٣٤٦/٣٢.

ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۚ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖ فِي ٱلۡحَجِّ وَسَبۡعَةٍ إِذَا رَجَعۡتُمۡۗ تِلۡكَ عَشَرَةٞ كَامِلَةٞۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمۡ يَكُنۡ أَهۡلُهُۥ حَاضِرِي ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿١٩٦﴾ ﴾ البقرة: ١٩٦ ، اللام تدل على إختصاص التمتع بالعمرة أو الحج لمن لم يكن ساكناً الحرم ، أو كان مسكنه وراء الميقات ، أو كان غير المكي عند مالك[١] .

- اللام – للاستحقاق :

من ذلك قوله تعالى : ﴿ قُلۡ أَذَٰلِكَ خَيۡرٌ أَمۡ جَنَّةُ ٱلۡخُلۡدِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۚ كَانَتۡ لَهُمۡ جَزَآءٗ وَمَصِيرٗا ﴾ الفرقان: ١٥ ، (كانت لهم) في علم الله أو اللوح ، أو لأن ما وعده الله تعالى في تحققه كالواقع (جزاءً) على أعمالهم بالوعد (ومصيرا) ينقلبون اليه[٢] . وهذا يعني استحقاقهم لما قدموا من الاعمال في الحياة الدنيا .

- اللام – تفيد الاستعلاء :

قال تعالى : ﴿ قُلۡ ءَامِنُواْ بِهِۦٓ أَوۡ لَا تُؤۡمِنُوٓاْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ مِن قَبۡلِهِۦٓ إِذَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ يَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ سُجَّدٗا ﴾ الإسراء: ١٠٧ ، قيل فيهم : أنهم من ولد إسماعيل – عليه السلام – تمسكوا بدينهم الى أن بعث الله سبحانه وتعالى النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، وقيل : انهم ناس اذا تلوا كتابهم وما أنزل عليه من القرآن خشعوا وسجدوا وسبحوا . وقال ابن عباس : (يخرون للأذقان سجداً) أي : للوجوه وإنما خصّ الاذقان

---

[١] تفسير البيضاوي : ١١/١.

[٢] تفسير البيضاوي /١٣٧/٢ .

بالذكر لأن الذقن أقرب شيء من وجه الانسان[١] . (اللام) في (للأذقان) حرف جر يفيد الاستعلاء الحسي[٢] .

- اللام للابتداء :

قال تعالى : ﴿ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ يوسف: ١٢ ، اللام في (لحافظون) لام الابتداء[٣] . وهي لام مفتوحة تفيد التوكيد ، تدخل على المبتدأ أو الخبر لتوكيد معنى الجملة .

- اللام للتوقيت :

قال تعالى : ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ الإسراء: ٧٨ ، قيل في دلوك الشمس أي زوال الشمس في كبد السماء وقيل : الدلوك هو الغروب ، وقال ابن عطية : أول الدلوك هو الزوال وآخره هو الغروب ، لذلك من وقت الزوال الى الغروب يسمى الدلوك[٤] . فاللام في (الدلوك) تفيد التوقيت . لذلك فهي توقيتية .

- اللام الظرفية :

قال تعالى : ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى ۖ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَ ۚ ثَقُلَتْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً ۗ يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ

---

(١) الجامع لأحكام القرآن : ٢٨٣/٦ -٣٨٤ .

(٢) النحو الوافي : ٣٧٣/٢ .

(٣) تفسير حدائق الروح واليحان : ٣٢٩/١٣ .

(٤) الجامع لأحكام القرآن : ٢٥٧/٦ .

حَفِيٌّ عَنۡهَاۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾ الأعراف: ١٨٧ ، القول هنا في أمر الساعة ، لذلك (اللام) في (لوقتها) تفيد الظرف ، أي : جاءت ظرفية[١] .

- اللام للأمر – (لام الامر) :

أي : اللام التي تدل على الأمر . قال تعالى : ﴿ خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ ﴾ المطففين: ٢٦ .

- اللام للتعليل – (لام التعليل) :

وهي اللام التي تفيد التعليل ، قال تعالى : ﴿ وَٱلۡخَيۡلَ وَٱلۡبِغَالَ وَٱلۡحَمِيرَ لِتَرۡكَبُوهَا وَزِينَةٗۚ وَيَخۡلُقُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴾ النحل: ٨ ، أي وخلق الخيل والبغال والحمير لركوبكم إياها[٢] .

- اللام – لام الجواب – (جواب لو لا) :

قال تعالى : ﴿ فَهَزَمُوهُم بِإِذۡنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُۗ وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّفَسَدَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ البقرة: ٢٥١ ، ومعناه : ولو لا دفع الله المؤمنين

---

[١] النحو الوافي : ٣٧٣/٢ .

[٢] تفسير حدائق الروح والريحان : ١٧٦/١٥ .

الأبرار عن الفجار والكفار لفسدت الأرض أي : هلكت[١] . فجاءت اللام في (لفسدت) للجواب .

- اللام - موطئة للقسم :

قال تعالى : ﴿ قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدۡ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ ﴾ يوسف: ٩١ ، أي لقد فضلك الله علينا ، وإختارك بالعلم والحلم والحكم والعقل والملك[٢] . واللام في (لقد) موطئة للقسم[٣] .

- اللام – بمعنى (عن) :

كما في قوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مِّن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ ذَٰلِكُمۡ تُوعَظُونَ بِهِۦۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴾ المجادلة: ٣ ، قال الفراء : اللام بمعى عن والمعنى ثم يرجعون عما قالوا ، وقال الأخفش : لما قالوا والى ما قالوا واحد[٤] .

---

(١) الجامع لأحكام القرآن : ٣٣٧/٢.

(٢) الجامع لأحكام القرآن : ٥٣٤/٥ .

(٣) تفسير حدائق الروح والريحان : ١١٥/١٤ .

(٤) الجامع لأحكام القرآن : ٤٨٦/٩ .

٧. الواو :

في أصل معناها لمطلق الجمع ، وقد تأتي الواو في الآيات القرآنية لموضوع الرياضة لمعانٍ منها :

- الواو لمطلق الجمع :

قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾ المائدة: ٩٠ ، الواو بين هذه المذكورات لمطلق الجمع ، لتأكيد التحريم ، لأن الخطاب للمؤمنين وهذه كلها قذر تعاف منه العقول السليمة[١] . وكذلك تأتي الواو لمطلق الجمع في قوله تعالى : ﴿ وَٱلۡخَيۡلَ وَٱلۡبِغَالَ وَٱلۡحَمِيرَ لِتَرۡكَبُوهَا وَزِينَةٗۚ وَيَخۡلُقُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴾ النحل: ٨ .

- الواو إستئنافية :

قال تعالى : ﴿ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَيُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ وَكَذَٰلِكَ تُخۡرَجُونَ ﴾ الروم: ١٩ ، (وكذلك تخرجون) – الواو: إستئنافية كذلك صفة لمصدر محذوف . (تخرجون) فعل ونائب الفاعل والتقدير : تخرجون من قبوركم إخراجاً مثل ذلك الأخراج ، والجمل الفعلية مستأنفة[٢] .

---

[١] تفسير حدائق الروح والريحان : ٥٦/٨ ، ٨٥ .

[٢] تفسير حدائق الروح والريحان : ١١٤/٢٢ .

- الواو حالية :

من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴾ الكهف: ١٨ ، (وهم) الواو : حالية ، هم : مبتدأ ، (رقود) خبره والجملة الاسمية في محل النصب حال من ضمير (تحسبهم)[١] .

- الواو للترتيب :

قال تعالى : ﴿ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ﴾ النساء: ٣٤ ، فالامور الثلاثة من وعظ المرأة وهجرها وضربها جاءت مرتبة يمكن أن يندرج فيها الزوج[٢] . فالعطف بالواو جاء على سبيل الترتيب .

---

[١] المصدر نفسه : ٣١٦/١٦ .

[٢] تفسير البيضاوي : ٢١٣/١ .

- <u>الواو – واو الثمانية :</u>

هذه الواو لا تذكر الا بعد العدد سبعة قال تعالى : ﴿ ٱلتَّـٰٓئِبُونَ ٱلْعَـٰبِدُونَ ٱلْحَـٰمِدُونَ ٱلسَّـٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّـٰجِدُونَ ٱلْـَٔامِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱلْحَـٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ التوبة: ١١٢ ، إختلف العلماء في الواو في قوله تعالى : (والناهون عن المنكر) فقيل : دخلت في صفة الناهين ، وقيل : دخلت لمصاحبة الناهي عن المنكر الآمر بالمعروف فلا يكاد يذكر واحداً ، وقيل : انها زائدة وهذا ضعيف لامعنى لها ، وقيل : هي واو الثمانية ، لأن السبعة عند العرب عدد كامل صحيح – وواو الثمانية ، هي واو الواردة في لغة فصيحة لقريش ، كما أنها جاءت في لغة بعض العرب[١] . وللعلماء في هذه الواو آراؤهم ، ومن آرائهم : الواو حرف عطف[٢] . وقيل حرف زائد [٣] وكذلك قيل فيها فيها : واو الاستئناف[٤] . وقيل : ان الواو في (والناهون عن المنكر) لزيادة الاهتمام بهذه الخصلة[٥] . ويبدو من خلال هذه الآراء بأن الواو هي واو الثمانية ، لأن من خصائص لغة العرب ، إلحاق الواو في الثامن من العدد والتي تسمى بواو الثمانية[٦] .

---

(١) الجامع لأحكام القرآن : ٢٤٨/٥ .

(٢) تفسير البيضاوي : ٤٢٢/١ – ٤٢٣ .

(٣) شرح عيون الاعراب : ٢٤٩ .

(٤) الاشباه والنظائر في النحو : ١٠١/٤ .

(٥) معاني النحو : ٢٢١/١.

(٦) تفسير البيضاوي : ٤٢٣/١ .

وجاءت هذه الواو أيضاً في قوله تعالى : ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۬ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴾ الكهف: ٢٢ ، فجاءت الواو بعد العدد (سبعة) وقبل (ثامنهم كلبهم) أي دخلت الواو في الثمانية[١] .

[١] المعجم المفصل في علوم اللغة : ٦٧٤/٢ .

ب: الأدوات النحوية مما جاءت على حرفين (ثنائية) :

١. أو – للعطف والتفصيل :

قال تعالى : ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ البقرة: ٢٨٦ ،أي : لا تؤاخذنا بذلك النسيان أو الخطأ ومعناه : لا تعاقبنا بإثم ما يصدر من هذين الأمرين وهما النسيان والخطأ فأفادت (أو) العطف والتفصيل[١] .

أو – للعطف والتمييز :

من ذلك قوله تعالى : ﴿ ٱقْتُلُوا۟ يُوسُفَ أَوِ ٱطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا۟ مِنۢ بَعْدِهِۦ قَوْمًا صَٰلِحِينَ ﴾ يوسف: ٩ ، (أقتلوا يوسف) من جملة المحكي بعد قوله : (إذ قالوا) كأنهم إتفقوا على ذلك الامر إلا من قال : لا تقتلوا يوسف – (أو إطرحوه أرضاً) أي أرضاًمنكورة بعيدة عن العمران[٢] . وهنا أفادت (أو) العطف والتمييز[٣] .

---

[١] تفسير حدائق الروح والريحان : ١٥٠/٤ ، ١٥٧ .

[٢] تفسير البيضاوي : ٤٧٧/١ .

[٣] تغسير حدائق الروح والريحان : ٣٥٠/١٣ .

٢. **في – معناها : الوعاء**[١] .:

قال تعالى : ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۚ قَالُوٓاْ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ ۚ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِي ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ ۖ وَٱللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ البقرة: ٢٤٧ ،البسطة معناها : الزيادة ، وبسطة: حسنة الجسم ، سهلته[٢] . وقيل : البسطة في العلم : التوسع ، وفي الجسم : الطول والكمال وقيل البسطة في العلم أن ينتفع به وينفع غيره[٣] . يبدو من خلال ذلك أن (بسطة في العلم والجسم) يعني كأن العلم والحسن والكمال إشتمل عليه ، ليكون أعظم تأثيراً في القلوب .

٣. **لا النافية لإستغراق الجنس :**

قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ ۚ فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۚ فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ قَالُواْ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ البقرة: ٢٤٩ ، طاقة وطوق

---

(١) شرح عيون الاعراب : ١٩١ .

(٢) لسان العرب : ٤٢٠/١ .

(٣) تاج العروس من جواهر القاموس : ١٤٨/١٩ .

إسمان بمعنى الإ طاقة من طوقته الأمر[١] . وهنا جاءت (لا) النافية للجنس لإستغراق الطاقة بأكملها ، ومعناها لا طاقة كائنة لنا اليوم .

٤. ما ــتأتي لمعان منها :

- إستفهامية : قال تعالى : ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴾ طه: ١٧ ، في هذا السؤال من خطابه للنبي موسى – عليه السلام – إستئناس عظيم وتشريف كريم ، مع علمه سبحانه وتعالى به[٢] .
- ما – بمعنى الذي :

قال تعالى : ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِءَابَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ ۚ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ الأحزاب: ٥ ، ومعنى الآية : وليس عليك جناح في شيء أخطأتم به لأنه لا تعمد في ذلك (ولكن ما تعمدت قلوبكم) ، (ما) في موضع خفض رداً على (ما) التي مع أخطاتم ، ويجوز ان يكون في موضع رفع على إضمار مبتدأ والتقدير : ولكن الذي تؤاخذون به ما تعمدت قلوبكم[٣] .

- ما زائدة :

وذلك إذا جاءت بين الجار والمجرور ، كما في قوله تعالى : ﴿ مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمْ أُغْرِقُواْ فَأُدْخِلُواْ نَارًا فَلَمْ يَجِدُواْ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارًا ﴾ نوح: ٢٥ .

---

(١) اعراب القرآن للنحاس : ٢٤٩/١ .

(٢) تفسير حدائق الروح والريحان : ٢٩٢/١٧ .

(٣) اعراب القرآن للنحاس : ٦٢٣/٢ .

- ما مصدرية :

معناها تؤول مع وصلتها بمصدر ، قال تعالى : ﴿ فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِى عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِى يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ۚ فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ ۖ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ القصص: ٢٥ ومعنى ذلك جزاء سقيك لنا[١] .

- ما مصدرية ظرفية :

معناها تدل على الزمان من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ مريم: ٣١ ، ومعنى (مادمت حياً) أي : مدة دوامي حياً ، وسميت (ما) مصدرية ؛ لأنها تقدر بالظرف وهو المدة[٢] .

- ما نافية :

قال تعالى : ﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ۚ وَلِيُبْلِىَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ الأنفال: ١٧ ، (رميت) جملة فعلية فعلها ماضٍ ، والتاء في محل رفع فاعل ، وقد جاءت هذه الجملة منفية لكونها سبقتها (ما) التي تفيد النفي[٣] . وكذلك قوله تعالى: ﴿ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَمَا

---

[١] تفسير البيضاوي : ١٩٠/٢ .

[٢] سبيل الهدى على شرح قطر الندى : ٢١١ .

[٣] الجامع لأحكام القرآن : ٢٢/٥ .

يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ﴾ البقرة: ٩ ، أي : أنهم ما يضرون الا أنفسهم لأن وبال خداعهم راجع اليهم ، وقد عبر عن ذلك بصيغة الفعل المضارع المنفي[١] بـ(ما) النافية .

٥. **<u>مِن : بكسر الميم :</u>**

حرف جر ويأتي لمعان منها :

- للتبعيض :

قال تعالى : ﴿ وَإِذۡ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلۡيَوۡمَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَإِنِّي جَارٞ لَّكُمۡۖ فَلَمَّا تَرَٰٓءَتِ ٱلۡفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكُمۡ إِنِّيٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوۡنَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَۚ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴾ الأنفال: ٤٨ ، (من الناس) معناه : بعض الناس ، (من) يفيد التبعيض .

- للتوكيد :

قال تعالى : ﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَۚ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۚ وَمَا تَسۡقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعۡلَمُهَا وَلَا حَبَّةٖ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡأَرۡضِ وَلَا رَطۡبٖ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴾ الأنعام: ٥٩ ، (من ورقة) أي : من ورقة الشجر إلا يعلم عزوجل ، متى تسقط وأين تسقط وكم تدور في الهواء[٢] .

---

[١] تفسير حدائق الروح والريحان : ١٦٧/١.

[٢] الجامع لأحكام القرآن : ٣٠٤/٤ .

- لإبتداء الغاية[1] :

إبتداء الغاية في الزمان ، نحو قوله تعالى : ﴿ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا ۚ لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ۚ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟ ۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴾ التوبة: ١٠٨ .

إبتداء الغاية في المكان نحو قوله تعالى : ﴿ سُبْحَانَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾ الإسراء: ١ .

ج. الأدوات النحوية مما جاءت على ثلاثة أحرف (ثلاثية) :

١. إلى :

من حروف الجر الخالصة[2] . ولهذا الحرف المعاني الآتية :

- إنتهاء الغاية :

إنتهاء الغاية الزمانية ، نحو قوله تعالى : ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ ۚ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ۗ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ ۖ فَٱلْـَٰٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۚ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ

---

[1] شرح إبن عقيل على ألفية إبن مالك : ١٥/٣ .

[2] شرح عيون الاعراب : ١٨٧

مِنَ ٱلۡفَجۡرِۖ ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيۡلِۚ وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمۡ عَٰكِفُونَ فِي ٱلۡمَسَٰجِدِۗ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقۡرَبُوهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ﴾ البقرة: ١٨٧.

إنتهاء الغاية المكانية ، نحو قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ وَإِن كُنتُمۡ جُنُبٗا فَٱطَّهَّرُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُم مِّنۡهُۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴾ المائدة: ٦ . وقد إختلف الناس في دخول المرافق في التحديد ، فهناك من يرى أن المرافق يدخل في التحديد ، لأن ما بعد (إلى) اذا كان من نوع ما قبله دخل فيه ، هذا ما قاله سيبويه وغيره . والمرفق جزء من اليد[1] .

- الى – بمعنى مع :

[1] الجامع لأحكام القرآن : ٤٤/٤ .

قال تعالى : ﴿ وَيَٰقَوۡمِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا وَيَزِدۡكُمۡ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمۡ وَلَا تَتَوَلَّوۡاْ مُجۡرِمِينَ ﴾ هود: ٥٢ ، ومعناه مع قوتكم .

٢. ثمّ :

حرف عطف يفيد الترتيب والتراخي[١] . قال تعالى : ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعۡفٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ ضَعۡفٖ قُوَّةٗ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٖ ضَعۡفٗا وَشَيۡبَةٗۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡقَدِيرُ ﴾ الروم: ٥٤ ، ومعناه : خلقكم من أصل ضعيف وهو (النطفة) ثم (قوة) وذلك إذا بلغتم الحلم ، (ثم جعل من بعد قوة ضعفاً وشيبة) إذا أخذ منكم السن – وهذه هي مراحل حياة الانسان ضعف ، قوة ، شبيبة ، شيبة[٢] .

٣. كيف :

قال تعالى : ﴿ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلۡإِبِلِ كَيۡفَ خُلِقَتۡ ﴾ الغاشية: ١٧ ، كيف إسم إستفهام عن الحال في محل النصب على الحال بـ(خلقت) والجملة الفعلية في محل الجر بدل من (الإبل) بدل إشتمال[٣] .

---

[١] سبيل الهدى على شرح قطر الندى : ٤٤٠ .

[٢] تفسير البيضاوي : ٢٢٤/٢ .

[٣] تفسير حدائق الروح والريحان : ٣٩٠/٣١ .

د. الأدوات النحوية مما جاءت على أربعة أحرف (رباعية) :

١. كأنّ – بالنون المشددة:

من الحروف المشبهة بالفعل – يفيد التشبيه . من ذلك قوله تعالى : ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴾ الحاقة: ٧ ، شبه القوم (كأنهم أعجاز نخل) أي أصول نخل (خاوية) أي متآكلة الأجواف[١] . فالأداة التي تفيد التشبيه هي (كأنّ) .

٢. لو لا :

اداة إمتناع لوجود – متضمن معنى شرط غير جازم – قال تعالى : ﴿ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ البقرة: ٢٥١ ، أي : ولو لا أنه سبحانه وتعالى يدفع بعض الناس ببعض لفسدت الارض[٢] .

هـ - الأدوات النحوية مما جاءت على خمسة أحرف (خماسية) :

- **لكنّ – بالنون المشددة :**

ولم يرد من الخماسي الا واحد وهو (لكنّ)[٣] ، للاستدراك ؛ الذي هو تعقيب الكلام برفع ما يوهم ثبوته أو نفيه[٤] . و(لكنّ) عند

---

(١) تفسير البيضاوي : ٥٢١/٢ .

(٢) تفسير البيضاوي : ١٣٢/١ .

(٣) الاشباه والنظائر في النحو : ١٢/٢ .

(٤) سبيل الهدى على شرح قطر الندى : ٢٣٣ .

المجاشعي من الحروف التي تنصب الاسم وترفع الخبر[١] . وإختلف في كونها مركبة أم مفردة ، فهي عند البصريين مفردة وعند الكوفيين مركبة من (لا) و (إن) المكسورة والكاف الزائدة بينهما ، لا للتشبيه وحذفت الهمزة فيها تخفيفاً بعد نقل حركتها الى الكاف وأصلها (لا كانّ)[٢] . ومن الامثلة على ذلك قوله تعالى : ﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ۚ وَلِيُبْلِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ الأنفال: ١٧ ، وهنا جاءت (لكنّ) للأستدراك من حيث أن (ولكن الله رمى) أتى بما هو غاية الرمي ، فأرسلها اليهم حتى إنهزموا وتمكنتم من قطع دابرهم[٣] .

---

[١] شرح عيون الاعراب : ١٠٩ .

[٢] همع الهوامع : ١٣٧/١ .

[٣] تفسير البيضاوي : ٣٧٨/١ .

المبحث الخامس : تحليل بعض الآيات القرآنية وعلاقتها بالرياضة :

الآيات القرآنية التي ذكرناها في موضوع هذا الكتاب أكثر من مائة آية ، وهنا نحلل بعضاً من هذه الآيات القرآنية التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالرياضة ، والآيات القرآنية التي نذكرها ، فهي على سبيل المثال لا الحصر ، ومن ذلك :

١. قوله تعالى : ﴿ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ يوسف: ١٢ ،

هذه الآية تتطرق الى ذكر (اللعب) بشكل مباشر ، وذلك على لسان اخوة يوسف ، حينما طلبوا من ابيهم أن يرسل يوسف معهم ، والمعنى : (أي أرسله معنا غداة غدٍ حين نخرج كعادتنا الى المرعى في الصحراء ، يشاركنا في الرياضة والأنس والسرور وأكل الفواكه والبقول ، وغيرهما مما يطيب ، وقد كان أكثر لعب أهل البادية السباق ، والصراع ، والرمي بالعصا ، والسهام إن وجدت ، وإنا لحافظوه من كل أذى يصيبه)[١] . ومعناه : يرتع من رعي الغنم أي ليتدرب بذلك ويترجّل فمرة يرتع وأخرى يلعب لصغره ، وقيل المراد باللعب المباح من الانبساط ، لا اللعب المحظور الذي هو ضد الحق[٢] .

كذلك من قوله تعالى : ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ۚ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴾ التوبة: ٦٥ ، هنا أيضاً وردت لفظة (الخوض) أي المشي في الماء ولفظة (اللعب) بشكل صريح الا ان دلالة هاتين اللفظتين لا تعنيان بما هو مباح في الشريعة الاسلامية ، لأن

---

[١] تفسير حدائق الروح والريحان : ٣٢٩/١٣ .

[٢] الجامع لأحكام القرآن : ٤٤٣/٥ .

الآية تتعلق بالمنافقين ولأن معنى الآية : (أي : إنك إن سألتهم عن أقوالهم هذه يعتذرون عنها بأنهم لم يكونوا جادين ولا منكرين ، بل هازلين لاعبين للتسلي والتلهي ، وكانوا يظنون ان هذا عذر مقبول)[1] . صحيح أن اللعب قد يكون سلوكاً فطرياً يميل اليه الإنسان منذ صغره فإذا كات اللعب تدريباً لأجل الحصول على القوة والصحة او الرشاقة أو السلام والخير فهو مباح في الشريعة الاسلامية السمحاء ، أما إذا كان اللعب خلاف الشريعة الاسلامية فهو بالتأكيد غير مباح كما هو واضح في الآية : ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ۚ قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴾ التوبة: ٦٥.

٢. قوله تعالى : ﴿ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ ۖ وَمَآ أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَٰدِقِينَ ﴾ يوسف: ١٧ ، وردت لفظة السباق والمسابقة بشكل صريح ومباشر بصيغة (نستبق) وكذلك من قوله تعالى : ﴿ وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ ۚ قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ يوسف: ٢٥ ، ففي قوله تعالى : (إنا ذهبنا نستبق) في (نستبق) آراء منها : (نستبق) بمعنى نفتعل من المسابقة ، وقيل أي : ننتضل – وهو نـــوع من المسابقة ، وقال الأزهري : النضال في السهام ، والرهان في الخيل ، والمسابقة تجمعهما ، وقيل : (نستبق) في الرمي ، او على الفرس ، أو على الاقدام ، والغرض من المسابقة على الاقدام ؛ تدريب النفس على العَدْو (الركض) ، لأنه الآلة في

[1] تفسير حدائق الروح والريحان : ٣٢٦/١١ .

قتال العدو ، ودفع الذئب عن الاغنام ، وقيل : (نستبق) نشتد جرياً لنرى أيّنا أسبق . وقال إبن العربي : المسابقة شرعة في الشريعة ، وخصلة بديعة ، وعون على الحرب . ومن الآراء التي قيلت في ذلك أيضاً ؛ أنه لا يجوز السبق في الخيل والإبل إلاّ في غاية معلومة وأمد معلوم ، وكذلك الرمي لا يجوز السبق فيه إلاّ بغاية معلومة ورشق معلوم . ونوع من الإصابة ، مشترط أو إصابة من دون شرط ، وذكر بأن الاسباق ثلاثة : سبق يعطيه الوالي أو الرجل غير الوالي من ماله متطوعاً فيجعل للسابق شيئاً معلوماً ، فمن سبق أخذه ، وسبق يخرجه أحد المتسابقين دون صاحبه ، فإن سبقه صاحبه أخذه ـ وإن سبق هو صاحبه أخذه وحسن أن يمضيه في الوجه الذي أخرجه له ، ولا يرجع الى ماله ، وهذا مما لا خلاف فيه . والسبق الثالث : إختلف فيه ، وهو ان يخرج كل واحد منهما شيئاً مثل ما يخرجه صاحبه ، فأيهما سبق أحرز سبقه وسبق صاحبه وهذا الوجه لا يجوز حتى يدخلا بينهما محلّلاً لا يأمنا أن يسبقهما ، فأن سبق المحلّ أحرز السبقين جميعاً وأخذهما وحده ، وإن سبق أحد المتسابقين أحرز سبقه وأخذ سبق صاحبه ولا شيء للمحلّ فيه ولا شيء عليه . وإن سبق الثاني منهما الثالث كان كمن لم يسبق أي واحد منهما[1] . فالمسابقة نشاط رياضي يمارسها الإنسان المسلم لأجل التدريب والقوة البدنية والنفسية ورع الروح المعنوية لتحقيق الأهداف النبيلة لصالح المجتمع .

٣. ومن الجركات التعبيرية قوله تعالى : ﴿ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴾ النجم: ٦٠ ، (الضحك والبكاء) من الحركات التعبيرية ، التي تدخل في صميم الرياضة ترويحاً عن النفس وتعبيراً لما تكنه النفس الانسانية من الفرح والسرور والإنبساط أو مما تكنه من الحزن والألم والمشقة . فمن الأمثلة على ذلك أيضاً قوله تعالى : ﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ ﴾ يوسف: ١٦ ،

[1] الجامع لأحكام القرآن : ٤٤٩/٥-٤٥٠ .

ومعنى الآية : إنما جاؤا عشاءً ليكونوا أقدر على الاعتذار في الظلمة ، وروي أن يعقوب عليه السلام – لما سمع بكاءهم قال : ما بكم ؟ أجرى في الغنم شيء ؟ قالوا : لا ، ثم قال :أين يوسف ؟ قالوا : ذهبنا نستبق فأكله الذئب . فبكى يعقوب وصاح وقال : أين قميصه ؟ وقيل : حينما سمع يعقوب جوابهم وقع مغشياً عليه ولم يفق الاّ ببرد السحر ، ومن هنا نجد أن بكاء أخوة يوسف كان تصنعاً منهم لأجل إقناع أبيهم بمصير يوسف ، فمن الخلق من يقدر على ذلك ومنهم من لا يقدر[1] . أما بكاء يعقوب على ولده يوسف – عليهما السلام – فكان تعبيراً حقيقياً عما في نفسه من الألم والحزن . ومهما يكن نوع البكاء تصنعاً ام صحيحاً فإنه يعد حركة تعبيرية عما يختلج في النفس الانسانية .

٤. أما الحركات التي تتعلق بالعبادة فمنها إقامة الصلاة ، قال تعالى : ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ قِيَـٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ۚ فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ۚ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَـٰبًا مَّوْقُوتًا ﴾ النساء: ١٠٣ ، الصلاة فرض على المسلمين في أوقات معلومة وهي خمس صلوات ؛ أي خمس مرات في اليوم والليلة وإذا اتينا الى حركات الصلاة نجد أنها[2] :

أ. تبدأ بالتكبير برفع اليدين وتحريك مفصل الكتفين الى الاعلى ، وهذه الحركة عبارة عن تمرينات التي تنصح بها النظم السويدية ، لأن طريقتهم بنيت على أساس تشريحي وفسيولوجي ، لذلك نجد أن تحريك الذراعين عالياً يعمل على إمتداد العضلات الصدرية ، ولما كانت هذه العضلات متصلة بالاضلاع لذلك إنها ترفع الصدر أيضاً ويتحسن

---

[1] الجامع لأحكام القرآن : ٤٤٧/٥ .

[2] الجامع لأحكام القرآن : ٤٧٠/٣ ، تفسير البيضاوي : ٢٣٥/١ ، الموسوعة التاريخية لتطور الحركات الرياضية : ٢٠٦-٢٠٩ .

الشهيق ويعمل رفع اليدين على مرونة مفصل الكتف وعدم تصلبه وبعد التكبير وقراءة الفاتحة .

ب. يثني المصلي جذعه الى الأمام واضعاً يديه على ركبتيه ، حيث يتم في هذا الوضع إنقباض عضلات البطن بقوة مع إمتداد وإنبساط لعضلات الظهر ، كما نجد أن المصلي يضغط بيديه على ركبتيه فيدفعها للخلف ، وفي هذا تمرين للعضلات الخلفية للفخذين والركبتين ، وهذا مفيد لجسم الانسان (المصلي).

ج. أما السجود فعبارة عن حركة جامعة شاملة الفائدة لأكثر أجهزة الجسم ، فمن ذلك إن ثني الجذع ووضع الجبهة على الأرض في حركة السجود يعد من أنجح الحركات في عمل نوع من التدليك الذاتي للمعدة والجهاز الهضمي مما يساعد على الهضم وعدم الإمساك ، وهذا الوضع يفيد السيدات لأنه يبقي الرحم في مكانه الطبيعي ويمنع حدوث إلتواءات أو إعواجاج فيه . فالصلاة فضلاً عن انها عبادة روحية فانها تكسب الجسم – بالرياضة البدنية – بما جمعته هيئة الصلاة عند المسلمين من حركات متنوعة ومتكررة في ركعات الصلاة ، لأنها لا تترك جزءاً من الجسم دون تمرين في باب الحركة والنشاط الرياضي ، وفضلاً عن ذلك فإن المناسك المتصلة بالصلاة لها تأثير كبير في زيادة اللياقة البدنية عند المسلم من ذلك : حركة صعود الإمام الى المنبر ، وحركة صعود المؤذن الى المئذنة والخروج الى المسجد قبل طلوع الشمس لأجل أداء صلاة الفجر[1] .

٥. ومن الحركات التي تتعلق بالعبادة – الوضوء – قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ

[1] الموسوعة التاريخية لتطور الحركات الرياضية : ٢٠٨ – ٢٠٩ .

بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُوا۟ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾

المائدة: ٦ ، والوضوء يقصد به نظافة وطهارة البدن وتنشيطه ووقايته ، وهذه النظافة عبارة عن تمرينات منتظمة يقوم بها المصلي قبل الشروع بتأدية الصلاة ، للرسغين وللاصابع وللوجه وأعضاء الجسم ، وغسل اليدين يبدأ من الاسفل الى الأعلى ، ومسح الرأس من الأسفل الى الأعلى ، وغسل الرجلين كذلك يبدأ من الأسفل الى الأعلى ، وهذه كلها حركات تتفق مع التدليك الطبي ، والذي يفيد ضرورة المسح بإتجاه حركة الدورة الدموية الى القلب – والوضوء في مثل هذه الحركات تعتبر إحماءاً بدنياً لأجل القيام بحركات الصلاة وهو النظام الذي تمّ التوصل اليه في الطب الحديث[1] .

٦. قال تعالى : ﴿ فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ آل عمران: ٩٧

المناسك التي تتعلق بالحج والعمرة تحتاج الى جهد بدني ، بما في ذلك السير والمشي والهرولة والى حركة ونشاط ، أي أن هذه الشعـــــائر تتمثل بما يأتي [2] :

أ. الطواف حول الكعبة (البيت العتيق) في كل مرة يدخل فيها المسلم (سبع مرات) بين المشي والهرولة .

---

(١) الجامع لأحكام القرآن :٤٤/٤ ، الموسوعة التاريخية لتطور الحركات الرياضية : ٢٠٩ .

(٢) الجامع لأحكام القرآن : ٥٥/٣ ، الموسوعة التاريخية لتطور الحركات الرياضية : ٢١١ .

ب. السعي بين الصفا والمروة (سبع مرات) بين المشي والهرولة .

ت. الوقوف في عرفة والنزول الى المزدلفة .

ث. رمي الجمرات يتطلب جهداً بدنياً وحركة اليدين والجسم كله .

ج. أداء فرائض الصلاة ونوافلها وقيام الليل خلال التواجد في مكة المكرمة والمدينة المنورة في الصلاة والتعبد ، هذه الشعائر تحتاج الى لياقة بدنية عالية ، كما أنها تكسب الحاج أو المعتمر اللياقة ويحافظ على صحته البدنية والنفسية والعقلية .

٧. وفيما يتعلق بالعدد قوله تعالى : ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ﴾ يوسف: ٤ ، فالكواكب إخوة يوسف وكان عددهم (أحد عشر) وهم الذين طلبوا من أبيهم أن يرسل معهم يوسف لأجل أن يرتع ويلعب كما في قوله تعالى : ﴿ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ يوسف: ١٢ ، وهنا نجد التوافق العددي في الآية الكريمة التي فيها رؤية يوسف (إني رأيت أحد عشر كوكباً) وهم إخوته الذين طلبوا من أبيهم ليرسله معهم لأجل أن يرتع ويلعب ، كذلك عدد اللاعبين اليوم في كرة القدم (أحد عشر) لاعباً إذن عدد أخوة يوسف (أحد عشر) وهدفهم في الخروج الى المرعى في الصحراء لأجل اللعب ، هكذا كان كلامهم مع أبيهم إلا ان هذا العدد (أحد عشر) يدخل اليوم في صميم مجال من مجالات الرياضة[١] وهو عدد اللاعبين في لعبة كرة القدم هو (أحد عشر) يخرجون الى الملعب لأجل اللعب ويلعبون بهدف نبيل وهو تحقيق الفوز ، وفعلاً ينتهي اللعب بالفوز لأحد الفريقين أو التعادل أو غير هاتين النتيجتين وذلك بحسب قدرة اللاعبين ومهاراتهم الرياضية .

---

[١] الجامع لأحكام القرآن :٤٢٩/٥ ، مهارات كرة القدم وقوانينها : ٤٤ .

٨. ألفاظ ومصطلحات قرآنية وردت على ألسنة الرياضيين : من ذلك – مثلاً – الجزاء ، الخسارة ، الفوز ، الكأس ، كما في الآيات القرآنية الآتية :

- ﴿ قُلْ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۚ كَانَتْ لَهُمْ جَزَآءً وَمَصِيرًا ﴾ الفرقان: ١٥ .
- ﴿ يَٰقَوْمِ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِى كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَارِكُمْ فَتَنقَلِبُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴾ المائدة: ٢١ .
- ﴿ وَلَئِنْ أَصَٰبَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ ٱللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُۢنۢ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُۥ مَوَدَّةٌ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ النساء: ٧٣ .
- ﴿ يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴾ الطور: ٢٣ .

وهنا نستطيع القول بأن هذه الآيات القرآنية قادتنا الى ذكر جملة من الملاحظات وهي كالآتي :

١. في أثناء تحقيق الأهداف لم يرد عند الرياضيين لفظ (النجاح أو الانتصار أو إحراز الهدف) وإنما يذكرون من الألفاظ (الفوز) .
٢. وفي أثناء تحقيق الألعاب الرياضية مثلاً لم يرد لدى الرياضيين لفظ (الفشل أو الهزيمة أو المناصفة) وإنما يذكرون من الألفاظ (الخسارة أو التعادل) .
٣. لم يرد في الأوساط الرياضية لفظ (الأستحقاق) وإنما يذكرون من الألفاظ (الجزاء) وهذا اللفظ يشمل : (منطقة الجزاء وضربة الجزاء).
٤. وفي أثناء تحقيق الأهداف لم يرد عند الرياضيين لفظ (الجائزة) وإنما يذكرون من الألفاظ (الكأس) .

فهذه الألفاظ التي وردت في الأوساط الرياضية ومجالاتها المتنوعة هي ألفاظ قرآنية ، موجودة في القرآن الكريم لكنها بدلالة أخرى . وعلى سبيل المثال لفظ (الجزاء) فدلالة الجزاء في القرآن الكريم هي غير دلالة الجزاء في الأوساط الرياضية ، وإن كانت اللفظة هي نفسها .

الفصل

الرابع

الفصل الرابع

المبحث الاول : الترادف

المبحث الثاني : المشترك اللفظي

المبحث الثالث : أ. التضاد

ب. دلالة الألفاظ بين أصل الوضع والمصطلح الرياضي

١. المبارزة

٢. الركض

٣.الرماية

٤. السباق

ج. دلالة العموم والخصوص

د. دلالة بعض الألفاظ في الأوساط الرياضية

١. الركلة والضربة

٢. المباريات والمسابقات .

الظواهر الدلالية في الألفاظ والمصطلحات الأساسية للحركات والألعاب الرياضيّة في القرآن الكريم .

إن الظواهر الدلالية في القرآن الكريم كثيرة ومتنوعة وقد نجد هذه الظواهر في موضوع ما أو نجد بعضاً منها وذلك بحسب طبيعة الموضوع المبحوث فيه ، ومن الظواهر الدلالية في هذه الألفاظ والمصطلحات المباحث الآتية :-

المبحث الأول :

الترادف[1]

الترادف في اللغة:- هو التتابع ، وترادف الشيء : تبع بعضه بعضاً ، والرّدفُ : الراكب خلف الراكب ، وكل ما تبع شيئاً فهو ردفه[2]

أما الترادف في الاصطلاح:- فهو إطلاق عدة كلمات على المسمى الواحد[3] . ومن المترادفات في هذهِ الألفاظ والمصطلحات؛ الربعان والركض فهما مترادفان لأنهما يعنيان معنىً واحداً وهو : أَن تجري الهجن بأقصى سرعتها وترفع يديها ورجليها معاً عن الأرض وكأنها تقفز[4]، ومن المترادفات أيضاً مصطلح (الرقود) فهو يرادف (الركود) في

---

(1) لا ابغي الدخول في اسباب وتفاصيل حدوث الترادف لأنها اشبعت دراسة بل أروم ان اذكر بعض الظواهر الدلالية في هذه الألفاظ والمصطلحات .

(2) لسان العرب : ١١٨/٤.

(3) المزهر : ١/ ٤٠٢ .

(4) المعجم الرياضيّ : ٦٣٨ .

المجال الرياضيّ والذي نعني به : الاستلقاء على الظهر على الأرض[١]. ويترادف أيضاً كل من المصطلحين : (رياضات الخاصة وألعاب المعوقين) وكل منهما يعني ما يعنيه الآخر وهو أن الرياضات الخاصة هي نفسها ألعاب المعوقين وهي الرياضة التي يمارسها المعوقون محفزة في العلاج ومقللة من الملل[٢] كذلك تترادف ساعة التوقيت وساعة المباراة ، فكل منهما لضبط وقت المباراة[٣] . ومن المترادفات أيضاً ضربة الجزاء وهي نفسها الضربة الحرة[٤] كذلك الضربة الركنية هي نفسها ضربة الزاوية[٥] ومن المصطلحات الرياضيّة المترادفة أيضاً ، القوة الارتدادية هي نفسها القوة الانعكاسية[٦] . وتترادف عدة مصطلحات رياضيّة لتعني معنى واحداً مثل : الكرة خارج خارج ، والكرة الخامدة، والكرة الميتة، والكرة الموقوفة ، فكل هذه المصطلحات تعني معنى واحداً وهو : أن الكرة غير لاعبة[٧].

اما الآيات القرآنية التي تخص المصطلحات الرياضيّة والألعاب وما وردت من المترادفات فهي على الوجه الاتي :-

---

(١) الموسوعة الرياضيّة والبدنية الشاملة : ٢٨٦ .

(٢) المعجم الرياضيّ : ١٣٦ .

(٣) الموسوعة الرياضيّة والبدنية الشاملة : ٣٤٧ .

(٤) المعجم الرياضيّ : ٨٧ .

(٥) رياضات الألعاب الجماعية : ٤٢.

(٦) المعجم الرياضيّ : ٤١٢ .

(٧) القاموس الرياضيّ الموسع : ٤٦١ .

١- الرجم – الرمي – القذف – الإلقاء:

هذهِ الألفاظ التي وردت في القرآن الكريم من المترادفات فكل لفظ من هذه الألفاظ يعطي معنى بما يحمله اللفظ الآخر وهو (الرمي) قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ ﴾ الملك: ٥ الرجم هنا يعني الرمي بعينه[١] وقَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ﴾ النور: ٢٣ ، فالرمي هنا يعني القذف [٢] ،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴾ الصافات: ٨ – ٩، القذف هنا يعني : الرمي البعيد ،وقَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ ﴾ الشعراء: ٤٥، أي رماها من يدهِ ، ألقى هنا يعني رمى[٣] .

٢- الرقود – الركود :

فقد وردا مترادفين في نظر الرياضيّين ، لأن كلاً منهما يعني : الاستلقاء على الظهر على الأرض[٤]إلا أنهما غير مترادفين في القرآن الكريم ، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ﴾ الكهف: ١٨ فالرقود هنا يعني استلقاء أهل الكهف على الأرض وهم نيام[٥] أما الركود فقد ورد في قوله تعالى **بصيغة اخرى وهي** قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ

---

[١] المفردات في غريب القرآن : ٢١٠ .

[٢] المصدر نفسه : ٢٢٥ .

[٣] الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز : ٣٨٢ ، ١١٤ ، المفردات في غريب القرآن : ٤٣٨ ، ٥٠١ .

[٤] الموسوعة الرياضيّة والبدنية الشاملة: ٢٨٦ .

[٥] تفسير البيضاوي : ٢/ ٦ .

عَلَىٰ ظَهۡرِهِۦٓ ﴾ الشورى: ٣٣ ومعنى ذلك ، فيبقين ثوابت على ظهر البحر[١] ، وهنا فهما مختلفان في الدلالة ، لذلك قد وردا غير مترادفين .

٣- السعي – المشي :

اللفظان مترادفان ، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعۡيَ ﴾ الصافات: ١٠٢، السعي هنا يعني : المشي[٢] وقَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنٗا ﴾ الفرقان: ٦٣، يمشون على الأرض هو المشي بعينه[٣] . في الظاهر أن المشي والسعي مختلفان الا ان بعض المصادر يؤكد اختلاف اللفظين والمعنى واحد وهذا يعني ان اللفظين مترادفان .

٤- الضرب – الوكز :

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَٱضۡرِبُواْ مِنۡهُمۡ كُلَّ بَنَانٍ ﴾ الأنفال: ١٢ فالضرب هنا باليدين[٤] وقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيۡهِۖ ﴾ القصص: ١٥ الوكز يعني الضرب بجميع الكف ومعنى ذلك باليد[٥] وهذا يدل على أن اللفظين مترادفان .

---

(١) المصدر نفسه : ٢/ ٣٦٤ .

(٢) الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز : ٢٥٨ .

(٣) المصدر نفسه : ٤١٥ .

(٤) المفردات في غريب القرآن : ٣٢٤.

(٥) المصدر نفسه : ٥٨٩ ، تفسير البيضاوي : ١٨٩/٢.

٥- الطرد – اللعن :

الطرد واللعن مترادفان لأن كلاً منهما يعني إلقاء الشيء وإبعاده ، كما في قوله تعالى ﴿ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾ الشعراء: ١١٤ وفي قوله تعالى ﴿ أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ هود : ١٨ فاللعن هنا يعني : الطرد والإبعاد[١] .

المبحث الثاني :

المشترك اللفظي[٢]

المشترك اللفظي في اللغة ؛ يوضحه طريق مشترك أي يستوي فيه الناس ، واسم مشترك : أي : تشترك فيه معان كثيرة كالعين ونحوها فإنه يجمع معاني كثيرة[٣] .

والمشترك اللفظي في الاصطلاح : هو ما اتحدت صورته واختلف معناه ، أو هو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر ، دلالة على السواء عند اهل تلك اللغة[٤] .

فالمشترك اللفظي هو اللفظ الذي وضع لأكثر من معنى واحد.

---

[١] المفردات في غريب القرآن : ٣٣٢ ، ٤٩٨ .

[٢] لاتذكر أسباب وتفاصيل حدوث المشترك اللفظي ، لانها اشبعت دراسة ، وانما نذكر بما يتناسب مع حدود موضوعنا .

[٣] لسان العرب : ٥/ ٩٥ .

[٤] المشترك اللغوي نظرية وتطبيق : ٢٨ .

ومن المشتركات اللفظية التي وردت في الألفاظ والمصطلحات الرياضيّة هي :-

١- الجزاء : يعني ضربة يعطيها الحكم إذا تمت مخالفة من الفريق الآخر[١] .

والجزاء يعني أيضاً : المنطقة المحدودة عند كل من نهايتي ميدان اللعب ، برسم خطين عموديين بزاوية قائمة إذ يمتد هذان الخطان داخل ميدان اللعب ثم يوصلان بخط موازٍ لخط المرمى[٢] فالجزاء يعني ضربة ويعني منطقة لذلك هو من المشتركات اللفظية .

٢- الركبي :

رياضة متطورة من كرة القدم القديمة ، ملعبها مستطيل ارضيته من العشب الأخضر ، تعليم حركاتها والتدريب عليها يحتاج إلى وقت طويل[٣] ويطلق كذلك على الشخص الذي يقود الناقة في السباق وينفذ تعليمات المدرب[٤]

أما القرآن الكريم فقد أورد عدداً من المشتركات اللفظية للمصطلحات والحركات الرياضيّة ومنها على سبيل المثال لا الحصر :

١- البَسط : **وتدل هذه اللفظة على عدة معانٍ وهي** :

- الضرب قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَيَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ وَأَلۡسِنَتَهُم بِٱلسُّوٓءِ ﴾ الممتحنة: ٢[١] .

---

(١) مهارات كرة القدم وقوانينها : ٦٧ .

(٢) المصدر نفسه : ٣٩ .

(٣) المعجم الرياضيّ : ٢٤٦ .

(٤) المصدر نفسه : ٦٣٩ .

- الفتح : قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ ﴾ الإسراء: ٢٩، أي لا تفتح يدك[٢].

- القوة: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ ﴾ البقرة: ٢٤٧[٣]

- مد اليد من البعد قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ بِشَىْءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ ﴾ الرعد: ١٤[٤] .

٢- الرمي – ومن معانيها[٥] :

- القذف : قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ﴾ النور: ٢٣.

- التبليغ : قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ ﴾ الأنفال: ١٧.

- الرجم :قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴾ الفيل: ٤.

- الطرح : قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ ﴾ المرسلات: ٣٢.

٣- الضرب – من المشترك اللفظي ومن معانيها[٦]:

- السير قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ النساء: ١٠١ ، أي سرتم في الأرض

- الضرب باليد قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَٱضْرِبُوهُنَّ ﴾ النساء: ٣٤، أي الضرب باليد غير مبرح.

---

(١) المفردات في غريب القرآن : ٥٢ .

(٢) الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز : ١٢٨ .

(٣) المفردات في غريب القرآن : ٥٢ .

(٤) المصدر نفسه .

(٥) الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز : ٢٣٨ ، المفردات في غريب القرآن : ٢٢٥ .

(٦) إعراب القرآن ، للنحاس : ٤١٥/١ ، الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز : ٣٠٩ ، المفردات في غريب القرآن : ٣٢٤ .

٤- القوة- وهي من المشترك اللفظيّ ، ومن معانيها[١] :

- البطش : وهي قريبة في الدلالة من القوة البدنية قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَقَالُوا۟ مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً ﴾ فصلت: ١٥ .
- الجد والمواظبة : قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ ﴾ البقرة: ٦٣.
- الرمي : قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَأَعِدُّوا۟ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ ﴾ الأنفال: ٦٠
- العدد من الرجال:قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا۟ مُجْرِمِينَ ﴾ هود: ٥٢

٥- المشي – ومن معانيها[٢] :

- المرور : قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَمْشُونَ فِى مَسَٰكِنِهِمْ ﴾ طه: ١٢٨.أي يمر أهل مكة في قرياتهم
- المضيّ : قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا ﴾ الملك: ١٥ أي امضوا في جوانبها أو نواحيها .

---

(١) الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز : ٣٨٧ ، المفردات في غريب القرآن : ٤٦٢ .

(٢) معاني القرآن ، الفراء : ٣/ ١٧١، الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز : ٤١٤ .

المبحث الثالث :

أ- التضاد

التضـاد في اللغـة يعنـي : الخلاف والنقيض والمقابل[١] **وفي الاصـطلاح** :هو اللفظ لدال على معنيين متضادين ، وهو نوع من المشترك ، إلا أنه أخصّ منه[٢]، ومن ألفاظ التضاد في المصطلحات الرياضيّة :-

- التحيّز- وهو التعصب الرياضيّ ، ومعناه : التلوي والتقلب[٣]والتحيّز هو التشجيع وهو أيضاً بمعنى آخر يتعلق بقرار الحكم وقد تكون هذه القرارات قاسية وبهذا فإن لفظ (التحيّز) من التضاد لكونه يحمل معنيين متضادين ، تشجيع من الجماهير وهو إيجابي او قرار من الحكم قد يكون غير عادل وهو سلبي .
- القوة الارتدادية : فهذه القوة في المصطلح الرياضيّ تشمل الاستطالة والتقصير[٤] فهذه اللفظة بحد ذاتها تحمل معنى التضاد .

ومن ألفاظ التضاد في القرآن الكريم لفظ (الجزاء)

- الجزاء : هذه المفردة تستخدم للخير ، والشر للمكافأة والعقاب ، والجزاء (ما فيه الكفاية من المقابلة إن خير فخير وان شر فشرّ)[١] قَالَ تَعَالَى:﴿ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ

---

[١] لسان العرب : ٤٧٦/٥.

[٢] علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية : ١٤٥ .

[٣] لسان العرب : ٦٨٣/٢.

[٤] المعجم الرياضيّ : ٤١٢ .

تَعۡمَلُونَ ﴾ الصافات: ٣٩ ، أي الجزاء على قدر العمل ، إن خير فخير وإن شر فشر .

أ- دلالة الألفاظ بين أصل الوضع والمصطلح الرياضيّ

١- المبارزة :

البَراز بالفتح : المكان الفضاء من الأرض البعيدُ الواسع واذا خرج الإنسان إلى ذلك الموضع قيل : قد بَرَزَ يَبْرُزُ بروزاً ، أي خرج إلى البراز ، وقد كنوا به قضاء الغائط ، كما كنوا عنه بالخلاء ، لأنهم كانوا يتبرزون في الأمكنة الخالية من الناس ، وتبرّز الرجل : خرج إلى البَراز للحاجة ، فالبراز كناية عن ثقل الغذاء وهو الغائط، وكل ماظهر بعد خفاء فقد برز ، فالبروز يحمل معنى الظهور والخروج و قوله تعالى﴿ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ بَارِزَةً ﴾ الكهف: ٤٧ أي ظاهرة بلا جبل ولا تل ولا رمل ، والمبارزة في الحرب والبِراز بكسر الباء من هذا أُخذ . ومنه يقال : تبارز الفارسان إذا ظهر أحدهما للآخر[٢] .

ومن هنا انتقلت دلالة اللفظ من الخروج إلى البَراز لقضاء الحاجة إلى المبارزة في الحرب ثم إلى المبارزة مصطلح[٣] في الألعاب الرياضيّة على سبيل سمو الدلالة[٤] . وهذا (اتجاه في التغير الدلالي يطلق على مايصيب الكلمات التي تدل في الأصل على

---

(١) المفردات في غريب القرآن : ١٠٣ .

(٢) لسان العرب ٣٨٤/١ .

(٣) المعجم الرياضيّ : ٣٢٤ .

(٤) ويطلق عليه أيضاً مصطلح التغير المتسامي ، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية : ٨٣ .

معانٍ وضيعة أو ضعيفة نسبياً أو عادية إلى كلمات تدلّ في نظر المجتمع على معانٍ أرفع واشرف ، أو أقوى وهو تحول يرتبط بالقيم الاجتماعية)[١] .

٢- الركض

أصل الركض: الضرب ، يقال : رَكَضَ الدابَّة يركُضُها ركضاً : ضرب جَنبيها برجله . وفلان يركض دابته وهو ضربهُ مركليها برجليهِ ، فلما كثر هذا على ألسنتهم استعملوه في الدواب فقالوا هي تركض ، كأن الركض منها . ومِركضة بكسر الميم نعت الفرس أنها ركاضة تركض الأرض بقوائمها إذا عدت . يقال رُكضت الدابة –. ببناء الفعل الماضي للمجهول . ولايقال رَكَضَ هو ، إنما هو تحريك إياه . سار أو لم يسر . ومن كلام العرب ؛ ركضت الدابة في سيرها وركض الطائر في طيرانه ، أي : يضرب بجناحيه . فالركض : تحريك الرجل ، وارتكض الشي إذا اضطرب[٢] ومنه انتقلت دلالة اللفظة من مطلق عام (الضرب والتحريك والاضطراب) إلى تحديد المعنى (تضيق المعنى) على سبيل تخصيص الدلالة والذي نعني به : ان تجري الهجن بأقصى سرعتها فترفع يديها ورجليها معاً عن الأرض وكأنها تقفز[٣] لذلك تحولت دلالة اللفظة من معنى كلّيّ إلى معنى جزئيّ في مجال استعمالها مصطلحاً رياضيّاً.

---

[١] المصدر نفسه : ٨٤ .

[٢] لسان العرب : ٢٣١/٤ .

[٣] المعجم الرياضيّ : ٦٣٨ .

٣- الرماية :

رَمى يَرْمي رَمْياً فهو رامٍ . ويقال : طعنه فأرماه عن فرسه وألقاه عن ظهر دابته ، ويقال : أرمى الفرسُ براكبه إذا ألقاه .

ويقال : أَرميت الحِمل عن ظهر البعير فأرتمى عنه إذا طاح وسقط إلى الأرض . وترامى القوم بالسهام وارتمَوا إذا رمى بعضهم بعضاً . ورميت بالسهم رمياً ورِماية ، ورامَيته مراماة ورماءً ويقال أيضاً : ارتمينا وترامينا[١]هذه المعاني لاتخرج عن الالقاء والسقوط إلى الأرض .

وهذا يعني أيضاً أن الرماية في أصلها اللغوي استخدمت في القنص والصيد وهذا المعنى جزئي (ضعيف الدلالة) وبعدها انتقلت اللفظة إلى المعنى الكلي ، أي : إلى معنى أعم من معناها الأول فأصبحت تطلق في مجال الألعاب الرياضيّة وغير الرياضيّة على سبيل تعميم الدلالة وتوسيع معنى اللفظة .

٤- السباق :

السَبْقُ : القُدْمة في الجَرْي وفي كل شيء ، تقول له في كل أمر سُبقة وسابقة وسبْق والجمع الأسباق والسوابق . يقال : قد سَبَقهُ يسبقُه ويسبِقه (بالفتح والكسر) سبقاً : إذا تقدمه .

---

[١] لسان العرب ٤/٢٥٧.

والعرب تقول للذي يسبق من الخيل سابق وسبوق . وسبقت الخيل وسابقتُ بينها إذا أرسلتها وعليها فرسانها لتنظر أيها أسبق[١] . كلمة السباق كانت تدل على سباق الخيل وهي في مجال الرياضة توسعت دلالتها لتشمل انواع كثيرة من السباق أو المسابقات منها سباق الخيل وغير الخيل على سبيل تعميم الدلالة .

ج- دلالة العموم والخصوص

العام في اللغة : يعني التام و الشامل ، قال ابن منظور (أمر عَمَم : تامّ عامٌ ، يقال : عَمّهم الأمر يعمّهم عموماً : شملهم)[٢] .

العام في الاصطلاح : (لفظ يستغرق جميع ما يصلح له بوضع واحد ، دفعة واحدة من غير حصر)[٣] .

والخاص في اللغة يعني : الانفراد ، قال ابن منظور : (خصّه بالشيء يخصّه خصّاً وخصوصاً وخصوصيةً، وخصصه واختصه : افرده به دون غيره، ومنه يقال : اختص فلان بالأمر ، وتخصص له إذا انفرد)[٤] .

اما في الاصطلاح ، فالخاص هو: (كل لفظ وضع لمعنى واحد على الانفراد)[٥].

---

[١] المصدر نفسه : ٤٨٢/٤.

[٢] المصدر نفسه : ٤٥٠/٦ .

[٣] الوجيز في اصول الفقه ، عبد الكريم زيدان : ٣٠٥ .

[٤] لسان العرب : ١١٠/٣ .

[٥] الوجيز في اصول الفقه : ٢٧٩ .

ومن الألفاظ والمصطلحات الرياضيّة على العموم والخصوص هي :

١- أخطاء – أخطاء الفريق :

أخطاء: هي كسر لقواعد اللعبة مصحوب باحتكاك شخص مع لاعب منافس أو بتصرف غير رياضيّ ضد مرتكبه وتأسيساً عليه يجازى وفقاً لما ورد في قواعد قانون اللعبة أو الفعالية الرياضيّة[١] وأخطاء جمع (خطأ) وهي كلمة تدلّ على العموم ؛ لأنها قد تقع من أي إنسان ، وفي أي مجال من مجالات الحياة إذا ما حصل ذلك إلا ان (أخطاء الفريق) تدل على الخصوص لأنها تتكون من المضاف والمضاف اليه ، والاضافة كما بيّنها المجاشعي هي إسناد وإلصاق لضرب من التعريف أو التخصيص[٢] لذلك فأن (اخطاء) عامة و (أخطاء الفريق) خاصة .

٢- رمى – رماية :

رمي من رمى يَرْمى رَمياً فهو رامٍ ، وهذه اللفظة (رمى) يمكن أن تصدر من أي انسان ، فهي شاملة عامة ، وقد يختص اللفظ (رمي) عند إضافتهِ من حيث ان الاضافة تكسب المضاف تعريفاً أو تخصيصاً مثل : رمى الرمح ، ورمي القرص ، وهذه كلها ألعاب رياضيّة معروفة[٣] .اما الرماية فهي من المصادر التي جاءت على صيغة فِعالة . وفِعالة

---

(١) الموسوعة الرياضيّة والبدنية الشاملة : ٣٨.

(٢) شرح عيون الاعراب : ٢١٢ .

(٣) المعجم الرياضيّ : ٢٦٦ – ٢٦٧ .

التـي جـاءت عليهـا (رِمايـة) تـدلّ علـى الحِرفـة أو القيـام بالشـيء[١] ، فالرمايـة هنـا أكثـر تخصيصاً من الألفاظ الاخرى . (رمـى) عام و (رماية) خاصـة فـي أوسـاط الرياضـيّين لهـا شروطها واحكامها وقوانينها[٢] .

٣- الألعاب المائية :

وهي الألعاب التي يمارسها الرياضيّون في وسط مائي[٣] ولفظة (الألعاب) جاءت على صيغة جمع التكسير المحلى بأل ، والجمع من صيغ العموم[٤] أما المائية فجاءت صفة للألعاب ، لذلك فالألعاب المائية عامة شاملة ، وما تندرج تحتها من الألفاظ مثل (السباحة ، والغطس ، والغوص وكرة الماء خاصة لكل منها قوانينها وأحكامها[٥] .

د- دلالة بعض الألفاظ في الاوساط الرياضيّة

١- الركلة والضربة :

قال ابن منظور : (والرّكلُ : ضربك الفرس برجلك ليعدو والرّكل : الضرب برجل واحدة . يقـال ركلة يركله رَكلاً ، وقـيل هـو الركض بالرّجل)[٦] . امـا الضـرب فهـو

---

(١) أدب الكاتب : ٤٧١ .

(٢) الموسوعة الرياضيّة والبدنية الشاملة : ٤٥٢ .

(٣) المعجم الرياضيّ : ١٢٢.

(٤) الوجيز في اصول الفقه : ٣٠٦ .

(٥) المعجم الرياضيّ : ١٢٦ – ١٢٩ .

(٦) لسان العرب : ٤/ ٢٣٤ .

معروف ، والضرب عند ابن منظور مصدر يقال (ضَرَبه يَضْرِبه ضرباً ، وضربت يده: جاد ضربها)[١] .

تبيّن من قول ابن منظور ان لفظة (الضرب) عامة يمكن ان تطلق على الضرب باليد أو باليدين أو بأي شيء آخر . وهنا يجب استعمال (ركلة الجزاء) بدل لفظة (ضربة الجزاء) لأن الركلة تخص لعبة كرة القدم والضرب يخص الألعاب الاخرى[٢] .

٢- المباريات والمسابقات

المباريات جمع المباراة ، قال ابن منظور : بَرَى له يَبْرى بَرْياً . وانبــرى ، عرض له . وباراه : عارضه وباريت فلاناً مباراة إذا كنت تفعل مثل ما فعله . وفلان يباري فلاناً أي يعارضه ، ويفعل مثل فعله وهما يتباريان ، والمباراة : المجاراة والمسابقة)[٣] .

وذكر ابن منظور أيضا ، ان المسابقة من (سابقه مسابقة وسباقاً . واسبق القوم إلى الأمر وتسابقوا : بادروا ، وتسابقوا : تخاطروا وتسابقوا : تناضلوا)[٤] .

١. المباراة :

هي المسابقة التي تتم بشوطين متساويين كل منهما (٤٥) دقيقة ما لم يتفق الفريقان المشاركان والحكم على خلاف ذلك[١] .

---

(١) المصدر نفسه : ٥/ ٤٧٦ .

(٢) مهارات كرة القدم وقوانينها : ٥٥-٨٧ .

(٣) لسان العرب : ٤٠٧/١ .

(٤) المصدر نفسه : ٤٨٢/٤.

٢. **مباراة كرة القدم** :

هي مسابقة بكرة القدم حينما تقع الكرة بين الفريقين المتنافسين ويكون جميع اللاعبين في وسط الملعب المخصص لهم[٢] .

نستنتج من ذلك ان المباراة يمكن أن تكون بين اثنين أو أكثر ، اما المسابقة التي وردت بصيغة الجمع فيمكن ان تكون بين مجموعة من اللاعبين وتأسيساً على ما سبق تجدر الإشارة إلى صحة استعمال لفظة المسابقات للالعاب الجماعية ، واستعمال لفظة المباريات للألعاب الفردية ، إلا ان كثرة الاستعمال لهاتين اللفظتين في غير مجالهما المخصص ، أدت إلى جريانهما على ألسنة الرياضيّين ، فاستعملوا المباريات للألعاب الجماعية[٣] والمسابقات للألعاب الفردية او الزوجية (اثنين مقابل اثنين).

---

(١) مهارات كرة القدم وقوانينها : ٨٤ .

(٢) المصدر نفسه : ٥٤ .

(٣) الألعاب الجماعية مثل : كرة السلة ، كرة الطائرة ، كرة القدم ، كرة اليد ، وألعاب التنس .

الخاتمة

بعد السير في رحاب القرآن الكريم وآياته الشائقة بحثاً عن الألفاظ والمصطلحات الأساسية للحركات والألعاب الرياضية ، توصلنا من خلال ذلك الى جملة من النتائج اليكم أهمها :

١. بلغ عدد الألفاظ والمصطلحات الأساسية للحركات المبحوث عنه في القرآن الكريم أكثر من مائة لفظ ومصطلح . وعلى أثر ذلك جاء عدد الآيات القرآنية أكثر من مائة آية أيضاً .
٢. من خلال تقسيم الألفاظ والمصطلحات على الحقول الدلالية كان حقل (الألعاب الرياضية) أكثرها نصيباً من الألفاظ والمصطلحات ، إذ بلغ عدد الألفاظ والمصطلحات الى إثنين وأربعين لفظاً ومصطلحاً .
٣. أقل الحقول نصيباً من الألفاظ والمصطلحات هو حقل (مجموعة) رياضة الخواص إذ وجدنا لهذه المجموعة مفردتين فقط وهما (ألعاب المعوقين والتكهف) .
٤. إن المصطلح (اللياقة البدنية) مكونة من مفردتين هما _ (اللياقة) التي لم ترد في القرآن الكريم ، وهي اللفظة الموصوفة بالبدنية ، وردت في القرآن الكريم من (اللياقة البدنية) لفظة (بدن) كما في قوله تعالى : ﴿ فَٱلۡيَوۡمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنۡ خَلۡفَكَ ءَايَةٗۚ ﴾ يونس: ٩٢ .
٥. ومن الألفاظ والمصطلحات الرياضية التي لم يرد ذكرها في القرآن الكريم هي لفظة (الركبي) والتي يعنى بها : الرياضة المتطورة من كرة القدم القديمة . وكذلك لفظة (الغطس) وهي من الألعاب المائية فضلاً عن

المصطلح (الدقة الحركية) فهذه الألفاظ لم يرد ذكرها في القرآن الكريم ، وإنما وضحناها بما جاء في لسان العرب .

٦. العديد من هذه المصطلحات لم يرد ذكرها في القرآن الكريم ، وإنما ورد بما يوافق معناها مثل :

(الزانة توافقها في المعنى العصا – طه /١٨) .

و (الفروسية توافقها في المعنى العاديات – العاديات /١) .

و (الملاكمة توافقها في المعنى الوكز – القصص /١٥) .

و (الهجن توافقها في المعنى الإبل – الغاشية /١٧) .

و (المدرب يوافقه في المعنى (علّمه) – النجم /١٥) .

٧. ومن الحركات غير الرياضية والألعاب (الصغيرة) والتي ورد ذكرها في القرآن الكريم :

(الأزلام والميسر) هذه الألعاب كانت موجودة في الجاهلية ، ذكرها القرآن الكريم وحرّمها بشكل نهائي ، لكونها فسق ورجس لا يليق بالاسلام .

٨. أما الحركات التعبيرية التي وردت في القرآن الكريم فقد ذكرنا منها أربعة ألفاظ وهي (التبسم – البكاء – الضحك – التمطط (التبختر) .

٩. أما الحركات التي تتعلق بالعبادة فقد ذكرنا منها بما يتعلق بالصلاة وفوائدها ومناسك الحج أو العمرة وكلها مفيدة للإنسان ، بما فيها من الصحة البدنية والنفسية والعقلية .

١٠. للظواهر الصوتية والصرفية أهمية في إثراء موضوع هذا الكتاب ، فمن الظواهر الصوتية (إدغام المثلين) كما في قوله تعالى : ﴿ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ ﴾ البقرة: ٦٠ .

١١. للأبدال بين الصوائت أثر في توضيح الدلالة كما في لفظة (منسك) الحج /٣٤ بكسر السين وفتحها ، فالفتح هو القياس والسين سماعي ، وقيل إنهما لغتان ، وكذلك في لفظة (رشدا) من سورة الكهف /١٠، ٢٤ ، فقد قرأ القراء (رشدا) بضم الراء وفتحها ، بضم الراء هو الصلاح وبفتح الراء هو العِلم . وقيل فيهما : لغتان .

١٢. ومن الظواهر الصرفية (المصادر) من ذلك لفظة (حجّ) الحجّ في الأصل القصد وفي العرف : قصد مكة فهو من باب (فَعَلَ يَفعُل) بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع ، فالحَجّ بفتح الحاء لغة أهل الحجاز والحِجّ بكسر الحاء لغة نجد ، يبدو من ذلك انهما لغتان .

١٣. ومن الدلالة النحوية نجد أن الجمل الاسمية تدلّ على الثبوت والجمل الفعلية تدلّ على الحدوث والتجدد .

١٤. ومن المباحث النحوية ، الأدوات النحوية وأثرها في توضيح الدلالة كما في الآية الكريمة : ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيۡلِ ﴾ الإسراء : ٧٨ فاللام في (لِدلوك) تفيد التوقيت ، فهي توقيتية .

١٥. من الظواهر الدلالية في هذه الألفاظ والمصطلحات : الترادف مثل : (الرجم ، الرمي ، القذف ، الإلقاء) فكلها بمعنى واحد .

١٦. ومن المشتركات اللفظية نجد لفظ (الضرب) فهو يعني السير ، ويعني الضرب باليد .

١٧. من ألفاظ التضاد في القرآن الكريم نجد لفظ الجزاء ، فهو يحمل معنى المكافأة ويحمل معنى العِقاب .

١٨. ومن الفروق الدلالية بين الألفاظ (الركلة والضربة) فالرّكل : ضرب برجل واحدة ، أما الضرب فيمكن أن يكون باليد أو باليدين ، لذلك فالرّكلة تخص كرة القدم ، أما الضربة فتخص الألعاب الأخرى .

١٩. ان من الألفاظ والمصطلحات التي وردت على ألسنة الرياضيين هي ألفاظ قرآنية مثل : (الجزاء ، الخسارة ، الفوز ، الكأس) لكنها بدلالة أخرى غير دلالتها الرياضية .

٢٠. من الألفاظ التي تستعمل في الاوساط الرياضية لفظ المباريات ولفظ المسابقات ، ولكل منهما مجال معين في الاستعمال ، فالمباريات للألعاب الجماعية والمسابقات للألعاب الفردية والزوجية .

وبهذا نرجو من عملنا الفائدة العامة خدمة للبحث العلمي ويجد القارئ في ملحق هذا الكتاب قائمة مصطلحات باللغة الانكليزية تعميماً للفائدة .

المصادر والمراجع :

القرآن الكريم

١. أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، الدكتورة خديجة الحديثي ، الطبعة الاولى ، بيروت – لبنان ، ٢٠٠٣ م .

٢. أدب الكاتب لابن قتيبة (ت٢٧٦هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الرابعة ، ١٣٨٢هـ- ١٩٦٣م .

٣. الأشباه والنظائر ، الامام جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) ، الطبعة الثانية ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ٢٠٠٧ م – ١٤٢٨ هـ

٤. الأصوات اللغوية ، الدكتور ابراهيم أنيس ، الطبعة الرابعة ، الانجلو المصرية ، القاهرة ١٩٧١ م .

٥. اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم – إبن خاويه ، مطبعة دار الكتب ١٩٤١ م .

٦. إعراب القرآن لأبي جعفر محمد بن إسماعيل النحاس (ت ٣٨٨هـ) تحقيق الدكتور زهير غازي زاهد ، مطبعة العاني بغداد ، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.

٧. الاقناع في القراءات السبع ، الشيخ الامام أبي جعفر أحمد بن علي بن احمد بن خلف الانصاري ، (ت٥٤٠هـ) تحقيق احمد فريد المزيدي ،

الطبعة الثانية ، دار الكتب العلمية ، بيروت –لبنان ، ٢٠٠٩ م .

٨. الأنصاف في مسائل الخلاف ، لأبي البركات عبدالرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري (ت٥٧٧هـ) بتحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، المكتبة العصرية ، بيروت – لبنان – ٢٠٠٧ م – ١٤٢٧ هـ .

٩. أوزان الفعل ومعانيها ، الدكتور هاشم طه شلالش ، مطبعة الآداب – النجف الأشرف ، ١٩٧١ م .

١٠. بلوغ المرام من ادلة الاحكام ، الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) الطبعة الثانية ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت – لبنان (د– ت) .

١١. تاج العروس من جواهر القاموس ، للزبيدي (ت١٢٠٥هـ) دراسة وتحقيق علي شيري ، دار الفكر ، بيروت – لبنان ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م .

١٢. تاريخ ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن محمد ابن خلدون (ت٨٠٨هـ) تحقيق : خليل شحادة ، الطبعة الثانية ، دار الفكر ، بيروت- لبنان ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

١٣. التحليل الصرفي ، ياسين حافظ ، مراجعة وتقديم الدكتور محمد علي سلطاني ، الطبعة الاولى ، دار العصماء – دمشق – سورية ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٩ م .

١٤. التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة ، الدكتور محمود عكاشة ، الطبعة الاولى ، دار النشر للجامعات ، ٢٠٠٥م .
١٥. التشريع اللغوي وبحوث أخرى ، الدكتور أحمد مطلوب ، منشورات المجمع العلمي العراقي ، ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م
١٦. تصريف الزنجاني ، عبدالوهاب بن ابراهيم الزنجاني – ضمن كتاب جامع المقدمات ، طبعة طهران ، طبعة حجرية (د – ت) .
١٧. التصريف الملوكي ، ابن جني النحوي (ت٣٩٢هـ) الطبعة الاولى ، دار نوبار للطباعة ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .
١٨. التعريفات ، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ) ، تحقيق وضبط جماعة من العلماء بإشراف الناشر ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان ، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
١٩. تفسير البحر المحيط – لأبي حيان الأندلسي _ت٧٤٥هـ) دراسة وتحقيق الشيخ عادل احمد عبدالموجود والشيخ علي محمد معوض ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣ م .
٢٠. تفسير البيضاوي ، المسمى أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، للقاضي أبي سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت٦٨٥هـ) ، الطبعة الرابعة ، دار الكتـب العلمية، بيروت- لبنان ، ٢٠٠٨ م – ١٤٢٩هـ .
٢١. تفسير الثعالبي – المسمى بالجواهر الحسان في تفسير القرآن – للثعالبي (ت٨٧٥هـ) الطبعة الاولى ، دار إحياء التراث العربي – ١٤١٨ هـ –

١٩٩٧ م .

٢٢. تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن ، للشيخ العلامة محمد الامين بن عبدالله الأرمي العلوي الشافعي ، إشراف ومراجعة الدكتور هاشم محمد علي ، الطبعة الاولى ، دار طوق النجاة ، بيروت – لبنان ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م .

٢٣. التفسير القيم : للأمام ابن القيم (ت٧٥١هـ) تحقيق محمد حامد الفقي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٣٦٧ هـ – ١٩٤٨ م.

٢٤. الجامع لأحكام القرآن ، ابو عبدالله محمد بن احمد الأنصاري (ت٦٧١هـ) تحقيق الشيخ محمد بيومي والاستاذ عبدالله المنشاوي ، مكتبة الايمان – القاهرة .

٢٥. الجنى الداني في حروف المعاني ، حسن بن قاسم المرادي (ت٧٤٩هـ) ، تحقيق طه محسن ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر – جامعة الموصل – العراق ١٣٩٦ هـ – ١٩٧٦ م .

٢٦. الحاوي في الطب ، لأبي بكر محمد بن زكريا الرازي (ت ٣١٣هـ) تحقيق ، هيثم خليفة طعيمي ، الطبعة الاولى ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

٢٧. الخصائص ، ابو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ) تحقيق محمد علي

النجار ، دار الكتب ، بيروت – لبنان ، ١٩٥٦ م .

٢٨. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ) تحقيق الدكتور احمد محمد الخراط ، دار القلم (د – ت) .

٢٩. الدراسات الصوتية عند علماء التجويد ، الدكتور غانم قدوري الحمد ، الطبعة الثانية ، دار عمار للنشر والتوزيع عمان ٢٠٠٣ م .

٣٠. دراسات في فقه اللغة ، الدكتور صبحي الصالح ، الطبعة السابعة ، دار العلم للملايين ، بيروت – لبنان ١٩٧٨م .

٣١. الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني ، الدكتور حسام النعيمي بغداد ١٩٨٠ م .

٣٢. دراسة الصوت اللغوي ، الدكتور أحمد مختار عمر ، عالم الكتب ، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م .

٣٣. الدلالة الزمنية في الجملة العربية ، الدكتور علي جابر المنصوري ، الطبعة الاولى ، مطبعة الجامعة ، بغداد ١٩٨٤ م .

٣٤. الدلالة الصوتية في اللغة العربية ، صالح سليم عبدالقادر ، منشورات جامعة سبها – ١٩٨٨ م .

٣٥. ديوان امرئ القيس ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، الطبعة الثالثة ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٩م.

٣٦. ديوان طرفة بن العبد ، تحقيق علي الجندي ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٥٨م.
٣٧. رياضات الألعاب الجماعية ، الدكتور عبد السلام محمد الشناق ، الطبعة العربية الاولى ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان – الأردنّ ، ٢٠١٢م - ١٤٣٣هـ .
٣٨. زاد المسير في علم التفسير الامام أبي الفرج جمال الدين عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت٥٩٧هـ) الطبعة الثالثة ، المكتب الاسلامي ، دمشق ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤ م .
٣٩. سبيل الهدى على شرح قطر الندى وبل الصدى لأبن هشام الأنصاري (ت ٧٦٢هـ) تحقيق عبدالجليل العطا البكري الطبعة الثالثة مكتبة دار الفجر ، دمشق ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م .
٤٠. سرّ صناعة الإعراب ، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت٣٩٢هـ) ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
٤١. شذا العرف في فن الصرف ، الشيخ احمد الحملاوي (ت١٣٥١هـ) الطبعة الاولى دار احياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ١٤٣١هـ – ٢٠١٠ م
٤٢. شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك لبهاء الدين عبدالله بن عقيل (ت٧٦٩هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، الطبعة الثانية ، مكتبة دار التراث ، القاهرة ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م .

٤٣. شرح الاشموني على ألفية ابن مالك ، علي بن محمد الاشموني (ت٩٠٠هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، الطبعة الاولى ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٣٧٥هـ – ١٩٥٥ م.

٤٤. شرح الحدود النحوية لعبدالله بن احمد الفاكهي (ت٩٧٢ هـ) تحقيق زكي فهمي الآلوسي ، جامعة الموصل ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ .

٤٥. شرح الشافية للأمام رضي الدين الاستراباذي (ت٦٨٦هـ) تحقيق محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محي الدين عبدالحميد ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م .

٤٦. شرح عيون الاعراب ، لأبي الحسن علي بن فضّال المجاشعي (ت٤٧٩هـ) ، تحقيق الدكتور حنا جميل حداد ، الطبعة الاولى ، مكتبة المنار ، الزرقاء- الاردن ، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م.

٤٧. شرح المفصل ، للزمخشري ، موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش (ت٦٤٣ هـ) نشر ادارة الطباعة المنيرية القاهرة (د– ت) .

٤٨. الصرف الوافي ، الاستاذ الدكتور هادي نهر ، الطبعة الاولى ، عالم الكتب الحديث ، أربد – الاردن ، ١٤٣١هـ – ٢٠١٠ م .

٤٩. الطب النبوي ، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين بن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ) دار الهلال ، بيروت- لبنان (د.ت) .

٥٠. طرق تدريس التربية الرياضيّة الحديثة ، خالد محمد الحشحوش ، الطبعة

الاولى ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ٢٠١٢م - ١٤٣٣هـ-

٥١. طرق تدريس في التربية الرياضيّة ، الدكتور عباس احمد صالح ، الطبعة الثانية ، ١٤٧١هـ-٢٠٠٠م.

٥٢. الظواهر اللغوية في قراءة الحسن البصري ، د. صاحب أبو جناح ، الطبعة الاولى ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت – لبنان – ٢٠١٣ م – ١٤٣٤ هـ .

٥٣. علم الدلالة ، الدكتور أحمد مختار عمر ، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع ، الكويت ، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م .

٥٤. علم الدلالة ، دراسة نظرية وتطبيقية ، الدكتور فريد عوض حيدر ، الطبعة الاولى ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ١٤٢٦هـ -٢٠٠٥م.

٥٥. علم النفس الاجتماعي ، دكتور سعد جلال ، الطبعة الثانية ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ١٤٠٤ هـ –١٩٨٤ م .

٥٦. العنوان في القراءات السبع ، لأبي طاهر الاندلسي (ت٤٥٥هـ) ، تحقيق الدكتور زهير زاهد والدكتور خليل العطية ، الطبعة الثانية ، مؤسسة المنار العراقية في النجف الاشرف ١٩٥٥ م.

٥٧. العين ، لأبي عبد الرحمن ، الخليل بن احمد الفراهيدي البصري (ت١٧٥هـ) ، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي والدكتور ابراهيم السامرائي ، طبعة دار ومكتبة الهلال (د.ت) .

٥٨. فصول في فقه اللغة ، الدكتور رمضان عبدالتواب ، الطبعة الاولى ،

القاهرة ١٩٧٣ م .

٥٩. الفقه الاسلامي وأدلته ، الاستاذ الدكتور ، وهبة بن مصطفى الزحلي ، الطبعة الرابعة ، دمشق – سورية ١٤٢٨ هـ

٦٠. في البحث الصوتي عند العرب ، الدكتور خليل ابراهيم العطية ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م.

٦١. في النحو العربي – نقد وتوجيه – الدكتور مهدي المخزومي ، منشورات المكتبة العصرية – بيروت – لبنان (د – ت) .

٦٢. القاموس الرياضيّ الموسع ، طارق الناصري ، مطبعة الجامعة ، بغداد ، ١٩٨٠م.

٦٣. القانون في الطب ، الحسين بن عبد الله بن سينا (ت٤٢٨هـ) ، تحقيق محمد امين الضناوي ، (د.ت) .

٦٤. القراءات وأثرها في علوم العربية ، الدكتور محمد سالم محيسن ، الطبعة الاولى دار الجيل ، بيروت – لبنان – ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م .

٦٥. كتاب سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ) تحقيق عبدالسلام محمد هارون ، الطبعة الثالثة ، عالم الكتب ، بيروت – لبنان – ١٩٨٣ م .

٦٦. كرة القدم – التدريب البدني ، الدكتور غازي صالح محمود والدكتور هاشم

ياسر حسن ، الطبعة العربية الاولى ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان – الاردن ، ٢٠١٣م – ١٤٣٤هـ .

٦٧. الكنز اللغوي في اللَسَن العربي ، ابن السكيت ، ابو يوسف ، يعقوب بن إسحاق (ت٢٤٤هـ) ، تحقيق اوغست هفنر ، مكتبة المتنبي ، القاهرة ، (د.ت) .

٦٨. لسان العرب ، ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري (ت٧١١هـ) ، طبعة دار الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٣م – ١٤٢٣هـ.

٦٩. اللغة العربية معناها ومبناها ، الدكتور تمام حسان ، مطابع الهيئة المصرية ، مصر ١٩٧٣ م .

٧٠. لغة قريش ، د مختار الغوث ، الطبعة الثالثة دار البينة للطباعة والنشر – دمشق ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م .

٧١. المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر لإبن الأثير (ت٦٣٧هـ) تحقيق احمد الحوفي ، بدوي طبانة ، دار النهضة – مصر

٧٢. محاضرات في علم الصرف ، الدكتور علي جابر المنصوري وعلاء الدين هاشم الخفاجي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – جامعة بغداد – بيت الحكمة – ١٩٨٩ م .

٧٣. المحكم والمحيط الاعظم ، ابو الحسن ، علي بن اسماعيل بن سيده المرسي (ت٤٥٨هـ) ، تحقيق عبد الحميد هنداوي ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٧٤. مخارج الحروف وصفاتها ، ابن الطحان الاشبيلي (ت٥٦٠هـ) تحقيق محمد يعقوب ، الطبعة الاولى ١٤٠٤ هـ -. ١٩٨٤ م .

٧٥. مختار الصحاح للرازي (ت٦٦٦هـ) طبعة دار الرسالة – الكويت ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م .

٧٦. مختصر الدر الثمين والمورد المعين الشهير بميارة الصغير ، محمد بن احمد بن محمد المالكي الفاسي ، الطبعة الاولى ، مكتبة المعارف بيروت – لبنان – ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م .

٧٧. المخصص ، ابن سيده (ابو الحسن علي بن اسماعيل (ت٤٥٨هـ) مطبعة المكتب التجاري بيروت – لبنان (د – ت) .

٧٨. مدخل إلى علم اللغة ، الدكتور إبراهيم خليل ، الطبعة الاولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان- الاردن ، ٢٠١٠ م – ١٤٣٠هـ.

٧٩. المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، لعبد الرحمن جلال الدين السيوطي

(ت٩١١هـ) ، تحقيق محمد احمد جاد المولى وآخرين ، الطبعة الرابعة ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٩٥٨ م.

٨٠. المشترك اللغوي نظرية وتطبيقاً الدكتور توفيق محمد شاهين ، الطبعة الاولى ، القاهرة ، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

٨١. معاني الأبنية في العربية الدكتور فاضل السامرائي الطبعة الاولى ، جامعة بغداد ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

٨٢. معاني القرآن ن لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت٢٠٧هـ) ، تحقيق الدكتور عبد الفتاح اسماعيل شلبي مراجعة الاستاذ علي النجدي ناصف ، دار السرور .(د.ت).

٨٣. معاني النحو ، الدكتور فاضل السامرائي ، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد ومطبعة دار الحكمة - الموصل- العراق ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .

٨٤. المعتمد في أصول الفقه ، محمد بن علي الطيب أبو الحسين البصري (ت٤٣٦هـ) تحقيق خليل الميس ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٣ هـ .

٨٥. المعجم الرياضيّ ، الدكتور علي حسن ابو جاموس ، الطبعة الاولى ،

دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، ٢٠١٢م .

٨٦. معجم اللغة العربية المعاصرة ، الدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت١٤٢٤هـ) ، الطبعة الاولى ، منشورات عالم الكتب ، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٨٧. المعجم المفصل في علـم الصرف ، اعداد الاستاذ راجي الاسمر ، مراجعة الدكتور أميل يعقوب ، الطبعة الثالثة ، دار الكتب بيروت – لبنان ٢٠٠٩ م .

٨٨. المعجم المفصل في علوم اللغة ، إعداد الدكتور محمد التونجي والاستاذ راجي الأسمر ، مراجعة الدكتور أميل يعقوب ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م .

٨٩. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم – محمد فؤاد عبدالباقي ، دار الحديث ، خلف جامع الأزهر ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م .

٩٠. معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم ، عبد الرحمن بن ابي بكر ، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) ، تحقيق ا.د محمد ابراهيم عبادة ، الطبعة الاولى ، مكتبة الاداب ، القاهرة ،١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م.

٩١. المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (ابراهيم مصطفى ، احمد

الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد النجار) ، منشورات دار الدعوة (د.ت)

٩٢. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، لإبن هشام الانصاري (ت٧٦٢ هـ) تحقيق محيي الدين عبدالحميد – مصر(د – ت) .

٩٣. مفاتيح العلوم ، محمد بن احمد بن يوسف الخوارزمي(ت٣٨٧هـ) ، تحقيق ابراهيم الابياري ، منشورات دار الكتاب العربي (د.ت) .

٩٤. المفردات في غريب القرآن ، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني (ت٥٠٢هـ) ، الطبعة الاولى ، دار ابن الجوزي ، القاهرة ، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.

٩٥. المقتضب لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت٢٨٥هـ) تحقيق عبدالخالق عضيمة – القاهرة – مصر ١٣٨٨ هـ .

٩٦. المقرب – لابن عصفور (ت٦٦٩هـ) تحقيق احمد عبدالستار الجواري وعبدالله الجبوري – مطبعة العاني بغداد ١٩٨٦ م .

٩٧. الممتع في التصريف ، ابن عصفور االاشبيلي (ت٦٦٩هـ) تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، الطبعة الخامسة ، الدار العربية للكتاب ، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م .

٩٨. مناهج البحث في اللغة – تمام حسان ، القاهرة ١٩٥٥ م .

٩٩. مهارات كرة القدم وقوانينها، الدكتور مشعل عدي النمري ، الطبعة الاولى ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، ٢٠١٣م .

١٠٠. الموسوعة التاريخية لتطور الحركات الرياضية في الحضارات القديمة والحديثة ، الاستاذ الدكتور محمد خير علي مامسر ، الطبعة الاولى ، دار وائل للنشر – عمان – الاردن – ٢٠٠١ م .

١٠١. الموسوعة الرياضيّة والبدنية الشاملة ، أ.د قاسم حسن حسين ، ط٢، منشورات دار الفكر ، عمان – الاردن ، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م .

١٠٢. موسوعة المصطلح النحوي الدكتور يوخنا مرزا الخامس ، الطبعة الاولى دار الكتب العلمية بيروت – لبنان – ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م .

١٠٣. موسوعة علم النفس والتحليل النفسي الدكتور فرج عبدالقادر طه مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠٩ م .

١٠٤. نحو المعاني الدكتور احمد عبدالستار الجواري مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.

١٠٥. النحو الوافي عباس حسن ، الطبعة الاولى ، مطبوعات الاندلس العالمية ١٤٣١ هـ – ٢٠١٠ م .

١٠٦. النشر في القراءات العشر ، ابو الخير محمد بن محمد الدمشقي الجزري

(ت٨٣٣هـ) تحقيق محمد علي الضياع ، مطبعة العاني (د – ت) .

١٠٧. نظرات في علم التجويد إدريس عبدالحميد الكلاك ، الطبعة الاولى بغداد ١٤٠١ هـ – ١٩٨١ م .

١٠٨. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) تحقيق احمد شمس الدين ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ١٩٨٨ م.

١٠٩. الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز ، لأبي عبد الله الحسين بن محمد الدامغاني ، تحقيق وتقديم عربي عبد الحميد علي ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت– لبنان ، ٢٠٠٣م – ١٤٢٤هـ.

١١٠. الوجيز في اصول الفقه ، الدكتور عبد الكريم زيدان ، الطبعة السادسة ، طبعة الدار العربية ، بغداد ، ١٩٧٧م .

المجلات العلمية :

إيجاد مستويات معيارية للتعصب الرياضي لمشجعي كرة القدم ، إعداد : أ.د.ناظم جواد وأيسر أحمد حارز – مجلة الفتح ، العدد التاسع والخمسون ، أيلول سنة ٢٠١٤ م. كلية التربية الرياضية – جامعة ديالى .

فهرس الآيات القرآنية

ت	السورة ورقم الاية	النص القرآني	الحقل (المجموعة)
١.	البقرة ٦	ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ	الانذار / القوانين الرياضية
٢.	البقرة ٩	يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ	الخداع / الحركات الرياضية
٣.	البقرة ٣٨	قُلْنَا ٱهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعًا	الهبوط بالمضلات / الالعاب الرياضية
٤.	البقرة ٦٩	إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ	بطاقة صفراء / القوانين الرياضية
٥.	البقرة ١٨٦	لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ	الاسترشاد / الالعاب الرياضية
٦.	البقرة ١٨٨	وَتُدْلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ	الحكام / القوانين الرياضية
٧.	البقرة ٢٠٠	فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ	مناسك / حركات تتعلق بالعبادة
٨.	البقرة ٢١٧	وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ	الصد / الالعاب الرياضية
٩.	البقرة ٢٣٩	فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا	الركبي / القوانين الرياضية

١٠.	البقرة ٢٤٧	وَزَادَهُۥ بَسۡطَةٗ فِي ٱلۡعِلۡمِ وَٱلۡجِسۡمِۖ	بسط / الالعاب الرياضية
١١.	البقرة ٢٤٩	قَالُواْ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلۡيَوۡمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦۚ	الطاقة الحركية / العلوم الرياضية
١٢.	البقرة ٢٥٠	أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا	كرة القدم / الالعاب الرياضية
١٣.	البقرة ٢٥١	وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ	دفع الكرة الحديدية / الالعاب الرياضية
١٤.	البقرة ٢٨٦	وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ	التحمل/ الالعاب الرياضية
١٥.	البقرة ٢٨٦	رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ	اخطاء اللعب / القوانين الرياضية
١٦.	آل عمران ١٣٣	وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ	المسارعة /حركات تتعلق بالعبادة
١٧.	آل عمران ١٩١	ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا	القيام / حركات تتعلق بالعبادة
١٨.	النساء ٧٣	فَأَفُوزَ فَوۡزًا عَظِيمًا	الفوز / القوانين الرياضية
١٩.	النساء ١٠٣	فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۚ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا	الصلاة / حركات تتعلق بالعبادة
٢٠.	النساء ١٠٣	فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ	القعود / حركات تتعلق بالعبادة

		جُنُوبِكُمْ	
٢١.	النساء ١٢٩	فَلَا تَمِيلُوا۟ كُلَّ ٱلْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَٱلْمُعَلَّقَةِ ۚ	التعلق / الحركات الرياضية
٢٢.	المائدة ٣	وَأَن تَسْتَقْسِمُوا۟ بِٱلْأَزْلَٰمِ ۚ	الازلام / الالعاب الشعبية
٢٣.	المائدة ٦	فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ	الوضوء / حركات تتعلق بالعبادة
٢٤.	المائدة ٢١	وَلَا تَرْتَدُّوا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَارِكُمْ فَتَنقَلِبُوا۟ خَٰسِرِينَ	خسارة الفريق / القوانين الرياضية
٢٥.	المائدة ٩٠	إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ	الميسر / الالعاب الشعبية
٢٦.	المائدة ٩٤	تَنَالُهُۥٓ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ	رمي الرمح / الالعاب الرياضية
٢٧.	الانعام ٥٩	وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا	اسقاط الكرة / القوانين الرياضية
٢٨.	الانفال ١٦	وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا	التحّيز / القوانين الرياضية
٢٩.	الانفال ١٧	وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ۚ	الرمي / الالعاب الرياضية
٣٠.	الانفال ٢٤	أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ	التحول / الحركات الرياضية
٣١.	الانفال ٤٢	ٱلْقُصْوَىٰ وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ ۚ	اسفل الملعب / الادوات الرياضية

٣٢.	الانفال ٦٥	ۚ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِاْئَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟	الغلبة / القوانين الرياضية
٣٣.	يونس ٩	فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ	اللياقة البدنية / الالعاب الرياضية
٣٤.	هود ٧	وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ	ألعاب مائية / الالعاب الرياضية
٣٥.	هود ٧	وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ	العدد / القوانين الرياضية
٣٦.	يوسف ٤	يَٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا	العدد / القوانين الرياضية
٣٧.	يوسف ٩	ٱقْتُلُوا۟ يُوسُفَ أَوِ ٱطْرَحُوهُ أَرْضًا	المطروح / الملاكمة / الالعاب الرياضية
٣٨.	يوسف ١٢	أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ	التنظيم / الالعاب الرياضية
٣٩.	يوسف ١٩	فَأَرْسَلُوا۟ وَارِدَهُمْ	الارسال / الالعاب الرياضية
٤٠.	يوسف ٢٥	وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ	مسابقات الميدان/ الالعاب الرياضية
٤١.	يوسف ٩٦	فَٱرْتَدَّ بَصِيرًا	الارتداد / العلوم الرياضية
٤٢.	الرعد ١٥	وَٱلْقَمَرُ ۚ لَا تَسْجُدُوا۟ لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ	السجود / حركات تتعلق بالعبادة

		وَٱسۡجُدُواْ لِلَّهِ	
٤٣.	الرعد ١٧	وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمۡكُثُ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ	الارضية / الادوات الرياضية
٤٤.	النحل ٨	وَٱلۡخَيۡلَ وَٱلۡبِغَالَ وَٱلۡحَمِيرَ	سباق الخيل/ الالعاب الرياضية
٤٥.	الكهف ١٠	إِذۡ أَوَى ٱلۡفِتۡيَةُ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ	التكهف / رياضة الخواص
٤٦.	الكهف ١٨	وَتَحۡسَبُهُمۡ أَيۡقَاظٗا وَهُمۡ رُقُودٞۚ	الرقود / الحركات الرياضية
٤٧.	الكهف ٢٢	سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ وَيَقُولُونَ خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ	العدد / القوانين الرياضية
٤٨.	مريم ٦٨	وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ لَنُحۡضِرَنَّهُمۡ حَوۡلَ جَهَنَّمَ جِثِيّٗا	الجثو / الحركات الرياضية
٤٩.	مريم ٩٨	أَوۡ تَسۡمَعُ لَهُمۡ رِكۡزًا	الارتكاز / العلوم الرياضية
٥٠.	طه ١٨	قَالَ هِيَ عَصَايَ	القفز بالزانة / الالعاب الرياضية
٥١.	طه ٣٩	أَنِ ٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ فَٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ	قذف القرص / الالعاب الرياضية
٥٢.	الانبياء ١٢	فَلَمَّآ أَحَسُّواْ بَأۡسَنَآ إِذَا هُم مِّنۡهَا يَرۡكُضُونَ	الركض / الحركات الرياضية
٥٣.	الانبياء ١٢	فَلَمَّآ أَحَسُّواْ بَأۡسَنَآ	الادراك الحسي / العلوم الرياضية

٥٤.	الانبياء ٣٣	كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ	السباحة / مسابقات
٥٥.	الانبياء ٣٣	كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ	السباحة الشعبية / الالعاب الشعبية
٥٦.	الانبياء ٨٢	وَمِنَ ٱلشَّيَٰطِينِ مَن يَغُوصُونَ	الغوص / الالعاب الرياضية
٥٧.	الانبياء ٩٠	إِنَّهُمْ كَانُوا۟ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ	المسارعة /حركات تتعلق بالعبادة
٥٨.	الحج ٢٦	وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ	الطواف / حركات تتعلق بالعبادة
٥٩.	الحج ٢٧	وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ	المضمار / الالعاب الرياضية
٦٠.	الحج ٣٨	إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟	الدفاع /الالعاب الرياضية
٦١.	الحج ٧٧	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱرْكَعُوا۟ وَٱسْجُدُوا۟	الركوع / حركات تتعلق بالعبادة
٦٢.	النور ٥٦	وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ	إقامة الصلاة / حركات تتعلق بالعبادة
٦٣.	النور ٦٣	قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا	التسلل / القوانين الرياضية
٦٤.	الفرقان ١٥	لَهُمْ جَزَآءً وَمَصِيرًا	الجزاء / القوانين الرياضية

٦٥.	الفرقان ٦٣	وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنٗا	المشي / الحركات الرياضية
٦٦.	الشعراء ١٤٤	وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ	خطأ طرد / القوانين الرياضية
٦٧.	النمل ١٩	فَتَبَسَّمَ ضَاحِكٗا مِّن قَوۡلِهَا	التبسم / الحركات التعبيرية
٦٨.	النمل ٤٤	ٱلصَّرۡحَۖ فَلَمَّا رَأَتۡهُ حَسِبَتۡهُ لُجَّةٗ	رؤية الملعب / العلوم الرياضية
٦٩.	النمل ٦١	وَجَعَلَ بَيۡنَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ حَاجِزًاۗ	الحواجز/ الالعاب الرياضية
٧٠.	القصص ١٥	فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيۡهِۖ	الملاكمة / الالعاب الرياضية
٧١.	العنكبوت ٢٠	قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ بَدَأَ ٱلۡخَلۡقَۚ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأٓخِرَةَ	السير / الحركات الرياضية
٧٢.	العنكبوت ٥٤	وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ	المحيط / الادوات الرياضية
٧٣.	الروم ١٩	يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَيُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا	الكرة الحية/ الالعاب الرياضية
٧٤.	الروم ١٩	يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ	كرة ميتة / الالعاب الرياضية
٧٥.	الروم ٥٤	ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ ضَعۡفٖ قُوَّةٗ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ	العاب القوى / الالعاب الرياضية

		بَعۡدِ قُوَّةٖ ضَعۡفٗا وَشَيۡبَةٗۚ	
٧٦.	الاحزاب ٥	وَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٞ فِيمَآ أَخۡطَأۡتُم بِهِۦ	اخطاء الفريق / القوانين الرياضية
٧٧.	الاحزاب ١٨	قَدۡ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ ٱلۡمُعَوِّقِينَ مِنكُمۡ	رياضة الخواص
٧٨.	الاحزاب ٤٩	فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحٗا جَمِيلٗا	المسرح / القوانين الرياضية
٧٩.	يس ٢٠	وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ	الجري/ الالعاب الرياضية
٨٠.	يس ٤٣	فَلَا صَرِيخَ لَهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنقَذُونَ	الانقاذ / القوانين الرياضية
٨١.	الصافات ٩٣	فَرَاغَ عَلَيۡهِمۡ ضَرۡبَۢا بِٱلۡيَمِينِ	الضرب / الحركات الرياضية
٨٢.	الصافات ٩٣	فَرَاغَ عَلَيۡهِمۡ ضَرۡبَۢا بِٱلۡيَمِينِ	ضرب الكرة/ الحركات الرياضية
٨٣.	الزمر ٥	يُكَوِّرُ ٱلَّيۡلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيۡلِ	العاب الكرات / الالعاب الرياضية
٨٤.	الزمر ٥	يُكَوِّرُ ٱلَّيۡلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيۡلِۖ	كرة القدم / الادوات الرياضية
٨٥.	غافر ١٦	يَوۡمَ هُم بَٰرِزُونَۖ	المبارزة/ الالعاب الرياضية
٨٦.	فصلت ٣٧	وَٱلۡقَمَرُۚ لَا تَسۡجُدُواْ لِلشَّمۡسِ وَلَا لِلۡقَمَرِ	السجود / حركات تتعلق بالعبادة

		وَٱسۡجُدُواْ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَهُنَّ	
٨٧.	الشورى ٧	فَرِيقٌ فِي ٱلۡجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي ٱلسَّعِيرِ	الفريق / القوانين الرياضية
٨٨.	الفتح ١٥	سَيَقُولُ ٱلۡمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقۡتُمۡ	الانطلاق / الالعاب الرياضية
٨٩.	الذاريات ٣٩	فَتَوَلَّىٰ بِرُكۡنِهِۦ وَقَالَ سَٰحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٌ	الضربة الركنية / القوانين الرياضية
٩٠.	الطور ٢٣	يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأۡسٗا	الكأس / الادوات الرياضية
٩١.	النجم ٥	عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلۡقُوَىٰ	المدرب / القوانين الرياضية
٩٢.	النجم ٤٣	وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضۡحَكَ وَأَبۡكَىٰ	الضحك / الحركات التعبيرية
٩٣.	النجم ٦٠	وَتَضۡحَكُونَ وَلَا تَبۡكُونَ	البكاء / الحركات التعبيرية
٩٤.	القمر ٤٦	بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوۡعِدُهُمۡ وَٱلسَّاعَةُ أَدۡهَىٰ وَأَمَرُّ	ساعة اللعب / القوانين الرياضية
٩٥.	الحديد ٢٠	ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا لَعِبٞ وَلَهۡوٞ	ألعاب /الالعاب الرياضية
٩٦.	المجادلة ٣	فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مِّن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ	رمية التماس / القوانين الرياضية
٩٧.	المجادلة ٤	فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ مُتَتَابِعَيۡنِ مِن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۖ	رمية التماس / القوانين الرياضية
٩٨.	المجادلة ١١	تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ	الجلوس / حركات تتعلق بالعبادة

		لَكُمۡۖ	
٩٩.	المجادلة ١٩	ٱسۡتَحۡوَذَ عَلَيۡهِمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ	الاستحواذ/الالعاب الرياضية
١٠٠.	الحشر ٢	وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمۡ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ	الموانع / الالعاب الرياضية
١٠١.	الجمعة ٩	فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ	السعي / حركات تتعلق بالعبادة
١٠٢.	الملك ١٥	فَٱمۡشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا	المشي / الالعاب الرياضية
١٠٣.	القلم ٤٢	يَوۡمَ يُكۡشَفُ عَن سَاقٖ	الكشف / الادوات الرياضية
١٠٤.	الحاقة ٧	فَتَرَى ٱلۡقَوۡمَ فِيهَا صَرۡعَىٰ	المصارعة / الالعاب الرياضية
١٠٥.	الجن ٨	وَأَنَّا لَمَسۡنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدۡنَٰهَا مُلِئَتۡ حَرَسٗا شَدِيدٗا وَشُهُبٗا	حارس المرمى / القوانين الرياضية
١٠٦.	القيامة ١٦	لَا تُحَرِّكۡ بِهِۦ لِسَانَكَ	الحركة / العلوم الرياضية
١٠٧.	القيامة ١٦	لَا تُحَرِّكۡ بِهِۦ لِسَانَكَ	الدقة الحركية / العلوم الرياضية
١٠٨.	القيامة ٣٣	ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ	التبختر / الحركات التعبيرية
١٠٩.	المرسلات ١١	وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتۡ	ساعة التوقيت / القوانين الرياضية
١١٠.	النازعات ٣٠	وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ	المداحي / الالعاب الشعبية

١١١.	النازعات ٣٤	فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلۡكُبۡرَىٰ	الطميمة / الالعاب الشعبية
١١٢.	عبس ١	عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ	التعبس / الحركات التعبيرية
١١٣.	المطففين ٢٦	وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ	الالعاب التنافسية / الالعاب الرياضية
١١٤.	الغاشية ١٧	أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلۡإِبِلِ كَيۡفَ خُلِقَتۡ	الهجن / الالعاب الرياضية
١١٥.	البينة ٨	جَزَآؤُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٍ	الجزاء / الادوات الرياضية
١١٦.	العاديات ١	وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا	الفروسية / الالعاب الرياضية
١١٧.	الفيل ٣	تَرۡمِيهِم بِحِجَارَةٖ مِّن سِجِّيلٖ	الرماية / الالعاب الرياضية

قائمة المصطلحات

1-team fouls	أخطاء الفريق
2- technical fouls	أخطاء فنية
3-floor	الأرضية
4- possession	الاستحواذ
5- down the court	أسفل الملعب
6- release	الإطلاق
7- sports Regulation	الألعاب الرياضيّة
8- games of force	ألعاب القوة
9- wrestling	المصارعة
10- boxing	الملاكمة
11- balls games	ألعاب الكرات
12- aquatic games	الألعاب المائية
13- diving	الغطس
14- diving under water	الغوص
15-paralympic games	ألعاب المعوقين
16- transition	التحول
17- sport	الرياضة
18- physical fithess	اللياقة البدنية
19-perceptual motor learning	الادراك الحسي الحركي
20 - athletics	الرياضة التنافسية
21- game lost	خسارة المباراة
22- disqualifying foul	خطأ طرد

23- court vision	رؤية الملعب
24- defense	الدفاع
25- rugby	الركبي
26- shooting	الرماية
27- javeling	رمي الرمح
28- free- throw	رمية حرة
29- shot clock	ساعة التوقيت
30- swimming	سباحة
31- horse racing	سباق الخيل
32- picred off	الصدّ
33- lip off	ضرب الكرة
34- equitation	الفروسية
35- plyometrics	القوة الارتدادية
36- the cup	الكأس
37- hand ball	كرة اليد
38- foot ball	كرة القدم
39- alive ball	كرة حية
40- dead ball	كرة ميتة
41- roster	الكشف
42- fencing	المبارزة
43- walking (sports)	المشي
44- court	الملعب
45- sky diving	الهبوط بالمظلة
46- camel race	الهجن (سباق)
47- relation	علاقة

48- word	كلمة
49- semantic	دلالي
50- clause	جملة
51- language	لغة
52- polysemy	المشترك اللفظي
53- synonymy	الترادف
54- semantic fields	الحقول الدلالية
55- semantic change	التغير الدلالي
56- widening	توسيع المعنى

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	١-٣
التمهيد	٤-١٠
الفصل الاول	١١-٦٥
أولاً: الألعاب والحركات الرياضية :	١٢-٥٤
المبحث الاول : مجموعة ألفاظ (الألعاب الرياضية) :	١٢-٣٠
١. ب د ن – اللياقة البدنية	١٢
٢. ب ر ز : المُبارزة :	١٢
٣. ب س ط : بسط :	١٣
٤. ج ر ي - الجري (مسابقات)	١٣
٥. ح ج ز – الحواجز (مسابقات) :	١٤
٦. ح م ل – التحمل :	١٤
٧. ح و ذ : الاستحواذ :	١٥
٨. ح ي ي : الكرة الحية :	١٥
٩. خ ي ل - سباق الخيل :	١٦
١٠. د ف ع - الدفاع :	١٦
١١. د ف ع – دفع الكرة الحديدة :	١٦
١٢. ر س ل – الإرسال :	١٧
١٣. ر ش د - الإسترشاد :	١٧
١٤. ر ك ب – الركبي :	١٨
١٥. ر م ى – الرماية :	١٨
١٦. ر م ى – الرمي (مسابقات) :	١٩

١٧. ر م ى – رمي الرمح :	١٩
١٨. س ب ح – السباحة :	١٩
١٩. س ب ق – مسابقات الميدان :	٢٠
٢٠. ص د د – الصدّ :	٢٠
٢١. ص ر ع – المصارعة :	٢١
٢٢. ض م ر – المضمار (مسابقات) :	٢١
٢٣. ط ر ح – المطروح (الملاكم):	٢٢
٢٤. ط ل ق – الإنطلاق :	٢٢
٢٥. ع ص ا – القفز بالزانة :	٢٣
٢٦. غ ط س – الغطس :	٢٣
٢٧. غ و ص – الغوص :	٢٣
٢٨. ف ر س – الفروسية :	٢٤
٢٩. ق د م – كرة القدم :	٢٤
٣٠. ق ذ ف – قذف القرص :	٢٥
٣١. ق و ى – ألعاب القوى :	٢٥
٣٢. ك ور – ألعاب الكرات :	٢٦
٣٣. ل ع ب – الألعاب :	٢٦
٣٤. ل ع ب – الالعاب الرياضية (تنظيم) :	٢٧
٣٥. ل ك م – الملاكمة :	٢٧
٣٦. م ش ى – المشي (مسابقات) :	٢٨
٣٧. م ن ع – الموانع (سباق) :	٢٨
٣٨. م ي ت – كرة ميتة :	٢٩
٣٩. م ا ء – ألعاب مائية :	٢٩
٤٠. ن ف س – الرياضة التنافسية :	٣٠

٤١. هـ ب ط – الهبوط بالمظلات :	٣٠
٤٢. هـ ج ن – الهجن (سباق) :	٣٠
المبحث الثاني	٣١-٥٤
أ. مجموعة ألفاظ (القوانين الرياضية) :	٣١-٤١
١. ج ز ي – الجزاء (ضربة):	٣١
٢. ح ر س – حارس المرمى :	٣١
٣. ح ك م – الحكام :	٣٢
٤. ح ي ز – التحيّز الرياضي :	٣٢
٥. خ س ر – خسارة الفريق :	٣٣
٦. خ ط أ – أخطاء الفريق :	٣٣
٧. خ ط أ – اخطاء اللعب :	٣٣
٨. د ر ب – المدّرب :	٣٤
٩. ر ك ب – الركبي :	٣٤
١٠. ر ك ن – الضربة الركنية :	٣٥
١١. س ر ح – المسرح :	٣٥
١٢. س ق ط – إسقاط الكرة :	٣٥
١٣. س ل ل – تسلل :	٣٦
١٤. س و ع – ساعة اللعب :	٣٦
١٥. ص ف ر – صفراء (بطاقة):	٣٧
١٦. ط ر د – خطأ طرد :	٣٧
١٧. ع د د – العدد :	٣٧
١٨. غ ل ب – الغلبة	٣٨
١٩. ف ر ق – الفريق:	٣٩
٢٠. ف و ز – الفوز :	٣٩

٢١. م س س – رمية التماس :	٣٩
٢٢. ن ذ ر – الإنذار :	٤٠
٢٣. ن ق د – الإنقاذ :	٤٠
٢٤. و ق ت – ساعة التوقيت :	٤١
ب. مجموعة ألفاظ (الحركات الرياضية) :	٤٢-٤٥
١. ج ث و – جثو :	٤٢
٢. ح و ل- التحول :	٤٢
٣. خ د ع – الخداع :	٤٢
٤. ر ق د – الرقود :	٤٣
٥. ر ك ض – الركض (الربعان) :	٤٣
٦. س ي ر – السير :	٤٣
٧. ض ر ب – الضرب :	٤٤
٨. ض ر ب – ضرب الكرة :	٤٤
٩. ع ل ق – التعلق :	٤٤
١٠. م ش ى – المشي :	٤٥
١١. و ق ف – الوقوف :	٤٥
ج. مجموعة ألفاظ (الأدوات الرياضية) :	٤٦-٤٨
١. أ ر ض – الأرضية :	٤٦
٢. ج ز ى – الجزاء (منطقة) :	٤٦
٣. ح و ط – المحيط :	٤٧
٤. س ف ل – أسفل الملعب :	٤٧
٥. ك أ س – الكأس :	٤٨
٦. ك ش ف – الكشف :	٤٨
٧. ك و ر- كرة القدم :	٤٨

د. مجموعة ألفاظ (العلوم الرياضية) :	٤٩-٥٢
١. ح ر ك – الحركة :	٤٩
٢. ح س س – الإدراك الحسي الحركي:	٤٩
٣. د ق ق – الدقة الحركية :	٤٩
٤. ر أ ى رؤية الملعب :	٥٠
٥. ر د د – القوة الارتدادية :	٥٠
٦. ر ك ز – الارتكاز :	٥١
٧. ط و ق – طاقة حركية :	٥١
هـ_ رياضة الخواصْ ولها من الألفاظ إثنان :	٥٣
١. ع و ق – ألعاب المعوقين :	٥٣
٢. ك هـ ف – التكهف :	٥٣
ثانياً : الألعاب والحركات غير الرياضية (الصغيرة) :	٥٤-٦٥
المبحث الاول :	٥٤-٦٠
أ. مجموعة ألفاظ (الألعاب الشعبية) :	٥٤-٥٧
١. د ح ا – المداحي :	٥٤
٢. ر ق ص – الرقص :	٥٥
٣. ز ل م – الأزلام :	٥٥
٤. س ب ح – السباحة الشعبية :	٥٦
٥. ط م م – الطميمة :	٥٦
٦. ي س ر – الميسر :	٥٧
ب. مجموعة ألفاظ (الحركات التعبيرية) :	٥٧-٦٠
١. ب س م – تبسّم :	٥٧
٢. ب ك ى – البكاء :	٥٨
٣. ض ح ك – الضحك :	٥٨

٤. ع ب س – تَعَبُّس :	٥٨
٥. م ط ط – (يتمطىّ) – التبختر)	٥٩
المبحث الثاني :	٦٠-٦٥
مجموعة ألفاظ (الحركات تتعلق بالعبادة)	٦٠-٦٥
١. ج ل س – الجلوس (للتشهد):	٦٠
٢. ر ك ع – ركوع :	٦١
٣. س ج د – السجود :	٦١
٤. س ر ع – المسارعة في الخير :	٦١
٥. س ع ى – السعي :	٦٢
٦. ص ل و – الصلاة :	٦٢
٧. ط و ف – الطواف :	٦٣
٨. ق ع د – القعود :	٦٣
٩. ق و م – الإقامة (إقامة الصلاة) :	٦٤
١٠. ن س ك – مناسك :	٦٤
١. و ض أ – الوضوء (الغسل) :	٦٤
١٢. و ق ف – الوقوف (القيام):	٦٥
الفصل الثاني الظواهر الصوتية والصرفية في الالفاظ والمصطلحات الأساسية للحركات والالعاب الرياضية	٦٦-١٣٤
المبحث الاول المماثلة الصوتية:	٦٧-٨٣
المماثلة الصوتية	٦٧
الادغام	٦٨
الادغام الصغير:	٧٠
الادغام الكبير	٧١
الأبدال والأعلال:	٧١

حروف الابدال:-	٧٢
الاعلال :	٧٣
أنواع الاعلال :	٧٣
الابدال بين الصوائت:	٧٥
الاعلال :	٧٨
الامالة:	٨٠
الإتباع الحركي (الصوتي) :	٨١
المخالفة الصوتية:	٨٢
المبحث الثاني : ظواهر صوتية متفرقة :	٨٣-٩٣
١. الهمزتان:	٨٣
٢. تسهيل الهمزة:	٨٤
٣. الاظهار:	٨٥
٤. الاختلاس والإشباع :	٨٦
٥. الروم والإشمام:	٨٧
٦. الترقيق والتفخيم:	٨٩
المدّ والقصر:	٩١
المبحث الثالث : أبنية الافعال :	٩٤-١٠٥
أبواب الفعل الثلاثي :	٩٤
الباب الاول – فَعَلَ – يَفْعُلُ	٩٥
الباب الثاني – فَعَلَ – يَفْعِلُ	٩٦
الباب الثالث – فَعَلَ – يَفْعَلُ	٩٧
الباب الرابع – فَعِلَ – يَفْعَلُ	٩٨
الباب الخامس – فعُل - يفعل	٩٨
الباب السادس - فَعِل – يَفْعِل	٩٩

تداخل اللغات :	٩٩
حروف الزيادة في الافعال :	١٠٠
أبنية الفعل الثلاثي المزيد :	١٠٠
أ. الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد :	١٠١
ب. الفعل الثلاثي المزيد بحرفين :	١٠٣
ج. الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة احرف	١٠٥
المبحث الرابع : أبنية المصادر :	١٠٦-١١٧
أ. مصادر الفعل الثلاثي المجرد :	١٠٧
ب. مصادر الفعل الثلاثي المزيد :	١١٠
ج. مصادر اخرى متفرقة :	١١١
إسم المصدر (المصدر على غير فعله) :	١١٤
المصدر المرة والهيئة :	١١٥
المصدر الميمي :	١١٦
المبحث الخامس : المشتقات :	١١٨-١٢٦
١. إسم الفاعل :	١١٨
٢. صيغ المبالغة :	١١٩
٣. الصفة المشبهة بأسم الفاعل :	١٢٠
٤. إسم المفعول :	١٢١
٥. إسم التفضيل :	١٢٢
٦. إسما الزمان والمكان :	١٢٣
٧. إسم الآلة :	١٢٥
المبحث السادس :الجموع	١٢٧-١٣٤
أ. جمع المذكر السالم :	١٢٧
ب. جمع المؤنث السالم :	١٢٩

ج. جمع التكسير :	١٣١
دلالة بعض الصيغ في الجموع :	١٣٢
إسم الجمع :	١٣٣
الفصل الثالث	١٣٥-٢٠٠
المبحث الأول :الدلالة النحوية للمفردات والجمل :	١٣٦-١٣٧
المبحث الثاني : الدلالة النحوية للجملة الأسمية :	١٣٨-١٤٧
١. المبتدأ والخبر :	١٣٩
٢. جواز تعدد المبتدأ :	١٤١
٣. سوغ الابتداء بالنكرة :	١٤١
٤. المبتدأ والخبر – جملة إضرابية :	١٤٢
١. الخبر مفرد :	١٤٢
٢. الخبر جملة :	١٤٣
٣. الخبر ظرف :	١٤٤
٤. تقديم الخبر على المبتدأ:	١٤٥
٥. حذف الخبر :	١٤٥
٦. تعدد الاخبار :	١٤٦
٧. النواسخ :	١٤٦
المبحث الثالث : الدلالة النحوية للجملة الفعلية :	١٤٧-١٦٤
أ- الفعل الماضي :	١٤٨
١. التعبير بالماضي عن الزمن :	١٤٨
٢. التعبير بالماضي مما جاء على الاصل :	١٤٩
٣. تأنيث الفعل على اللفظ :	١٤٩
٤. الماضي المنفي :	١٥٠
٥. الماضي المتصل بألف الأثنين :	١٥٠

٦. الماضي بصيغة (إنفعل) :	١٥١
٧. الماضي بصيغة (فعل) :	١٥١
٨. تقديم المفعول على الفاعل :	١٥٢
٩. جملة الماضي المسبوقة بـ (لما) :	١٥٣
١٠. دلالة الماضي على التدرج في الحدث :	١٥٤
١١. بناء الماضي للمجهول :	١٥٤
ب. الفعل المضارع :	١٥٦
١. المضارع المرفوع :	١٥٧
٢. المضارع المنصوب :	١٦١
٣. المضارع المجزوم :	١٦١
ج. صيغ الأمر :	١٦٢
١. الفعل الأمر بعينه :	١٦٢
٢. المضارع المسبوق بـ(لام الأمر) :	١٦٣
٣. المضارع المسبوق بـ(لا الناهية):	١٦٤
المبحث الرابع : الادوات النحوية وأثرها في تحديد الدلالة :	١٦٥-١٩١
أ. الادوات النحوية التي جاءت على حرف واحد (أحادية) :	١٦٦
١. الهمزة :	١٦٦
٢. الباء :	١٦٦
٣. السين للإستقبال :	١٦٩
٤. الفاء :	١٧٠
٥. الكاف – يفيد التشبيه :	١٧٣
٦. اللام :	١٧٣
٧. الواو :	١٧٨
ب: الأدوات النحوية مما جاءت على حرفين (ثنائية) :	١٨٢

١. أو – للعطف والتفصيل :	١٨٢
٢. في – معناها : الوعاء :	١٨٣
٣. لا النافية لإستغراق الجنس :	١٨٣
٤. ما –تأتي لمعان منها :	١٨٤
٥. مِن : بكسر الميم :	١٨٦
ج. الأدوات النحوية مما جاءت على ثلاثة أحرف (ثلاثية) :	١٨٧
١. إلى :	١٨٧
٢. ثمّ :	١٨٩
٣. كيف :	١٨٩
د. الأدوات النحوية مما جاءت على أربعة أحرف (رباعية) :	١٩٠
١. كأنّ – بالنون المشددة:	١٩٠
٢. لو لا :	١٩٠
هـ - الأدوات النحوية مما جاءت على خمسة أحرف (خماسية) :	١٩٠
• لكنّ – بالنون المشددة :	١٩٠
المبحث الخامس : تحليل بعض الآيات القرانية وعلاقتها بالرياضة :	١٩٢-٢٠٠
الفصل الرابع : الظواهر الدلالية في الألفاظ والمصطلحات الأساسية للحركات والألعاب الرياضيّة في القرآن الكريم	٢٠١-٢١٨
المبحث الاول : الترادف :	٢٠٢
١- الرجم – الرمي – القذف – الإلقاء	٢٠٤
٢- الركود – الركود	٢٠٤
٣- السعي – المشي	٢٠٥
٤- الضرب – الوكز	٢٠٥
٥- الطرد – اللعن	٢٠٥

المبحث الثاني : المشترك اللفظي	٢٠٦
١. الجزاء	٢٠٧
٢. الركبي	٢٠٧
البَسط :	٢٠٧
الرمي	٢٠٨
الضرب	٢٠٨
القوة	٢٠٩
المشي	٢٠٩
المبحث الثالث : أ. التضاد	٢١٠
ب. دلالة الألفاظ بين أصل الوضع والمصطلح الرياضيّ	٢١١
١- المبارزة :	٢١١
٢- الركض	٢١٢
٣- الرماية	٢١٣
٤- السباق	٢١٣
ج. دلالة العموم والخصوص	٢١٤
الألفاظ والمصطلحات الرياضيّة على العموم والخصوص :	٢١٥
١- أخطاء – أخطاء الفريق	٢١٥
٢- رمى – رماية	٢١٥
٣- الألعاب المائية	٢١٦
د. دلالة بعض الألفاظ في الاوساط الرياضيّة	٢١٦
١- الركلة والضربة	٢١٦
٢- المباريات والمسابقات	٢١٧
المباراة	٢١٧
مباراة كرة القدم	٢١٨

الخاتمة	٢١٩-٢٢٢
المصادر	٢٢٣-٢٣٨
فهرس الآيات القرآنية	٢٣٩-٢٤٩
قائمة المصطلحات	٢٥٠-٢٥٢
فهرس المحتويات	٢٥٣-٢٦٥
الخلاصة باللغة الانكليزية	٢٦٦

ABSTRACT:

This book consists of :

Preference and four chapters and introduction comes at the beginning that contains the reasons behind choosing subject (topic) and in the preface we mentioned it , the sport in language and term , and the connection between sport and Arabic and denotation fields for articulation and sporty terms .

Chapter one : This chapter consists of games and sporty movements in Holly Quran . Games and unsporty movements .

Chapter two : Phonetic phenomena and morphological articulation and sporty terms in Holy Quran .

Chapter three : Grammatical denotation for articulation and sporty terms in Holy Quran .

Chapter four : Denotation phenomena for articulation and sport terms in Holy Quran .

After that the conclusions with the most significant result .

RESEARCHERS

THE BASIC WORDS AND TERMS OF SPORT GAMES AND MOTIONS IN THE HOLY QURAN

(A LINGUSTIC SEMANTIC STUDY)

PhD- Prof
Furat Jabbar Saad Allah
Ahmed AlAzzawi

Prof. Dr.
Qismah Midhat Hussein
Darweesh AlQaissy

2017

1437H

الألفاظ والمصطلحات الأساسية للحركات والألعاب الرياضيّة في القرآن الكريم

دراسة (لغوية دلالية)

تأليف

الاستاذ الدكتور

فرات جبار سعد الله أحمد العزاوي

(إختصاص رياضة)

الاستاذ الدكتورة

قسمة مدحت حسين درويش القيسي

(إختصاص فقه اللغة العربية)

٢٠١٧ م

١٤٣٨هـ

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ

﴿ وَقَالَ لَهُمۡ نَبِيُّهُمۡ إِنَّ ٱللَّهَ قَدۡ بَعَثَ
لَكُمۡ طَالُوتَ مَلِكٗاۚ قَالُوٓاْ أَنَّىٰ يَكُونُ
لَهُ ٱلۡمُلۡكُ عَلَيۡنَا وَنَحۡنُ أَحَقُّ بِٱلۡمُلۡكِ مِنۡهُ
وَلَمۡ يُؤۡتَ سَعَةٗ مِّنَ ٱلۡمَالِۚ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ
ٱصۡطَفَىٰهُ عَلَيۡكُمۡ وَزَادَهُۥ بَسۡطَةٗ فِي
ٱلۡعِلۡمِ وَٱلۡجِسۡمِۖ وَٱللَّهُ يُؤۡتِي مُلۡكَهُۥ
مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴾

البقرة: ٢٤٧

المقدمة

الرياضة سمة من سمات الأمم الراقية ، وهي ظاهرة حضارية ثقافية صحية تتعلق بحياة الانسان ونشاطه ، لأنها تعبر عن القوة إذا أراد الانسان أن يدافع عن نفسه ، أو عن حقه في الحياة الحرة الكريمة ، وتعبر عن المحبة والسلام والتعاون والوئام بين البشرية وذلك بإقامة مسابقات ودية أو مباريات بين الفرق الرياضية والأندية وما تشكيل الفرق الرياضية بين الشباب إلا مبدأ من مبادئ التعاون يؤدي بهم الى إكتساب القيم العالية والمثل الرفيعة ، وقد وضع المختصون في مجال الرياضة شروطاً وأحكاماً وقوانين للألعاب الرياضية بفضل تطورها على مرور الزمن ، وهي عامرة بالحياة فحياة الانسان عبارة عن الرياضات ، سواء أكانت الرياضة ترويحية ، ذهنية ، نفسية للإرتقاء بالحياة الى الكمال أو كانت الرياضة بدنية للإرتقاء بالبدن الى القوة والنشاط .

وكمال الإنسان في صحته البدنية والنفسية وهذا يعني أن الرياضة هي ديمومة للحياة ونحن نسمع في حياتنا اليومية عبارة : (الحركة بركة والبطالة هلكة) أو نسمع (العقل السليم في الجسم السليم) وهذا يعني أن الحركة ضرورية لدوام صحة الإنسان ، فالطـــفل – مثلاً – يتحرك ويحبو حتى ينمو نمواً طبيعياً صحيحاً ، ولكي ينضج وتتكامل قواه البدنية والعقلية نجده يميل الى اللعب منذ نعومة أظفاره .

وميل الإنسان بفطرته وبغض النظر عن عمره الى الرياضة دلالة على شبابه ونضارته . وإذا أردنا أن نصف إنساناً بكمال الصحة والسلامة والعافية ، نقول عنه : أنه رياضيّ ، ويكفيه ذلك عزماً وفخراً وقوة . وسواء

أكانت الرياضة فطرية كالمشي ورفع الأثقال والقفز أو مقننة بأحكام وشروط فهي مظهر من مظاهر الثقافة العربية والحضارة الإنسانية . فالصلاة في شريعتنا الاسلامية السمحاء ، وأداؤها في أوقاتها المنتظمة هي عبادة للخالق العظيم ، وهي في الوقت نفسه من أنجح أنواع الرياضات لأنها تؤدي الى تحريك كل أعضاء الجسم فضلاً عن إنشراح الصدر وتهذيب النفس لدى المصلي ، لذلك يجب المحافظة عليها والالتزام بها . واللغة العربية بفضل القرآن الكريم بحرٌ ماد يقف على شواطئه العلوم المختلفة لترتوي من مائه إذا أرادت الحياة ، فموضوع الكتاب يدور حول الألفاظ والمصطلحات الاساسية للحركات والألعاب الرياضية في القرآن الكريم ، دراسة لغوية دلالية ، فالقرآن الكريم هو الكتاب المنزل على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) بلاغاً ورحمة للعالمين ، وقد جاء الاهتمام بهذا الموضوع بسبب نول الرياضة ذلك الموقع المتقدم من بين الاهتمامات الإنسانية فالألفاظ والمصطلحات الرياضية كثيرة إلا أن الذي يهمنا هو ما ورد منها في القرآن الكريم تأصيلاً ، فالموضوع في مجال الرياضة له أهميته وقيمته في الحياة العلمية والعملية ، لكونه جديداً ، لم تسبق إليه يد الباحثين ، وتأتي أهميته أيضاً لتوضيح ما أشكل على المهتمين في مجال الرياضة في فهم ما تعنيه هـذه المفردات والجمل من الألفاظ والمصطلحات الأساسية في القرآن الكريم .

ومن هنا إقتضت طبيعة الموضوع تقسيمه الى أربعة فصول يسبقها التمهيد الذي يشمل على : الرياضة في اللغة والاصطلاح ، والرياضة والعربية ، وتقسيم الألفاظ والمصطلحات على حقول دلالية . أما الفصول الأربعة فهي :

الفصل الأول : وفيه من المباحث : الألعاب الرياضية ، القوانين الرياضية ، الحركات الرياضية ، الأدوات الرياضية ، العلوم الرياضية ، رياضة الخواص ، والألعاب والحركات غير الرياضية (الصغيرة) فضلاً عن الحركات التعبيرية وحركات تتعلق بالعبادة

الفصل الثاني : وفيه من المباحث : المماثلة الصوتية والمخالفة ، وظواهر صوتية متفرقة وأبنية الأفعال وأبنية المصادر والمشتقات والجموع .

الفصل الثالث : وفيه من المباحث : الدلالة النحوية للمفردات والجمل ، الدلالة النحوية للجملة الاسمية والفعلية ، فضلاً عن الأدوات النحوية وأثرها في تحديد الدلالة ، كما يشمل هذا الفصل على تحليل بعض الآيات القرآنية وعلاقتها بالرياضة .

الفصل الرابع : وفيه من المباحث : الترادف ، والمشترك اللفظي ، والتضاد ، ودلالة الألفاظ بين أصل الوضع والمصطلح الرياضي ، ودلالة العموم والخصوص ، ودلالة بعض الألفاظ في الأوساط الرياضية .

وختاماً للقارئ الكريم والباحث الجاد والمتتبع المثابر أن يقدر الجهد المستهلك في تأليف هذا الكتاب خدمة للبحث العلمي وللمكتبة العربية .

التمهيد

ويشمل التمهيد على :

أ. الرياضة في اللغة والاصطلاح

ب. الرياضة والعربية .

ج. تقسيم الألفاظ والمصطلحات الرياضية على حقول دلالية (مجالات دلالية) .

أ. الرياضة في اللغة والاصطلاح :

إستوعب القدماء الرياضة وتناولها في كتبهم ، ومنهم ابن السكيت (ت٢٤٤ هـ) إذ قال : ناقة عروض ، إذا قبلت بعض الرياضة ولم تستحكم[١] . وأراض الدابّة روضاً ورياضة إذا وطّاها وذللها[٢] . وذكر ابن منظور (ت٧١١ هـ) : ان الريّض من الدواب : الذي لم يقبل الرياضة ولم يَمْهَر المشية ولم يذلّ لراكبهِ[٣] .

أما المعاصرون فقد ذكر منهم : (تريّض الشخص بمعنى خرج قاصداً المشي على سبيل الرياضة والتدريب ، يقال له : خرج متريّضاً) [٤] . وجاء في المعجم الوسيط ، أن الرياضة البدنية : هي القـــيام بحركات خاصة تكسب البدن قوة ومرونة) [٥] . ويبدو من ذلك أن هذا التعريف إصطلاحيّ وليس لغوياً .

---

[١] الكنز اللغوي في اللسن العربي : ١٠٤ .

[٢] المحكم والمحيط الأعظم : ٢٤٦/٨ .

[٣] لسان العرب : ٣٠١/٤ .

[٤] معجم اللغة العربية المعاصرة : ٩٥٩/٢ .

[٥] المعجم الوسيط : ٣٨٢/١ .

أما الرياضة في الاصطلاح فقد وردت لها تعريفات كثرى ؛ منها على سبيل المثال : أن الرياضة يُعْنى بهـا : (التعـب والحركة) [١] ويـقول الرازي (ت٣١٣ هـ) : أن من إعتاد أن يروض بدنه هو أقوى على الرياضة [٢]. ويتفق كل من ابن سينا (ت٤٢٨هـ) والسيوطي (ت ٩١١ هـ) على أن الرياضة : هي حركة إرادية تضطر الى التنفس العظيم المتواتر والموافق لإستعمالها على جهة إعتدالها في وقتها[٣] . وينكر ابن القيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ) أن الرياضة : (تدبير الحركة والسكون)[٤]. وهناك رياضة روحية غير الرياضة البدنية عند الشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ) تعني : تهذيب الاخلاق النفسية . نستنتج مما سبق الآتي :

١. ان الرياضة عند اللغويين القدامى لا تخرج عن ترويض الدوابّ ؛ إذ يقال : أراضَ الدابّة روضاً ورياضة إذا وطّاها وذللّها .
٢. الرياضة في اللغة عند المعاصرين لا تخرج عن الرياضة البدنية ، من ذلك تريّض الشخص إذا خرج قاصداً المشي على سبيل الرياضة والتدريب .
٣. أما تعريف الرياضة مصطلحاً فإن ما ذكره كل من ابن سينا والسيوطي هو أقرب الى مصطلح الرياضة في العصر الحديث ؛ فالرياضة في التعريف العلمي الحديث هي : (عبارة عن مجهود جسديّ عاديّ أو مهارة تمارس بموجب قواعد متفق عليها بهدف الترفيه ، المنافسة ، المتعة ، التميّز أو تطوير المهارات وإختلاف الاهداف[٥] .

---

[١] مفاتيح العلوم (الفصل الثامن في النوادر) : ٢٠٥.

[٢] الحاوي في الطب : ٧٠/١ .

[٣] القانون في الطب : ١١٩/1 ، معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم : ١٧٥/١ .

[٤] الطب النبوي (جزء من كتاب زاد المعاد) : ١٨٤/١ .

[٥] المعجم الرياضي : ٢٧١ .

ب. الرياضة والعربية :

قد يعتقد البعض ان الالعاب الرياضية بدأت عند السومريين ثم اليونانيين ثم أخذها عنهم الروم والفرس واستمر الحال عند العرب قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم وبعد بعثته الى يومنا هذا .

إن الصلة بين اللغة العربية والرياضة قوية جداً ووثيقة للغآية ؛ فالألعاب والحركات الرياضية كالهرولة والقفز والرمآية والملاعبة بالأسنة أو المسابقة كانت موجودة عند العرب ، وللعلاقة القوية بين الرياضة واللغة العربية نجد نجد ان تسمية (الرياضة) وردت عند علماء العربية ، وقد سبق هؤلاء العلماء المسلمون غيرهم في ذكر هذه التسمية ، فمن ذلك ما رواه الخليل ابن احمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ) قائلاً : (رويتُ الخيلَ ، وأكثر ما يقال في الرياضة)[١]. وقال ابن جني (ت٣٩٢هـ) ، (الرياضة لا تنصبك للشيب)[٢] . والعرب قديماً كانوا يفتخرون بالالعاب ولا سيما ألعاب القوى في كرّهم وفرّهم فكان العربي يرمي الحجارة والرمح والعصا ويتسلق الهضاب والجبال ويعبر الانهار ويقفز تيهاً وإعجاباً بهذه الالعاب ، فهذه الالعاب كلها مارسها العرب ، فكانت هناك مواسم تضرب لإقامة مثل هذه الالعاب سواء على الخيول العربية الاصيلة او على النوق الضوامر ، فالرياضة عند العرب كانت ولا تزال هي السياحة البدنية والروحية التي عبّر عنها الشعراء بما كانت تجود بها ألسنتهم[٣] . وقد ذكر ابن خلدون (ت٨٠٨هـ) ان الرياضة كانت موجودة عند العرب لكثرة الحركة في ركوب الخيل أو الصيد او طلب الحاجات لمهنة أنفسهم في حاجاتهم[٤] . و(لقد عرف العرب أهمية اللغة ولمحوا الصلة بينها وبين الحضارة فاهتموا بها لتكون وعاءً للحضارة التي عاشوا

---

(١) العين : ٨ / ٣١١ .

(٢) سر صناعة الاعراب : ٦٦/٢ .

(٣) ديوان امرئ القيس : ٥٩ ، ديوان طرفة : ٣١ .

(٤) تاريخ ابن خلدون : ٥٢٣/١ .

في ظلها ولتكون خير وسيلة تعبر عن حضارتهم وملامح حياتهم . وقد بدأت تزدهر بعد نزول القرآن الكريم الذي أحدث ثورة فكرية ، وهزّة لغوية ، إذ نقل الاسلام ألفاظاً من مواضع الى مواضع وإستحدث ألفاظاً لم تكن معروفة من قبل أو بمعناها الجديد ، فنمت في ظله وإزدهرت لتستوعب الجديد ، ولم تعد لغة الشعر والخطابة فحسب ، وانما أصبحت لغة العلوم ، إستوعبت العربية كل هذه العلوم منذ عهد مبكر ، وكانت وعاءً للنهضة العلمية التي بـدات تطرق الحياة العربية ، وللحضارة التي بدأت تورق وتزدهر[١] في مختلف الفنون والعلوم والرياضة .

لم يرد لفظ (الرياضة) في القرآن الكريم صراحةً وانما وردت ألفاظ تناولت البدن والجسم والطاقة والقوة مباشرة[٢]. ولما كان (اللعب) كلمة مطلقة عامة شاملة جامعة لكا الحركات الفطرية لدى الانسان ورد ذكرها في القرآن الكريم ، من حيث اكّد القرآن ان الحياة الدنيا لعب ولهو ، قال تعالى : ﴿ ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا لَعِبٞ وَلَهۡوٞ ﴾ الحديد : ٢٠ ، اللعب في الآية استعمال مجازي وهو غير الرياضة المنظمة

الا ان للرياضة مكانة أثيرة عند علماء العربية تسمية ومعرفة ومهارة فضلاً عن الثقافة والحضارة ؛ فالالعاب الرياضية التي نستمتع بها اليوم أو نشاهدها ما هي الاّ نتاج الحضارة العربية الاسلامية العريقة وهي التي كانت ولا تزال في طريق الازدهار والتطور بفضل القرآن الكريم .

---

[١] التشريع اللغوي : ٢٤٦ .

[٢] المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : ١١٧ ، ١٧٠ ، ٤٣٢ ، ٥٨٨ .

ج. تقسيم الالفاظ والمصطلحات الرياضية على حقول دلالية : [1]

المجال الدلاليُ : هو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها ، مثال ذلك كلمات الالوان في اللغة العربية ، فهي تقع تحت المصطلح العام (لون)[2] .

وكما هو معروف ، أن كل وحدة معجمية (لفظة) تنتمي الى حقل واحد معين ، ومجموع الالفاظ التي تنتمي الى ذلك الحقل لها ام يميّزها من الالفاظ التي تنتمي الى حقول اخرى . فالكلمة الدالة على الكائن الحيّ تختلف من حيث الموقع عن تلك الكلمة التي تدّل على الكائن غير الحي ، والكلمة التي تدل على العاقل هي غير تلك التي تدل على غير العاقل[3] .

أما المصطلح فهو عبارة عن كلمة أو تركيب تلازمت بنيته للدلالة على معنى خاضّ أو مفهوم إتفقت عليه مجموعة في حقل من حقول المعرفة لتحديد الشيء الذي وضع له ، وهو في أوضح معانيه : إتفاق طائفة على مفهوم مخصوص بلفظ أو تركيب ، فهو ما تعارفوا عليه واتفقوا من مفهومات اصطلاحية . ويطلق عليه ايضاً الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية ، وهي مفهوم الفرد أو عبارة مركبة تلازمت بنيتها واستعملت بمفهوم واحد ، وحدد في وضوح ، واصطلحت عليه جماعة من المتخصصين في حقل من حقول العلم . ويستعمل المصطلح في حقول معينة ، ولايمكن ان يتمثل به في كل مجالات المعرفة وانما يخضع لحقول

---

(1) لا نريد الاطالة في ذلك وانما نكتفي بالقدر الذي يفيد موضوعنا .

(2) علم الدلالة ، أحمد مختار عمر : ٧٩ .

(3) مدخل علم اللغة ، د. ابراهيم خليل : ٢١٩ .

التخصص في العلوم المختلفة[١] . تعود بدايات نظريةالحقول الدلالية الى عام ١٩٧٧ م ، حينما استعمل تجنر Tegner مصطلح (حقل) في مقال له عنوانه (تقديم أفكار الحقل اللغوي) . وفي عام ١٨٨٥ م إستخدم أبل Abel مفهوم الحقل اللغوي. ويعد ماير Mayer أول من عرض أفكاراً بانتظام إذ ماز بين ثلاثة أنواع من نظم المعنى : النظام الطبيعي ، والنظام الفني ، ونظام شبه الفني . ويرى اولمان أن هذه النظرية تعود في الالمانية الى هردر Herder ودو سوسير ؛ إذ تتصل فكرة الاخير بنظرية الحقل الدلالي ؛ لأن قيمة الكلمة تعد عنصراً من عناصر المعنى وتزداد هذهالقيمة عندما تتصل هذه الكلمة بغيرها من الكلمات الاخرى[٢] . فالحقل الدلالي كما يعرفه أولمان Ulman : (هو قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة)[٣] . ونظرية الحقول الدلالية من النظريات المهمة التي عنيت بدراسة المستوى الدلالي للغة ، وعند الحديث عن هذه النظرية يبرز اسم Trier الذي كان إنشغاله بالثروة اللفظية للغة الالمانية وتتبعه للتغيرات التي تحدث لها بمرور الزمن سبباً مهماً في إهتمامه بفكرة الحقل[٤] .

واما اللغويون العرب فإن رسائلهم اللغوية الاولى التي دوّنوها على حسب الموضوعات أثراً كبيراً في تشكيل حقل بِكر للدراسات اللغوية طبقاً لنظرية المجال الدلاليّ .

وقد ظهرت هذه الرسائل في وقت مبكر قبل أن تخطر هذه الفكرة في أذهان اللغويين الأوربيين بقرون طويلة ، ولكن يجب ننبه الى وجود فروق بين اللغويين العرب القدماء واللغويين المحدثين من أصحاب نظرية الحقول الدلالية من حيث الهدف والمنهج . وقد جاء التاليف عند اللغويين العرب في المرحلة الاولى على

---

[١] التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة : ٢٠٢ ، ٢٠٤ .

[٢] علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية : ١٧٢-١٧٣ .

[٣] علم الدلالة ، أحمد مختار عمر : ٧٩ .

[٤] علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية : ١٧٣ .

شكل رسائل ذات موضوع واحد ؛ مثل : كتاب الخـيل للنضـر بن شُميل (ت٢٠٤هـ) . وجاءت المرحلة الثانية في هذا النوع من الرسائل أكثر تطوراً مما كان إذ لم تعد تقتصر على موضوع واحد ، بل احتوت على موضوعات متعددة مثل كتاب الصفات للاصمعي (ت٢١٦هـ) ويحتوي موضوعات مثل : خلق الانسان والجود والكرم وصفات النساء ، ثم جاءت المرحلة الثالثة من التأليف في هذا الاتجاه إذ تُوجت بصناعة المعجمات المعنوية التي إعتمدت الرسائل السابقة ومن هذه المعجمات : كتاب المخصص لإبن سيده (ت٤٥٨هـ) الذي ألفّه على أساس دلاليّ[١] .

وبناءاً على ما ذكر من المجالات أو الحقول الدلالية ، فإننا سنقسم الألفاظ والمصطلحات الاساسية للألعاب والحركات الرياضية في القرآن الكريم على وفق هذه المجالات (الحقول الدلالية) وكما سيأتي تفصيلها في الفصل الأول من هذا الكتاب .

[١] علم الدلالة دراسة نظرية تطبيقية : ١٧٣ .

الفصل

الأول

الفصل الاول وفيه :

١.الألعاب والحركات الرياضية :

المبحث الاول : الألعاب الرياضية

المبحث الثاني : القوانين الرياضية – الحركات الرياضية – الادوات الرياضية – العلوم الرياضية – رياضة الخواص

٢.الألعاب والحركات غير الرياضية (الصغيرة).

المبحث الاول : أ. الألعاب .

ب. الحركات التعبيرية

المبحث الثاني : حركات تتعلق بالعبادة .

أولاً: الألعاب والحركات الرياضية :

المبحث الاول : مجموعة ألفاظ (الألعاب الرياضية) :

١- ب د ن : اللياقة البدنية :

وهي كفاية البدن في مواجهة متطلبات الحياة الرياضية وغير الرياضية دون الشعور بتعب زائد ، وهي نسبية كامنة تتضمن السرعة والقوة والمرونة والرشاقة[١] ، لم يرد مصطلح (اللياقة) في القرآن الكريم وإنما جاء في لسان العرب : لاق الشيء بقلبي ليقاً ولياقاً، وكلاهما بمعنى : لَزق[٢] .أما لفظة (البدنية) فهي تتكون من لفظة (البدن) ثم لحقته ياء النسب على سبيل التخصيص والتوضيح فأصبحت (البدنية) ، ومنها اللياقة البدنية ، ورد اللفظ (بدن) في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ فَٱلۡيَوۡمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنۡ خَلۡفَكَ ءَايَةٗۚ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنۡ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ ﴾ يونس :٩ . ليس للفظ (بدن) الوارد في الآية صلة بمصطلح (البدنية) الرياضيّ وهذا يعني ان اللفظ ورد بغير دلالته .

٢- ب ر ز : المُبارزة :

هي رياضة الهجوم والدفاع بين متنافسين يحاول كل منهما ان يسجل لمسات على الآخر بسلاح معين مثل شيش (سفود) أو سيف المبارزة للرجال في حين

---

(١) الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة : ٦٨٦ . والمقصود باللياقة البدنية كرياضة بدنية لأشتراك العناصر الاربعة فيها وهي (القوة والسرعة والمرونة والرشاقة)

(٢) لسان العرب : ١٧٧/٨.

تقتصر منافسات السيدات على الشيش (سفّود) فقط[١] . وردت اللفظة في القرآن الكريم بغير دلالتها ، قال تعالى : ﴿ يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَۖ لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَىْءٌۚ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَۖ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴾ غافر: ١٦ وهذا يعني ان الصلة بين (بارزون) في الآية وبين (المبارزة) الرياضي شكلية .

٣- ب س ط : بسط :

الحركة المعاكسة للثني في أثناء اللعب ، إذ تتم فيه استقامة مفصل السلاميات والمرفق والركبة[٢] . وردت اللفظةُ في القرآن الكريم بصيغة (بسطة) كما في قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًاۚ قَالُوٓاْ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِۚ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِۖ وَٱللَّهُ يُؤْتِى مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ البقرة: ٢٤٧ .

٤- ج ر ي : الجري (مسابقات) :

وهي سلسلة من الخطوات المتطابقة والمتلاحقة ويختلف الجري عن المشي بوجود مرحلة القفز التي ترتفع فيها قدما المتسابق عن الارض في آن واحد[٣] .

---

(١) المعجم الرياضي : ٣٢٤ -٥٦٧ .

(٢) الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة : ١٤١

(٣) المعجم الرياضي : ١٠٨ .

وردت المفردة في القرآن الكريم بغير لفظها بقوله تعالى : ﴿ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ يس: ٢٠ ، والسعي : المشي السريع ، والمسابقات الرياضية تكون أحياناً على شكل المشي السريع تشبيهاً بالسعي .

٥- ح ج ز : الحواجز (مسابقات) :

هي من مسابقات الجري ضمن المضمار ، التي يتخللها إجتياز متكرر لعشرة حواجز موضوعة على طول المضمار ، تختلف المسافة بين الحواجز وإرتفاعاتها وفقاً لنوع السباق[١] . ورد المصطلح في القرآن الكريم بصيغة المفرد (حاجز) قال تعالى : ﴿ أَمَّن جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنْهَٰرًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَٰسِىَ وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ النمل: ٦١ علماً أن الحاجز هنا غير الحاجز الرياضي .

٦- ح م ل : التحمل :

القدرة أو القابلية البدنية الأساسية لمختلف أنواع الألعاب والفعاليات والأنشطة الرياضية[٢] . ورد اللفظ في القرآن الكريم بصيغة الفعل ، قال تعالى :﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن

---

[١] المصدر نفسه : ١١٢ .

[٢] المصدر نفسه : ١٨٤ .

نَسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾ البقرة: ٢٨٦ . الحمل غير التحّمل الا ان جذرهما الثلاثي واحد .

٧- ح و ذ : الاستحواذ :

وهو مسك الكرة أو التحكم بها[١] . ورد اللفظ في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ ٱسۡتَحۡوَذَ عَلَيۡهِمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمۡ ذِكۡرَ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزۡبُ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ أَلَآ إِنَّ حِزۡبَ ٱلشَّيۡطَٰنِ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴾ المجادلة: ١٩

٨- ح ي ي : الكرة الحية :

تعد الكرة حية بمجرد إعطائها الى اللاعب الذي يرميها الى داخل الملعب[٢] . وهذا يعني أن الكرة الحية هي الكرة التي داخل حدود الملعب ، ورد اللفظ (حيّ) في القرآن الكريم كما في قوله تعالى :﴿ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَيُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ وَكَذَٰلِكَ تُخۡرَجُونَ ﴾ الروم: ١٩

---

(١) المعجم الرياضي : ١٧ .

(٢) القاموس الرياضي الموسع : ٤٦١ .

٩- خ ي ل : سباق الخيل :

رياضة قديمة ، تنوعت في أشكالها وقوانينها وأنظمتها بين دولة وأخرى[١] .

ورد اللفظ في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ النحل: ٨. والعلاقة بين (سباق الخيل) وبين الآية أن لفظ (الخيل) وارد في القرآن الكريم ، فالخيول سواء دربت لأجل السباق أو لم تدرب فإنها لا تختلف في أوصافها وفوائدها .

١٠- د ف ع : الدفاع :

هو منع المهاجمين من التسجيل ، ويكون الفريق المدافع من دون كرة ويسمى هذا بالتصرف الناجح[٢] . ورد اللفظ في القرآن الكريم بصيغة الفعل ، قال تعالى : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴾ الحج: ٣٨ . ورد اللفظ بصيغة الفعل وبغير دلالة الدفاع الرياضيّ .

١١- د ف ع : دفع الكرة الحديدة :

وهو نوع من الرياضة يتم فيها دفع كرة حديدية بيد واحدة إنطلاقاً من الكتف من وضع الوقوف الى أبعد مدى ممكن ضمن قطاع محدد من ميدان اللعب وتحتسب أفضل رمية من جميع رمياته[٣] . ورد اللفظ في القرآن الكريم بغير دلالته قال تعالى ﴿ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ

---

(١) المعجم الرياضي : ٣٠٢ .

(٢) الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة : ٤١٠ .

(٣) المعجم الرياضي : ١١٩ .

وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُ ۗ وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّفَسَدَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ البقرة: ٢٥١ دفع الله الناس لم يقصد الرياضة المعروفة اليوم وإنما إتفق اللفظان (دفع – دفع) في الشكل مع إختلاف الدلالة .

١٢- ر س ل : الإرسال :

محاولة وضع الكرة في اللعب ، فبدون الإرسال لا يمكن البدء[١] . ورد اللفظ في القرآن الكريم بغير دلالته ، قال تعالى :﴿ وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ فَأَرۡسَلُواْ وَارِدَهُمۡ فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥۖ قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ﴾ يوسف: ١٩ دلالة الآية تختلف عن دلالة الإرسال الرياضي .

١٣- ر ش د : الإسترشاد :

وهو رياضة جسدية وذهنية ، تؤدي الى تقوية الجسم من خلال ممارسة بعض الألعاب[٢] . ورد اللفظ بصيغة الفعل في القرآن الكريم ، قال تعالى :﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لِي وَلۡيُؤۡمِنُواْ

---

(١) الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة : ٥١ ، ومن أقوى الارسالات هو الارسال الساحق .

(٢) المعجم الرياضي : ١٠٨ ، ونقصد ببعض الألعاب : ممارسة المشي والجري كما أنها ذهنية لأنها تؤدي الى استعمال البوصلة وقراءة الخريطة .

بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ البقرة: ١٨٦ . لعلهم يرشدون أي : راجين إصابة الرشد[١] .

يرشد غير يسترشد إلا ان جذر الفعلين واحد .

١٤- ر ك ب : الركبي :

رياضة متطورة من كرة القدم القديمة ، ملعبها مستطيل أرضيته من العشب الأخضر ، تعليـم حركاتها والتدريب عليها يحتاج الى وقت أطول[٢] . لم يرد المصطلح في القرآن الكريم ، وإنما جاء في لسان العرب ، الرّكب : أسم من أسماء الجمع مثل : نفر ورهط والركبان يعني الجماعة ، ومما جاء في لغة الأزد ، يركبوك أي يضربوك[٣] . وهذا يؤكد أن اللفظة كانت عندهم تعني اللعبة ، وأن اللعبة من الألعاب الجماعية ، ولكل فريق مجموعة من اللاعبين .

١٥- ر م ي : الرماية :

من الرياضات القديمة من أجل الصيد والبقاء أو من أجل الدفاع عن النفس أو من أجل السيطرة على الآخرين ، وإستعمل الأنسان القديم الأسلحة التي أوجدها وطوّرها[٤] . ورد المصطلح في القرآن الكريم بصيغة الفعل ، قال تعالى : ﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴾ الفيل: ٣ - ٤. فالرماية مصطلح وهي غير الرمي الا أن جذرهما واحد .

---

(١) تفسير البيضاوي : ١٠٦/١ .

(٢) المعجم الرياضي : ٢٤٦

(٣) لسان العرب : ٢٢٦/٤-٢٢٧ .

(٤) المعجم الرياضي : ٢٥٩.

١٦- ر م ي : الرمي (مسابقات) :

وهي المسابقات التي تضم رمي الرمح وقذف القرص ودفع الكرة الحديدة[١] . قال تعالى : ﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ۚ وَلِيُبْلِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ الأنفال: ١٧.

١٧- ر م ي : رمي الرمح :

وهي رياضة تقليدية قديمة يستخدم الرياضيّ الذي يمارسها علاوة على القوة الناتجة عن الدوران ، قوة التحول أي قوة الدفع التي تنتقل الى الرمح بتأثير سرعة الجسم والذراع . وتعد الرمية صحيحة إذا لامس رأس الرمح الأرض قبل أي جزء آخر فيه[٢] . ورد لفظ الرمح في القرآن الكريم قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَيَبْلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلصَّيْدِ تَنَالُهُۥٓ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَخَافُهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ المائدة: ٩٤ .

١٨- س ب ح : السباحة :

نوع من النشاط الرياضي يتضمن التحرك في الماء بإستخدام الذراعين والرجلين وهو نمط شائع الترويج [٣]. ورد المصطلح في القرآن الكريم بصيغة الفعل ،

---

(١) المصدر نفسه : ١١٧ .

(٢) المصدر نفسه : ١١٨ – ٢٦٦ .

(٣) المعجم الرياضي : ١٢٣ ، ومن انواع السباحة : سباحة الصدر – السباحة على الظهر .

قال تعالى﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرۖ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسۡبَحُونَ ﴾ الأنبياء:٣٣ . أي يسرعون على سطح الفلك إسراع السابح على سطح الماء[١] .

١٩- س ب ق : مسابقات الميدان :

وتجري في ساحة الملعب العشبيّ الذي يحوي مسارات الاقتراب في الوثب والقفز ، وداوئر الرمي وأقواس القطاعات ، وحفر الوثب الخاصة بكل مسابقة[٢] . ورد مصطلح المسابقات في القرآن الكريم بصيغة الفعل كما في قوله تعالى : ﴿ وَٱسۡتَبَقَا ٱلۡبَابَ وَقَدَّتۡ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٖ وَأَلۡفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلۡبَابِۚ قَالَتۡ مَا جَزَآءُ مَنۡ أَرَادَ بِأَهۡلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسۡجَنَ أَوۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴾ يوسف: ٢٥.

٢٠- ص د د : الصدّ :

يحصل في الالعاب الرياضية الفرقية وتدل على القياس الخاص من المدافع في إطار قانون السباق لتهديد الخصم على ضربة الكرة أو مسار الكرة بصورة فردية أو جماعية وحجز إستعمال الجسم [٣]. ورد اللفظ بغير دلالته في القرآن الكريم ، قال تعالى :﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ قِتَالٖ فِيهِۖ قُلۡ قِتَالٞ فِيهِ كَبِيرٞۖ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفۡرُۢ بِهِۦ وَٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ وَإِخۡرَاجُ أَهۡلِهِۦ مِنۡهُ أَكۡبَرُ عِندَ ٱللَّهِۚ وَٱلۡفِتۡنَةُ أَكۡبَرُ مِنَ ٱلۡقَتۡلِ

---

(١) تفسير البيضاوي : ٦٩/٢ .

(٢) المعجم الرياضي : ١٠٨ .

(٣) الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة : ٥٠٠ .

وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمۡ عَن دِينِكُمۡ إِنِ ٱسۡتَطَٰعُواْۚ وَمَن يَرۡتَدِدۡ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتۡ وَهُوَ كَافِرٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ البقرة: ٢١٧ .

٢١- ص ر ع : المصارعة :

وهي رياضة عنيفة يتبارى فيها شخصان أو أكثر يحاول كل منهما هزيمة الآخر ، وتجري هذه الرياضة وفق أصول مقررة وقواعد معروفة ، هدفها التدريب على الصراع والقتال ، غايتها المحددة رمي الخصم على الارض وتثبيته[١] . وردت اللفظة في القرآن الكريم بصيغة أخرى وبغير دلالته الرياضية ، قال تعالى : ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيۡهِمۡ سَبۡعَ لَيَالٖ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومٗا فَتَرَى ٱلۡقَوۡمَ فِيهَا صَرۡعَىٰ كَأَنَّهُمۡ أَعۡجَازُ نَخۡلٍ خَاوِيَةٖ ﴾ الحاقة: ٧ . الصرعى : جمع صريع[٢] . وهو أن الصرعى يعني القتلى .

٢٢- ض م ر : المضمار (مسابقات) :

وهي المسابقات التي تجري في المضمار (المسار البيضوي) حول ميدان الملعب ويبلغ محيطه أربعمئة متر وعرضه (١٠٥,٧)متر[٣] . لم يرد ذكر المصطلح في القرآن الكريم وإنما جاء في لسان العرب ، المضمار : الموضع الذي تُضمَّر فيه الخيل ويكون المضمار وقتاً للأيام التي تُضمّر فيها الخيل للسباق أو

---

(١) الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة : ٧٦٥ .

(٢) تفسير البيضاوي ٥٢٠/٢ .

(٣) المعجم الرياضي : ١٠٨ .

للركض فـــي الغزو ، ويقال : جمل ضامر وناقة ضامر بغير هاء ، ومضمار الفرس : غايته في السباق[1] . ورد في القرآن الكريم بما له علاقة بالمصطلح الرياضي (المضمار) وهو لفظة (ضامر) وذلك في قوله تعالى : ﴿ وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴾ الحج: ٢٧ .

٢٣- ط ر ح – المطروح (الملاكم):

يطلق على الملاكم الذي يخسر اللعب غالباً بالضربة القاضية[2] . ورد اللفظ في القرآن الكريم بصيغة الفعل ، قال تعالى : ﴿ ٱقْتُلُوا۟ يُوسُفَ أَوِ ٱطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا۟ مِنۢ بَعْدِهِۦ قَوْمًا صَٰلِحِينَ ﴾ يوسف: ٩.

٢٤- ط ل ق : الإنطلاق :

هي اللحظة التي تنطلق فيها الكرة من يد اللاعب الرامي[3] . قال تعالى : ﴿ سَيَقُولُ ٱلْمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ ۖ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ۚ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمْ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبْلُ ۖ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا ۚ بَلْ كَانُوا۟ لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ الفتح: ١٥.

---

(١) لسان العرب ٥/٥٢٧ .

(٢) القاموس الرياضي الموسع : ١٥٣ .

(٣) المعجم الرياضي : ١٩ .

٢٥- ع ص ا : القفز بالزانة :

وهو نوع من القفز يهدف الى المرور فوق عائق أفقي على إرتفاع معين من سطح الارض بوساطة عصا طويلة يستعين بها القافز[١] . ورد لفظ العصا في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ ﴾ طه: ١٨ .

٢٦- غ ط س : الغطس :

وهو قفز الانسان الى الماء بعد نعلمه السباحة لتوفير حاجاته أو لمطاردة قنصه ، وكانت القفزات تؤدى في شروط صعبة وخطرة أحياناً من على الاشجار أو الصخور أو الجسور أو المراكب[٢] . لم يرد اللفظ في القرآن الكريم ، وإنما جاء في لسان العـــرب ، الغطس في الماء : هو الغمس فيه ، وغطسَهُ في الماء يَغطِسَهُ غَطْساً ، وغطّسَه في الماء وقمسه ومقله : غمَسه فيه ، ويقال : تغاطس القوم في الماء : تغاطّوا فيه[٣] .

٢٧- غ و ص : الغوص :

وهي السباحة تحت الماء ، والنزول الى الأعماق عمودياً أو مائلاً أو أفقياً بالتدريج وعلى مراحل بحسب ضغط الماء وكذلك يكون الصعود الى سطح الماء[٤].

---

(١) المعجم الرياضي : ١١٦ .

(٢) المعجم الرياضي : ١٢٦ .

(٣) لسان العرب : ٦٤٢/٦ .

(٤) المعجم الرياضي ١٢٤، ١٣٠ .

وقد عرف الغوص قديماً للتستر أو التخفي[1] . ورد اللفظ في القرآن الكريم بصيغة أخرى كما في قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ ٱلشَّيَٰطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُۥ وَيَعۡمَلُونَ عَمَلٗا دُونَ ذَٰلِكَۖ وَكُنَّا لَهُمۡ حَٰفِظِينَ ﴾ الأنبياء: ٨٢ وفي قوله تعالى :﴿ وَٱلشَّيَٰطِينَ كُلَّ بَنَّآءٖ وَغَوَّاصٖ ﴾ ص: ٣٧ .

٢٨- ف ر س : الفروسية :

نوع من أنواع الرياضة يتعلق بإستئناس الخيل وركوبها والفوز بسرعتها في السباق[2]. ورد المصطلح في القرآن الكريم بغير لفظه ، كما في قوله تعالى: ﴿وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا ﴾ العاديات: ١ . أما العلاقة بين المصطلح والعاديات فهي أن اللعبة لا تنظم الا على وفق تدريب الخيول ولفظ (العاديات) معناه الخيول .

٢٩- ق د م : كرة القدم :

رياضة يتبارى فيها الفريقان على إحراز عدد من الاهداف يفوق عدد اهداف الفريق الخصم ، وفي حالة تساوي الاهداف تنتهي المبارة بالتعادل[3] . قال تعالى : ﴿ وَلَمَّا بَرَزُواْ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالُواْ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ البقرة: ٢٥٠ . والعلاقة التي تربط بين كرة

---

(١) المصدر نفسه .

(٢) المصدر نفسه .٣٦٧

(٣) المعجم الرياضي : ٥٢٦-٥٢٧ ، وذلك باستخدام الاقدام والراس غالباً إذ لا يسمح باستخدام اليد الا لحارس المرمى .

القدم وبين الآية القرآنية هي ان الآية القرآنية تحمل لفظة (القدم) التي بهـــا تقام اللعبة .

٣٠- ق ذ ف : قذف القرص :

وهو ان يقذف الرامي في دائرة ويدور بجسمه دورة كاملة يقذف بعدها القرص في ضمن القطاع المحدد ولا يجوز له مغادرة الدائرة قبل أن يلامس القرص الارض[١] . ورد اللفظ في القرآن الكريم بصيغة الفعل ، قال تعالى : ﴿ أَنِ ٱقْذِفِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ فَٱقْذِفِيهِ فِي ٱلْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ ٱلْيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُۥ ۚ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ ﴾ طه: ٣٩.

٣١- ق و ى : ألعاب القوى :

وهي مجموعة من الألعاب الرياضية تعتمد بالاساس على قوة الجسم واستعمالها في صرع إنسان آخر او ألقائه أرضاً أو دفعه الى الاستسلام في منافسة رياضية ، مثل المصارعة[٢] . ورد اللفظ (قوة) في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ ﴾ الروم: ٥٤. والعلاقة بين الآية القرآنية وبين لفظ

---

(١) المصدر نفسه : ١١٨ .

(٢) الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة : ٦٣٣ .

(القوة) هي مجيء هذا اللفظ في القرآن الكريم سواء أكانت القوة موجودة عند الانسان أصلاً أو أكتسبها بطريق الرياضة وهي نسبية الا ان دلالتها لا تختلف .

٣٢- ك و ر : ألعاب الكرات :

هي كل الالعاب التي تستخدم فيها الكرة وهي من أكثر الالعاب الرياضية ممارسة في العالم ، ويمكن أن يقال عنها الالعاب الجماعية أو ألعاب الخطوط والهدف ، ويمارسها الجنسان صغاراً وكباراً[١] . وردت اللفظة في القرآن الكريم بغير صيغتها وبغير دلالتها قال تعالى : ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ يُكَوِّرُ ٱلَّيۡلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيۡلِۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۗ أَلَا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّارُ ﴾ الزمر: ٥.

٣٣- ل ع ب : الألعاب :

أحد أشكال النشاط البدني ، وهي تأخذ مكاناً متوسطا بين كل من اللعب والرياضة[٢] . ورد اللفظ في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا لَعِبٞ وَلَهۡوٞ وَزِينَةٞ وَتَفَاخُرُۢ بَيۡنَكُمۡ وَتَكَاثُرٞ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِۖ كَمَثَلِ غَيۡثٍ أَعۡجَبَ ٱلۡكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصۡفَرّٗا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمٗاۖ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٞ شَدِيدٞ وَمَغۡفِرَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٞۚ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ ﴾ الحديد: ٢٠. أي ضد الجد .

---

(١) القاموس الرياضي الموسع : ٦٩ ، مثال ذلك لعبة كرة القدم .

(٢) المعجم الرياضي : ١٩٣ .

٣٤- ل ع ب : الالعاب الرياضية (تنظيم) :

وهي الالعاب التي تخضع في المستوى العالمي لقواعد تشرف على تطبيعها تنظيمات دولية ومحلية تضبط امورها وتخطط لها مع توفير النفقات الضرورية لتحقيق الاهداف والفوائد المرجوة منها[١] قال تعالى : ﴿ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ يوسف: ١٢.

٣٥- ل ك م : الملاكمة :

وهي من المهارات الاساسية التي تعتمد على وقفة إستعداد الملاكم لمهاجمة الخصم بقبضته او الدفاع عن نفسه[٢] . ورد المصطلح في القرآن الكريم بغير لفظه وبغير صيغته ، قال تعالى :﴿ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ ۖ فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِى مِنْ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۖ إِنَّهُۥ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴾ القصص: ١٥ . وهذا لا يعني عدم وجود علاقة بين المصطلح وبين الآية وإنما جاء المصطلح بلفظ آخر وهو (الوكز) وجاء في لسان العرب ان الوكز هو ان يضرب بجمع كفه[٣] .

---

(١) المعجم الرياضي : ٤٥ .

(٢) المصدر نفسه : ١٠٥ .

(٣) لسان العرب : ٩/ ٣٨٨ .

٣٦- م ش ي : المشي (مسابقات) :

وهي سلسلة من المسابقات المختلفة التي تجري في المضمار وعلى الطريق العامة وفي الضواحي ، ولمسافات مختلفة ، وتكون فيها الخطوات متطابقة ومتلاحقة من دون إنقطاع إتصال المتسابق بالارض[١] . ومن الايات التي وردت فيها لفظة (المشي) قوله تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴾ الملك: ١٥.

٣٧- م ن ع : الموانع (سباق) :

هو من مسابقات الجري الخاصة بالرجال فقط يجتاز المتسابق مسافة (٣٠٠٠ متر) جرياً في المضمار متخطياً (٢٨مانعاً عادياً) و(٧ موانع مائية)[٢] . قال تعالى :﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ۚ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا۟ ۖ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا۟ ۖ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱعْتَبِرُوا۟ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ ﴾ الحشر: ٢ .

---

[١] المعجم الرياضي : ١٠٨ .

[٢] المصدر نفسه : ١١٢ .

٣٨- م ي ت : كرة ميتة :

تعد الكرة ميتة بمجرد خروجها من من الملعب أو عند توقف اللعب[١] . قال تعالى : ﴿ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ الروم: ١٩ فالميت معناه لا حركة فيه سواء أكانت الكرة أم غير الكرة ورد لفظ الميت في القرآن الكريم مع اختلاف الدلالة .

٣٩- م ا ء : ألعاب مائية :

هي الألعاب التي يمارسها الرياضيون في وسط مائي[٢] . قال تعالى : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۗ وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِنۢ بَعْدِ ٱلْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ هود: ٧ . ورد لفظ (الماء) في القرآن الكريم كثيراً ، فالماء الذي كان عرش الله عليه لم يختلف عن الماء الذي هو قوام حياتنا ، المهم أن اللفظ وارد في القرآن الكريم .

---

[١] القاموس الرياضي الموسع : ٢٣٠ ، المعجم الرياضي : ٥٤٠ .

[٢] المعجم الرياضي : ١٢٢.

٤٠- **ن ف س** : **الرياضة التنافسية** :

في ذلك النوع من المباريات أو الرياضات التي يشترك فيها أفراد ذوو مهارات عالية بهدف الفوز[١] .قال تعالى : ﴿ خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ ﴾ المطففين: ٢٦ .

٤١- **هـ ب ط** : **الهبوط بالمظلات** :

رياضة يقفز فيها الممارس من الطائرة وحيداً أو ضمن مجموعة ويهبط الى الارض مستعيناً بمظلة[٢] . ورد اللفظ في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ قُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ مِنۡهَا جَمِيعٗاۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴾ البقرة: ٣٨ .

٤٢- **هـ ج ن** : **الهجن** (**سباق**) :

مسابقة عربية خالصة بدأت في شبه الجزيرة العربية ، ثم إنتقلت الى إمارات الخليج وبلدانه ثم إنتقلت الى بلدان العالم[٣] . وردت المفردة بغير لفظها وبغير دلالتها ، قال تعالى : ﴿ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلۡإِبِلِ كَيۡفَ خُلِقَتۡ ﴾ الغاشية: ١٧. فهذا النوع من السباق لا يقوم الا على (الابل) ويسمى عند العرب بـ(الهجن) والهجن معناه سباق (الابل) ولفظ (الابل) وارد في القرآن الكريم .

---

(١) المعجم الرياضي : ٢٠٦ .

(٢) المصدر نفسه : ٦٢٨ .

(٣) القاموس الرياضي الموسع : ١٤٩ ، المعجم الرياضي : ٦٣٢ .

المبحث الثاني : وفيه خمس مجموعات (خمسة حقول) وهي :

أ. مجموعة ألفاظ (القوانين الرياضية) :

١- ج ز ي : الجزاء (ضربة):

ضربة حرة يمنحها الحكم بسبب إرتكاب مخالفة في منطقة الجزاء[١] .

وردت اللفظة في القرآن الكريم بدلالة أخرى ، قال تعالى : ﴿ قُلْ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۚ كَانَتْ لَهُمْ جَزَآءً وَمَصِيرًا ﴾ الفرقان: ١٥ .

(جزاء) أي : جزاء على أعمالهم بالوعد و(مصيرا) بمعنى ينقلبون إليه[٢] .
فالمصطلح ورد بلفظه هنا مع أختلاف الدلالة .

٢- ح ر س : حارس المرمى :

هو الذي يقوم بصدّ الأهداف الكروية من الفريق الآخر ويتميز بارتدائه لوناً مغايراً لما يرتديه اللاعبون والحكام[٣] . وردت اللفظة في القرآن الكريم بغير دلالتها الرياضية وبغير صيغتها ، إذ انها جاءت بصيغة الجمع ، قال تعالى : ﴿ وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدْنَٰهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴾ الجن: ٨

ويقصد بذلك حراساً إسم جمع كالخدم و(شديداً) : قوياً وهم الملائكة الذين يمنعونهم عنها[٤] .

---

(١) مهاراة كرة القدم وقوانينها : ٨٧ .

(٢) تفسير البيضاوي : ١٣٧/٢ .

(٣) مهاراة كرة القدم وقوانينها : ٤٨ ،١٧٧ .

(٤) تفسير البيضاوي : ٥٣٤/٢ .

٣- ح ك م : الحكام :

الحكام : جمع حَكَم ، والحكم هو الذي يدير المبارة ، تبدأ سلطته فور دخوله الملعب[١] . ورد المصطلح في القرآن الكريم ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُواْ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ البقرة: ١٨٨ .

٤- ح ي ز : التحيّز الرياضي :

وهو التعصب الرياضي ، سمة للكثير من متابعي رياضة كرة القدم على مستوى الرياضات ، وهي ظاهرة تحتاج الى تكاثف وتعاون للحد من خطورتها[٢] . قال ابن منظور : حاز الابل يحوزها ويحيزها سارها في رفق ، والواو فيها أقوى ، والتحيز هو التلوي والتقلب[٣] . ورد اللفظ في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ الأنفال: ١٦ . ومعنى ذلك منضماً اليها[٤] .

---

(١) رياضات الالعاب الجماعية : ٥٢ .

(٢) ايجاد مستويات معيارية للتعصب الرياضي لمشجعي كرة القدم : ٢-٣ .

(٣) لسان العرب : ٦٨٣/٢ .

(٤) المصدر نفسه : ٦٥٥/٢ .

٥- خ س ر : خسارة الفريق :

خسارة الفريق للمباراة بسبب التخلي (التنازل) أو التقصير حين اللعب[١] . ورد اللفظ في القرآن الكريم بصيغة الجمع ، قال تعالى : ﴿ يَٰقَوْمِ ٱدْخُلُواْ ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِى كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدْبَارِكُمْ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ ﴾ المائدة: ٢١ .

٦- خ ط أ : أخطاء الفريق :

هو خطأ شخصي يرتكبه أحد اللاعبين ويحسب ضد فريقه ، فعندما يدخل الفريق الوقت الاضافي يُعطي الخصم فرص رميات حرة[٢] . ورد اللفظ في القرآن الكريم بصيغة الفعل ، قال تعالى : ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِءَابَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ ۚ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ الأحزاب: ٥ .

٧- خ ط أ : اخطاء اللعب :

كسر قواعد اللعبة مصحوب بإحتكاك شخص مع لاعب منافس أو بتصرف غير رياضي ضد مرتكبه ، وبناء عليه يجازى وفقاً لما ورد في

---

(١) المعجم الرياضي : ٢٣٣ .

(٢) المعجم الرياضي : ١٢٤/١١ .

قواعد قانون لعبة معينة أو فعالية رياضية[1] . ورد اللفظ في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ البقرة: ٢٨٦ .

٨- د ر ب : المدرّب :

وهو الشخص الذي يقوم بإعداد الأمثل والمتكامل للفريق من الناحية البدنية والمهارية للوصول بالفريق الى التشكيلة النهائية[2] . ورد المصطلح بغير لفظه قال تعالى : ﴿ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ ﴾ النجم: ٥ ، (علمه شديد القوى) يقترب في دلالته من معنى درّبه الا انه شديد القوى هو جبريل عليه السلام ، والهاء في علّمه يعود على الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم .

٩- ر ك ب : الركبي :

وهو الشخص الذي يقود الناقة في السباق ، وينفذ تعليمات المدرب[3] . ورد اللفظ في القـــــرآن الكريم ، كما في قوله تعالى : ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا

---

(١) الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة : ٣٨ .

(٢) كرة القدم ، التدريب البدني : ٣٣.

(٣) المعجم الرياضي : ٦٣٩ .

أَوۡ رُكۡبَانٗاۖ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ ﴾ البقرة: ٢٣٩ .

١٠- ر ك ن : الضربة الركنية :

وهي إجتياز الكرة بكاملها خط المرمى بدون إحراز هدف أو يكون المدافع قد لمسها ، يتم مكافأة فريق الهجوم بضربة ركنية[١] . ورد اللفظ (ركن) في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ فَتَوَلَّىٰ بِرُكۡنِهِۦ وَقَالَ سَٰحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٞ ﴾ الذاريات: ٣٩ .

١١- س ر ح : المسرح :

وهو الشخص الذي يشرف على تسريح الناقة في المسراح[٢] . قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحۡتُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقۡتُمُوهُنَّ مِن قَبۡلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمۡ عَلَيۡهِنَّ مِنۡ عِدَّةٖ تَعۡتَدُّونَهَاۖ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحٗا جَمِيلٗا ﴾ الأحزاب: ٤٩ . وهذا يعني أن اللفظ ورد بغير دلالته .

١٢- س ق ط : إسقاط الكرة :

وهو أن يقوم الحكم بإسقاط الكرة في الموضع الذي كانت فيه عند إيقاف اللعب ، ولا يجوز للاعبين اللعب بالكرة الا أن تلمس الكرة الارض[٣] . جاءت اللفظة في القرآن الكريم بصيغة الفعل وبغير دلالتها الرياضية ، قال

---

(١) رياضات الالعاب الجماعية : ٤٢ .

(٢) المعجم الرياضي : ٦٣٩ .

(٣) مهارات كرة القدم وقوانينها : ٨٨ .

تعالى : ﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾ الأنعام: ٥٩.

١٣- **س ل ل : تسلل :**

يعد لاعب كرة القدم متسللاً إذا كان أقرب الى خط منافسه من الكرة في اللحظة التي تلعب فيها الكرة[١] . ورد المصطلح في القرآن الكريم بصيغة الفعل ، قال تعالى : ﴿ لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا ۚ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا ۚ فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ النور: ٦٣ .

١٤- **س و ع: ساعة اللعب :**

وهي الساعة التي تبين الوقت في الاشواط الاربعة التي تبلغ مدة كل منها (١٢) دقيقة في بعض المباريات و(٢٠) دقيقة في مباريات الجامعات[٢] .

قال تعالى : ﴿ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ ﴾ القمر: ٤٦. وهنا نجد أن اللفظة وردت بدلالة أخرى غير دلالتها الرياضية .

---

(١) المصدر نفسه : ٥٩ .

(٢) المعجم الرياضي : ٢٧٧ .

١٥- **ص ف ر : صفراء (بطاقة):**

هي البطاقة التي يشهرها الحكم لإنذار اللاعب إذا إرتكب أياً من الأخطاء – مثلاً- إرتكابه سلوك غير رياضي[١] . ورد هذا المصطلح في القرآن الكريم بلفظه لا بدلالته ، قال تعالى : ﴿ قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوۡنُهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ صَفۡرَآءُ فَاقِعٞ لَّوۡنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴾ البقرة: ٦٩ .

١٦- **ط ر د – خطأ طرد :**

يشير الى أي خطأ متعمد لا يمت للروح الرياضية بصلة[٢] . ورد اللفظ في القرآن الكريم بصيغة أخرى ، قال تعالى : ﴿ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ الشعراء: ١١٤.

١٧- **ع د د – العدد :**

من الاعداد التي تدخل في الوانين الرياضية هي كالاتي : (٥) عدد اللاعبين في كرة السلة ، (٦) عدد اللاعبين في كرة الطائرة ، (٧) عدد اللاعبين في كرة اليد ، (١١) عدد اللاعبين في كرة القدم[٣] . جاء ذكر هذه الاعداد في القرآن الكريم بألفاظها مع إختلاف دلالتها ، قال تعالى : ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ وَيَقُولُونَ خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِۖ وَيَقُولُونَ سَبۡعَةٞ

---

(١) القاموس الرياضي الموسع :٧٦٧

مهارات كرة القدم وقوانينها :٦٢ .

(٢) المعجم الرياضي :٢٣٤.

(٣) مهارات كرة القدم وقوانينها : ٤٤.

وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُل رَّبِّيٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۬ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴾ الكهف: ٢٢ وقال تعالى :﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۗ وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِنۢ بَعْدِ ٱلْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ هود: ٧ وقال تعالى : ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَٰجِدِينَ ﴾ يوسف: ٤.

١٨- غ ل ب : الغلبة :

في المباريات الرياضية بين الفريقين – كفريق كرة القدم تنتهي المباراة بأن يكون أحد الفريقين هو الغالب (الفائز) والآخر هو المغلوب (الخاسر) وقد ورد اللفظ في القرآن الكريم بغير دلالته الرياضية قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ ۚ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴾ الأنفال: ٦٥ ، ومعنى يغلبوا يهزموا[1] وهنا لا يبعد معنى الآية عن الفوز والخسارة – ففي كرة القدم مثلاً فريق يخسر

[1] الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز : ٣٥٣.

وآخر يفوز – ومن معاني غلب عليه أي : إستولى وكذلك أصل غلبت أن تناول وتصيب[١] .

١٩- ف ر ق : الفريق:

وهو مجموعة من اللاعبين ، ويتكون بحسب اللعبة التي يلعبونها –مثلاً فريق كرة القدم يتكون من أحد عشر لاعباً لكل فريق[٢] . ورد لفظ الفريق في القرآن الكريم ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ قُرۡءَانًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ وَمَنۡ حَوۡلَهَا وَتُنذِرَ يَوۡمَ ٱلۡجَمۡعِ لَا رَيۡبَ فِيهِۚ فَرِيقٞ فِي ٱلۡجَنَّةِ وَفَرِيقٞ فِي ٱلسَّعِيرِ ﴾ الشورى: ٧.

٢٠- ف و ز : الفوز :

هو تحقيق عدد اكبر من الاهداف على الخصم[٣] . ورد اللفظ في القرآن الكريم في قولته تعالى : ﴿ وَلَئِنۡ أَصَٰبَكُمۡ فَضۡلٞ مِّنَ ٱللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمۡ تَكُۢ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُۥ مَوَدَّةٞ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ مَعَهُمۡ فَأَفُوزَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴾ النساء: ٧٣.

٢١- م س س : رمية التماس :

هي الرمية التي يكون تنفيذها من النقطة التي اجتازت فيها الكرة خط التماس[١] . ورد اللفظ في القرآن الكريم بصيغة الفعل (يتماسا) وبغير

---

[١] المفردات في غريب القرآن : ٣٩٩ .
[٢] رياضات الالعاب الجماعية : ٥٢
[٣] مهارات كرة القدم وقوانينها : ٥٨ .

دلالتها الرياضية المعروفة ، قال تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مِّن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ ذَٰلِكُمۡ تُوعَظُونَ بِهِۦۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴾ المجادلة: ٣ وقوله تعالى :﴿ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ مُتَتَابِعَيۡنِ مِن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۖ فَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ فَإِطۡعَامُ سِتِّينَ مِسۡكِينٗاۚ ذَٰلِكَ لِتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۗ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ المجادلة: ٤ ، التماس كناية عن الجماع . وهذا يختلف عن التماس للكرة ، فاللفظة هي نفسها الا ان دلالتـها في القرآن الكريم مختلفة .

٢٢- ن ذ ر : الإنذار :

البطاقة الصفراء التي يرفعها الحكم بوجه لاعب نتيجة إرتكابه خطأ وإشعار اللاعب والجمهور بأن اللاعب قد أنذر[٢] . قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾ البقرة: ٦ .

٢٣- ن ق ذ : الإنقاذ :

وهو رياضة للهواة أو مهنة في كل بلدان العالم من أجل إنقاذ حياة إنسان أو أكثر أو في الاقل من أجل انقاذ الانسان نفسه من الغرق في المـاء

---

(١) يمكن الاستفادة من رميات التماس في الخطط الدفاعية او الهجومية في لعبة كرة القدم . مهارات كرة القدم وقوانينها : ٧٢ .

(٢) الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة : ١١٣

ويخضع المنقذ المتعلم لفحص دقيق واختبار صعب على درجات مختلفة[١] . فأسمى ما يتوج به الانسان عند إنقاذ مصاب في الطريق أو إخراج شخص من تحت الانقاض ، وغريق من تحت الماء[٢] . جاء اللفظ في القرآن الكريم على صيغة الفعل ، قال تعالى : ﴿ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴾ يس: ٤٣ .

٢٤- و ق ت : ساعة التوقيت :

ساعة تحدد الوقت الذي يمكث للفريق التصويب ضمنه[٣] . جاءت في لسان العرب ، التوقيت والتأقيت : وهو أن يجعل للشيء وقت يختصُ به ، وهو بيان مقدار المدة ، وتقول وقّتَ الشيء يُوقِته ، ووقته يَقْته إذا بيّن حده . والتوقيت : تحديد الأوقات[٤] قال تعالى : ﴿ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ ﴾ المرسلات: ١١ أي : جُعل لها وقت واحد للفصل في القضاء بين الأمة[٥] .

---

(١) المعجم الرياضي : ١٣٠ .

(٢) الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة : ١١٩ .

(٣) المعجم الرياضي : ٢٧٧ .

(٤) لسان العرب : ٣٦٦/٩.

(٥) المصدر نفسه ، وساعة التوقيت هي نفسها ساعة المباراة. القاموس الرياضي الموسع : ٣٤٧ .

ب-مجموعة ألفاظ (الحركات الرياضية) :

١- ج ث و : جثو :

حركة رياضية على الركبتين على الارض أو مبتدأ بالركبة اليسرى على الارض . قال تعالى :﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴾ مريم: ٦٨ أي جثياً على ركبهم لما يدهمهم من هول المطلع[١] .

٢- ح و ل : التحول :

مصطلح رياضي يقصد به تحول اللاعب من وضع الهجوم الى الدفاع[٢] . قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ الأنفال: ٢٤ .

٣- خ د ع : الخداع :

يقصد به قيام اللاعب المهاجم بحركة غير الحركة المقصودة أصلاً من خداع المنافس ، وذلك لتوجيهه الى جهة معاكسة لحركة اللاعب

---

(١) تفسير البيضاوي : ٣٧/٢.

(٢) المعجم الرياضي : ١٨٨.

المهاجم[1]. قال تعالى : ﴿ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ﴾ البقرة: ٩ .

٤- ر ق د : الرقود[2] :

وهو إستلقاء على الظهر على الارض[3]. قال تعالى: ﴿ وَتَحۡسَبُهُمۡ أَيۡقَاظٗا وَهُمۡ رُقُودٞۚ وَنُقَلِّبُهُمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِۖ وَكَلۡبُهُم بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۚ لَوِ ٱطَّلَعۡتَ عَلَيۡهِمۡ لَوَلَّيۡتَ مِنۡهُمۡ فِرَارٗا وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبٗا ﴾ الكهف١٨.

٥- ر ك ض : الركض (الربعان) :

وهو ان تجري الهجن بأقصى سرعتها ، فترفع يديها ورجليها معاً عن الارض وكانها تقفز[4] . قال تعالى : ﴿ فَلَمَّآ أَحَسُّواْ بَأۡسَنَآ إِذَا هُم مِّنۡهَا يَرۡكُضُونَ ﴾ الأنبياء: ١٢

٦- س ي ر : السير :

وهو حركة الفرد وتقدمه بخطوات لا يفقد فيها التماس مع الارض خلال وقت محدد ومستوى معين بواسطة الأطراف السفلى والعليا[1] .

---

(١) الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة : ٣٨٤ .

(٢) ويطلق على مصطلح (الرقود) مصطلح (الركود) أيضاً .

(٣) الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة : ٢٨٦ .

(٤) المعجم الرياضي : ٦٣٨ .

قال تعالى : ﴿ قُلْ سِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُواْ كَيْفَ بَدَأَ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْآخِرَةَ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ العنكبوت: ٢٠.

٧- ض ر ب : الضرب :

عنصر مهم لفن اداء الحركة في الألعاب الجماعية الفرقية والفردية[٢] . قال تعالى : ﴿ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِٱلْيَمِينِ ﴾ الصافات: ٩٣

٨- ض ر ب : ضرب الكرة :

وهو رمية القفز الأولية والتي تبدأ المباراة[٣] . قال تعالى :﴿ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِٱلْيَمِينِ ﴾ الصافات: ٩٣ .

٩- ع ل ق : التعلق :

وهو تعلق الجسم مع إستقامة الذراعين أكثر بقليل من عرض الصدر بحيث يكون الرأس طليقاً في حركته ، وتكون الكتفان متوازيين للأرض بالقفز[٤] . قال تعالى : ﴿ وَلَن تَسْتَطِيعُوٓاْ أَن تَعْدِلُواْ بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ

---

(١) القاموس الرياضي الموسع : ١٥٣ .

(٢) الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة : ٥٠٨ ، المعجم الرياضي : ٣٤٣ .

(٣) المعجم الرياضي : ٣٤٣ .

(٤) الموسوعة الرياضة والبدنية الشاملة : ١٥٨ ، طرق تدريس في التربية الرياضية : ٤٨ .

فَلَا تَمِيلُوا۟ كُلَّ ٱلْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَٱلْمُعَلَّقَةِ ۚ وَإِن تُصْلِحُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ النساء: ١٢٩

١٠- م ش ي : المشي :

حركة الجسم بكامله من مكان الى آخر بقوة دفع ذاتية للأمام بوساطة الأطراف السفلى ، وهي أكثر الرياضات فطرية ، مفيدة لكل الأعمار ، حفاظاً على اللياقة والرشاقة[١] . قال تعالى: ﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ﴾ الفرقان: ٦٣ .

١١- و ق ف : الوقوف :

إعتدال القامة وإرتفاع الصدر قليلاً مع تقارب لوح الكتفين ، والراس مرفوع والنظر شاخص الى الامام[٢] . قال تعالى : ﴿ وَقِفُوهُمْ ۖ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ ﴾ الصافات: ٢٤ ، هنا ورد اللفظ بغير دلالته لأن وقفوهم بالآية الكريمة : أي أتبعوهم .

---

(١) الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة : ٥٨٤ ، ٧٣٠ .

(٢) الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة : ٦٨٣ ، طرق تدريس في التربية الرياضية : ٤٥ ، وفي تفسير القرطبي : وقفوهم أي أحبسوهم ، يقال : وقفت الدابة أقفها وقفاً ، فوقفت هي وقوفاً ، وهذا يكون قبل السوق الى الجحيم . ويبدو من ذلك أن حبسهم هو لأجل إستجوابهم عن أعمالهم وقوفاً .

ج. مجموعة ألفاظ (الأدوات الرياضية) :

١- أ ر ض : الأرضية :

منطقة الملعب داخل الخطوط النهائية والجانبية[١]. ورد لفظ (الارض) في القرآن الكريم كثيراً من ذلك قوله تعالى : ﴿ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا ۚ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِى ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَٰعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ وَٱلْبَٰطِلَ ۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً ۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ ﴾ الرعد: ١٧.

٢- ج ز ي : الجزاء (منطقة) :

هي المنطقة المحددة عند كل من نهايتي ميدان اللعب ، برسم خطين عموديين بزاوية قائمة إذ يمتد هذان الخطان داخل ميدان اللعب ثم يوصلان بخط مواز لخط المرمى[٢] . قال تعالى :﴿ جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ رَبَّهُۥ ﴾ البينة: ٨ ، جزاؤهم جنات عدن ، هنا يدل على المكان ، جنات جمع جنة ، والجنة مكان للصالحين .

---

(١) المعجم الرياضي : ١٧ .

(٢) مهارات كرة القدم وقوانينها : ٣٩ .

٣- ح و ط : المحيط :

المنطقة الواقعة بعد دائرة الفاول (الخطأ) بعيداً عن السلة[١] . وتشمل خط الثلاث نقاط ، فيقوم اللاعبون منها بتصويب رميات بعيدة المدى[٢] ورد اللفظ في القرآن الكريم بدلالة أخرى كما في قوله تعالى:

﴿ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ العنكبوت: ٥٤ .

٤- س ف ل : أسفل الملعب :

هو المكان لتحرك إتجاه الفريق أثناء الهجمة من منطقته الخلفية الى منطقته الأمامية وبإتجاه سلته[٣] .ورد لفظ (أسفل) في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ ۚ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَٱخْتَلَفْتُمْ فِى ٱلْمِيعَٰدِ ۙ وَلَٰكِن لِّيَقْضِىَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَىَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ الأنفال: ٤٢.

---

(١) اذا كانت اللعبة هي اللعبة في كرة السلة .

(٢) المعجم الرياضي : ٥٧٢ .

(٣) المعجم الرياضي : ١٨ .

٥- **ك أ س : الكأس** :

وهي الأداة التي تُعطى في بطولة رسمية للفريق الفائز ولا تحتسب النتائج الفردية أبداً ، ولكي تعد المسابقة قانونية يجب مشاركة ثلاث دول كحد ادنى[١].قال تعالى:﴿ يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأۡسٗا لَّا لَغۡوٞ فِيهَا وَلَا تَأۡثِيمٞ ﴾ الطور ٢٣

٦- **ك ش ف : الكشف** :

هو عبارة عن قائمة بأسماء لاعبي الفريق[٢] . اللفظ في القرآن الكريم بدلالة أخرى ، قال تعالى :﴿ يَوۡمَ يُكۡشَفُ عَن سَاقٖ وَيُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ ﴾ القلم: ٤٢.

٧- **ك و ر: كرة القدم** :

هي الأداة المستخدمة في لعبة كرة القدم وقد طغى إسمها على لعبة كرة القدم ، حتى عرفت بإسمها[٣] . قال تعالى : ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ يُكَوِّرُ ٱلَّيۡلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيۡلِۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۗ أَلَا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّارُ ﴾ الزمر: ٥ .

---

(١) المصدر نفسه : ٢٧٣ ، ٤٣٦ .

(٢) المصدر نفسه : ٥٤٦ .

(٣) مهارات كرة القدم وقوانينها : ١٦ ، الارض كروية الشكل يتم من دورانها حول نفسها الليل والنهار وهذا لا يبعد من معنى الآية : يُكَوِّرُ ٱلَّيۡلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيۡلِۖ

د. مجموعة ألفاظ (العلوم الرياضية) :

١- ح ر ك : الحركة :

تعبير عن التدريب العلمي في الزمان والمكان وفق الأسس الحركية للوصول الى هدف معين[١] . ورد اللفظ في القرآن الكريم بصيغة النهي ، قال تعالى :﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴾ القيامة: ١٦

٢- ح س س : الإدراك الحسي الحركي:

المصطلح الرياضي يتعلق بالحواس وهوعملية تنظيم المعلومات الواردة للفرد من خلال الحواس ، معالجة هذه المعلومات والاستجابة لها بشكل سلوك حركي واضح[٢] . قال تعالى :﴿ فَلَمَّآ أَحَسُّواْ بَأْسَنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ﴾ الأنبياء: ١٢

٣- د ق ق : الدقة الحركية :

هو قدرة الفرد على التحكم في حركاته الارادية نحو هدف معين[٣] . لم يرد مصطلح (الدقة الحركية) في القرآن الكريم وأنما جاءت في لسان العرب : دققت الشيء وأدقته : جعلته دقيقاً وقد دقّ يدقّ دقة : صار دقيقاً

---

(١) الموسوعة الرياضية ونية الشاملة : ٣٣٦ .

(٢) المعجم الرياضي : ١٥ .

(٣) المعجم الرياضي ١٦ .

وأدقه غيره ودققه[1] . وردت آية في القرآن الكريم فيها لفظ (الحركة) بصيغة الفعل المسبوق بـ(لا) الناهية نفهم منها الدقة والضبط لكنها في مجال آخر ، كما في قوله تعالى :﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴾ القيامة:١٦- ١٧ .

٤- رأي : رؤية اللعب :

قدرة اللاعب على رؤية كل شيء داخل الملعب حين اللعب ليتمكن من إتخاذ خيارات أفضل بخصوص التمرير وتلك خاصية يمتلكها لاعبو حراسة النقاط المتميزون[2] . قال تعالى :﴿ قِيلَ لَهَا ٱدْخُلِى ٱلصَّرْحَ ۖ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا ۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ ۗ قَالَتْ رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ النمل: ٤٤

٥- ردد : القوة الارتدادية :

مصطلح القوة الارتدادية مشتق من كلمتين إغريقيتين هما : **Plythin** وتعني الزيادة أو الاتساع والتي جاءت من كلمة :**Plio** وكلمة مترك **Metric** وهي القياس فالمصطلح يعني زيادة القياس – أي تمرين بدني يسمح للاستفادة من دائرة الإطالة – التقصير للعضلات العاملة ويطلق

---

(١) لسان العرب : ٣٨٦ .

(٢) المعجم الرياضي : ٢٤٣ .

عليها أيضاً القوة الانعكاسية[١] . قال تعالى : ﴿ فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًا ۖ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ يوسف: ٩٦.

٦- ر ك ز : الارتكاز :

فن اداء حركي يحتاج الى فن الأداء الفردي من الرياضي ، ويتسم بسرعة الاداء ودقة التنفيذ وسرعة التوقف والقدرة على مسك الكرة بشكل يحميها من المنافس[٢] . قال تعالى :﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾مريم: ٩٨ ورد اللفظ بغير دلالته فالركز : الصوت والرِكز : الحس[٣] .

٧- ط و ق : طاقة حركية :

قدرة جسم الرياضي على الحركة الى مسافات بعيدة الى أن يتوقف تحت تأثير القوة الخارجية المعيقة له[٤] . قال تعالى :﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا

---

[١] المعجم الرياضي : ٤٢١ .

[٢] الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة : ٥٠ .

[٣] لسان العرب : ٢٢٩/٤ .

[٤] الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة : ٥١٥ .

جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ قَالُواْ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلۡيَوۡمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦۚ قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٖ قَلِيلَةٍ غَلَبَتۡ فِئَةَۢ كَثِيرَةَۢ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ البقرة: ٢٤٩ .

هـ_ رياضة الخواصْ ولها الألفاظ إثنان :

١- ع و ق : ألعاب المعوقين[١] :

وهي الرياضة التي يمارسها المعوقون محفزة في العلاج ومساعدة لتجاوز حالة الملل لديهم[٢] . فاللفظ المسمى بـ(المعوقين) في القرآن الكريم جاء في الآية القرآنية على صيغة الفاعل الا ان المقصود به في المصطلح الرياضي بصيغة إسم المفعول (المعوَقين) بفتح الواو، كما جاء في قوله تعالى :﴿ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَٱلْقَآئِلِينَ لِإِخْوَٰنِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ۖ وَلَا يَأْتُونَ ٱلْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ الأحزاب: ١٨ .

٢- ك هـ ف – التكهف :

وهي الرياضة التي يمارسها مكتشفو الكهوف ولها أدواتها وأساليبها ولوازمها[٣] . قال تعالى :﴿ إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ الكهف: ١٠ .

---

(١) وتسمى أيضاً بالرياضات الخاصة .

(٢) المعجم الرياضي : ١٣٦ .

(٣) القاموس الرياضي الموسع : ١٥٦ .

ثانياً : الألعاب والحركات غير الرياضية (الصغيرة)[1] :

المبحث الاول :

أ. مجموعة ألفاظ (الألعاب الشعبية) :

١- د ح ا : المداحي :

وهي من الالعاب الشعبية عند العرب القدامى ، وأصل اللعبة أحجار أمثال القرصة ، إذ يتنحون قليلاً ثم يدحون بتلك الاحجار الى الحفر التي بقدر كل حجر منها ، فإن وقع فيها الحجر فقد غلب والا فقد غُلب[٢] . جاء في لسان العرب : الدحو بالحجارة ، أي : المُرماة بها والمسابقة ، يقال : هو يَدحو بالحجر بيده أي : يرمي به ويدفعه ، ومنه الدّحوُ : وهو رمي اللاعب بالحجر والجوز وغيره . والمدحاة : لعبة يلعب بها أهل مكة . والمدحاة : أحجار أمثال القرصة ، يقال : هو يدحو ويسدو إذا دحاها على الارض الى الحفرة ، والحفرة هي : أُدحِيَة[٣] . وهذه اللعبة يمارسها اليوم العالم المتحضر بتسميات مختلفة مثل : البلياردBilliards)) و السنوكر (Snooker) والركبي (Ruquby)[٤] . ورد اللفظ في القرآن الكريم بغير دلالته قال تعالى : ﴿ وَٱلْأَرْضَ

---

(١) ويجعل بعض المشتغلين بالرياضة هذه الالعاب ضمن الالعاب الصغيرة للتشابه القائم بينهما من حيث الشكل والمضمون . المعجم الرياضي: ٨٣ .

(٢) المعجم الرياضي : ٨٣-٨٤ .

(٣) لسان العرب : ٣/٣١٠-٣١١ .

(٤) المعجم الرياضي : ٨٤ .

بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴾ النازعات: ٣٠ ، ومعنى دحاها ، أي : بسطها ومهدها للسكنى[١] .

٢- ر ق ص : الرقص :

الرقص : عبارة عن حركات سريعة ، ورشيقة يمكن ممارستها في أي مكان يصلح دون تحديد للوقت[٢] . لم يرد هذا اللفظ في القرآن الكريم ، وإنما جاء في اللغة ان الرقص ، عبارة عن الارتفاع والانخفاض وهو الخبب ، ولا يقال يرقص الا للاعب أو الإبل[٣] .

٣- ز ل م : الأزلام :

الزلم : القدح ، وقد كانت الأزلام لقريش في الجاهلية مكتوب عليها أمر ونهي ، وإفعل ولا تفعل . يقوم بها سدنة البيت فاذا أراد الرجل سفراً أو زواجاً أتى الكاهن طالباً منه أن يخرج له زَلَماً فيخرجه وينظر اليه ، فأذا خرج قدح الأمر مضى على ما عزم عليه وإن خرج قدْحُ النهي قعد عما أراده[٤]. ورد لفظ الأزلام في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحۡمُ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلۡمُنۡخَنِقَةُ وَٱلۡمَوۡقُوذَةُ وَٱلۡمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيۡتُمۡ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسۡتَقۡسِمُواْ بِٱلۡأَزۡلَٰمِۚ ذَٰلِكُمۡ فِسۡقٌۗ ٱلۡيَوۡمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن

---

(١) تفسير البيضاوي : ٥٦٦/١ .

(٢) المعجم الرياضي : ٨٣ .

(٣) لسان العرب : ٢١٤/٤ .

(٤) لسان العرب : ٣٩٧/٤ .

دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِ ۚ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ۚ فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِى مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ ۙ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ المائدة: ٣.

٤- س ب ح : السباحة الشعبية :

وهي السباحة التي تتم بالممارسة والتقليد بدون وجود قواعد ثابتة في أداء الحركات[١]. ورد اللفظ في القرآن الكريم بصيغة الفعل وبغير دلالته ، قال تعالى ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ الأنبياء: ٣٣ .

٥- ط م م : الطميمة :

وهي من أكثر الألعاب الشعبية شيوعاً في البلاد العربية وأصل اللعبة هو : (أن يشترك فيها طائفة من الأولاد في مكان يسهل الاختفاء فيه ... ليلاً تحت ضوء القمر ويتفق على مركز كأن يكون جداراً أو شجرة أو نحوها ، يقف فيه شخص منتخب مغمضاً عينيه ، ويباشر العدّ حتى رقم يتفق عليه ، ريثما يتوارى الباقون في أماكن متباعدة حتى إذا ما فرغ من عدّه وجب عليه أن يهتدي الى أماكنهم محدداً أياهم بلمسة أو بذكر الأسم ومن يستطيع ان يحتال لأمره ويصل الى المركز من دون ان يعرفه أعدّ فائزاً)[٢] . قال تعالى : ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ ﴾ النازعات: ٣٤ . فالعلاقة بين الآية الكريمة والطميمة هي علاقة مجازية . قال ابن منظور : يقال للشيء الذي يكثر حتى يعلو : قد طمّ ، وجاء

---

(١) المعجم الرياضي : ١٢٤ .

(٢) المعجم الرياضي : ٨٦ .

السيل فطمّ كل شيء أي : علاه ، ومن ثم قيل : فوق كل شيء طامّة ومنه سميت القيامة طامّة[١] .

٦- ي س ر : اليسر :

المَيْسَرُ : اللّعبُ بالقداح ، يقال : يَسَرَ يَيْسَرُ يَسْراً ، واليَسْرُ : المَيْسَرُ المُعَدّ[٢] .

قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ المائدة: ٩٠

ب-مجموعة ألفاظ (الحركات التعبيرية) :

١- ب س م : تبسّم :

قال ابن منظر : بَسَمَ يَبْسِمُ بَسْماً وإبْتَسَم وتَبَسّمَ وهو أقلُ الضحك وأحْسَنُه . ومعنى بَسَمَ يَبْسِمُ بَسْماً : فتح شفتيه كالمُكاشر[٣] . وهذا يعني أن الابتسامة والتبسم حركة يقوم بها المبتسم تعبيراً عما يدور في خلجات نفسه . ورد اللفظ في القرآن الكريم بصيغة (تبسم) كما في قوله تعالى : ﴿ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ النمل: ١٩.

---

(١) لسان العرب : ٦٤٤/٥ .

(٢) لسان العرب : ٤٥٤/٩ .

(٣) لسان العرب : ٤٢٣/١.

٢- ب ك ي : البكاء :

تفاعل نفسي يتم عن طريق الإدراك والاستجابة لهذا الادراك[١] . وهو بهذا يعني ان البكاء تعبير حركي عما يختلج في النفس الانسانية . وذكر ابن منظور ان : (بكى يبكي بكاءً – بالمدّ يعني به معنى الصوت ...)[٢] . ورد اللفظ في القرآن الكريم ، كما في قوله تعالى :﴿ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴾ النجم: ٦٠

٣- ض ح ك : الضحك :

استجابة انفعالية وإفراغ حركي لا إرادي ، يعبر عن الفرح لدى الطفل والبالغ[٣] . قال تعالى :﴿ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴾ النجم: ٦٠ وقوله تعالى :﴿ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴾ النجم: ٤٣ - ٤٤ .

٤- ع ب س – تَعَبُّس :

وجاء فيما ذكره ابن منظور في كتابه : عَبَس يَعْبِسُ عَبْساً وعبَّس : قطَّب ما بين عينيه . ورجل عابس من قوم عُبُوس . والتّعَبُّسُ : التّجهّمُ[٤] . نفهم من ذلك ان التعبس حركة يؤديها المتعبس ليعبر بها عن شيء ما يدور في خلده ، ورد

---

(١) علم النفس الاجتماعي : ١٢٠ .

(٢) لسان العرب : ٤٨٧/١ .

(٣) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي : ٧٧ .

(٤) لسان العرب : ٥٨/٦ .

اللفظ في القرآن الكريم بصيغة الفعل ، كما في قوله تعالى :﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ﴾ عبس: ١ - ٣ .

٥- م ط ط : (**يتمطى**) – **التبختر**)

مطّ بالدلو مَطا : جذب ، ومطّ الشيء يمطُّه مطاً : مدّه ، ومطّ أناملهُ : مدّها كأنه يخاطب بها ، والتمطي : التمدد وأصله التمطط والمطيطي : مقصور ، والمطيطاء : مشية التبختر[1] . ومنه قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ ﴾ القيامة: ٣٣. ومعناه يتبختر .

[1] لسان العرب : ٣١٢/٨ .

المبحث الثاني :

حركات تتعلق بالعبادة

مجموعة ألفاظ (الحركات تتعلق بالعبادة)

١- ج ل س : الجلوس (للتشهد):

هو جلوس المصلي على مقعده في الركعة الاخيرة للتشهد[١] . ورد اللفظة بصيغة أخرى (المجالس) كما في قوله تعالى :﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴾ المجادلة: ١١ ، تفسحوا في المجالس : توسعوا فيه وليفسح بعضكم عن بعض من قولـهم : أفسح عني أي تنح ، والامر قد يتعلق بالصلاة او بالجهاد أو بأي أمر من أمور الدنيا والآخرة[٢] .

---

[١] بلوغ المرام من أدلة الاحكام : ٦٦ .

[٢] تفسير البيضاوي : ٤٧٦/٢ .

٢- ر ك ع : ركوع :

هو إنحناء المصلي بعد قومة القراءة حتى تنال يداه ركبتيه ويثني ظهره في إستواء من غير تقويس[١] . قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْ وَٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمۡ وَٱفۡعَلُواْ ٱلۡخَيۡرَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾ الحج: ٧٧ .

٣- س ج د : السجود :

وهو وضع الجبهة على الارض واليدين والركبتين وأطراف القدمين وهو مرتان في الركعة الواحدة . ويعني أن السجود على أعضاء السجود السبعة وهي : الجبهة (الاصل والانف تبع لها) واليدين (الكفين)والركبتين وأطراف القدمين[٢]. قال تعالى :﴿ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ ٱلَّيۡلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُۚ لَا تَسۡجُدُواْ لِلشَّمۡسِ وَلَا لِلۡقَمَرِ وَٱسۡجُدُواْ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ﴾ فصلت:٣٧ وقوله تعالى ﴿ وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَظِلَٰلُهُم بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ﴾ الرعد: ١٥.

٤- س ر ع : المسارعة في الخير :

تَسرّع بالامر : بادَرَ به ، والمسارعة الى الشيء المبادرة اليه . والمُتسرع : المبادر الى الشر ، والمِسْرَع : السريع الى الخير ، ويقال : جاء سَرَعاً أي :

---

(١) بلوغ المراة من ادلة الاحكام : ٦٦

(٢) بلوغ المرام من أدلة الاحكام : ٧٢ .

سريعاً . قال تعالى : ﴿ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ﴾ آل عمران: ١٣٣ وقال تعالى : ﴿ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَوَهَبۡنَا لَهُۥ يَحۡيَىٰ وَأَصۡلَحۡنَا لَهُۥ زَوۡجَهُۥٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَيَدۡعُونَنَا رَغَبٗا وَرَهَبٗاۖ وَكَانُواْ لَنَا خَٰشِعِينَ ﴾ الأنبياء: ٩٠ .

٥- س ع ى : السعي :

هو ان يرتقي الحاج أو المعتمر على الصفا مستقبلاً القبلة ثم ينزل ويمشي ويخب في بطن المسيل فإذا جاوزه مشى حتى يبلغ المروة فذلك شوط ، ولا يكتمل السعي الا بسبعة أشواط[١] . يعد الذهاب للمروة شوطاً والرجوع منها للصفا شوطاً آخر . قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴾ الجمعة: ٩ أي الى الصلاة والعمل قد يكون أداء فريضة الحج أو العمرة وفيه السعي .

٦- ص ل و : الصلاة :

هو ما يفعله المصلي في نفسه من القيام والركوع والسجود والجلوس[٢] . ورد لفظ الصلاة في القرآن الكريم كما في قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا قَضَيۡتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ

---

[١] مختصر الدرر الثمين المعين : ٢٠٣ .

[٢] المعتمد في أصول الفقه : ١٨٢/١ .

فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمۡۚ فَإِذَا ٱطۡمَأۡنَنتُمۡ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۚ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا ﴾ النساء: ١٠٣

٧- ط و ف : الطواف :

هو الطواف بالكعبة (البيت العتيق) ركن من أركان الحج والعمرة ومن صفته تقبيل الحجر وجعل البيت على اليسار في سبعة أشواط[١] . قال تعالى :﴿ وَإِذۡ بَوَّأۡنَا لِإِبۡرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلۡبَيۡتِ أَن لَّا تُشۡرِكۡ بِي شَيۡـٔٗا وَطَهِّرۡ بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴾ الحج: ٢٦ .

٨- ق ع د : القعود :

هو جلوس المصلي على مقعده في الركعة الاخيرة[٢] . ورد اللفظ في القرآن الكريم بدلالة إدامة ذكر الله قال تعالى :﴿ فَإِذَا قَضَيۡتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمۡۚ فَإِذَا ٱطۡمَأۡنَنتُمۡ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۚ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا ﴾ النساء: ١٠٣ ، وتفسير ذلك : داوموا على ذكر الله في جميع الاحوال بعد أن أديتم الصلاة أو فرغتم منها[٣] .

---

(١) بلوغ المرام من أدلة الاحكام :٦٦ .

(٢) بلوغ المرام من أدلة الاحكام : ٦٦ ، ومعناه للتشهد .

(٣) تفسير البيضاوي :٢٣٤/١٠ .

٩- ق و م : الإقامة (إقامةالصلاة) :

رفع اليدين حتى تكونا حذو المنكبين إذا إفتتح للصلاة وإذا كبّر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع[١] . قال تعالى:﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ النور: ٥٦ .

١٠- ن س ك : مناسك :

النُّسْكُ والنُّسُكُ : العبادة والطاعة لله سبحانه وتعالى يقال : نَسَك الرجل الى طريقة جميلة أي : داوم عليها والمناسِك جمع منسَك ومنسِك بفتح السين وكسرها ، وهو المتعبد . ويقع على المصدر والزمان والمكان ثم سميت أمور الحج كلها مناسِك[٢] . قال تعالى:﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَسِكَكُمْ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ۗ فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ﴾ البقرة: ٢٠٠ .

١١- و ض أ : الوضوء (الغسل) :

وهو إستعمال ماء طهور في الأعضاء الأربعة : (الوجه واليدين والرجلين والرأس)[٣] . جاء مصطلح (الوضوء) بغير لفظه ، وهو (الغُسل) – قال تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ

---

(١) بلوغ المرام من ألدة الاحكام : ٦٨ .

(٢) لسان العرب : ٥٣٩/٨ .

(٣) الفقه الاسلامي وادلته : ٢٠٨/١ .

وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ وَإِن كُنتُمۡ جُنُبٗا فَٱطَّهَّرُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُم مِّنۡهُۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴾ المائدة: ٦: فالوضوء يستوجب حركة الاعضاء لإتمام الغُسل .

١٢- و ق ف : الوقوف (القيام):

هو وقوف المصلي إذا رفع من الركوع حتى يستوي (يعتدل) قائماً[١] . ورد المصطلح بغير لفظه قال تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبَّنَا مَا خَلَقۡتَ هَٰذَا بَٰطِلٗا سُبۡحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ آل عمران: ١٩١.

[١] بلوغ المرام من أدلة الاحكام : ٦٧ .

الفصل الثاني

الفصل الثاني

الظواهر الصوتية والصرفية

في الالفاظ و المصطلحات الأساسية

للحركات والالعاب الرياضية

المبحث الاول: المماثلة الصوتية- والمخالفة

المبحث الثاني: ظواهر صوتية متفرقة

المبحث الثالث: أبنية الافعال

المبحث الرابع: أبنية المصادر

المبحث الخامس: المشتقات

المبحث السادس: الجموع

المبحث الاول

المماثلة الصوتية:

لقد عرف القدماء ظاهرة المماثلة بتسميات مختلفة فاتخذت من الاسماء : المضارعة والتقريب عند سيبويه (ت ١٨٠هـ)[١] والادغام عند ابن جني (ت٣٩٢هـ) ، اذ اتخذه منطلقا لعلاج هذه الظاهرة الصوتية.[٢] وتجانس الصوت وتشاكله عند ابن يعيش (ت ٦٤٣هـ)[٣] والمناسبة عند ابن الحاجب (ت٦٨٦هـ) .[٤] والمماثلة عند المحدثين هي : (تحول الفونيمات) (المختلفة متماثلة اما تماثلا جزئيا او كلياً)[٥] والمماثلة انواع منها:[٦]

١. المقبلة- تقدميه (Progressive) حيث يكون التأثير من السابق على اللاحق اي تأثر الصوت الثاني بالأول
٢. المُدبرة- رجوعية (Regressive) اي تأثر الصوت الاول بالثاني.

(فالمعروف أن أصوات اللغة تختلف فيما بينها في المخارج والشدة والرخاوة ، والجهر والهمس، والتفخيم والترقيق، وما الى ذلك ، فاذا التقى في الكلام صوتان من مخرج واحد، او من مخرجين متقاربين، وكان احدهما مجهورا ، والاخر مهموسا مثلا حدث بينهما شد وجذب وحاول كل منهما جذب صاحبه اليه بتماثله معه في صفاته كلها او في بعضها. وكما يحصل هذا الانسجام بين صامت واخر مثله، فانه حاصل بين حركة واختها، او بين صوت صامت وبين حركة) [٧]

---

(١) الكتاب ٤٧٧/٤

(٢) الخصائص ٢/ ١٣٩، ١٤٥، التصريف الملوكي :٢٤٠

(٣) شرح المفصل ١٠/ ٣١٨

(٤) شرح الشافية ٤/٣

(٥) دراسة الصوت اللغوي (د. احمد مختار عمر) : ٣٧٨

(٦) المصدر نفسه : ٣٧٩

(٧) في البحث الصوتي عند العرب :٧٠

وبذلك يمكن القول أن قانون المماثلة (Assimilation) يعالج تأثر الاصوات المتجاورة في الكلمات والجمل، وميلها الى الاتفاق في المخارج والصفات نزوعا الى الانسجام الصوتي، واقتصادا في الجهد الذي يبذله المتكلم . [١] والمماثلة تقع بسبب تأثر الأصوات المتجاورة صفة ومخرجا او قد يقع في الصفة وحدها او في المخرج وحده.

ومن ظواهر المماثلة

الادغام

الابدال والاعلال

الامالة

الاتباع الحركي

الادغام

الادغام مصدر ادغم وهو بسكون الدال على وزن (افعال) وبشدّها على وزن (افتعال) [٢] والاولى عبارة الكوفيين والثانية عبارة البصريين [٣] والتي عبر بها بها سيبويه من حيث أن الادغام عنده مندرج تحت مخارج الحروف وصفاتها.[٤].

---

[١] المصدر نفسه

[٢] لسان العرب ٣٧٣/٣

[٣] شذا العرف في فن الصرف: ١٢٣

[٤] الكتاب٤/ ٤٣١ وما بعدها

والادغام اصطلاحا: هو رفعك اللسان بالحرفين رفعة واحدة ووضعك اياه بهما موضعا وهو لا يكون الا في المثلين او المتقاربين.[١] والادغام عند المحدثين ظاهرة من ظواهر المماثلة يفنى فيها الصوتان فناء تاما ولذلك سموها :

(Complete assimilation) اي المماثلة الكاملة[٢] .

قسم العلماء الادغام على ثلاثة اقسام بالنظر الى مقدار التشابه بين الاصوات التي يحصل بها الادغام وهذه الاقسام هي: [٣]

١. إدغام المتماثلين: فالمثلان ما اتفقا مخرجا وصفة، كالباء والباء، والتاء و التاء ، والجيم و الجيم، واللام و اللام.
٢. إدغام المتجانسين: والمتجانسان ما اتفقا مخرجا واختلفا صفة، كالدال والطاء- والثاء والذال- واللام والراء.
٣. إدغام المتقاربين : في المخرج اوفي الصفة كالدال والسين- والثاء والتاء- والضاد والشين.

ومن الامثلة على هذه الاقسام من الادغام الايات القرآنية الاتية :

١. إدغام المثلين، مثل ادغام الباء في الباء كما في قوله تعالى :﴿ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ ﴾: البقرة: ٦٠

٢. إدغام المتجانسين، مثل قوله تعالى :﴿ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ ﴾ المائدة :٢٨ ،

انهما اتفقا في المخرج واختلفا في الصفة، وقد اجمعوا على بقاء صوت

---

(١) الممتع في التصريف :٦٣١

(٢) في البحث الصوتي عند العرب :٨٠

(٣) دراسات في فقه اللغة (صبحي الصالح) :٢١٦

الدراسات الصوتية عند علماء التجويد : ٣٦٦

الدلالة الصوتية في اللغة العربية : ١٢٦

الاطباق من الطاء فأدغموها في التاء [١] فالطاء والدال والتاء من مخرج واحد ويدغم بعضهن في بعض. [٢] وقيل فيه : أن هذا الادغام هو ادغام ناقص لان الطاء من حروف الاستعلاء، فتظهر في اللفظ فلا يكون الادغام كاملا. [٣] ومما جاء الادغام فيه مع الغنة- ادغام الباء في الميم نحو قوله تعالى: ﴿ ٱرۡكَب مَّعَنَا ﴾ هود: ٤٢ مختلف فيه عند حفص، فقد ورد عنه الادغام والاظهار. [٤]

ومن الادغام عند القراء :

الادغام الصغير والادغام الكبير

الادغام الصغير:

هو ما كان اول الحرفين المثلين او المتقاربين او المتجانسين ساكنا والثاني متحركاً ، فأنهما يدغمان سواء كانا في كلمة او كلمتين، ما لم يكن الحرف الاول الساكن حرف مد وهذا النوع من الادغام سمي بالصغير، لان فيه عملا واحدا فقط وهو الادغام. [٥] الذي يعتمد بالاساس على سكون الصوت الاول.[٦] نحو قوله تعالى: ﴿ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ ﴾ البقرة : ٦٠ وقوله تعالى :

---

[١] الاقناع في القراءات السبع: ١١٤

[٢] المصدر نفسه : ١٣٤

[٣] نظرات في علم التجويد :٩٧

[٤] المصدر نفسه

[٥] نظرات في علم التجويد : ٩٨

المعجم المفصل في علم الصرف:٤٩

[٦] في البحث الصوتي عند العرب :٨٣

﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا ﴾ الروم: ٥٨ . لقد اتفق كل من ورش، وابن ذكوان بادغام الدال في الضاد [١] .

الادغام الكبير

وهو ما كان الحرفان المثلان او المتقاربان او المتجانسان فيه متحركين، فيسكن الحرف الاول بحذف حركته ثم يدغم في الثاني، وسمي بالكبير لان فيه عملين هما : التسكين والادغام.[٢] اي فيه اكثر من الصغير لانه يعد الادغام صغيرا في حالة سكون الصوت الأول وكبيراً في حالة حركته وتحويلها الى سكون وهكذا يكون الاساس واحدا. [٣] كما قال تعالى : (مَّنَسِككُمْ ﴾ البقرة: ٢٠٠ وكذلك في قوله تعالى:﴿ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ) المائدة: ٢٨ ، كما جاء هذا النوع من الادغام في قوله تعالى :﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴾ العاديات: ١ من حيث تم ادغام الكاف في مثلها مع ضمير جمع المذكر وهو (مناسككم). و بأدغام الطاء في التاء (بسطت) وتم ايضا ادغام التاء في الضاد كما في (والعاديات ضبحا) .

الابدال والاعلال:

---

[١] الاقناع في القراءات السبع : ١٤٧

[٢] نظرات في علم التجويد : ٩٨

المعجم المفصل في علم الصرف: ٤٩

[٣] في البحث الصوتي عند العرب :٨٣

الأبدال في اللغة هو: وضع الشيء مكان غيره ، يقال : تبدّل الشيء وتبدّل به واستبدله له واستبدل به كله اتخذ منه بدلا، والاصل في الابدال ، جعل شيء مكان شيء اخر.[١] فالابدال عند اللغويين هو: جعل حرف مكان حرف اخر م حروف الابدال في الكلمة الواحدة وفي الموضع نفسه . [٢] وهناك من يرى أن الابدال هو : جعل صوت مكان اخر مطلقا.[٣] و بعبارة اخرى ، الابدال هو : تبادل بين الأصوات .[٤]

حروف الابدال:-

اما حروف الابدال فهي الحروف التي يجري بينها الابدال، وقد اختلفت الأراء حول عددها ،فحروف البدل عند سيبويه احد عشر حرفا هي: ثمانية من حروف الزيادة (الهمزة، و الياء ، والواو، والميم ، والتاء ، والنون ، والألف ، والهاء) وثلاثة من غيرها :الدال والطاء والذال . [٥] وعند ابن جني (٣٩٢ هـ) أحد عشر حرفا ايضا ، هي الحروف الزيادة مجموعة في (اليوم تنساه) مضافا اليها الطاء والدال والجيم ، مطروحا منها (السين واللام) فيكون المجموع احد عشر حرفا.[٦] وعند ابن سيده (ت ٤٥٨هـ) ثلاثة عشر جرفا هي ثمانية من حروف الزيادة مجموعة في (اليوم تنساه) مطروحا منها (السين اللام) ومضافا اليها خمسة من غيرهن وهي : الطاء والدال والجيم والصاد والزاي [٧] وخمسة عشر عند الزمخشري(ت٥٣٨ هـ)

---

(١) لسان العرب ٣٥٤/١

(٢) شذا العرف في فن الصرف : ١٠٩

(٣) شرح الشافية (للرضي) : ٣/ ١٩٧

(٤) فصول في فقه اللغة (د. رمضان عبد التواب) : ١١٣

(٥) الكتاب ٤/ ٣٣٧ ـ ٣٤٢

(٦) سر صناعة الاعراب ٧٢/١

(٧) المخصص ١٣/ ٢٦٧-٢٩٠

هـ) يجمعها القول : إسْتنجَدَهُ يوم صال زط. [١] وقد اوصلوها الى اثنين وعشرين عند بعضهم . [٢]

الاعلال :

الاعلال في اللغة مصدر (أعَلَّ)ومعناه: أصيب بالعلة ، وحروف العلة والاعتلال هي : (الالف والياء والواو) سميت بذلك للينها.[٣].

والاعلال في الاصطلاح ، هو: (تغيير يطرأ على أحد أحرف العلة الثلاثة (و- ا – ي) وما يلحق بها وهو الهمزة – بحيث يؤدي هذا التغيير الى حذف الحرف او تسكينه او قلبه حرفا اخر من الاربعة مع جريانه في كل ما سبق على القواعد ثابتة يجب مراعاتها).[٤] .

والاعلال جزء من الابدال لان الابدال يكون في الاصوات الصحيحة والمعتلة وبينهما . فكل اعلال يقال له ابدال وليس العكس .[٥]

أنواع الاعلال :

والاعلال على ثلاثة انواع :[٦]

١- الاعلال بالقلب

---

[١] المعجم المفصل في علم الصرف : ١٩

[٢] المصدر نفسه.

[٣] لسان العرب ٤١٢/٦

[٤] النحو الوافي ٥٧١/٤

[٥] شذا العرف في فن الصرف: ١٠٩

[٦] محاضرات في علم الصرف : ١٧٧

٢- الاعلال بالتسكين

٣- الاعلال بالحذف

ولظاهرة الابدال والاعلال آيات من القرآن الكريم [١] هذه الآيات تتعلق بموضوعنا (الألفاظ والمصطلحات الاساسية للحركات والالعاب الرياضية) والتي توضيحها فيما ياتي :

١-ابدال الصاد من السين :

قال تعالى :﴿ وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴾ (البقرة:٢٤٥) وقوله تعالى : ﴿ وَزَادَكُمۡ فِي ٱلۡخَلۡقِ بَصۜۡطَةً ﴾ الاعراف : ٦٩ .

وقرأ كل من : دوري ابي عمرو – وهشام – وخلف عن حمزة – ورويس – وخلف العاشر (يبسط) بالسين قولا واحدا. وذلك على الاصل الذي فيه والدليل على ذلك أن السين هي الاصل انه لو كانت الصاد هي الاصل ما جاز أن ترد الى السين ، لان الصاد اقوى من السين ،لان الصاد مستعلية، ومطبقة ، والسين مسفلة ،ومنفتحة .ولا يصح أن ينقل الحرف القوي الى حرف اضعف منه ، فاذا لم يجز أن ترد الصاد الى السين ، وجاز أن ترد السين الى الصاد –علم أن السين هي الاصل –

وقرأ: نافع-والبزي-وشعبة و الكسائي- وابو جعفر- وروح : (يبصط ، بصطة) بالصاد قولا واحدا وذلك لمجانسة الصاد للطاء التي بعدها ، بسبب اشتراكهما في صفات : الاستعلاء، والاطباق، والاصمات . وبسطة من قوله تعالى : (قال أن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم) قرأ قنبل(بسطة) بالسين والصاد وذلك جمعا بين اللغتين.[٢] وقرا الباقون بالسين قولا واحدا موافقة لرسم المصحف .[٣]

---

[١] هذه التي سنذكرها من الايات تتعلق بموضوعات الكتاب

[٢] بسطة بالسين والصاد لغتان.

[٣] القراءات واثرها في علوم العربية : ١٤٤/١-١٤٧

وقيل ايضا: تبديل الصاد من السين اذا كان بعدها حرف من حروف الاستعلاء وهي : (قاف- او خاء- او طاء- او عين) وذلك أن الطاء من حروف الاستعلاء والسين منسفل فكرهوا الخروج من تسفل الى تصعد، فأبدوا من السين صادا ليتجانس الحرفان[١] .

ابدال الهمزة من الواو:

الواو لا يخلو من أن تكون ساكنة او متحركة، فان كانت متحركة فلا يخلو من أن تكون اولا او غير اول. فان كانت اولا فلا يخلو أن تكون وحدها ، او تضاف اليها واو اخرى. فان كانت وحدها فلا يخلو من أن تكون مضمومة، او مكسورة، او مفتوحة.

فان كانت مكسورة او مضمومة جازان تبدل منها همزة فتقول في (وُقتت): (أُقتت). وذلك لثقل الضمة في الواو، لان الضمة بمنزلة الواو فان كانت الواو مضمومة فكأنها أجتمع (واوان) . فكما أن اجتماع الواوين مستثقل فكذلك اجتماع الواو والضمة. [٢] وقد ورد هذا الابدال في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتۡ ﴾ المرسلات: ١١ . تخلصا من استثقال الواو المتحركة بالضمة.

الابدال بين الصوائت:

١. الفتحة والضمة:

كما في لفظة (الرشد) من قوله تعالى ﴿ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا ٦٦ ﴾ الكهف : ٦٦. قرأ ابو عمرو ويعقوب (رشدا) في هذا الموضع فقط بفتح الراء والشين. وقرأ الباقون بضم الراء واسكان

---

[١] المعجم المفصل في علوم الصرف:١٩

[٢] المصدر نفسه : ٣٠

الشين، وهما لغتان في مصدر (رشدا). و(رشد) من قوله تعالى ﴿إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ الكهف: ١٠ ، ومن قوله تعالى: ﴿ وَقُل عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّى لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ﴾ الكهف :٢٤.

إتفق القراء العشرة على قراءة (رشدا) في هذين الموضعين بفتح الراء والشين. وعن ابن جزري (ت ٨٣٣هـ) : أن القراء اختلفوا في ﴿ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴾ الكهف : ٦٦، فقرأ البصريان بفتح الراء والشين وقرأ الباقون بضم الراء واسكان الشين واتفقوا على الموضعين المتقدمين من هذه السورة ﴿ وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ الكهف: ١٠،(وَلِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا) الكهف :٢٤، انهما بفتح الراء والشين وقد سئل ابو عمرو بن العلاء (ت ١٥٤هـ) عن ذلك فقال : الرشد بالضم هو الصلاح وبالفتح هو العلم. والنبي موسى –عليه السلام- انما طلب من الخضر –عليه السلام- العلم. وهذا في غاية الحسن، الا ترى الى قوله تعالى:﴿ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا) كيف أجمع على ضمه، وقوله تعالى : ﴿ وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ و﴿ لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ﴾ كيف اجمع على فتحه . ولكن جمهور أهل اللغة أجمع على أن الفتح، والضم في (الرشد، والرشد) لغتان ، فيحتمل أن يكون الاتفاق على فتح الحرفين الاولين لمناسبة رؤوس الاي، وموازنتها لما قبل، ولما بعد نحو: (عجباً، وعدداً ،

واحداً) بخلاف الثالث فانه وقع قبله (علماً) وبعده (صبراً) فمن سكن فالمناسبة ايضا ومن فتح فالحاقا بالنظير . [1]

٢.الفتحة والكسرة:

مثل لفظة (منسك) من قوله تعالى : ﴿ لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُنَّكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾ ﴾ الحج: ٦٧ ، ومن قوله تعالى:﴿ لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ ﴾ الحج: ٦٧

قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر (منسكاً) في الموضعين: بكسر السين. وقرأ الباقون بفتحها .[2] وهما لغتان بمعنى واحد ، وهذا الوزن : (مفعل) يصلح أن يكون مصدراً ميمياً وان يكون اسم مكان او اسم زمان.[3] فالفتح هو القياس والكسر سماعي .

٣.الكسرة والضمة:

مثل لفظة (جثيا) من قوله تعالى : (ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴾ مريم: ٦٨، قرأ حفص وحمزة والكسائي بكسر الجيم في (جثياً) وذلك لان هذا الاسم جمع (جاث) جمع على (فعول) فأصل الثاني منه الضم لكن كسر لمناسبة الياء التي بعده واو في (جثي) لان الياء الساكنة لا يكون قبلها ضمة فأما كسر الثاني اتبع كسرته كسر الاول، فكسر للاتباع ليعمل اللسان فيه

---

[1] النشر في القراءات العشر ١٦٤/١-١٦٥، القراءات واثرها في العلوم العربية ٢٩١/١

[2] المصدر نفسه ٢٩٥/١

[3] سيأتي تفصيل ذلك في مكان اخر من صفحات الكتاب.

عملا واحدا، وقرأ الباقون بضم الجيم وذلك على ترك الحرف الاول مضموما على اصله، وهما لغتان[1] .

الاعلال :

والاعلالُ كما ذكرنا على ثلاثة انواع منها:

١. الاعلالُ بالقلب : مثل :

قلب الهمزة ياء، ويكون غالبا في الجموع التي تأتي على وزن (فعائل) وذلك مما كان لامه همزة نحو (خطايا) من قوله تعالى :﴿ إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا) طه:٧٣. خطايا جمع خطيئة ، اصلها خطايئ، بياء مكسورة هي ياء المفرد، وهمزة بعده هي لامه. ثم ابدلت الياء المكسورة همزة فصار خطائئ (بهمزتين) ثم صارت خطايا- حيث قلبت كسرة الهمزة الاولى فتحة من اجل التخفيف، ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها، فصارت (خطاءا) وكانت الهمزة بين الفين من اجل ذلك قلبت الهمزة التي بينهما ياء خشية توالي الالفات لان الهمزة تشبه الالف، ولو بقيت لكان في الكلمة ثلاث الفات وهذا لا يجوز فتحولت الكلمة الى (خطايا) بعد خمسة اعمال وهي على التوالي:

خطأ: خطيئة : الجمع خطايا

قلبت الهمزة ياء: كانت في الاصل : خطايء ثم خطائيء ثم خطائي ثم خطاءا ثم خطايا[2] .

---

[1] القراءات واثرها في علوم العربية ٢٣٠/١

[2] الكتاب ٥٥٣/٣

٢. الاعلال بالنقل :

وهناك من يسميه الاعلال بالتسكين .[١] ويعني بذلك تسكين حرف العلة في الكلمة اذا ما كان متحركا وكان ما قبله صحيحا ساكنا، وذلك بنقل حركة هذا الحرف المعتل الى الحرف الصحيح الذي قبله مما يؤدي الى سكونه .وهذا يسمى بـ(التحويل والنقل) ايضا. مثل:

قوم- يقوم بسكون القاف وضم الواو- وبعد نقل حركة الواو الى القاف – يلفظ (يَقُوْمُ) فيكون هذا النوع من الاعلال اذا كان الحرف المعتل عينا للفعل- وكان ضعيفا لا يحتمل الحركة فالحرف الصحيح اولى بها لذلك يسكن وتنقل حركته الى الحرف الصحيح قبله ويبقى _ الحرف المعتل على حاله لأنه يجانس الحـركة التـــي قبله.[٢] مثال على ذلك لفظ (يقوم) من قوله تعالى : ﴿ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ المطففين :٦، ومن الالفاظ التي ورد فيها الاعلال بالتسكين ايضا، لفظ (اقام) من قوله تعالى: ﴿ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِمۡ فِعۡلَ ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِۖ ﴾ الانبياء :٧٣، لأنه اذا كان حرف العلة في مصدر على (إفعال) فانه يعلُّ بالتسكين – إذ الاصل إِقْوام ، نقلت حركة حرف العلة الى ما قبله وجرى الاعلال ثم حذفت احدى الالفين بعد القلب

شذا العرف في فن الصرف :١١٢

(١) محاضرات في علم الصرف : ١٨٦

(٢) المصدر نفسه: ١٨٦-١٨٧

لالتقاء الساكنين، وأُتي بالتاء عوضا عنها فصار اللفظ (إقامة) وقد تحذف التاء من (إِقامة) فيبقى اللفظ (إقامَ). [١]

٣. الاعلال بالحذف :

مثل : قُمْ من قوله تعالى :﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنذِرْ ﴾ المدثر :٢، أصله أقْوم، نقلت حركة الواو الى الساكن الصحيح قبلها فاستغني عن الهمزة (همزة الوصل) والتقى الساكنان الواو والميم فحذفت تخفيفاً.[٢]

وقد يأتي الحذف في اخر الكلمة مثل (لا تمشِ) من قوله تعالى :﴿ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ ﴾ لقمان :١٨، وهنا يمكن القول أن الإعلال : تغيير في أصوات العلة لأجل التخفيف.

الامالة:

ظاهرة من ظواهر المماثلة وهي في اللغة مصدر: أملت الشيء إِمالة. عدلت به الى جهة اخرى. [٣].

وإصطلاحا: هي : أن يتناسب الصوت بمكانها فيتشابه ولا يتباين وهي أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة ، فتميل الالف نحو الياء فتقاربها. والقصد من ذلك ، للتلائم بين الحروف ولتقرب الاصوات بعضها من بعض، بحيث تولد نمطا متسقا في الانسجام

---

[١] المصدر نفسه: ١٨٨

[٢] لسان العرب ٤١٤/٨

[٣] محاضرات في علم الصرف : ٢٢٤

والتجانس في المخارج والصفات والتآلف.[1] وقد اشار سيبويه من قبل قائلا : (فالألف تمال اذا كان بعدها حرف مكسور..) وكذلك قوله: (ومما يميلون ألفه كل شيء كان من بنات الياء والواو مما هي فيه عين، اذا كان أول (فعلت) مكسورا، نَحَوَاْ بالفتحة نحو الكسرة، كما نَحَوَاْ بالألف نحو الياء فيما كانت ألفه في موضع الياء، وهي لغة لبعض أهل الحجاز).[2]

ومن الامثلة لظاهرة الإمالة: (سارعوا) من قوله تعالى : ﴿ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ ﴾ آل عمران :١٣٣ وعلة من أمال الألف في (سارعوا) وقوع الكسرة بعدها على الراء ، ولما وقعت الكسرة بعد الالف قرب الألف نحو الياء لتقرب من لفظ الكسر . لان الياء من الكسر ولم يكن ذلك حتى قربت الفتحة التي قبل الالف نحو الكسر، فحسن ذلك ليعمل اللسان عملاً واحداً مستفلا، فذلك أخف من أن يعمل متصعدا بالفتحة والالف، ثم يهبط مستفلا بكسرة الراء، وهو من الراء احسن، لان الكسرة عليها قوية كأنها كسرتان، فقويت الإمالة لذلك على الراء لأنها حرف تكرير. [3] ومن ألفاظ الإمالة ايضا، (زاد) من قوله تعالى: ﴿ وَزَادَهُۥ بَسۡطَةٗ ﴾ البقرة :٢٤٧ فقد قال النقاش وغيره بالامالة في (زاد) في جميع القرآن. [4]

الإتباع الحركي (الصوتي) :

ضرب من المماثلة، وهو عند المحدثين: vowel assimilation- وقد سماه سيبويه بالاتباع وعالجه تحت باب (ما تكسر به الهاء التي هي علامة الإضمار) وقد

---

(١) الكتاب ٤/ ١١٧

(٢) المصدر نفسه: ١٢٠/٤

(٣) محاضرات في علم الصرف :٢٣١

(٤) الاقناع في القراءات السبع: ١٩٠

أشار الى قول أهل الحجاز : مررت بهو قبل ولد يهو مال.[١] والإتباع الحركي (الصوتي) ظاهرة من ظواهر التطور في حركات الكلمات وهذا يعني أنه ضرب من المماثلة الحركية ، وهو عند ابن جني (تقريب صوت من صوت) [٢] فمن ذلك قول الله تبارك وتعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ ﴾ البقرة : ٣٤ قرأ أبو جعفر بخلف عن (ابن وردان) بضم التاء حالة وصل (للملائكة) بإسجدوا اتباعا لضم الجيم. ولم يعتد بالساكن .[٣]

المخالفة الصوتية:

قانون المخالفة (dissimilation) او (التغاير) من قوانين علم الصوت ، يسير هذا القانون باتجاه معاكس من قانون (المماثلة) وتبعا لتجاور الصوتين اللذين يحدث بينهما التخالف او تباعدهما ، قسم علماء الاصوات المحدثون المخالفة على قسمين :

١. المتصل- وسماه مجمع اللغة العربية بمصر تغاير المجاورة – conlact— dissimilation كالحاصل في دبّوس (دنبوس) ويحدث هذا النوع في الأصوات المشددة (المتماثلة) بأحد أصوات المائعة المعروفة بـ(liquids) وهي : (اللام والميم والنون والراء).
٢. المنفصل- وسماه مجمع اللغة العربية بمصر تغاير المباعدة- distant dissimilation- ويحدث فيما بين صوتيه فارق كالحاصل في اخضوضر التي اصلها اخضرضر ، فأبدلت الراء الاولى واوا. [٤]

وقد عرف علماء العرب هذه الظاهرة من قبل بمسميات منها: كراهة التضعيف[١] وتوالي الامثال [٢] وكراهة اجتماع المثلين.[٣] ومن هذه الظاهرة في القرآن الكريم

---

(١) الكتاب ١٩٥/٤

(٢) الخصائص ١٤٢/٢

(٣) القراءات واثرها في علوم العربية ٢٢٢,١٢٤/١

(٤) في البحث الصوتي عند العرب :٨٤

لفظ (يتمطى) من قوله تعالى :﴿ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ ﴾ القيامة :٣٣، والاصل : يتمطط ، يقال: تمطى فلان أي : تبختر. [٤]

المبحث الثاني : ظواهر صوتية متفرقة :

١. الهمزتان:

إختلف القراء في الهمزتين في كلمة واحدة ، وكان أبو طاهر الاندلسي قد لاحظ هذا الاختلاف بين القراء وذلك حيث قال : ((أما المفتوحتان نحو ((أأنذرتهم)) فقرأ الحرميان وأبو عمرو وهشام بتحقيق الأولى، وتليين الثانية ، فتصير كالمدة في اللفظ - غير أن أبا عمرو وقالون و هشاماً أطولهم مداً فيها، لانهم يدخلون بينهما ألفا، الباقون بتحقيقهما جميعا في القرآن كله)) [٥] وعلى ذكر موقف القراء من الهمزتين المفتوحتين ، نجد أن أبا جعفر الانصاري مدركاً لذلك وموضحاً بقوله : ((المفتوحان في جميع القرآن ثمانية وعشرون موضعاً : تسعة منها لم يمض القراء على اصولهم. وباقيها مضوا فيها على أصولهم، وهي تسعة عشر موضعا)).[٦] فمن ذلك على سبيل المثال لا الحصر وكما جاء في الذكر الحكيم نحو : ((أأنذرتهم)) من قوله تعالى: ﴿ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾ البقرة (٦) ، وكذلك من قوله تعالى : ﴿ وَسَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾

---

(١) الكتاب ٣/ ٥٩-٦٠ .

(٢) معاني القرآن ٧٢/١

(٣) الاشباه والنظائر ٢٦/١

(٤) اعراب ثلاثين سورة :١٠٢

(٥) العنوان في القراءات السبع :٤٤

(٦) الاقناع في القراءات السبع :٢٢٤

يس : ١٠ ونحو : (ءأسجد) من قوله تعالى :﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴾ الاسراء : ٦١ ، في هذه الايات قرأ الكوفيون وابن ذكوان بتحقيق الهمزتين وقرأ الباقون وهم الحرميان وأبو عمرو و هشام بتسهيل الثانية منهما وهم في التسهيل مختلفون، فورش يبدلها الفا ، وذلك بحسب رواية المصريين عنه ، والقياس أن يكون بين بين ، وكذلك ابن كثير يجعلها بين بين ولا يدخل بينهما ألفاً. وأما قالون وهشام وأبو عمرو فهم كذلك الا انهم يدخلون بينهما الفا. [١]

٢. تسهيل الهمزة:

أن مخرج الهمزة عند سيبويه هو أقصى الحلق، كما أن أصول الحروف لديه تسعة وعشرون حرفا: الهمزة والالف والهاء ... [٢] والمهتوت صفة الهمزة عند الخليل ، فهو اقدم من اصطلح عليه. [٣] والهمزة : صوت حنجري شديد (إنفجاري) لا مجهور ولا مهموس. [٤] وتسهيل الهمزة ظاهرة من الظواهر الصوتية مال اليها بعض اللهجات العربية . (وكانت لغة قريش أكثرها تسهيلا. إذ تتفق المصادر القديمة على أنها لا تهمز. وتوافقها قبائل أخرى من إقليم الحجاز، وهي : هذيل، وأهل المدينة ، وكنانة ، وسعد بن بكر. ويبدو أن أكثر ما عني به أهل اللغة من باب تسهيل الهمز تسهيل اللغة القرشية. ومرد ذلك الى قراء الحجاز- ولاسيما قراء المدينة- وكانوا متأثرين بها، فكانت قراءتهم النموذج لمذهب التسهيل. ولم يكن الشعر الذي كان أحد مصادر اللغة يحفل ببعض أنواع التسهيل، بسبب أوزانه التي

---

[١] المصدر نفسه : ٢٢٥

[٢] الكتاب ٢/٤٠٤-٤٠٥.

[٣] العين ١/ ٤٨ ، في البحث الصوتي عند العرب : ٦١

[٤] الاصوات اللغوية :٩٠ ، الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني :٣٠٤ ، في البحث الصوتي عند العرب :١٩، ٢٢ .

تتطلب نظاما معينا من الحركات والسكنات. وكان أكثره – الى ذلك - لقبائل نجد ، وهي لا تسهل الهمز. وقد ظلت المدن الحجازية - ولا سيما المدينة – محافظة على مذهبها في التسهيل ، لأنه لغة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وخلفائه الراشدين، حتى عصور تدوين اللغة ، مما يسر للغويين الاطلاع على لغتهم في الهمز ولم ينلها التغير الذي دب الى بعض الظواهر اللغوية الاخرى، بتأثير الموالي) .[١]ومن الشواهد القرآنية على تسهيل الهمزة ، قوله تعالى :﴿ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَقَلۡبِهِۦ ﴾ الانفال: ٢٤

(المرِّ) بحذف الهمزة وتشديد الراء، ولها الزهري والحسن البصري. [٢]

٣. الاظهار: [٣]

ومعنى ذلك أن يكون مخرج النون الساكنة والتنوين من الفم . [٤]وإنما يظهران ذلك اذا ما لقيهما من حروف الحلق الستة وهي :

الهمزة والهاء والحاء والعين والخاء والغين ، أما الالف فلا يكون قبلها الا متحركا فلهذا خرجت عن نظائرها. [٥] ومن امثلة على ذلك (من خيل) في قوله تعالى:﴿ فَمَآ أَوۡجَفۡتُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ خَيۡلٖ وَلَا رِكَابٖ ﴾ الحشر : ٦

وكان علماء العربية قد درسوا أحكام النون الساكنة إذا لقيت غيرها من الحروف ، وقد نص سيبويه على ظهورها عند إلتقائها بحرف من حروف الحلق

---

(١) لغة قريش : ٤٨ة

(٢) الظواهر اللغوية في قراءة الحسن البصري : ١٤٨

(٣) سبق وان تحدثنا عن الادغام في المبحث الاول من الفصل الثاني ، وآثرنا ان نجعل (الاظهار) في المبحث الثاني وذلك لمناسبته مع طبيعة موضوع الكتاب وصفحاته ، فقد كتب عن الاظهار الكثير وبما يغني ، أما ما جئنا به فهو ايضاح لما جاء في خطة هذا الفصل .

(٤) الدراسات الصوتية عند علماء التجويد : ٣٦٢

(٥) المصدر نفسه

الستة معللاً ببعدها عن مخرج النون . [١] وعن السعيدي أنه قال (إنما ظهرت النون الساكنة عند حروف الحلق لانها تخرج من ذلق اللسان ، وهي بعيدة من الحلق ولا يكون الإخفاء والإدغام الا لمقاربة الحرفين أو تزاحمهما في المخرج الواحد) وعند مكي بن ابي طالب انه قال : (والعلة في الاظهار ذلك عند هذه الحروف أن الغنة والنون بعد مخرجهما من مخرج حروف الحلق ، انما يقع الادغام في اكثر الكلام لتقارب مخارج الحروف فلما تباعدت المخارج وتباينت وجب الاظهار ، الذي هو الاصل ولم يحسن غيره) . [٢]

٤. الاختلاس والإشباع :

الاختلاس : هو النطق بالحركة سريعة وهو ضد الإشباع [٣] وهذا يعني أن الاختلاس : هو عدم إعطاء الحركة أو حرف اللين حقها من الصوت ويقابلها في ذلك بما يسمى الاشباع . [٤]

أما الإشباع : فهو إطالة الصوت بحرف من حروف المد ، بحيث تصبح الفتحة الفاً ، والضمة واواً ، والكسرة ياء ، ويقابله الاختلاس .[٥] وهو في علم القراءة إعطاء الحروف حقها من المد .[٦]

ومن أمثلة على الاختلاس قوله تعالى: ﴿ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا ﴾ البقرة : ١٢٨ ،

قرأ ابن كثير ، ويعقوب ، وابو عمرو بخلف عنه بإسكان الراء في (أرنا) . والوجه الثاني لابي عمرو : اختلاس كسرة الراء. والاسكان والاختلاس للتخفيف . وقرا الباقون (أرِنا) بكسر الراء على الاصل . والكسر والاسكان

---

[١] الكتاب ٤\٢٥٤ ، الدراسات الصوتية عند علماء التجويد: ٣٦٢

[٢] الدراسات الصوتية عند علماء التجويد : ٣٦٢

[٣] الاقناع في القراءات السبع : ٣٠١

[٤] المعجم المفصل في علم الصرف : ٤٨

[٥] المصدر نفسه :١٣٩

[٦] المعجم المفصل في علوم اللغة ٦١/١

و الاختلاس لغات . ومعنى (أرنا) علمنا والمراد بالمناسك: مناسك الحج ، وقيل : شرائع الدين[1] . ومن الامثلة عن إشباع الحركات قوله تعالى : ﴿ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُواْ ﴾ المجادلة :١١ ، روي عن الحسن البصري وقتادة وعيسى الثقفي أنهم قرأوا (تفاسحوا) بألف بعد الفاء وقرأ الناس (تفسّحوا) بسين مشددة وقرأ أبو عبد الرحمن (المجالس) وهي كذلك قراءة الحسن البصري وعاصم ، أما قراءة العامة فهي (المجلس) وقال الفراء (تفاسحوا وتفسحوا متقاربان) .[2]

٥. الروم والإشمام:

الروم: وهو أن نأتي بالحركة الخفيفة بحث لا يشعر به الأصمّ ،

أما الإشمام : فهو تهيئة الشفتين للتلفظ بالضم، ولكن لا يتلفظ به ، تنبيها على ضم ما قبلها، أو على ضمة الحرف الموقوف عليها، ولا يشعر به الأعمى. [3]

والروم: هو سرعة النطق بالحركة التي في آخر الكلمة الموقوف عليها، مع إدراك السمع لها ، وهو أكثر من الإشمام لانه يدرك بالسمع، فالضمة في الروم أقصر من الضمة العادية. [4]

والروم أتم من الإشمام، لأنه تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها فيسمع لها صويت خفيف يدرك معرفته الأعمى بحاسة سمعه ويستعمل بالحركات الثلاث، الا أن عادة القراء ان لا يرموا المنصوب ولا المفتوح لخفتهما وسرعة ظهورهما اذا حاول الانسان الاتيان ببعضهما، فيبدو الاشباع لذلك. وأما الإشمام فلرؤية العين لا غير، إذ هو إيماء بالشفتين

---

[1] القراءات واثرها في علوم العربية :١٢٨/١

[2] معاني القرآن ١/ ١٤١

اعراب القرآن ٣/ ٣٧٨

[3] التعريفات للسيد الجرجاني : ٣١، ١٠٦

[4] المعجم المفصل في علوم اللغة ١: ٣٢٣

الى الحركة بعد اخلاص السكون للحروف ، فلا يقرع السمع ولذلك لا يعرفه الا البصير، ويستعمل فيما يعالج بالشفتين من الحركات وهو الرفع والضم لا غير. والاشمام لا يكون خاصا بالوقف، بل قد يكون بالوصل أيضاً.[١]

وقد اختلف القراء في الإشمام في أوائل ستة أفعال وهي : (قيل – غيض- حيل- سيق - سيء- جيء)

فقرأ بعض القراء بإشمام الضم في أوائلها – فالإشمام لغة قيس وعقيل وعدم الإشمام لغة عامة العرب . وحجة من قرأ بالإشمام ، أن الاصل في أوائل هذه الافعال أن تكون مضمومة، لأنها افعال لم يسم فاعلها، منها أربعة، أصل الثاني منها واو ومنها فعلان أصل الثاني منهما ياء وأصل هذه الافعال: (سوئ – قول – حول - سوق – غيض – جيء) ثـم ألقيت حركة الحرف الثاني منها على الاول فانكسر ، وحذفت ضمته ، وسكنت الثاني منها ، ورجعت الواو الى الياء لأنكسار ما قبلها وسكونها، فمن أشم أوائلها الضم أراد أن يبين أصل أوائلها الضم ومن شأن العرب في كثير من كلامها المحافظة على بقاء ما يدل على الاصول وايضاً أنها أفعال بنيت للمفعول، فمن أشم أراد أن يبقى في الفعل ما يدل على أنه مبني للمفعول لا للفاعل. [٢]

ومظهر الصوتيات واضح هنا، لأن الصوت للحرف المشم فيه نوع من التسمين أما الصوت للحرف المكسور فان فيه نوعين من التخفيف. ففي قوله تعالى : ﴿ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ ﴾ البقرة :٣٤، عن (ابن وردان) إشمام كسرة التاء الضم ، والمراد بالإشمام هنا مزج حركة بحركة وهذا لا يمكن معرفته الا بالتلقي

---

[١] الدراسات الصوتية عند علماء التجويد: ٤٢٩-٤٣٠

[٢] القراءات واثرها في علوم العربية ١/ ١٢٤- ١٢٥

والمشافهة. وقرأ الباقون بكسر التاء كسرة خالصة على الاصل . وهذه جميعها لغات صحيحة.[١]

٦. الترقيق والتفخيم:

عن المرعشي : أن (التفخيم في الاصطلاح عبارة عن سمن يدخل على جسم الحرف فيمتلئ الفم بصداه . والتفخيم والتسمين والتجسيم والتغليظ بمعنى واحد . والترقيق عبارة عن نحول جسم الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه ، وحروف الاستعلاء كلها مفخمة ، ولا يجوز تفخيم شيء من حروف الاستفالة الا الراء واللام في بعض أحوالهما) [٢] وعن المرادي أن الحروف بالنسب الى التفخيم والترقيق اربعة اقسام :

١. مفخم مطلقا وهو حروف الاطباق.
٢. مرقق مطلقا وهو سائر الحروف الا الراء واللام.
٣. وما اصله التفخيم وقد يرقق ، وهو الراء.
٤. وما اصله الترقيق وقد يفخم ، وهو اللام. [٣]

ومن المحدثين من يؤكد أن التفخيم ظاهرة صوتية ناتجة عن الاطباق من حيث أن اللسان يأخذ شكلا مقعراً ، وعن الاستعلاء من حيث يتراجع اقصى اللسان نحو اقصى الحنك.[٤]

ومن الامثلة على الترقيق والتفخيم :

١. الراء
٢. اللام

---

[١] المصدر نفسه :١٣٩

[٢] الدراسات الصوتية عند علماء التجويد: ٤٠٢

[٣] المصدر نفسه : ٤٠٣

[٤] مناهج البحث في اللغة، تمام حسان: ٩٠

ومن الامثلة على الراء ، اذا كانت الراء مفتوحة ، وقبلها كسرة قرأها ورش بين اللفظين ، نحو قوله تعالى :﴿ خَسِرَ ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةَۚ ﴾ الحج: ١١ [١]

ومن باب الراءات ايضا ، أن كل راء مكسورة كسرة عارضة أو لازمة ، فهي رقيقة للكل ، وكذلك ما كانت مكسورة كسرة خفيفة او شديدة، مثال كلمة ﴿ فَرِيقٌ ﴾ الشورى : ٧.

وكل راء مفتوحة ، منونة كانت أو غير منونة قبلها كسرة لازمة وليس بعدها في الكلمة نفسها ضاد ولا طاء ولا قاف ولا راء اخرى فمن القراء، ورش يرقق نحو: ﴿ سِرَاعًا ﴾ المعارج: ٤٣، ق: ٤٤ في الوقف. [٢]

وكل راء مفتوحة منونة أو غير منونة، قبلها ياء ساكنة، حرف لين كانت أو حرف مدّ ولين – فورش - يرقق الراء نحو:﴿ ٱلسَّيۡرَۖ ﴾ سبأ: ١٨، ونحو ﴿ سَيۡرًا ﴾ الطور: ١٠، ومما يتعلق بالوقف على الراءات نجد أن كل راء مضمومة طرفا، منونة كانت أو غير منونة قبلها ياء ساكنة، نحو: ﴿ إِلَّا نَذِيرٌ ﴾ الاعراف : ١٨٨ فالقراء إلا ورشاً ، إن راموا الحركة وقفوا بالتفخيم، وان أسكنوا أو أشمّوا رققوا. وورش يرقق في الاحوال الثلاثة. وكل راء مكسورة طرفاً قبلها ياء، فالوقف عليها بالترقيق لجميع القراء نحو ﴿ وَلَا نَذِيرٖۖ ﴾ المائدة : ١٩ [٣] .

أما اللام فقد اتفق عليه أهل مصر عن أبي يعقوب عن ورش، من تغليظها، اذا لم تكن حركتها الكسر، ومعنى ذلك أن تكون متحركة بالفتح وقبلها الصاد متحركة

---

[١] العنوان في القراءات السبع : ٦٢

[٢] الاقناع في القراءات السبع : ٢٠٤-٢٠٥

[٣] المصدر نفسه: ٢٠٨- ٢١٠

بالفتح أو ساكنة ، ومن الامثلة على المتحركة بالفتح وقبلها الصاد متحركة بالفتح لفظ: ﴿ٱلصَّلَوٰةِ﴾ الانبياء: ٧٣ وما اشبه ، ففي ذلك لا خلاف بينهم من تفخيمها.[١] (فإن وقعت اللام التي قبلها الصاد رأس الاية ، وذلك ثلاثة مواضع، في القيامة ٣١ ﴿وَلَا صَلَّىٰ﴾ ، وفي الاعلى١٥ ،﴿فَصَلَّىٰ﴾ وفي إقرأ ١٠، ﴿إِذَا صَلَّىٰ﴾ فقد إعترضه أصلان، أحدهما يوجب الترقيق، وهو كونه رأس آية ، والاخر يوجب التفخيم ، وهو ما أصله في نظيره مما لم يكن رأس الآية . [٢] وعــن السعيدي: أن (العرب في البادية والحجاز واليمن يفخمون سائر اللامات ، فيقولون : ثلاثة فيفخمونها، وهي لغة أهل الشام والمغرب، و لا يجوز ذلك في القرآن الا لقوم تلك لغتهم ، فلا يقدرون على تحويل لسانهم.) [٣] .

المدّ والقصر:

المدّ : (هو تطـويـل صوت الحرف لإشباع مخرجه) [٤] وعن القسطلاني ان المدّ هو : (عبارة عن زيادة المط في حروف المدّ الطبيعي الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به. والقصر عبارة عن ترك تلك الزيادة وابقاء المد الطبيعي على حاله.)[٥]

وحروف المدّ : هي الألف المفتوح ما قبلها و الواو المضموم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها. [٦] وتتعرض حروف المدّ في التركيب للتقصير حتى تصير

---

[١] الاقناع في القراءات السبع :٢١٢

[٢] الاقناع في القراءات السبع: ٢١٣

[٣] الدراسات الصوتية عند علماء التجويد :٤١٢-٤١٣

[٤] الدراسات الصوتية عند علماء التجويد: ٤٣٩

[٥] المصدر نفسه: ٤٤٠

[٦] الاقناع في القراءات السبع:٢٨٥

حركة ، وتتعرض للتطويل حتى تصير ضعف طولها الاصلي أو أكثر، ولكل حالة من هذه الحالات موضع معين في التركيب.

لعلماء التجويد عناية بظاهرة التطويل (المدّ) أكثر من ظاهرة التقصير ولك بسبب تنوع اسباب المدّ وتعدد درجاته وإختلاف القراء فيه. [١]

ومن علماء العربية من يرى أن المدّ : هو عبارة عن أصوات حروف المد واللين وهو إمتداد الصوت ولينه.[٢] أمـــا التقصير فقد عبر عنه العلماء بحذف حروف المد. [٣] ، يقول دكتور إبراهيم أنيس: (أما أصوات اللين العربية ، فطوراً تقصر، وذلك مع الجزم كما هو في نحو (ينام – يقوم – يبيع – يرضى - يسمو – يرمي) حين يدخـل على هذه الافعال أداة جزم تصبح (ينـم – يقـم – يبـع – يـرض – يسـم – يـرم) فكل الذي أصابها هو أن صوت اللين الطويل أصبح قصيراً . وهذه الظاهرة مطردة في اللغة العربية ، تُحَتّمُها قواعد اللغة) [٤] .

وعن المرادي : (أن الاصل في حروف المدّ الألف ، لأنها حرف مد ، ولأنها أوسع مخرجا من الواو والياء وأمكن حروف المد فيه الألف ثم الياء ثم الواو . وهذا مذهب سيبويه ، ولذلك اختار بعض القراء تفضيل الألف على الياء ، والياء على الواو وفي التلاوة . والذي أخذ به أكثر الائمة أستواء الثلاثة في مقدار المدّ .) [٥]

وقد فرق علماء التجويد بين ما كان سبب المد فيه التشديد وبين ما كان سبب المدّ فيه الهمزة ، فقد جاء عن السعيدي : (ت في حدود ٤١٠ هـ) : أن المدّة التي جاءت للتشديد وما أشبهها هي دون المـدة التي تجـيء للهمزة. فالمـدّة التـي جاءت للتشديد نحو (الطامّة) في قوله تعالى :﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلۡكُبۡرَىٰ يَوۡمَ يَتَذَكَّرُ ٱلۡإِنسَٰنُ مَا

---

[١] الدراسات الصوتية عند علماء التجويد: ٤٣٨

[٢] مخارج الحروف وصفاتها: ٨٦

[٣] الدراسات الصوتية عند علماء التجويد:٤٣٨

[٤] الاصوات اللغوية : ١٥٨

[٥] الدراسات الصوتية عند علماء التجويد : ٤٤١

سَعَىٰ ﴾ النازعات : ٣٤ فهي دون المدّة التي تجيء للهمزة في مثل : (قائماً) من قوله تعالى :﴿ وَإِذَا رَأَوْا۟ تِجَـٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا ۚ ﴾ الجمعة : ١١ [١] .

---

[١] المصدر نفسه :٤٥٢

المبحث الثالث :

أبنية الافعال :

أبواب الفعل الثلاثي :

الفعل الثلاثي بإعتبار ماضيه فقط ثلاثة أبواب ، لأنه دائما مفتوح (وهو الحرف الاول من الفعل الثلاثي) وعينه أما أن تكون مفتوحة ، أو مكسورة أو مضمومة ، نحو : نصر وضرب وفتح ، ونحو : كرم ، ونحو : فرح و حسب . وبإعتبار الماضي مع المضارع له ستة أبواب ، لان عين المضارع إما أن تكون مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة ، وثلاثة في ثلاثة بتسعة ، ولكن يمتنع كسر العين في الماضي مع ضمها في المضارع ، كذلك ضم العين في الماضي مع كسرها أوفتحها في المضارع ، ولذا تكون ابواب الفعل الثلاثي ستة وهي :

فَعَلَ – يَفْعُلُ بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع .

فَعَلَ – يَفْعِلُ بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع

فَعَلَ – يَفْعَلُ بفتح العين في الماضي والمضارع

فَعِلَ – يَفْعَلُ بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع

فَعُلَ – يَفْعُلُ بضم العين في الماضي والمضارع

فعِل – يَفعِلُ بكسر العين في الماضي والمضارع . [1]

وقد جمعها بعضهم في بيت من الشعر : [2]

فتح ضم فتح كسر فتحتان كسر فتح ضم ضم كسرتان

---

[1] شذا العرف في فن الصرف : ٢٣ - ٢٥

[2] تصريف الزنجاني : ٥٤

وهنا لا ندخل في تفـــــاصيل ما قيل عن أبواب الفعل الثلاثي لأنه كتب فيه بما يغني . [1] وإنما نكتفي بذكر ما ورد من الألفاظ والمصطلحات الرياضية الاساسية في الآيات القرآنية وذلك بالإشارة الى السورة والآية اللتين وردت فيهما الافعال أو الصيغ الاخرى ، و ذلك وبحسب أبوابها :

الباب الاول – فَعَلَ – يَفْعُلُ

بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وذلك نحو :

برز – يبرز (غافر/ ١٦)

بسط يبسط (البقرة / ٢٤٧)

ثبت يثبت (البقرة / ٢٥٠)

حاذ يحوذ (المجادلة / ١٩)

حال يحول (الانفال / ٢٤)

حسّ يحسّ (الانبياء / ١٢)

حكم يحكم (البقرة / ١٨٨)

دحا يدحو (النازعات / ٣٠)

رد يرد (يوسف / ٩٦)

ركض يركض (الانبياء / ١٢)

سجد يسجد (فصلت / ٣٧)

سقط يسقط (الانعام / ٥٩)

---

[1] أوزان الفعل ومعانيها : ٢١ -٣١

سلّ يسلّ (النور / ٦٣)

صدّ يصدّ (البقرة / ٢١٧)

طاف يطوف (الحج / ٢٦)

طرد يطرد (الشعراء / ١١٤)

غاص يغوص (الانبياء /٨٢)

فاز يفوز (النساء / ٧٣)

قام يقوم (ال عمران/ ١٩١) –النور / ٥٦)

كور يكور (الزمر / ٥)

مطا يمطو (القيامة /٣٣)

أن ما جاء ضمن هذا الباب . يدل على معانٍ منها :

الفوز والثبوت والاقدام والحركة والنفور والقيام والتبختر

<u>الباب الثاني – فَعَلَ – يَفْعِلُ</u>

بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع وذلك نحو:

بسم – يبسم (النمل / ١٩)

بكى – يبكي (النجم / ٦٠)

جزى – يجزي (الفرقان / ١٥)

حمل – يحمل (البقرة / ٢٨٦)

رمى – يرمي (الانفال / ١٧)

سار- يسير(العنكبوت/ ٢٠)

ضرب-يضرب(الصافات/٩٣)

غسل-يغسل (المائدة / ٦)

قذف- يقذف (طه / ٣٩)

كشف – يكشف (النمل / ٤٤)

مشى – يمشي (الملك / ١٥)

هبط – يهبط (البقرة / ٣٨)

وقت – يقت (المراسلات / ١١)

وشى – يشي (البقرة / ٦٩)

وقف – يقف (ورد بلفظ قام- يقوم ، النور / ٥٦)

وكز – يكز (القصص / ١٥)

فالمعاني التي دلت عليها الافعال هي : الحركة والرمالة والجزاء والتوقيت والصفاء والضرب .

الباب الثالث – فَعَلَ – يَفْعَلُ

بفتح العين في الماضي والمضارع ، وذلك نحو:

خدع – يخدع (البقرة / ٩)

دفع – يدفع (الحج / ٣٨)

ركع – يركع (الحج / ٧٧)

سبح – يسبح (يس/٤٠)

سرح – يسرح (الاحزاب / ٤٩)

صرع – يصرع (الحاقة / ٧)

طرح –يطرح (يوسف / ٩)

منع – يمنع (الحشر / ٢)

فالافعال التي جاءت من هذا الباب تدل على الخداع والدفاع والنفور والطاعة والامتناع .

الباب الرابع – فَعِلَ – يَفْعَلُ

بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع ، وذلك نحو :

خَسِر – يخْسر (المائدة / ٢١)

خطأ – يخطأ (البقرة / ٢٨٦)

ركب يركب (البقرة/ ٢٣٩)

ضحك – يضحك (النجم / ٦٠)

علم – يعلم (النجم / ٥)

قوى – يقوى(الروم /٥٤)

لعب – يلعب (الحديد / ٢٠)

نذر – ينذر(البقرة / ٦)

الافعال في هذا الباب تدل على الخطأ والحركة والعلم والتحذير .

الباب الخامس – فعُل - يفعل

بضم العين في الماضي والمضارع نحو :

حرُك – يحرُك (القيامة / ٦)

سرُع – يسرُع (الانبياء / ٩٠)

صفُر – يصفُر (البقرة /٦٩)

طلُق – يطلُق (الفتح / ١٥)

ومن دلالات هذه الافعال : الحركة واللون والطلاقة .

الباب السادس - فَعِل – يَفْعِل

بكسر العين في الماضي والمضارع نحو :

حسِب – يحسِب (النمل /٤٤).

تداخل اللغات :

الفعل (رشَد) بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع (يرشُدُ) فهو نقيض الغي من الباب الاول . وجاء رشِد يرشَد بكسر عين الفعل في الماضي وفتحها في المضارع فهو من الباب الرابع بمعنى نقيض الضلال ، الا ان هناك من فتح عين الفعل في الماضي وضمها في المضارع وكذلك كسر عين الفعل في الماضي وفتحها في المضارع بمعنى واحد في الغي والضلال[١] . كذلك الفعل ركن – يركن ويركنُ بفتح الكاف (عين الفعل) في الماضي وضمها أو فتحها في المضارع ، قال الجوهري وهو على الجمع بين اللغتين ، وقال كراع بكسر الكاف في الماضي وضمها في المضارع وهو نادر ونظيره نعِم ينعُم بكسر عين الفعل في الماضي وضمها في المضارع[٢] . كذلك الفعل (نسَك) بفتح السين في الماضي وضمها في المضارع .

---

[١] لسان العرب ٤ /١٤٨ .

[٢] لسان العرب ٤/٢٣٥ .

حروف الزيادة في الافعال :

الزيادة : هي إلحاق الكلمة ما ليس فيها[١] والزيادة لا تأتي الا لإفادة معنى من المعاني ، وهذا يعني ان الزيادة في المبنى هي الزيادة في المعنى ، أو تأتي الزيادة لضرب من التوسع [٢] . وحروف الزيادة في الافعال هي عشرة أحرف :

الهمزة والالف والياء والواو والميم والنون والسين والتاء واللام والهاء[٣] . وقد جمعها قسم من اللغويين بعبارات مثل (أتاه سليمان) و (سألتمونيها) . وقد جُمعت هذه الحروف في بيت ، الغاية منه تسهيل حفظ الحروف على الدارسين ، والبيت هو[٤] :

سألت الحروف الزائدات عن أسمها

فقالت ولم تبخل (أمان وتسهيل)

أبنية الفعل الثلاثي المزيد :

والمقصود بذلك (ما زيد على الحروف الثلاثة الأصول بواحد أو أكثر من حروف الزيادة ، وقد استقرى الصرفيون هذا الباب فوجدوا أن من الافعال ما يزاد بحرف واحد ومنها ما يزاد بحرفين ومنها ما يزاد بثلاثة أحرف)[٥] .

والزيادة لا تأتي الا لمعان يدل عليها السياق[٦] . ومن هذه الأبنية :

---

(١) ينظر شرح المفصل ١٥٨/٧ ، وينظر أوزان الفعل ومعانيها : ٥١ .

(٢) أوزان الفعل ومعانيها : ٥١ .

(٣) لسان العرب ٤٤٦/٤ .

(٤) تاج العروس ، الزبيدي ١١٢/٥ .

(٥) أوزان الفعل ومعانيها : ٥٦ .

(٦) شذا العرف في فن الصرف : ٢.

أ. **الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد :**

وفيه من الصيغ :

١. أفعلَ : وهو الثلاثي المزيد بهمزة في أوله[١] . يرد هذا الوزن لمعان أشهرها التعدية ، قال سيبويه : (هذا باب افتراق فعلت وأفعلت في الفعل للمعنى)[٢] ، ومثال ذلك (أرسل) من قوله تعالى : ﴿ وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا۟ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ ۖ قَالَ يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ ۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةً ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ يوسف: ١٩ (فأرسلوا واردهم) أي الذي يرد الماء ويستقي لهم و (فأدلى دلوه) فأرسلها في الجب ليملأها[٣] .

ومن معاني هذه الصيغة دوام الفعل والمحافظة على القيام به ، نحو (أقام) من قوله تعالى ﴿ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ فَعَسَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴾ التوبة /١٨ ، فدلالة الفعل (أقام) هي إدامة الصلاة والمحافظة عليها[٤] .

٢. فعّل : وهو الثلاثي المزيد بتكرير العين[٥] . فمن معاني هذه الصيغة التكثير ، قال سيبويه : (هذا باب دخول فعّلت – بتضعيف العين – على فعلت لا يشركه في ذلك أفعلت تقول : كسرته وقطعته فاذا أردت كثرة العمل قلت : كسّرته وقطّعته)[٦] . ومما جاء على هذه الصيغة (فعّل) نحو

---

(١) أوزان الفعل ومعانيها : ٥٦ .

(٢) الكتاب ٢٢٢/٢ .

(٣) تفسير البيضاوي ٤٧٩/١ .

(٤) المفردات في غريب القرآن : ٤٦٠ .

(٥) أوزان الفعل ومعانيها : ٧٤.

(٦) الكتاب ٢/ ٢٣٧ .

نحو (علّم) بتضعيف اللام من قوله تعالى ﴿ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ ﴾ النجم /٥

فالتعليم هنا (إختص بما يكون بتكرير وتكثير ، حتى يحصل منه أثر في نفس المتعلم)[١] .

٣. فاعل : وهو المزيد بالألف بين فائه وعينه[٢] .وتأتي صيغة (فاعل) للدلالة على معان عدة منها المشاركة ، قال سيبويه : (اعلم أنك اذا قلت فاعلته فقد كان من غيرك اليك مثل ما كان منك اليه حين قلت فاعلته ومثل ذلك فارقته وكارمته ..)[٣] . وقد يخرج قسم من الافعال التي تاتي على وزن فاعل من معنى المشاركة الى معنى آخر وهو ان (فاعل) قد يجيء بمعنى طلب الفعل عن طريق المزاولة – مثلاً- سابقته طلب كل منا أن يسبق صاحبه لا أن كل واحد منا قد سبق الاخر كما هو المفهوم من مطلق معنى المشاركة والا كان كل من الفاعل والمفعول سابقاً ومسبوقاً في وقت واحد وهو محال – وعلى منوال نفسه من الافعال صارعته وغالبته [٤] ونحو قولك (خادعته خادعته وخاتلته وماكرته وماحلته وكابدته وعاجزته وخالطته فإن كل ذلك على معنى طلب الفعل ومزاولته لا على معنى ايقاعه ، لان قولك خادعته مثلا معناه حاولت أن أخدعه ولذلك يصح ان نقول خادعته فلم ينخدع وغالطته فلم يغلط بخلاف قولك جالسته وماشيته مما وضع على معنى المشاركة[٥] . ومن الافعال مما جاء على صيغة (فاعل) نحو (خادع) من المضارع (يخادعون) في قوله تعالى : ﴿ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ ﴾ البقرة /٩ .

---

(١) المفردات في غريب القرآن : ٣٧٨ .

(٢) أوزان الفعل ومعانيها : ٨٤ .

(٣) الكتاب ٢/ ٢٣٩ .

(٤) أوزان الفعل ومعانيها : ٨٥ .

(٥) المصدر نفسه .

ب. الفعل الثلاثي المزيد بحرفين :

وفيه من الصيغ :

١. افتعل : وهو المزيد بالهمزة والتاء ، بناؤه : (افتعل – يفتعل) – بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع وتدل هذه الصيغة على معانٍ منها : المبالغة في المعنى ، قال سيبويه (أما كسبت فأنه يقول أصبت وأما أكتسبت فهو التصرف والطلب والاعتمال بمنزلة الاضطراب)[١] نحو (استبق) من قوله تعالى : ﴿ وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ ﴾ يوسف /٢٥ ، فهذه الصيغة تـــدل على التصرف والابتدار ، ويأتي افتعل ايضا لحدوث صفة نحو : (ارتدّ) من قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًا ﴾ يوسف /٩ ومعنى ذلك عاد بصيرا لما أنتعش فيه من القوة[٢] .

٢. انفعل : وهو المزيد بالهمزة والنون ، بناؤه : (انفعَل – ينفعل) بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع . ويأتي هذا الوزن غالبا لمطاوعة الفعل الثلاثي (فعل) نحو كسرته فانكسر ، او قد (يأتي بناء لازماً للفعل لا للمطاوعة نحو انطلق ينطلق ، ولا يجوز القول فيها طلقته فانطلق)[٣] . ومما جاء على صيغة (انفعل) الفعل المزيد (انطلق) من قـــوله تعالى : ﴿ سَيَقُولُ ٱلْمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا الفتح /١٥ .

٣. تفعّل : وهو المزيد بالتاء في أوله مع تضعيف العين . وبناؤه : (تفعّل – يَتَفَعّل) . ويدل على معان منها : الحركة نحو : (تبسّم) في قوله تعالى : (﴿ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ ﴾

---

[١] الكتاب ٢٣٨/٢ .

[٢] تفسير البيضاوي ٤٩٦/١ .

[٣] أبنية الصرف في كتاب سيبويه :٢٦٥ .

النمل: ١٩ وكذلك الفعل الماضي من المضارع (يتمطّى) ، فيقال في ماضيه (تمطّى) من هذه الصيغة نفهم معنى التبختر ، وذلك في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ ﴿٣٣﴾ ﴾ القيامة: ٣٣ . ومن دلالات هذه الصيغة أيضاً ، الاعراض عن الشيء أو التجنب ، نحـــــو (تولىّ) من قوله تعالى : ﴿ فَتَوَلَّىٰ بِرُكۡنِهِۦ وَقَالَ سَٰحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٞ ﴿٣٩﴾ ﴾ الذاريات: ٣٩ ، (تولىّ بركنه) أي : أعـرض عن الإيمان به ، ونأى بجانبه[١] .

٤. تفاعل : المزيد بالتاء في أوله والألف بعد فائه ، وبناؤه : (تفاعل – يتفاعل) بفتح العين في الماضي والمضارع ، ويأتي هذا الوزن – غالباً – للدلالة على المطاوعة والمشاركة ، نحو : ناولته فتناول وتضارب يتضارب[٢] . ومن معانيه أيضاً التتابع والتكرار ومنه يقال : (تساقط الشيء إذا تتابع سقوطه) [٣] وأما التكرار فانه يحدث اذا كان (تفاعل) من جانب واحد على وجه الكثرة[٤] ، نحو (تساقط) وهو الفعل الماضي على وزن (تفاعل) جئنا به من المضارع المجزوم في قوله تعالى : ﴿ وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ﴾ مريم: ٢٥ ، صيغة (تساقط) تدل على التتابع والتكرار .

---

[١] تفسير البيضاوي ٤٣٠/٢ .

[٢] أبنية الصرف في كتاب سيبويه :٢٦٦ .

[٣] أوزان الفعل ومعانيها :١٠٣ .

[٤] أوزان الفعل ومعانيها :١٠٣.

ج. الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة احرف

وهو(الثلاثي المزيد بالهمزة والسين والتاء في أوله)[1] . ومن الصيغ الصرفية لهذا الفعل هي صيغة :

إستفعل: وبناؤه : (استفعل يستفعلُ) هذه الصيغة تدل على معانٍ ، أشهرها الطلب وتدل أيضاً على الغلبة والاستيلاء نحو (إستحوذ) في قوله تـــــعالى : ﴿ ٱسۡتَحۡوَذَ عَلَيۡهِمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ ﴾ المجادلة /١٩ أي (إستاقهم مستولياً عليهم)[2] .

(١) أوزان الفعل ومعانيها : ١٥٦ .

(٢) المفردات في غريب القرآن : ١٤٩ .

المبحث الرابع :

أبنية المصادر :

المصدر (أصل الكلمة التي تصدر عنها الافعال ، وتفسيره أن المصادر كانت أول الكلام ، كقولك الذهاب ، والسمع ، والحفظ ، وانما صدرت الافعال عنها فيقال : ذهب ذهاباً ، وسمع سماعاً ، وحفظ حفظاً)[١] . وصدر كل شيء أوله ، والصدر بالتسكين المصدر ، والصدر ايضا : أعلى مقدّم كل شيء وأوله ، حتى أنهم يقولون : صدر النهار والليل وصدر الشتاء والصيف[٢] . وقد ذهب الكوفيون الى ان المصدر مشتق من الفعل وفرع عليه ، نحو ضرب ضرباً وقام قياماً ، وذهب البصريون الى ان الفعل مشتق من المصدر وفرع عليه . اما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا : إنما قلنا ان المصدر مشتق من الفعل لأن المصدر يصـــح لصحة الفعل ويعتل لاعتلاله ، الا ترى انك تقول (قاوم قواماً) فيصح المصدر لصحة الفعل ، وتقول (قام قياماً) فيعتل لاعتلاله ؛ فلما صح لصحته واعتل لاعتلاله دل على انه فرع عليه .. اما البصريون فأحتجوا بأن قالوا : الدليل على ان المصدر أصل للفعل ان المصدر يدل على زمان مطلق ، والفعل يدل على زمان معين ، فكما ان المطلق أصل للمقيد فكذلك المصدر أصل للفعل)[٣] ولكل مدرسة من هاتين المدرستين من الحجج – لا داعي لنا بذكرها ، بسبب الخلاف القائم بينهما في الاصل والفرع ، المتعلقين بالفعل او المصدر[٤] . والفعل لا يخلو من أن يكون ثلاثياً أو أزيد ، فإن كان ثلاثياً فأما ان يكون على وزن (فَعَل) ، بفتح الفاء والعين ، أو (فعِل) بفتح الفاء وكسر العين ، أو

---

(١) العين ٩٦/٧ .

(٢) لسان العرب ٢٩١/٥ ، ٢٩٣

(٣) الانصاف في مسائل الخلاف ١٩٠/١ -١٩١ .

(٤) أشرت الى ذلك دون الدخول في التفاصيل

(فَعُل) بفتح الفاء وكسر وضم العين[1] . ولعل أوضح تعريف للمصدر هو : أنه يدل على الحدث المجرد من الزمن[2] .

وبناءاً على ما سبق نجد ان أبنية مصادر الافعال على قسمين هما : مصادر الفعل الثلاثي ، ومصادر الفعل الثلاثي المزيد . ولكي يكون منهجنا واضحاً سوف نتطرق الى أهم المصادر التي وردت في هذه الآيات القرآنية على وفق ما جاء في ابواب افعالها وبحسب التقسيم الاتي :

أ. مصادر الفعل الثلاثي المجرد .
ب. مصادر الفعل الثلاثي المزيد .

ج. مصادر اخرى متفرقة .

أ. مصادر الفعل الثلاثي المجرد :

أبواب الفعل الماضي والمضارع للفعل الثلاثي المجرد أهمية كبيرة ، للعلاقة التي تربط بين الفعل ومصدره ، لذلك نذكر المصادر على وفق أبواب الأفعال وهي :

باب فَعَل – يفْعُل : بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وقد وردت منه المصادر الاتية :

١. فَعْل – (بفتح الفاء وسكون العين) نحو (فـوز) كـما في قولــه تعالى : ﴿ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ مَعَهُمۡ فَأَفُوزَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴾ النساء /٧٣ ، وكذلك (لهو) في قوله تعالى : ﴿ ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا لَعِبٞ وَلَهۡوٞ وَزِينَةٞ ﴾ الحديد /٢٠ . فمن معاني هذا البناء ، الاكتساب والانشغال .

---

(١) المقرب ، ابن عصفور : ٤٨٦.

(٢) شذا العرف في فن الصرف : ٤٨ -٤٩ ، ٥٣ .

٢. فُعْل – (بضم الفاء وسكون العين) نحو : (حُكْم) في قوله تعالى : ﴿ فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ ﴾ الانبياء ،٧٩ ، وتدل هذه الصيغة على القضاء .

٣. فِعال – (بكسر الفاء وفتح العين) نحو (قيام) في قوله : ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ﴾النساء /١٠٣ – وتدل هذه الصيغة على الحركة .

٤. فُعُول – (بضم الفاء والعين) نحو (قُعُود) في قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ﴾النساء / ١٠٣ وتدل هذه الصيغة على العبادة .

باب فَعَل – يَفْعِل بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع ، وردت من هذا الباب المصادر الاتية :

١. فَعْل : (بفتح الفاء وسكون العين) نحو (سبقاً) من قوله تعالى : ﴿ فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبْقًا ﴾ النازعات / ٤ فالسبْق مصدر (سَبَق) الفعل . وكذلك (سيراً) في قوله تعالى : ﴿ وَتَسِيرُ ٱلْجِبَالُ سَيْرًا ﴾ الطور /١٠ ، ونحو : (ضرباً) في قوله تعالى : ﴿ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًۢا بِٱلْيَمِينِ ﴾ الصافات /٩٣ ، وتدل الصيغة على المبادرة والحركة .

٢. فَعال : (بفتح الفاء والعين) نحو (جزاء) في قوله تعالى :﴿ كَانَتْ لَهُمْ جَزَآءً وَمَصِيرًا ﴾ الفرقان /١٥ ، وتدل هذه الصيغة على الاستحقاق .

باب فَعَل – يَفعَلُ بفتح العين في الماضي والمضارع ، ومن المصادر على وفق هذا الباب ، (فَعل وفعال) ، فيدل الاول على الاطلاق في المصدر ويدل الثاني على البلوغ :

١. فَعْل : (بفتح الفاء وسكون العين) نحو : (دفع) من قوله تعالى : ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ ﴾ البقرة /٢٥١

٢. فَعال : (بفتح الفاء والعين) نحو : (سراح) في قوله تعالى : ﴿ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴾الاحزاب / ٤٩ .

باب فَعِل – يفْعلُ : بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع ، وقد وردت منه المصادر الاتية :

١. فِعْل : (بكسر الفاء وسكون العين) نحو : (عِلم) في قوله تعالى : ﴿ فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ ﴾الانبياء /٧٩ .

٢. فَعِل : (بفتح الفاء وكسر العين) ، نحو : (لعِب) في قوله تعالى : ﴿ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ﴾ الحديد /٢٠ .

٣. فَعَال : بفتح الفاء والعين) نحو : (خسار) في قوله تعالى : ﴿ قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِى وَٱتَّبَعُوا۟ مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارًا ﴾ نوح /٢١ .

٤. فُعْلان : (بضم الفاء وسكون العين) نحو (خسران) مـــــــن قوله تعالى : ﴿ خَسِرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴾ الحج /١١ .

٥. فُعْلة : (بضم الفاء وسكون العين) نحو : (قوة) في قوله تعالى : ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ ﴾ الروم /٥٤ ، فالمصادر التي وردت من هذا الباب تدل على الحركة والقوة .

ب. مصادر الفعل الثلاثي المزيد :

الغالب على ابنية المصادر في الفعل الثلاثي المزيد أنها قياسية ، فالمزيد إما أن يكون بحرف أو أكثر ، ومن مصادر الفعل الثلاثي صيغة :

إفْعال – (بكسر الهمزة وسكون الفاء) وذلك نحو : (إقام) في قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ ٱلْخَيْرَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا عَٰبِدِينَ ﴾ الانبياء /٧٣ . وبناء (إفعال) من المصادر القياسية من (أفعل – يُفعْل – إفعالاً) ، وجاء في كتاب أبنية الصرف ان أصل (إقامة) إقوام فنقلت حركة الواو الى الساكن الصحيح قبلها ثم قُلبت (ألفاً) فأجتمع ساكنان فحذف أحدالألفين وعوض عنه (التاء) في آخر الكلمة [١] .

واذا كان المصدر محذوف العين أو الفاء لزمته التاء عوضاً منه ، نحو (إقامة) وحذفها شاذ ، نحو قوله تعالى : (واقام الصلاة)[٢] . ومما يجدر ذكره ان هذا المصدر يدل على الحركة التي تتعلق بالعبادة .

---

[١] أبنية الصرف في كتاب سيبويه : ١٥١ .

[٢] المقرب ، لابن عصفور : ٤٩١ .

ج. مصادر اخرى متفرقة :

هناك مصادر اخرى متفرقة ، قد تأتي بعض منها من بابين مختلفين ، او قد يكون للغة (اللهجة) أثر في إثرائها ، فمن ذلك على سبيل المثال لا الحصر ، المصادر الآتية :

١. حَجّ – الحَجّ في الاصل القصد ، وفي العرف قصد مكة فهو من باب (فعَل - يَفْعُل) بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع ، لكونه مضعفاً متعدياً ، يقال : حجّ البيت (يحُجُّه) بضم الحاء والجيم في المضارع ، (الحَجّ) بفتح الحاء لغة أهل الحجاز ، واهل نجد يقولون : (الحِج) بكسر الحاء ، فالفتح على المصدر ، والكسر على أنه اسم[١] . وقال الزجاج في قولـــه تعالى : ﴿ فِيهِ ءَايَـٰتُۢ بَيِّنَـٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾ آل عمران: ٩٧ (حَجّ البيت) يقرأ بفتح الحاء وكسرها والفتح الاصل[٢] . والحِجّ بسكر الحاء معناه الاسم ، أي الفريضة المعروفة ، والظاهر انهما لغتان [٣] .

٢. الرُّشْدُ والرَّشد يقال : (رَشَد يرشُد رُشداً) وذلك اذا جاء المصدر من الباب الاول وهو (فعَل – يفعُل) بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع فيكون المصدر (رُشْداً) بضم الراء وسكون الشين ، فهو راشد ، أو قد يأتي المصدر (رَشَداً) بفتح الراء والشين اذا كان من الباب الرابع وهو : (فعِل – يَفْعَل) بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع فيقال فيه : (رشِد – يرشَد – رشداً)[٤] . وقال بعضهم : الرشد بفتح الراء والشين أخص من

---

[١] اعراب القرآن ، النحاس : ٢٤١/١- ٢٤٢ ، وينظر مختار الصحاح : ١٢٢ .

[٢] القراءات وأثرها في علوم العربية ٢٧٧/١.

[٣] الظواهر اللغوية في قراءة الحسن البصري : ١٢٤ .

[٤] لسان العرب ١٤٨/٤ .

الرشد بضم الراء وسكون الشين ، لأن الرشد بضم الراء وسكون الشين يقال في الامور الدنيوية والاخروية والرشد بفتح الراء والشين يقال في الامور الاخروية لا غير[1] فمن ذلك قوله تعالى : ﴿ فَإِنۡ ءَانَسۡتُم مِّنۡهُمۡ رُشۡدًا ﴾النساء/٦ جاء رُشداً بضم الراء وسكون الشين ، أمـــا قوله تعالى : :﴿ لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدًا ﴾ الكهف /٢٤ ، فان المصدر جاء بفتح الراء والشين . نستنتج من هاتين الايتين ان المصدر من الباب الاول غالباً ما يأتي من الفعل المتعدي بخلاف المصدر من الباب الرابع ، علماً أن جذر الفعل للمصدرين هو واحد وهذا يعني ان لكل باب معناه ، وان اختلاف البابين قد يعني اختلاف المعنيين .

٣. رُكْن : (رَكَن – يركُنُ) بفتح الكاف في الماضي وضمها في المضارع من باب (فعَل – يفعُل) بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وورد أيضا على لغة ثانية وهي بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع . فيقال فيه (ركِن – يركَن) بكسر الكاف في الماضي وفتحها في المضارع . وهو الباب الرابع . وبعد ان شاعت اللغتان تكونت لغة ثالثة من ماضي اللغة الاولى ومضارع اللغة الثانية هي (ركَن – يركَن) وذلك بفتح الكاف في الماضي والمضارع وهو الباب الثالث للفعل وهـــذا ما يسمى بـ(تداخل اللغات)[2] . وورد فيه ايضا (ركُن) بضم الكاف وهو من باب ظرُف[3] .

وقوله تعالى :﴿ وَلَا تَرۡكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ﴾ هود /١١٣ قرئ بفتح الكاف وهو من (ركِن يركَن ركوناً) بفتح الكاف في المضارع وكسرها في

---

(١) المفردات في غريب القرآن : ٢١٧ ، والقراءات واثرها في علوم العربية ٢٨٦/١ .

(٢) أوزان الفعل ومعانيها : ٢٢٨ .

(٣) مختار الصحاح :٢٥٦.

الماضي وذلك اذا مال الى الشيء واطمأن اليه . (وركِن في المنزل – يركَن رَكْناً) : ضنّ به فلم يفارقه – وهو – هنا جاء من الباب الرابع[١] . ورُكن الانسان : قوته وشدته ، ويقال (في الفعل ركُن : ركانة – بضم الكاف في الماضي ، فهو من باب ظرف[٢] .

٤. صدّ – صدود : هما مصدران لفعل واحد ، قال تعالى : ﴿ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفْرٌۢ بِهِۦ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾البقرة /٢١٧ ، وكذلك قوله تعالى : ﴿وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرًا ﴾ النساء /١٦٠ فالمصدر (صدّ) جاء على وزن (فعل) واستخدم متعدياً ، اما (صدود) فهو مصدر للفعل اللازم جـــاء على وزن (فُعُول) قال تعالى : ﴿ رَأَيْتَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴾النساء /٦١ ، فإستعمل المصدر (صدوداً) لما لم يكن متعدياً ، فالصد بمعنى – المنع ، والصدود بمعنى الاعراض[٣] . وجاء فيه ايضاً (صدّ) يصُدّ ويصِدّ بضم الصاد وكسرها في المضارع (صديداً) ضجّ[٤] .

٥. صلاة : والصلاة عند اهل اللغة من (الصلوين) وهما مكتنفا الذنب من الناقة وغيرها واول موصل الفخذين من الانسان فكأنهما في الحقيقة مكتنفا العصعص . وقال الازهري : الصلاة : لزوم ما فرض الله تعالى وهي من أعظم الفرض الذي أمر بلزومه ، وهي واحدة الصلوات المفروضة ، وهو اسم وضع موضع المصدر تقول : صليت صلاة ولا تقل تصلية ، وقال ابن الاثير : الصلاة هي العبادة المخصوصة وأصلها في اللغة الدعاء فسميت

---

(١) لسان العرب : ٢٣٥/٤ .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) مختار الصحاح :٣٥٧ ، معاني الابنية في العربية : ٢٢ ، الصرف الوافي : ٨٥ .

(٤) مختار الصحاح :٣٥٨ .

ببعض أجزائها[١] . وقال بعضهم : (أصل الصلاة من الصّلاءِ ، قال ومعنى صلى الرجل أي أنه أزال عن نفسه بهذه العبادة الصلاء الذي هو نار الله تعالى الموقدة)[٢] . والظاهر ان أصل الصلاة من صلا – يصلو) معناه الدخول في العبادة .

٦. نُسْك : بضم النون وسكون السين وهذا هو المصدر من (نَسَك – ينْسُك) بفتح السين في الماضي وضمها في المضارع ، اما لفظة (النُسُك) بضم النون والسين فأنها تعني العبادة و(الناسك) معناه : العابد . و(نَسُك – ينسُك) بضم السين في الماضي والمضارع فهو من باب ظرف ومعناه (صار ناسكاً[٣] . ومنه جاء (المَنسَك) بفتح السين ، وذكر عنه أنه المصدر ، ولو كان يعني الموضع لقال : هم ناسكون فيه[٤] . وقرأ الاخوان (منسِكاً بكسر السين فقيل هما بمعنى واحد . والمراد (بالمنسَك) مكان النُسُك او المصدر ، وقيل : المكسور مكان والمفتوح مصدر ، قال ابن عطية : والكسر في هذا من الشاذ ولا يسوغ فيه القياس وذلك أن فعَل يَفعُلُ بضم العين في المضارع قياس المفعَل منه : ان تفتح عينه مطلقاً أي : سواء أريد به الزمان ام المكان ام المصدر[٥] .

إسم المصدر (المصدر على غير فعله) :

إسم المصدر هو المصدر الذي يأتي بنقص في عدد حروفه عن المصدر الأصلي (الصريح) شرط أن يكون معنى الفعلين واحداً . وهو (ما ساوى المصدر في الدلالة على معناه ، وخالفه بخلوه لفظاً وتقديراً من بعض حروف

---

(١) لسان العرب ٣٥٨/٥ .

(٢) المفردات في غريب القرآن :٣١٤.

(٣) مختار الصحاح : ٦٥٦ .

(٤) تفسير الثعالبي ١٣٦/٤ .

(٥) الدر المصون ٢٨٤/٨

عامله ((الفعل أو غيره)) ، دون تعويض شيء)[1] . فمن المصدر على غير فعله (سراحاً) في قوله تعالى :﴿ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴾ الأحزاب: ٢٨ ، فإسم المصدر هو سراحاً ، والمصدر الصريح هو تسريحاً . وكذلك (الوضوء) من الفعل (توضأ) والذي عبّر عنه القرآن بالغسل ، قال تعالى : ﴿ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ ﴾ المائدة: ٦ فإسم المصدر يدلّ على الحدث مجرد من أية دلالى أخرى ، أي أنه يعمل عمل المصدر ، فهو مساوٍ له في المعنى ومخالف له في عدد الحروف . كذلك (سواء) إسم المصدر بمعنى الاستواء (البقرة /٦) .

المصدر المرة والهيئة :

مصدر المرة هو المصدر الذي يدل على حدوث الفعل مرة واحدة وله في الثلاثي المجرد بناء واحد هو (فَعْلة) بفتح الفاء وسكون العين ، نحو : قعد قعدة ، وضرب ضربة ، وقام قومة ، وخطا خطوة[2] . مثـــال ذلك في قوله تعالى : ﴿ وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً ﴾ الحاقة /١٤. المصدر (دكّة) في اصله منتهياً بالتاء ، لذا وجب تقييده مع المرة بكلمة (واحدة) نعتاً له ، كي لا يلتبس بالمصدر الاصلي[3] . أما مصدر الهيئة فهو (المصدر الذي يؤتى به للدلالة على هيئة وقوع الحدث – وهو قياسي ولا يصاغ الا من الثلاثي المجرد ، وقد شـــذت صياغته من غيره)[4] . مثال ذلك قوله تـــعالى :﴿ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ

---

(١) المعجم المفصل في علوم اللغة ٥٤/١ .

(٢) أبنية الصرف في كتاب سيبويه :١٥٥ .

(٣) النحو الوافي : ١٦٦/٣ .

(٤) أبنية الصرف في كتاب سيبويه : ١٥٦ .

ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ ﴾ قريش /٢ . فجـــاءت (رحلة) على وزن فِعلة بكسر الفاء وسكون العين .

المصدر الميمي :

هو مصدر قياسي مبدوء بميم زائدة ، مفتوحة او مضمومة ـ، وذلك بحسب بنائه من الفعل ، يصاغ من الفعل الثلاثي ، وغير الثلاثي ، وهو كالمصدر الاصلي في العمل والدلالة على حدث غير مقترن بزمن ، الا انه يختلف عن المصدر الاصلي في قوة الدلالة وتأكيدها[1] . ومن الامثلة على المصدر الميمي قـــوله تعالى : ﴿ قُلۡ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحۡيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ الانعام ١٦٢ ، هنا أختلف المصدر (المـحيا) عن الحياة ، كذلك (الممات) عن الموت ، فالمحيا والممات مصدران ميميان ، كذلك في قوله تعالى : ﴿ فِي مَقۡعَدِ صِدۡقٍ عِندَ مَلِيكٖ مُّقۡتَدِرِۭ ﴾القمر /٥٥ ومثل ذلك قولـــه تعالى : ﴿إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴾ النبأ / ٣١ .

ان المصدر الميمي (مفازاً) يختلف عن المصدر الاصلي (فوزاً) النساء/٧٣ ، لان المصدر الميمي يدلّ على الذات فضلاً عن دلالته على خاتمة الحدث وغايته ومنتهى بلوغه ، أما المصدر الاصلي فانه يدل على الحدث مجرد من كل شيء ، فجاء كل ذلك على وزن (مَفْعَل) بفتح الميم والعين ، اما اذا كان الفعل الثلاثي معتل الفاء فان مصدره الميمي يأتي على وزن (مَفْعِل) بفتح الميم وكسر العين مثل (موعد) في قوله تعالى : ﴿ بَلۡ زَعَمۡتُمۡ أَلَّن نَّجۡعَلَ لَكُم مَّوۡعِدٗا ﴾

---

[1] النحو الوافي ١٦٩/٣- ١٧٤ .

الكهف /٤٨ . ، اما اذا جاء المصدر الميمي من الفعل غير الثلاثي ، فانه يأتي على صيغة (مُفعل) بضم الميم على زنة اسم المفعول أي ياتي قياساً على بناء اسم المفعول ، وذلك بجعل ياء المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الاخر ، نحو : (مُقاماً) في قوله تعالى : ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ حَسُنَتۡ مُسۡتَقَرّٗا وَمُقَامٗا ﴾ الفرقان /٧٦ جاء المصدر الميمي (مُقاماً) من الفعل غير الثلاثي وهو (أقام) أما المصدر الميمي (مَقاماً) بفتح الميم والقاف فهـــو من الفعـل الثلاثي المجرد (قام – يقوم – مَقاماً) وكذلك في قوله تعالى : ﴿ لَا مُقَامَ ﴾الاحزاب /١٣ ، قرئ (مقام) بضم الميم وهو من الفعل (أقام)[1] .

[1] المفردات في غريب القرآن : ٤٦٢ .

المبحث الخامس :

المشتقات :

المشتقات (عند الصرفيين متعددة تشترك جميعها في أنها أخذت من اصل واحد بمعنى متشابه ، مع اختلاف تدل عليه الصيغة ، وبحروف مرتبة الترتيب نفسه ، ولكل منها حدوده وضوابطه وصيغه التي يبنى عليها ، وشروطه التي يجب أن تتوافر فيه ، وهذا المشتقات هي أسماء الفاعل والمفعول ، واسماء الزمان والمكان والتفضيل والآلة والصفة المشبهة من الاسماء .

وقد عرف الاشتقاق الصرفي بما لاحظه الباحثون في اللغة من وجود ارتباط واتصال معين بين الكلمات من جهة اللفظ والمعنى والترتيب ، وقد جذب انتباههم الى هذا الارتباط أمور منها : أن الكلمة العربية تأتي على هيئات وأبنية صرفية معينة تسمى (الصيغ) ، وانها ذات أصول ثلاثية يعبر عنها في الميزان الصرفي بـ(فعل) وأنها تأتي مرتبة على هذه الصورة في مختلف الصيغ المشتقه منها)[1] . والمشتقات في العربية هي سبعة :

إسم الفاعل ، ومبالغته ، والصفة المشبهة بإسم الفاعل ، اسم المفعول ، أسم التفضيل ، إسما الزمان والمكان ، أسم الآلة[2] . وسوف نوضح هذه المشتقات :

١. إسم الفاعل :

اسم مصوغ من المصدر للدلالة على الحدث والذات ، ومعناه التجدد والحدوث لا الثبوت . يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل) ومن غير الثلاقي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً

---

[1] أبنية الصرف في كتاب سيبويه : ١٧٥ .

[2] المصدر نفسه : ١٧٩ – ١٩٩ ، الصرف الوافي ، هادي نهر : ١١١ ، والتحليل الصرفي : ١٢٢-١٥٠ .

مضمومة وكسر ما قبل الآخر[١] . ومن صيغ اسم الفاعل في الآيات القرآنية من الفعل الثلاثي المجرد على وزن (فاعِل) نحو (راكع) ص/٢٤ ، المائدة/٥٥ ، و(ساجد) التوبة/١١٢ ، و(طارد) الشعراء /١١٤، و(طائف) الحج/٢٦ ، و(قائم) الحج /٢٦ ، و(لاعب) الانبياء/٥٥، و(ناسك) الحج /٦٧ [٢] .وقد جاء اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد على زنة (مُفْعِل) بضم الميم وسكون الفاء وكسر العين ، نحو (منذر) الرعد /٧ ، ومن الأبنية من الثلاثي المزيد ، بناء (مُتحيّز) / الانفال /١٦ ، (ووزن مُتحيّز مُتفيعل لا متفعل والا لكان متحوزاً لأنه من حاز يحوز)[٣] . ففي قوله تعالى : ﴿ أَوۡ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٖ ﴾ الانفال /١٦ ، اي صائراً الى حيّز وأصله من الواو وذلك كل جمع منضم بعضه الى بعض ، ومنه ورد حزت الشيء أحوزه حوزاً ، وحمى حوزته أي جمعه[٤] .

٢. <u>صيغ المبالغة :</u>

يحول بناء اسم الفاعل الى ابنية متعددة هي صيغ المبالغة اذا أريد الدلالة على الكثرة والمبالغة في إتصاف الذات بالحدث ، وهي تشتق من اللازم والمتعدي[٥] . ومن الامثلة على ذلك لفظ (السيارة) في قوله تعالى : ﴿ يَلۡتَقِطۡهُ بَعۡضُ ٱلسَّيَّارَةِ ﴾يوسف /١٠ ، السيارة : جمع سيّار ، وهو الكثير السير في الارض ، للتجارة أو غيرها ، ومعناه المبالغ في السير ، ولهذا أنث

---

[١] أبنية الصرف في كتاب سيبويه : ١٧٩ ، التحليل الصرفي : ١٢٢ .

[٢] إكتفينا بذكر ما جاء على زنة (فاعل) مع الاشارة الى السورة ورقم الاية تجنباً للاطالة – ورد بعض الاسماء بصورة الجمع .

[٣] تفسير البيضاوي ٣٧٨/١ .

[٤] المفردات في غريب القرن : ١٥٠ .

[٥] أبنية الصرف في كتاب سيبويه : ١٨٥.

على معنى الرفقة أو الجماعة [١] ، و(منّاع) على وزن (فعّال) ومنوع على وزن (فعول) ، ففي الصيغتين (منّاع) و (منوع) نجد دلالة كل منهما تختلف عن الاخرى ، ففي قوله تعالى : ﴿ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴾ق/٢٥ أي أنه كثير المنع للمال عن حقوقه المفروضة[٢] . أما منــوع في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا ﴾ المعارج /٢١ فهو على زنة فعول ، دلالته انه يبالغ بالامساك لان (منوعا) واحدة من الطبائع التي جُبل الانسان عليها[٣] . ومن الصيغ التي تفيد المبالغة صيغة (فعيل) نحو (نذير) في قوله تعالى : ﴿ فَقَدْ جَآءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ ﴾ المائدة /١٩ ، هذا الصيغة تدل على الكثرة من الفعل غير الثلاثي (أنذر) وقد قيل عن الصيغة أنها سماعية لا يقاس عليها[٤] .

٣. الصفة المشبهة بأسم الفاعل :

وهي (ما أشتق من مصدر فعل لازم للدلالة على إتصاف الذات بالحدث على وجه الثبوت والدوام)[٥] . وقد سميت بالصفة المشبهة (لأنها أشبهت الفعل في دلالتها على ذات قام بها الفعل ، غير ان هناك فرقاً بينهما ، فصيغة الفاعل تدلّ على من قام به الفعل على وجه الحدوث والتجدد ، أما الصفة المشبهة فتدلّ على من قام به الفعل على وجه الثبوت والدوام والملازمة)[٦] . وللصفة المشبهة أوزان مختلفة وكثيرة

---

(١) تفسير البحر المحيط ، لأبي حيان الاندلسي ٢٨٥/٥ ، لسانالعرب ٧٧١/٤ .

(٢) تفسير البيضاوي ٤٢٣/٢ .

(٣) المصدر نفسه ٥٢٧/٢.

(٤) الصرف الوافي : ١٢٦ .

(٥) أبنية الصرف في كتاب سيبويه : ١٨٩ .

(٦) الصرف الوافي /١٤٢

وكثيرة لكل وزن فيها دلالة معينة[١] . ومن الايات القرآنية التي وردت فيها من الصفة المشبهة قوله تعالى : ﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴾ البقرة /٦٩ . فالصفة المشبهة جاءت على وزن (فعلاء) وهي (صفراء) فاللون الذي في البقرة (بقرة صفراء) يدل على البقاء والثبوت – فالصفة المشبهة على وزن (أفعل) للمذكر و(فعلاء) للمؤنث ، ومن ذلك قولهم : (إشتهرت الخيول العربية برشاقة الجسم ، وضمور البطن ، ، وأنها دعجاء المقلة ، كحلاء العين ، وطفاء الاهداب)[٢] . وتأتي الصيغة المشبهة على وزن (فيْعل) كما في لفظة (ميّت) من قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴾ المؤمنون / ١٥ . هنا جاءت الصفة المشبهة بصيغة الجمع .

٤. إسم المفعول :

هو إسم مشتق (من مصدر للدلالة على صفة من وقع عليه الحدث وله بناء قياسي واحد للثلاثي المجرد هو مفعول ، ويصاغ من المتعدي المبني للمجهول ، كما يصاغ من اللازم اذا اريد تعديته الى المصدر او الظرف او الجار والمجرور . ويأتي من جميع أبواب الفعل)[٣] الصحيح والمعتل[٤] يأتي من الفعل الثلاثي المزيد على وزن المضارع المبني للمجهول مع ابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الاخر[٥] . ومما ورد في الآيات القرآنية المتعلقة بموضوع الرياضة

---

(١) النحو الوافي ٢٠٦/٣- ٢١٢ .

(٢) النحو الوافي ٢١٠/٣ .

(٣) النحو الوافي ٢١٠/٣ .

(٤) ابنية في كتاب سيبويه : ١٩٣ .

(٥) ينظر : المصدر نفسه .

والمصطلحات الرياضية لفظة (المنذَرين) جمع (المنذر) اذ جاء اسم المفعول بفتح ما قبل الآخر وبكسر الراء ، وهو على وزن (مُفعَل) بضم الميم وفتح العين من الفعل (أنذر - يُنذر) المبني للمجهول[١] ، كما في قوله تعالى : ﴿ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُنذَرِينَ ﴾ الصافات /٧٣ ، وللحركات أثر كبير في ضبط المفردة فجاء اسم المفعول في الآية الكريمة بفتح الذال أما (منذِرين) بكسر الذال وهو جمع (منذر) اسم فاعل ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا فِيهِم مُّنذِرِينَ ﴾ الصافات /٧٢

فالذال هو الحرف الذي ما قبل الآخر – فحركة الذال هي التي تعين اسم الفاعل والمفعول – ففتح الذال اسم مفعول وكسرها اسم فاعل – كذلك وزنهما ، (مُفعَل) بضم الميم وفتح العين للمفعول ، و(مُفْعِل) بضم الميم وكسر العين لاسم الفاعل .

٥. <u>إسم التفضيل :</u>

اسم التفضيل هو (اسم مشتق على صيغة (أفعل) مؤنثة (فعلى) للدلالة على ان هناك شيئين اشتركا في صيغة معينة وزاد احدهما على الاخر في هذه الصفة ، ويسمى ما قبل اسم التفضيل مفضّلاً وما بعده مفضّلاً عليه)[٢] . ولكل كلمة على وزن (أفعل) بمعنى التفضيل شروط خاصة ذكرها الصرفيون[٣] . وقياس اسم التفضيل أن يأتي على وزن (افعل) وخرج من ذلك ثلاثة ألفاظ ، اذ أتت هذه الالفاظ بغير همزة وهي : خير ، وشرّ ، وحبّ والاصل : أخير ، وأشرّ ، وأحبّ[٤] . ومما ورد في الآيات القرآنية

---

[١] ينظر : المصدر نفسه :١٩٤ والصرف الوافي : ١٣١ .

[٢] الصرف الوافي : ١٤٦ .

[٣] أبنية الصرف في كتاب سيبويه :١٩٥ ، شذا العرف في فن الصرف : ٦٢-٦٣ ، الصرف الوافي : ١٤٧ .

[٤] الصرف الوافي : ١٤٧ .

لموضوع الالفاظ والمصطلحات الرياضية من هذه الصيغة لفظ (أسرع) الذي جاء على وزن (أفعل) كما في قوله تعالى : ﴿ أَلَا لَهُ ٱلْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ ٱلْحَٰسِبِينَ ﴾ الانعام /٦٢ ، وهذه الصيغة تفيد التفضيل والتي من المشتقات في العربية .

٦. إسما الزمان والمكان :

هما إسمان مصوغان ليدلاّ على زمان وقوع الفعل او مكانه . ويصاغان من الثلاثي على وزنين هما مَفعَل – بفتح العين ومَفعِل- بكسر العين ويكون الاشتقاق على زنة مَفعَل – بفتح العين من الفعل الثلاثي اذا كان الفعل صحيح اللام ، ومضموم العين او مفتوحها في المضارع ، وكذلك من الفعل الاجوف أو المعتل الاخر[١] . ويكون الاشتقاق على زنة (مفعِل) بكسر العين اذا كان الفعل الثلاثي صحيح اللام مكسور العين في المضارع[٢] . ومن الالفاظ الشاذة عن القياس نحو : المسجد والمنسك اذ جاءا على وزن (مَفعِل) بكسر العين وفتح الميم والقياس فيهما هو الفتح . فمن النحاة من ذهب الى أن هذا التغيير له سبب دعا اليه ولو اريد اسم المكان مطلقاً لم يتغير البناء – فالمسجد – بكسر الجيم مثلاً اسم وضع لبيت مخصوص يكون فيه السجود ، وليس المراد به موضع جبهتك على الارض – ولو أردت ذلك لقلت مسجَد بفتح الجيم على القياس[٣] . وعن سيبويه انه قال : (لم تذهب بالمسجد مذهب الفعل ولكنه جعلته اسماً لبيت يعني أنك أخرجته عما يكون عليه اسم الموضع ... المسجد فانك جعلته اسماً لما يقع فيه السجود بشرط ان يكون مبنياً على هيئة مخصوصة فلم يكن مبنياً على الفعل المضارع كما في

---

(١) النحو الوافي ٢٢٨/٣ .

(٢) أبنية الصرف في كتاب سيبويه : ١٩٧ .

(٣) معاني الابنية في العربية : ٤٢ .

سائر اسماء المواضع وذلك أن مطلق الفعل لا اختصاص فيه بموضع دون موضع ، قيل : ولو أردت موضع السجود وموقع الجبهة من الارض سواء كان في المسجد او غيره فتحت العين لكونه إذن مبنياً على الفعل بكونه مطلقاً كالفعل)[1] . ومثله (المنسِك) إذ هو مكان نسك مخصوص ولو أردت مكان النسك عموماً لقلت (منسَك) بفتح السين[2] . ومما جاءعلى وزن (مَفعَل) بفتح الميم والعين ، نحو (مقام) في قوله تعالى : ﴿ أَيُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴾مريم /٧٣ .اذ قرأ ابن كثير (مقاماً) بضم الميم الاولى على انه مصدر ميمي أو اسم مكان من (أقام) ، اي خير اقامة ، أو مكان إقامة . وقرأ الباقون (مقاماً) بفتح الميم الاولى على أنه مصدر ميمي ، أو اسم مكان من (قام) الثلاثي ، أي خير قياماً أو مكان قيام[3] . ومما جاء في الآيات القرآنية على وزن (مفعِل) بكسر العين ، نحو : (مجلس) من قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُواْ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾ المجادلة /١١ ، ورد اللفظ بصيغة الجمع مفرده (المجلس) . وكذلك نحو : (مسجد) في قوله تعالى : ﴿ لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ﴾التوبة /١٠٨ ، ونحو : (منسِك) في قوله : ﴿ لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ ﴾ الحج /٦٧. وهذه الالفاظ (مجلس ، مسجد ، منسك) من أسماء المكان . اما اسم الزمان فقد جاء منه على وزن (مفعِل) بكسر

---

(١) معاني الابنية في العربية : ٤٢ .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) القراءات وأثرها في علوم العربية ٤٩٨/١ .

العين نحو (موعِد) في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴾هود/٨١ ، وفي قوله تعالى :﴿ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ ﴾ طه/٥٩ ، و(موعد) في الايتين إسم زمان .

٧. إسم الآلة :

وهو اسم مبدوء بميم زائدة للدلالة على ما حصل الفعل بواسطته)[١] . يصاغ قياساً من الفعل الثلاثي على وزن (مِفعل) و(مفعال) و(مفعلة) للدلالة على الآلة التي يعالج بها الشيء [٢] . واسم الالة لا يعمل عمل فعلهِ أي أنه لا يرفع فاعلاً أو نائب فاعل ولا ينصب مفعولاً به ولا غيره لذلك فاسم الآلة وإسم المكان وإسم الزمان ، المشتقات الثلاث لا تعمل عمل فعلها[٣] . وقد يأتي إسم الآلة على غير قياس ، ومعنى ذلك أنه يعرف بالسمع نحو : قلم ، وشوكة ، ودرع[٤] .وأسماء الآلة التي وردت في الآيات القرآنية للالفاظ والمصطلحات الرياضية أكثرها سماعية نحو : (رمح) وردت هذه اللفظة بصيغة الجمع (رماحكم) المائدة/٦٤ وكذلك (الساعة) القمر/٤٦ ، و(عصا) طه /١٨ و (كأس) الطور /٢٣ ، ومن ادوات الرياضة التي تستخدم في الالعاب الرياضية هي (الكرة) ، لفظ (الكرة) لم يرد في القرآن الكريم ، وانما ورد الفعل (يكور) مع الليل والنهار كما في قوله تعالى : ﴿ يُكَوِّرُ ٱلَّيْلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيْلِ ﴾الزمر/٥ ، جاء في لسان العرب ان تكوير الليل والنهار : أن يلحق أحدهما بالآخر ، ومن معانيه أيضاً ؛ يدخل

---

(١) أبنية الصرف في كتاب سيبويه : ١٩٩ .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) النحو الوافي ٢٣٩/٣ .

(٤) المصدر نفسه ٢٤٠/٣ ، والصرف الوافي : ١٦٤ .

هذا على هذا ، وأصله من تكوير العمامة ، وهو لفها وجمعها ، وتكوير العمامة : كورها . وكذلك كوّرها . والمكور والمكورة والكوارة : العمامة[١] . وقال مجاهد : كوِّرت دُهورت ، وقال الربيع بن خيثم : كوّرت (بالبناء للمجهول) معناه : رمى بها . ويقال دهورت الحائط اذا طرحته حتى يسقط . والتكور : التقطر والتشمر – وكار الرجل في مشيته كوراً واستكار : أسرع[٢] . وليس ببعيد أن تأتي تسمية آلة اللعب أو أداة اللعب (الكرة)من هذه المعاني : فأذا جئنا بأسم الآلة من الفعل الثلاثي المجرد : (كور – يكور – كوراً) ليكون على وزن (مفعل – مفعال – مفعلة) فيكون القياس : مكور – مكوار .. مكورة . وهذه الاوزان هي أوزان قياسية لإسم الآلة .

---

[١] لسان العرب ٧/٧٦٠-٧٦١ .

[٢] المصدر نفسه .

المبحث السادس

الجموع

الجموع ومنه : الجمع

ذكر سيبويه ان (الجمع) يردّ الاشياء الى أصولها [١] . وهو ثلاثة أقسام :

أ. جمع المذكر السالم .
ب.جمع المؤنث السالم .
ت.جمع التكسير .

أ. جمع المذكر السالم :

هــو جمع يدل على أكثر من إثنين بزيادة واو ونون في آخر مفرده في حالــة الرفــع ، ويــاء ونون مكسور ما قبلهما في حالتي النصب والجر[٢] . والاسم الذي يجمع جمع مذكر سالم على نوعين ؛ أحدهما : العلم ، والآخر الصفة . فأن كان الاسم علماً يجب أن يكون علماً لمذكر عاقل خالياً من تاء التأنيث الزائدة ومن التركيب ومن علامة تثنية أو جمع [٣] . وان كان الاسم صفة ، يجب ان تكون الصفة لمذكر عاقل ، خالية من تاء التانيث ، ليست على وزن (أفعل – فعلاء) ولا على وزن (فعلان – فعلى) ، ولا على وزن صيغة تستعمل للمذكر والمؤنث[٤] .ويقدم المذكر على المؤنث في الجمع ، لان المذكر هو

---

[١] الكتاب ٣٢٢/٣ .
[٢] النحو الوافي ١١٨/١ -١٢١ .
[٣] المصدر نفسه .
[٤] المصدر نفسه .

الاصل والمؤنث فرع عليه . وقد جاء في شرح الرضي على الشافية : (أعلم ان الاصل في الصفات أن لا تكسر لمشابتها الافعال وعملها عملها فيلحق للجمع بأواخرها ما يلحق بأواخر الفعل وهو الواو والنون فيتبعه الألف والتاء لأنه فرعه)[١] . ومن الالفاظ التي جاءت بصيغة جمع المذكر السالم في الآيات القرآنية المتعلقة بموضوع (الرياضة) كثيرة وأغلبها من المشتق الذي يقربها من الفعلية ومن الامثلة على ذلك : (بارزون) غافر/١٦ جمع (بارز) ، (خاسرين) / المائدة /٢٧ جمع (خاسر) ، (راكعون) التوبة /١١٢ جمع راكع ، (سابقون) المؤمنون /٦١ جمع (سابق) ، (الساجدون) التوبة /١١٢ جمع ساجد ، (الطائفين) الحج / ٢٦ جمع الطائف ، (اللاعبين) الانبياء /٥٥ جمع (اللاعب) ويأتي المشتق من الثلاثي المزيد نحو : (المصلين) المعارج/٢٢ جمع (المصلي) ، و(المعوقين) الاحزاب / جمع (المعوق) و (المتنافسون) المطففين / ٢٦ جمع (المتنافس) . وهكذا نجد أن جمع الصفات جمعاً سالماً يقربها من الفعلية[٢] . ومن اللغة الدراجة بين الناس نفرق (بين الجمع السالم وجمع التكسير ، فنريد بالسالم الدلالة على الحدث وبالتكسير الدلالة على الاسمية فنقول مثلاً : ذهبنا الى الحفل ووجدنا اللواعيب لاعبين ومنتهين . فاللواعيب جمع لاعوب أي اللاعب و(اللواعيب) اسم لهذا الصنف من الناس الممارس للعب . ونريد بـ(لاعبين) الحدث اي لعبوا ، ولا يقولون : وجدنا اللاعبين لاعبين ولا وجدنا اللواعيب لواعيب ومنتهين يفرقون بين التكسير وجمع السالم)[٣] . ولكن (لاعب) على وزن (فاعل) و(لاعوب) على وزن

---

[١] شرح الرضي على الشافية ١١٦/٢ .

[٢] معاني الابنية في العربية : ١٤٤ .

[٣] المصدر نفسه : ١٤٧ .

(فــاعــول) واية زيادة في المبنى هي زيادة في المعنى ، لذا نرى ان (لاعــوب) أكثر لعباً لشمولها بزيادة الحركة والنشاط التي أتته من المبنى .

ب. جمع المؤنث السالم :

هو الاسم الذي يدّل على اكثر من اثنتين بزيادة الف وتاء مبسوطة في آخر مفرده ، مع سلامة بناء مفرده من التغيير عند الجمع ، ويشترك في هذا الجمع من يعقل من المؤنث وما لا يعقل[١] . ومما جاء من هذا الجمع من (الالفاظ والمصطلحات) المتعلقة بالرياضة هو : السابحات والسابقات في سورة النازعات الاية (٣-٤) ، السابحات جمع سابح وهي النجوم التي تسبح في الفلك ، أي : تذهب فيها بسطاً كما يسبح السابح في الماء سبحاً ، وكذلك السابح من الخيل يمدّ يديه في الجري سبحاً (فالسابقات سبقاً) ، السابقات جمع سابق ، قيل السابحات : السفن ، والسابقات : الخيل ، وقيل : إنها أرواح المؤمنين تخرج بسهولة ، وقيل : الملائكة تسبح بين السماء والارض [٢] . ومما جاء بصيغة جمع المؤنث السالم لفظ (العاديات) من قوله تعالى : ﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴾ العاديات: ١ ، العاديات جمع (العادية) التي تعني : (الخيل تعدو) ، والعاديات تعني : الخيول الغزاة التي تضبح ضبحاً ، وهو صوت أنفاسها عند العدو ، إذ أقسم الله سبحانه وتعالى بها لمكانتها[٣] . ومن الحركات التي تتعلق بالعبادة لفظ (الصلوات) . قيل : والعامة على

---

[١] النحو الوافي ١٤٠/١ ، الصرف الوافي :٢١٦ ،

[٢] تفسير البيضاوي ٥٦٤/٢ ، لسان العرب ٤٦٥/٤ .

[٣] تفسير البيضاوي ٦١٥/٢ ، لسان العرب ١٣٢/٦ .

(صلوات) بفتح الصاد واللام جمع صلاة . وقرأ جعفر بن محمد (وصُلُوات) بضمهما . وروي عنه أيضاً بكسر الصاد وسكون اللام ، وقرأ الجحدري بضم الصاد وفتح اللام (الصُلَوات) وقرئ (صُلُوْت) بضمهما وسكون الواو بعدها تاء مثناة من فوق مثل : صلب وصلوب . ومن القراء من جعل بعد الثاء المثلثة ألفاً فقرأوا (صُلُوْثا) ورُوي عن الجحدري أيضاً (صلواث) بضم الصاد وسكون اللام والف بعد الواو والثاء مثلثة . وقرأ عِكرمة (صِلْويثي) بكسر الصاد وسكون اللام – وبعدها واو مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت بعدها ثاء مثلثة – وحكى ابن مجاهد أنه قُرئ (صِلواث) بكسر الصاد وسكون اللام ، بعدها واو بعدها ألف ، بعدها ثاء مثلثة[1] .

وروي عن أبي عمرو (صلواتُ) كالعامة ، الا انه لم ينون منعه الصرف للعلمية والعجمة ، لانه جعله اسم موضع فهذه هي القراءات للفظة (الصلوات) المشهور واحدة ، وهذه هي الصلاة المعهودة[2] .

والصلاة عند أهل اللغة من (الصلوين) ، وهما مكتنفا الذنب من الناقة وغيرها واول موصل الفخذين من الانسان فكأنهما في الحقيقة مكتنفا العصعص . وقال الازهري الصلاة لزوم ما فرض الله تعالى ، وهي من اعظم الفرض الذي أمر بلزومه ، وهي واحدة الصلوات المفروضة ، والصلاة اسم وضع موضع المصدر تقول : صليت صلاة ولا تقل تصلية . و(صلّى) العصا بالنار ليّنها وقومها ، و(المصلي) تالي السابق يقال (صلّى) الفرس اذا جاء مُصليّاً وهو الذي يتلو السابق لأن رأسه عند صُلاهُ أي مغرز ذنبهُ. وعن أهل اللغة أيضاً : أن الصلاة هي العبادة

---

(١) الدر المصون ٢٨٤/٨ .

(٢) المصدر نفسه : ٢٨٥/٨ .

المخصوصة وأصلها في اللغة الدعاء فسميت ببعض أجزائها والصلاة من الله تعالى الرحمة[١] .

ويحتمل ان (الصلاة) جاءت من الفعل (صلا – يصلو) بدليل جمعها على (صلوات) فأخذت مفردة (الصلاة) من هيئة الانسان أثناء الدعاء ، إذ تكون هيئة الانسان أثناء الصلاة هيئة مخصوصة بالدعاء أو الدخول في العبادة .

ج. جمع التكسير :

هو ما دل على أكثر من إثنين بتغيير في بناء مفرده لفظاً أو تقديراً وسمي بجمع التكسير على التشبيه بتكسير الآنية ، وهو جمع عام للعقلاء وغير العقلاء ، ذكوراً أم اناثاً [٢] . وأوزانها على نوعين : أوزان جمع القلة وهي : أفعل – أفعال – أفعلة – فعلة . وتستعمل هذه الصيغ من الاوزان للدلالة على عدد ينحصر ما بين الثلاثة الى العشرة ، أما أوزان جمع الكثرة فأنها تدل على عدد يبدأ من أحد عشر الى ما لا نهاية ، وقيل : إنها تدل على عدد لا يقل عن الثلاثة ويزيد عن العشرة ، ومن الأفضل الأخذ بالقول الأول لأنه أكثر دقة في الدلالة على نوع الجمع من حيث المبدأ والغاية المقصودة من تقسيم جموع التكسير الى القلة والكثرة[٣] . وفيما يلي بعض من جموع التكسير التي وردت في الآيات القرآنية الكريمة على اوزان (أبنية) تفيد القلة وأخرى تفيد الكثرة . فمن أوزان القلة مثلاً :

---

[١] مختار الصحاح :٣٦٨ ، لسان العرب ٥ /٣٨٧ .

[٢] أبنية الصرف في كتاب سيبويه : ٢٠١ ، الصرف الوافي :٢٢٠ .

[٣] الصرف الوافي : ٢٢٢ .

١. أفعال – بفتح فسكون – نحو (أزلام) المائدة/٣، (أقدام) البقرة /٢٥٠ .

٢. فِعلة – بكسر فسكون . نحو (فتية) الكهف /١٠-١٣ .

أما جموع الكثرة فلها من الاوزان :

١. فَعْلى – بفتح فسكون – نحو : (صرعى) الحاقة /٧ ، (ويطرد في وصف دال على هلاك)[١] .

٢. فُعّل : بضم الفاء وتشديد العين – نحو : (رُكّع) البقرة/١٢٥ ، و(سُجّد) النساء /١٥٤ ، (ويطرد في وصف على وزن فاعل)[٢] .

٣. فُعّال – بضم الفاء وتشديد العين – نحو : (الحكام) البقرة /١٨٨ .

٤. فِعَال – بكسر الفاء وفتح العين ، نحو : (رجال) البقرة /٢٣٩ ، و(رماح) المائدة /٩٤ ، و(قيام) آل عمران /١٩١ .

٥. فُعُول – بضم الفاء والعين ، نحو : (رقود) الكهف /١٨ ، جمع (راقد) و(سجود) الحج/ ٢٦ .

٦. فُعْلان – بضم الفاء وسكون العين ، نحو (ركبان) البقرة /٢٣٩ .

دلالة بعض الصيغ في الجموع :

هناك إختلاف بين صيغ الجموع في الدلالة ، فقد وردت في القرآن الكريم جموع مختلفة ولكل جمع صيغة معينة تختلف عن الأخرى في دلالتها مثل : (الركبان) وهو جمع راكب ، قال تعالى : ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ﴾ البقرة /٢٣٩ ، فالركبان الذي هو جمع راكب لا يكون الا لراكب الابل ، أما الركّاب فأنه يكون

---

[١] شذا العرف في فن الصرف : ٨٠ .

[٢] شذا العرف في فن الصرف : ٨٠ .

لركّاب الخيل والسفينة وغيرها[1] . وكذلك (الفتية والفتيان) قال تعالى في أصحاب الكهف :﴿ إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ ﴾ الكهف /١٠ ، وقوله تعالى أيضاً : ﴿ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴾ الكهف /١٣ فإستعمل الفتية للقلة ، لأن أكثر ما قيل في عددهم سبعة وثامنهم كلبهم في حين قال تعالى في سورة يوسف : ﴿ وَقَالَ لِفِتْيَٰنِهِ ٱجْعَلُواْ بِضَٰعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ ﴾ يوسف /٦٢ ، فيدل ذلك أن عددهم أكثر من عشرة لأن عمال العزيز الذين يعملون على الطعام عددهم أكثر من عشرة ، لذلك استعمل (الفتية) للقلة و(الفتيان) للكثرة[2] . وكذلك (القعود والقاعدون) استعمل القرآن الكريم لفظ (القعود) للقعود الحقيقي من ذلك قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ﴾آل عمران /١٩١ ، واستعمل لفظ (القاعدين) بمعنى القعود عن الجهاد ، نحو قوله تعالى :﴿ فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ ﴾ المائدة /٢٤[3] .

إسم الجمع :

هو ما يدل على أكثر من أثنين ، ليس له مفرد من لفظه ، إنما واحده من معناه نحو : (خيل) واحدها : (فرس) ، (قوم) واحده (رجل)[4] . ومما جاء في من الامثلة نحو :

---

(١) لسان العرب ٢٢٦/٤ ، معاني الابنية في العربية : ١٣٤ .

(٢) معاني الابنية في العربية : ١٣٦-١٣٧ .

(٣) معاني الابنية في العربية : ١٤١ .

(٤) المعجم المفصل في علم الصرف : ١١٤ .

١. الإبل – الإبْل - الاول بكسر الباء والثاني عن كراع معروف بتسكين الباء ، لا واحد له من لفظه ، وهي مؤنثة لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم – ورد لفظ (الابل) في القرآن الكريم كما في قوله تعالى : ﴿ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ الغاشية /١٧ ، وقيل ربما قالوا للابل إبْل بتسكين الباء للتخفيف [١] .

٢. خيل – الخيل : الفرسان ، وفي المحكم : جماعة الافراس لا واحد له من لفظه ، قال أبو عبيدة : واحدها خائل لأنه يختال في مشيته ، قال ابن سيده : وليس هذا بمعروف[٢] .

٣. الفريق : الفرقة ، والفريق : الطائفة من الشيء المتفرق – والفرقة : طائفة من الناس ، والفريق أكثر منه ، واحدها : رجل[٣] .

---

[١] لسان العرب ٥٣/١ .

[٢] لسان العرب ٢٧٢/٣ .

[٣] لسان العرب : ٦٦٥/٥ ، ٨٣/٧ .

الفصل

الثالث

الفصل الثالث

ويشمل المباحث الآتية :

- الدلالة النحوية للمفردات والجمل .

- الدلالة النحوية للجملة الاسمية .

- الدلالة النحوية للجملة الفعلية .

- الأدوات النحوية وأثرها في تحديد الدلالة .

- تحليل بعض الآيات القرآنية وعلاقتها بالرياضة .

المبحث الأول :

الدلالة النحوية للمفردات والجمل :

قال الأشموني في تعريف النحو (هو العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من إستقراء كلام العرب الى معرفة أحكام أجزائه التي أئتلف منها)[١] . أجزاء كلام العرب يعنى به ، المفردات والجمل ، فالنحو على هذا الأساس يشمل الالفاظ والتراكيب والجمل – فالجملة قد تكون إسمية أو فعلية أو غير ذلك بإعتبار الأساس الذي تمّ بموجبه تقسيم الجملة – فالجملة الاسمية : هي التي تكون ذات مفهوم دلالي يختلف عن المفاهيم التي تؤديها الجمل الأخرى (غير الأسمية) . فالجملة الاسمية لا علاقة لها بالأحداث أو الامكنة والازمان التي قد تؤديها الجمل الاخرى ، وهذا يعني أنها لا ترتبط بالافعال أو تتضمنها وظيفة الافعال . اما الجملة الفعلية فهي الجملة التي يكون فيها المسند فعلاً ، يقصد به دلالة حدثية أو زمنية ، وربما لا يقصد ، وقد تكون ظرفية إذا تضمن الظرف فيها وظيفة الفعل . أو تكون إشارة الى المجالات الزمانية ، أو المكانية التي تدور فيها الأحداث المعنوية و المادية[٢] . لذلك فنحو الجملة يشمل وظيفة الجملة ، ومكان الجملة ودلالة الجملة على الذاتية والزمانية والمكانية ، وفائدة الجملة في الاساليب فضلاً عن القرائن المساعدة التي ترتبط بها ، ومهما يكن نوع الجملة فإنها تؤدي وظيفة معنوية إستعمالية لا غنى لأي باحث عنها في سياق الكلام وبذلك يمكن القول : ان العربية في دلالة مفرداتها النحوية لها من الخواص التي تميزها عن غيرها من اللغات . ومن الامثلة على ذلك ان الكلمة تحمل معها ما يدل على صيغتها الأعرابية ، فضلاً عن وظيفة أخرى تؤديها من خلال تقديمها وتأخيرها في الجملة ، ومعنى آخر غير المعنى المتمثل في الاعراب من حيث الفاعلية والمفعولية والاضافة ، وهذا يكمن في الاهتمام بها والقصد اليها في الكلام . وعلى هذا يجب ان لا يقتصر في نحو المفردة على الاثر

---

[١] شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ٣١/١ .

[٢] الدلالة الزمنية في الجملة العربية : ٢٥- ٢٦ .

الإعرابي كما هو سائد في آخر الكلمات ، ومن حيث الاهتمام والقصد اللذين يحددهما السياق[١] .

فالنحو على هذا الاساس يهتم بالكلمة المنسوجة مع الاخرى في تركيب جملي ، لذلك فالجملة هي : (القول المفيد بالقصد)[٢] . وما التأليف الا تركيب لهذا المفردات بعضها مع البعض الآخر ، وهناك من يقول : ان الجملة (عبارة عن مركب من كلمتين أسندت أحداهما الى الآخرى ، سواء أفاد كقولك : زيد قائم ، أو لم يفد كقولك : إن يكرمني فأنه جملة لا تفيد الا بعد مجيء جوابه ، فتكون الجملة أعم من الكلام مطلقاً)[٣] . والجملة في اللغة العربية ، وكما يراها النحاة ، (تتألف من ركنين أساسيين هما المسند والمسند اليه – فالمسند اليه هو المتحدث عنه ولايكون إلا إسماً . والمسند هو المتحدث به ويكون فعلاً أو إسماً وهذان الركنان هما عمدة الكلام وما عداهما فضلة أو قيد . وليس المقصود بالفضلة عند النحاة انها يجوز الاستغناء عنها من حيث المعنى . كما أنه ليس المقصود بها أنها يجوز حذفها متى شئنا . فإن الفضلة قد يتوقف عليها معنى الكلام ، وذلك نحو قوله تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴾ الأنبياء: ١٦ فإنه لا يمكن الاستغناء عن قوله (لاعبين) وكقوله تعالى :﴿ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولًا ﴾ الإسراء: ٣٧ ، فإنه لا يستغنى عن قوله (مرحاً) – والحذف لا يكون في العمدة ولا في الفضلة الا بالقرائن[٤] . وهذا يعني ان لكل كلمة في التركيب وظيفة نحوية تتعلق بالمعنى تؤديها من خلال السياق .

---

[١] المصدر نفسه .

[٢] مغني اللبيب لأبن هشام : ٣٧٤/٢ .

[٣] التعريفات ، للجرجاني : ٧٦ .

[٤] معاني النحو : ١٤/١ .

المبحث الثاني : الدلالة النحوية للجملة الأسمية :

من خلال تركيب الكلام ، وترتيب أجزائه بعضها مع البعض تتبين صورة الجملة تبعاً للمسند . كأن أسم مع اسم ، أو ما يسمى مبتدأ وخبر ، وهنا يمكن القول بأن (الجملة الاسمية في اللغة العربية لا تشتمل على معنى الزمن ، فهي جملة تصف المسند اليه بالمسند ولا تشير الى حدث ، ولا الى زمن[١] . وهذا يعني أن الجملة الاسمية هي الجملة التي يكون فيها المسند إسماً لا فعلاً ، فالجملة الاسمية إذن هي الجمـــــلة التـــي يتكون طرفاها من إسمين فهي (مبدوءة بالمبتدأ ثم يجاء بعده الخبر)[٢] . يبدو من خلال ذلك أن مصطلح (الجملة الاسمية) مبني على أساس الكلمة المتقدمة والمبتدأ : هو (الاسم المجرد عن عامل لفظي ، لفظاً أو حكماً ، مخبراً عنه ، او وصفاً رافعاً لما إنفصل وأغنى)[٣] . أما الخبر فقد ذكره سيبويه ليدل به على ما يعنيه من مصطلحات نحوية أخرى من ذلك قوله : (وإعلم ان كل مضاف الى معرفة وكان للنكرة صفة فإنه اذا كان موصوفاً أو وصفاً أو خبراً أو مبتدأ بمنزلة النكرة المفردة)[٤] . وذكر ابن هشام أن الجملة : (عبارة عن الفعل وفاعله ، كـ (قام زيد) والمبتدأ وخبره كـ (زيد قائم) وما كان بمنزلة أحدهما)[٥] . وذهب الدكتور مهدي المخزومي في توضيح ما تعنيه الجملة بأنها : (هي الصورة اللفظية الصغرى للكلام المفيد في أية لغة من اللغات ، وهي المركب الذي يبين المتكلم به أن صورة ذهنية قد تآلفت أجزاؤها في ذهنه ، ثمّ هي الوسيلة التي تنقل ما جال في ذهن المتكلم الى ذهن السامع)[٦] . ومن هنا نلاحظ ان (الصورة الاساسية الاساسية للجمل التي مسندها إسم أن يتقدم المسند اليه على المسند أو بتعبير آخر ،

---

(١) اللغة العربية معناها ومبناها : ١٩٣ .

(٢) نحو المعاني : ٣٥ .

(٣) شرح الحدود النحوية : ٩٥ .

(٤) الكتاب : ٤٢٥/١ .

(٥) مغني اللبيب : ٤٩٠/٢ .

(٦) في النحو العربي ، نقد وتوجيه : ٣١ ، موسوعة المصطلح النحوي : ٥٣٦/١ .

أن يتقدم المبتدأ على الخبر ، ولا يتقدم الخبر الا لسبب يقتضيه المقام أو طبيعة الكلام . والفرق بين هاتين الصورتين - أعني الجملة التي مسندها فعل والجملة التي مسندها إسم – أن الجملة التي مسندها فعل إنما تدل على الحدوث تقدم الفعل أو تأخر ، والجملة التي مسندها إسم تدل على الثبوت ، تقول مثلاً ، يجتهد زيد وزيد يجتهد ، ويحفظ زيد وزيد حافظ ، ويطلع سعيد وسعيد مطلع ، ويتعلم سعيد وسعيد متعلم ، ويجود مصعب ومصعب جواد ، ونحو ذلك فأنت ترى في هذه الامثلة جميعها أن الفعل يدل على التجدد والحدوث والاسم يدل على الثبوت . تقول لصديقك ، أتظن أنك تنجح في هذا العام ؟ فيقول لك : (أنا ناجح) أي لوثوقه إدعى ان الامر منته وثابت ولو لم يكن هذا الامر تمّ فعلاً. فالفعل يدل على التجدد والحدوث والاسم يدل على الثبوت . فإذا أردت الدلالة على الحدوث جئت بجملة مسندها فعل تقدم الفعل أو تأخر . واذا أردت الدلالة على الثبوت جئت بجملة مسندها إسم . فالجملتان يجتهد سعيد وسعيد يجتهد كلتاهما تدلان على الحدوث . وإنما قدم المسند اليـــه لغرض من أغراض التقديم)[1] . وبذلك نخلص الى القول بأن لكل من الجملة الاسمية أو الجملة الفعلية دلالتها الخاصة بها يفهمها القارئ من خلال السياق .

والآيات القرآنية التي تتضمن الجمل الاسمية كثيرة ومنها التي تتعلق بموضوع (الرياضة) واليكم تفصيل ذلك سواء أكانت هذه الجمل بدلالتها (الرياضية) أو بغير دلالتها ، فمن ذلك :

١. <u>المبتدأ والخبر :</u>

وهما ركنا الجملة الاسمية ، نحو (هم بارزون) من قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ ۖ لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَىْءٌ ۚ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ۖ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴾ غافر: ١٦ ، هم في موضع رفع بالابتداء و(بارزون) خبره والجملة في موضع خفض

[1] معاني النحو : ١٦/١.

بالاضافة ، لذلك حذف التنوين من(يوم) وانما يكون هذا عند سيبويه إذا كان الظرف بمـعنى إذ ، ومعنى (بارزون) خارجون من قبورهم لا يسترهم شيء . لأن الارض يومئذ قاع صفصف لاعوج فيها[1] . فدلالة الجملة الاسمية التي هي (هم بارزون) هي الثبوت.

ونحو قوله تعالى :﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ۖ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ ۗ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ البقرة: ١٨٩وتفسير الآية (يسألونك عن الأهلة ..) سأله معاذ بن جبل وثعلبة بن غنم فقالا ((ما بال الهلال يبدو دقيقاً كالخيط ، ثم يزيد حتى يستوي ، ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما بدأ)) (قل هي مواقيت للناس والحج) فقد كان السؤال عن حكمة إختلاف حال القمر وتبدل أمره ومخالفته لحال الشمس ، فأمره الله أن يجيب بأن الحكمة الظاهرة في ذلك كي تكون معالم للناس يؤقتون بها أمورهم ومعالم للعبادات المؤقتة يعرف بها أوقاتها ، ولا سيما (الحج) فإن الوقت مراعى فيه اداء وقضاءً . فجملة (هي مواقيت) مبتدأ وخبر[2] . وهي جملة إسمية ، تدل على الثبوت ، (للناس) مجرور باللام ، و(الحج) عطف عليه . والمواقيت جمع ميقات ، من الوقت ، والفرق بينه وبين المدة والزمان : أن المدة المطلقة هي إمتداد حركة الفلك من مبدئها الى منتهاها . والزمان : مدة مقسومة الى الماضي والحال والمستقبل ، أما الوقت : فهو الزمن المفروض لأمر[3] .

---

(١) الجامع لاحكام القرآن : ٥٣٠/٨ .

(٢) اعراب القرآن للنحاس : ٥٤١/١ ، تفسير البيضاوي : ١٠٨/١ .

(٣) تفسير البيضاوي : ١٠٨/١ .

٢. **جواز تعدد المبتدأ :**

قد يتعدد المبتدأ في الجملة الاسمية ، من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ التوبة: ٧٢

قال الفراء وفي قراءة عبدالله (ذلك الفوز العظيم) ليس فيها (هو) ، وقال أبو جعفر : (ذلك) مبتدأ و(هو) زائدة للتوكيد (الفوز العظيم) خبر ذلك ، ويجوز أن يكون (هو) مبتدأ ثانياً و(الفوز) خبر للمبتدأ الثاني – وجملة (هو الفوز) خبر الى (ذلك) وجملة (ذلك) مستأنفة[١] . على حد هذا القول تعدد المبتدأ ، لأن (ذلك) مبتدأ أول ، (وهو) مبتدأ ثاني . وعلى أية حال فالجملة تدل دلالة واضحة على شيء ثابت .

٣. **سوغ الابتداء بالنكرة :**

من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ ٱلْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ فَرِيقٌ فِى ٱلْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِى ٱلسَّعِيرِ ﴾ الشورى: ٧ ،

وهنا ذكر عاقبة العرض والحساب فقال : فريق منهم ، وهم المؤمنون (في الجنة) وفريق منهم وهم الكافرون (في السعير) أي : في النار سميت بها لألتهابها ، وذلك بعد جمعهم في الموقف ؛ لأنهم يجمعون فيه أولاً ثم يفرقون بعد الحساب ، وقرأ الجمهور (فريقٌ) بتنوين الضم في الموضعين ، اما على أنه مبتدأ وخبره الجار والمجرور ، وسوّغ الابتداء بالنكرة ، كونه في معرض تفصيل ، أي كونه موصوفاً بصفة هي محذوفة أي : فريق منهم ،

---

[١] اعراب القرآن للنحاس : ٣ /٣٥٦ ، تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن : ٤٦٦/٢٨ .

أو على أن الخبر مقدر قبله ، أي : منهم فريق في الجنة ، ومنهم فريق في السعير ، وحينئذ جاز الابتداء بالنكرة لأمرين وهما : تقديم خبرها وهو الجار والمجرور المحذوف ووصفها بقوله في الجنة ، أو على أنه خبر مبتدأ محذوف ، وهو ضمير عائد الى المجموعين المداول عليــهم بذكر الجمع ، أي : هم فريق في الجنة وفريق آخر في السعير[١] .

٤. **المبتدأ والخبر – جملة إضرابية :**

وذلك إذا جاءت جملة (المبتدأ والخبر) بعد حرف يفيد الإضراب ، كما في قوله تعالى :﴿ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ ﴾ القمر: ٤٦ ، ويدل ذلك على أنه ليس هذا تمام عقوبتهم بل القيامة موعد أصل عذابهم وهذا من طلائعه فجاء قوله تعالى : ﴿ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ ﴾ وهي جملة إسمية مكونة من المبتدأ (الساعة) وخبره (موعدهم) وهي جملة إضرابية أي تفيد الإضراب بعد (بل)[٢] .

وبعد أن تحدثنا عن المبتدأ ، نأتي للحديث عن الخبر ، فالخبر هو : (المسند الذي تتم به مع المبتدأ فائدة) وحكم المبتدأ والخبر الرفع[٣] . وفيما يتعلق بالخبر نذكر الآتي :

١. **الخبر مفرد :**

فمن احوال الخبر أن يأتي الخبر مفرداً من ذلك قوله تعالى :﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا

---

[١] تفسير حدائق الروح والريحان : ٤٨/٢٨-٤٩ .

[٢] معــاني القرآن للفراء :١١٠/٣ ، اعراب القرآن للنحاس :٢٩٧/٣ ، تفسير حدائق الروح والريحان : ٢٤٨/٢٨ .

[٣] سبيل الهدى على قطر الندى : ١٩٥ .

مَـَٔارِبُ أُخۡرَىٰ ﴾ طه: ١٧ - ١٨ ، وما تلك للتقرير (ما) مبتدأ ، (تلك) خبره) ، وقيل : هي بمعنى هذه (بيمينك) حال والعامل فيها (ما) ، إسم إشارة من معنى الفعل أي : أي شيء هذه الخشبة حالة كونها مأخوذة بـــيمينك (ياموسى) . ويصح أن تكون (ما) خبراً مقدماً لـ(تلك) وهو أوفق بالجواب من عكسه[١] .

وقال الزمخشري : يجوز أن يكون (تلك) إسماً موصولاً صلته بيمينك ، ولم يذكر إبن عطية غيره ، وليس ذلك مذهباً للبصريين وإنما ذهب اليه الكوفيون ، قالوا : يجوز أن يكون اسم الاشارة موصولاً ، كأنه قيل : وما التي بيمينك ، وعلى هذا فيكون العامل في المجرور محذوفاً ، كأنه قيل وما التي إستقرت بيمينك ؟ وفي هذا السؤال وما قبله من خطابه تعالى لموسى – عليه السلام – إستئناس عظيم ، وتشريف كريم . سأله سبحانه وتعالى عما في يده ، وهو العليم به ليبين له أنه سيجعل لتلك الخشبة التي ليس لها خطر عظيم ولا منفعة عظيمة جليل المزايا والفوائد التي لم تخطر على بال ، فأجابه موسى معدداً ماله من مزايا بجملة إسمية و(قال) موسى (هي) أي : هذه الخشبة التي بيميني هي (عصاي) يا إلهي نسبها الى نفسه تحقيقاً لوجه كونها بيمينه . فكانت جملة (هي عصاي) في محل نصب مقول (قال) . والخبر فيها (عصاي)[٢] .

٢. **<u>الخبر جملة :</u>**

ويقع الخبر جملة (إسمية أو فعلية) مرتبطة بالمبتدأ برابط ، وهذا الرابط قد يكون ضميراً ، أو إشارة ، أو إعادة المبتدأ بلفظه ، أو العموم[٣] .

---

[١] الجامع لأحكام القرآن : ٤٨١/٦ ، تفسير حدائق الروح والريحان : ٢٦٨/١٧-٢٦٩ .

[٢] تفسير حدائق الروح والريحان : ٢٩٢/١٧ .

[٣] سبيل الهدى على شرح قطر الندى : ١٩٨ .

ومن الامثلة على ذلك قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرۖ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسۡبَحُونَ ﴾ الأنبياء: ٣٣ ، (كل) يعني : الشمس والقمر والنجوم والكواكب والليل والنهار ، (في فلك يسبحون) أي : يجرون ويسيرون بسرعة ، وفيه من الدلالة النحوية أنه لم يقل : يسبحن ولا تسبح ، ومذهب سيبويه[١] : أنه لما أخبر عنهن بفعل من يعقل وجعلهن في الطاعة بمنزلة من يعقل ، أخبر عنهن بالواو والنون . ونحوه قال الفراء[٢] ، لما اخبر عنهن بأفعال الآدميين قال : (يسبحون) ، وقال الكسائي يسبحون (جملة فعلية) لأنه رأس آية[٣] .

٣. **الخبر ظرف :**

قد ياتي الخبر ظرفاً ، نحو قوله تعالى : ﴿ إِذۡ أَنتُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلۡقُصۡوَىٰ وَٱلرَّكۡبُ أَسۡفَلَ مِنكُمۡۚ وَلَوۡ تَوَاعَدتُّمۡ لَٱخۡتَلَفۡتُمۡ فِى ٱلۡمِيعَٰدِ وَلَٰكِن لِّيَقۡضِىَ ٱللَّهُ أَمۡرًا كَانَ مَفۡعُولًا لِّيَهۡلِكَ مَنۡ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٖ وَيَحۡيَىٰ مَنۡ حَىَّ عَنۢ بَيِّنَةٖۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ الأنفال: ٤٢ ، (الركب) مرفوع على الابتداء ، قيل : يعني به الابل التي تحمل أمتعتهم وكانت في موضع يأمنون عليها توفيقاً من الله جل وعزّ ، فذكرهم نعمة عليهم ، (اسفل منكم) ظرف مكان في موضع الخبر ، أي : موضعاً أسفل منكم ، وأجاز الاخفش

---

[١] الكتاب : ٢٤٠/١ .

[٢] معاني القرآن : ٢٠٣/٢ ، واعراب القرآن للنحاس : ٣٧٢/٢ .

[٣] الجامع لأحكام القرآن : ١٧/٧ .

والكسائي والفراء (والركب أسفل منكم) أي أشد تسفلاً منكم . والعرب لاتقول : ركب الا للجماعة الراكبي الابل ، او على الابل خاصة[1] .

٤. تقديم الخبر على المبتدأ:

قال تعالى :﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخۡرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمۡ لِأَوَّلِ ٱلۡحَشۡرِۚ مَا ظَنَنتُمۡ أَن يَخۡرُجُواْۖ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمۡ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنۡ حَيۡثُ لَمۡ يَحۡتَسِبُواْۖ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعۡبَۚ يُخۡرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيۡدِيهِمۡ وَأَيۡدِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فَٱعۡتَبِرُواْ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴾ الحشر: ٢ ، هنا جاء تقديم الخبر (مانعتهم) على المبتدأ (حصونهم) لغرض من أغراض التقديم ، وقد جاء في المثل السائر : (فانه إنما قال ذلك ولم يقل ، وظنوا أن حصونهم تمنعهم أو مانعتهم ، لان في تقديم الخبر الذي هو (مانعتهم) على المبتدأ الذي هو (حصونهم) دليلاً على فرط إعتقادهم في حصانتها وزيادة وثوقهم بمنعها إياهم . وفي تصويب ضميرهم أسماً لأن وإسناد الجملة اليه دليل على تقريرهم في انفسهم انهم في عزة وإمتناع لا يبالي معها بقصد قاصد ولا تعرض متعرض وليس شيء من ذلك في قولك ، وظنوا أن حصونهم مانعتهم من الله)[2] .

٥. حذف الخبر :

من ذلك قبل جواب لو لا ، ولو لا – كما هو معروف – حرف إمتناع لوجود ، نحو قوله تعالى :﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن نُّؤۡمِنَ بِهَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ وَلَا بِٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِۗ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ مَوۡقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمۡ يَرۡجِعُ بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ

---

(١) معاني القرآن : ٤١١/١ ، اعراب القرآن : ٦٧٨/١ .

(٢) المثل السائر : ٤١/٢ ، معاني النحو : ١٦٤/١ .

بَعْضِ ٱلْقَوْلَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ لَوْلَآ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴾ سبأ: ٣١ ، أي لولا أنتم صددتمونا عن الهدى ، بدليل أن بعده :﴿ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوٓا۟ أَنَحْنُ صَدَدْنَٰكُمْ عَنِ ٱلْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَآءَكُم بَلْ كُنتُم مُّجْرِمِينَ ﴾ سبأ: ٣٢[١] .

٦. تعدد الاخبار :

قد تتعدد الاخبار عن المبتدأ الواحد فيكون للمبتدأ خبران أو أكثر وذلك بحسب ما يقتضيه المقام – قسم من هذه الاخبار يجوز فيه العطف وتركه – من ذلك قوله تعالى :﴿ ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلْعَٰبِدُونَ ٱلْحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ ٱلْءَامِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱلْحَٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ التـــــوبة: ١١٢[٢] .

٧. النواسخ :

النواسخ : وهو جمع ناسخ ومعناه في اللغة العربية ، الازالة ، من النسخ ، يقال : نسخت الشمس الظل ، إذا أزالته أما في الاصطلاح ، فهو ما يرفع حكم المبتدأ والخبر ، والنواسخ ثلاثة أنواع : منها ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر ؛ وهو (إنّ) واخواتها . ومنها ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر ، وهو (كان) وأخواتها . ومنها ما ينسبهما معاً ؛ وهو (ظنّ) وأخواتها[٣] .ومن الامثلة على ذلك قوله تعالى :﴿ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ

---

(١) سبيل الهدى على شرح قطر الندى : ٢٠٥ .

(٢) الجامع لأحكام القرآن : ٢٤٨/٥ ، معاني النحو : ٢١٩/١ .

(٣) سبيل الهدى على شرح قط الندى : ٢٠٨ .

بِمَا تَسْعَىٰ ﴾ طه: ١٥ (إن الساعة آتية) فيها ناصب وإسمه وخبره والجملة مستأنفة – و(أكاد أخفيها) بفتح الهمزة ، أي : اظهرها ، وروي ايَضاً (أكادأخفيها) بضم الهمزةفي (أخفيها) من خفى الشيء يخفيه إذا أظهره) ومعنى الضم أولى ويكون التقدير ، إن الساعة آتية أكاد آتي بها . وقيل : المعنى أكاد أخفيها أي : أقارب ذلك ، وقيل إن المعنى: أن الساعة آتية (لتجزى كل نفس بما تسعى)[١] . ومن الامثلة أيضاً قــوله تعالى : ﴿ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَوَهَبْنَا لَهُۥ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا خَٰشِعِينَ ﴾ الأنبياء: ٩٠ ، حيث أخبر بها عن أعمالهم ، فدلت على إقتران مضمون الجملة بالزمان[٢] .

المبحث الثالث : الدلالة النحوية للجملة الفعلية :

الجملة الفعلية هي الجملة التي تبدأ بالفعل – أو أنها تقوم على أساس الفعل – قال سيبويه : (ونيت لما مضى ، ولما يكون ولم يقع ، وما هو كائن لم ينقطع ، فأما بناء ما مضى ، فذهب ، وسمع ... واما بناء ما لم يقع ، فإنه قولك آمراً: إذهب ، وأقتل واضــرب ومخبــراً يقتــل ويذهب ... وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن اذا أخبرت)[٣] . وقال المبرد : (فالفعل إنما هو مبني للدهر بأمثلته ، ففعل لما مضى منه ، و(يفعل) يكون لما انت فيه ، ولما لم يقع من الدهر)[٤] . وقد نظر النحاة العرب في معنى الزمن في اللغة العربية : (فقسموا الافعال بحسبه الى ماضٍ ،

---

(١) اعراب القرآن للنحاس : ٢٣٥/٢ .

(٢) معاني النحو : ٢٣٠/١ .

(٣) الكتاب : ٢/١ .

(٤) المقتضب : ٣٣٦/٤ .

ومضارع ، وأمر، ثم جعلوا هذه الدلالات الزمنية الصرفية نظاماً زمنياً ، وفرضوا تطبيقها على صيغ الافعال من السياق كما يبدو من تسمية الماضي ماضياً ، حتى يكون معناه في السياق الاستقبال)[1] .

وإليكم تفصيل انواع الجملة الفعلية المتعلقة بموضوع الرياضة :

أ- الفعل الماضي :

من الايات القرآنية التي وردت بصيغة الفعل الماضي أو بصيغة جملة الماضي نجد منها الآتي :

١. التعبير بالماضي عن الزمن :

قال تعالى :﴿ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ البقرة: ٧٥ عبّرالقرآن الكريم بجملة الماضي عن الحدث الموغل في المضي وخاصة اذا كانت بصيغة (كان) كما في الآية المذكورة عن اليهود وأسلافهم من الاحبار[2] . ومن تعبير الماضي عن الزمن ، نجد جملة الماضي تعبر عن حدث ماضٍ قريب من الحال التي وقع فيها سابق له كما في قولـــه تعالى :﴿ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ ٱلرُّسُلِ أَن تَقُولُواْ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ ۖ فَقَدْ جَآءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ المائدة: ١٩ فإن هذه الجملة التي بدأت بصيغة الماضي المؤكد بـ(قد) فإن هذه الجملة من الآية

---

[1] اللغة العربية معناها ومبناها : ٣٤٢ .

[2] تفسير البيضاوي : ٧٠/١ ، الدلالة الزمنية في الجملة العربية : ٥٧ .

جواب الى الجملة السابقة فيها (أَن تَقُولُواْ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٖ وَلَا نَذِيرٖۖ فَقَدۡ جَآءَكُم بَشِيرٞ وَنَذِيرٞۗ) المائدة: ١٩[١] .

٢. **التعبير بالماضي مما جاء على الاصل :**

وقد عبر القرآن الكريم بالفعل الماضي مما جاء على الاصل كما في قوله تعالى :﴿ ٱسۡتَحۡوَذَ عَلَيۡهِمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمۡ ذِكۡرَ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزۡبُ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ أَلَآ إِنَّ حِزۡبَ ٱلشَّيۡطَٰنِ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴾ المجادلة: ١٩ فالفعل الماضي (إستحوذ) جاء على أصله ، ولو جاء على الاعلال لكان إستحاذ ، كما يقال : إستصاب فلان رأي فلان ولا يقال : إستصوب ، قال ابو جعفر : (إنما جاء على أصله مما يؤخذ سماعاً عن العرب لا مما يقاس عليه ، وقيل : يُعَلّ الرباعي إتباعاً للثلاثي فلما كان يقال : إستحوذ عليه إذا غلبه ، ولا يقال حاذ في هذا المعنى ، وإنما يقال : حاذ الابل اذا جمعها فلما لم يكن له ثلاثي جاء على أصله [٢] .

٣. **تأنيث الفعل على اللفظ :**

ومن صيغ الفعل الماضي الذي جاء منه تأنيث الفعل ، قوله تعالى ﴿ وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ فَأَرۡسَلُواْ وَارِدَهُمۡ فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥۖ قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ﴾ يوسف: ١٩ ، (جاءت سيارة) فأنث على اللفظ ، لأن لفظ (سيارة) مؤنث ، (فأرسلوا واردهم) فذكر على المعنى ، ولو كان فأرسلت واردها لكان على اللفظ ، أما (فأدلى دلوه) فهذه الجملة من ذوات الواو الا انه رجع الى الياء لما جاوز ثلاثة أحرف إتباعاً للمستقبل هذا قول

---

[١] الدلالة الزمنية في الجملة العربية :٥٧ .

[٢] اعراب القرآن للنحاس : ٣٨٢/٣ .

الخليل وسيبويه ، أما الكوفيون فقد قالوا :لما ثقل ردّ الى الياء ، لأنها اخف من الواو[١] .

٤. **الماضي المنفي :**

من ذلك قوله تعالى :﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ۚ وَلِيُبْلِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ الأنفال: ١٧ ، جاءت جملة الماضي بصيغة الفعل الماضي المسبوق بـ(ما) النافية ، وقيل :إنها كانت يوم بدر ، لان السورة بدرية ، لأن جبريل – عليه السلام – قال للرسول صلى الله عليه وسلم : (خذ قبضة من تراب) ، وهنا أخذ الرسول صلى الله عليه وسلم قبضة من التراب ورمى بها وجوه المشركين ، فما كان منهم من أحد الا وأصابه التراب من تلك القبضة المحمدية ، وقال ثعلب في تفسير الآية (وما رميت) الفزع والرعب في قلوب المشركين (إذ رميت) بالحصباء ، فانهزموا (ولكن الله رمى) أي : ان الله هو الذي أعانك وأظفرك عليهم وهذا يعني ؛ وما رميت الرعب والهزيمة في قلوبهم وقت رميك إياهم بالحصى – ولكن الله هو الذي أعانك عليهم[٢] . وقد عبرت الآية القرآنية عن ذلك بصيغة الماضي لتحقيق النصر للرسول صلى الله عليه وسلم والهزيمة لأعدائه .

٥. **الماضي المتصل بألف الأثنين :**

من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ ۚ قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ يوسف: ٢٥ ، حذفت الالف من (استبقا) في اللفظ لسكونها وسكون اللام بعدها .

---

[١] المصدر نفسه : ١٢٩/٢ .

[٢] الجامع لاحكام القرآن : ٢٢/٥ ، تفسير حدئق الروح والريحان : ٣٠٤/١٠ .

(وقدت قميصه) القد : القطع أي جذبت ؛ جذبت إمرأة العزيز قميص يوسف فإنقطع وفي هذا من الاعجاز القرآني الذي يجمع فيه المعاني ودلالة جملة الماضي في الآية أنه سابق يوسف – عليه السلام – الى الباب ممتنعاً منها ليخرج ، وسابقته الى الباب لتقف عليه فتمنعه من الخروج ، فلما جذبته لكيلا يخرج فقطعت قميصه طولاً[١] .

٦. **الماضي بصيغة (إنفعل) :**

قال تعالى : ﴿ سَيَقُولُ ٱلْمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَٰمَ ٱللَّهِ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمْ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا ۚ بَلْ كَانُوا۟ لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ الفتح: ١٥، صيغة (انطلقتم) المسبوقة بـ(إذا) الذي هو ظرف لما يستقبل من الزمان هذا القول للمخلفين وأراد بالمغانم (أموال كثيرة) وقيل : المغانم آية أي: إنها تدل على صدق النبي محمد صلى الله عليه وسلم واخباره بالغيب[٢] . مع ان الفعل انطلق جاء على صيغة الماضي (إنطلقتم) والذي (يبدو فيه الفعل كأنه حصل ذاتياً)[٣] . فقالوا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم : ذرنا نتبعك ، قال : نعم على ألا يُسهم لكم[٤] .

٧. **الماضي بصيغة (فعل) :**

وهو ما يطلق عليه بالماضي البسيط ، وهو الذي يكون زمنه عاماً ، يستغرق الماضي من دون تحديد على اختلاف فسحه الزمنية . وتكون

---

(١) اعراب القرآن للنحاس : ١٣٥/٢ .

(٢) اعراب القرآن للنحاس : ١٩٢/٣ .

(٣) معاني النحو : ٥٠٤/٢ .

(٤) معاني القرآن للفراء : ٦٦/٣ .

صيغته (فعل) نحو : ذهب[1] . ، فمنه قوله تعالى : ﴿ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِٱلْيَمِينِ ﴾ الصافات: ٩٣، (فراغ) هذه اللفظة فيها من المعاني المتقاربة من راغ – يروغ روغاً وروغاناً إذا مال – وراغ اليهم ، أي : ذهب اليهم ، أو جاء اليهم ، أو مال اليهم ، أو أقبل عليهم ، وقيل : عدل ، و (فراغ عليهم ضرباً باليمين) خصّ الضرب باليمين لأنها أقوى والضرب بها أشد – وقيل المراد باليمين ، اليمين التي حلفها حين قال : ﴿ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا۟ مُدْبِرِينَ ﴾ الأنبياء: ٥٧، وقال الفراء وثعلب : ضرباً بالقوة ، لأن اليمين معناه القوة ، وقيل : العدل ، فالعدل لليمين ، والجور للشمال[2] . وقد عبرّت الآية القرآنية عن كل ذلك بصيغة الماضي البسيط في الجملة الفعلية الماضية .

٨. **تقديم المفعول على الفاعل :**

من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ ۖ فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِى مِنْ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۖ إِنَّهُۥ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴾ القصص: ١٥ (وكزه) أي : دفعه بكفه ، والوكز واللكز واللهز واللهد بمعنى واحد وهو الضرب بجمع الكف وقد عبرّ القرآن الكريم عن ذلك كله بصيغة الفعل الماضي ، أي : وكزه وكزةً يريد بها دفع ظلمه ، فكانت النتيجة هي القضاء

---

[1] الدلالة الزمنية في الجملة العربية : ٦٠ .

[2] الجامع لأحكام القرآن : ٣٧٢/٨.

عليه ، وقد قيل أن هذا كان قبل النبوة[١] . وهنا نجد في جملة الماضي (وكزه موسى) تقديم المفعول على الفاعل ، لأنه ليس المهم الوكز وإنما المهم من أصاب . فكان المفعول هو المعني ، وفي ذلك قال سيبويه : (وإن قدمت المفعول وأخرت الفاعل جرى اللفظ كما جرى في الاول وذلك قولك ، ضرب زيداً عبدالله لأنك إنما أردت به موخراً ما أردت به مقدماً ولم ترد ان تشغل الفعل بأول منه وان كان موخراً وهو عربي جيد كثير كأنهم يقدمون الذي بيانه أهم لهم وهم ببيانه أعنى وان كانا جميعا يهمانهم ويعنيانهم)[٢] .

٩. <u>جملة الماضي المسبوقة بـ (لما) :</u>

من ذلك قوله تعالى ﴿ قِيلَ لَهَا ٱدۡخُلِي ٱلصَّرۡحَۖ فَلَمَّا رَأَتۡهُ حَسِبَتۡهُ لُجَّةٗ وَكَشَفَتۡ عَن سَاقَيۡهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرۡحٞ مُّمَرَّدٞ مِّن قَوَارِيرَۗ قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي وَأَسۡلَمۡتُ مَعَ سُلَيۡمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ النمل: ٤٤ ، (رأته) هنا بصرية ؛ أي : رؤى العين ، وتفسير الآية ، فلما رأت بلقيس اللجة فزعت ، وظنت أنه قصد بها الغرق (وكشفت عن ساقيها) تأكيداً لما ظنت ، فلما بلغ الحد ، قال لها النبي سليمان عليه السلام (إنه صرح ممرد من قوارير) ومعنى الممرد ؛ أي المحكوك ، المملس[٣] . وقد عبر القرآن عن ذلك من خلال الجمل الماضية (رأته) ، (حسبته) ، (كشفت) ، و(لما) في الآية إسم شرط غير جازم في محل نصب على الظرفية الزمانية . و(رأته) جملة فعل شرط لـ(لما) أما (حسبته) فهو

---

[١] الجامع لأحكام القرآن : ٥٠٨/٧-٥٠٩ .

[٢] الكتاب : ١٥/١ .

[٣] الجامع لأحكام القرآن : ٤٧٠/٧ .

فعل وفاعل ومفعول أول . و(لجة) مفعول ثانٍ والجملة جواب لما لا محل لها من الاعراب[١] .

١٠. **دلالة الماضي على التدرج في الحدث :**

نحو قوله تعالى : ﴿ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ النمل: ١٩ لم يبدأ النبي سليمان – عليه السلام – بالضحك مباشرة وإنما تبّسم حتى وصل الى الضحك ، ومعنى ذلك تبسّم سليمان شارعاً في الضحك متعجباً (من قولها) أي : أنه بالغ في تبسمه حتى وصل نهايته التي هي أول مراتب الضحك[٢] . وجاء (ضاحكاً) حال مؤكدة من الفاعل – وقيل : أن معنى الآية : تبسّم مقدار الضحك ، لأن الضحك يستغرق التبسم ، والتبسم دون الضحك وهو أوله والتبسم أيضاً ضحك الانبياء عليهم السلام في غالب أمرهم[٣] .

١١. **بناء الماضي للمجهول :**

قال ابن القيم : (إن أفعال الاحسان والرحمة والجود تضاف الى الله سبحانه وتعالى فيذكر فاعلها منسوبة اليه ولا يبنى الفعل معها للمفعول فاذا جيء بأفعال العدل والجزاء والعقوبة حذف الفاعل وبني الفعل معها للمجهول أدباً في الخطاب)[٤] . كما في قوله تعالى :﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَٱلْكُفَّارَ أَوْلِيَآءَ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم

---

[١] تفسير حدائق الروح والريحان : ٤٩١/٢٠ .

[٢] تفسير البيضاوي : ١٧٣/٢ .

[٣] الجامع لأحكام القرآن : ٤٤٥/٧ .

[٤] التفسير القيم : ٥٥٥

مُّؤۡمِنِينَ ﴾ المائدة: ٥٧ . وقد يحذف الفاعل بقصد إبهامهِ فلا يراد إظهاره نحو قوله تعالى على لسان الجن :﴿ وَأَنَّا لَمَسۡنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدۡنَٰهَا مُلِئَتۡ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴾ الجن: ٨ (أنا لمسنا السماء) أي طلبنا خيرها (فوجدناها) أي : السماء ، قد (مُلئت حرساً شديداً) أي : حراساً وحفظة وهم من الملائكة يمنعون الجن عنها ، والحرس جمع حارس (وشهبا) جمع شهاب وهو إنقضاض الكواكب المحرقة لهم عن إستراق السمع[١] . (مُلئت) حذف الفاعل منه بقصد إبهامه ولتوضيح ما في الآية من الافعال الماضية نجد أنه جاء في اعراب القرآن للنحاس قوله : (إن عديت وجدنا الى مفعولين فملئت في موضع المفعول الثاني وان عديتـهما الى واحد أضمرت (قد) والاول أولى)[٢] . وذكر القرطبي في تفسير الآية : (وانا لمسنا السماء) هذا من قول الجن ، أي طلبنا خيرها كما جرت عادتنا ، (فوجدناها) قد (ملئت حرساً شديداً) أي : حفظة وهم الملائكة . أما (وجد) فيجوز أن يقدّر متعدياً الى مفعولين ، فالاول الهاء والالف ، و(ملئت) في موضع المفعول الثاني . ويجوز ان يتعدى الى مفعول واحد ويكون (ملئت) في موضع الحال على إضمار (قد) . و(حرساً) نصب على المفعول الثاني بـ(ملئت) وشديداً من نعت الحرس ومعناه : ملئت ملائكة شداد ، ويجوز على حد قوله ، أن يكون (حرساً) مصدراً على معنى حرست – بضم الحاء- حراسة شديدة[٣] . وجاء في تفسير حدائق الروح والريحان : (وأنا لمسنا السماء) معطوف على قوله تعالى :﴿ قُلۡ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسۡتَمَعَ نَفَرٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ فَقَالُوٓاْ إِنَّا سَمِعۡنَا قُرۡءَانًا عَجَبًا ﴾ الجن: ١

---

(١) تفسير البيضاوي : ٥٣٤/٢ .

(٢) اعراب القرآن : ٥٢٣/٣ .

(٣) الجامع لأحكام القرآن : ١٨٧/١٠ .

أي قال الجن بعضهم لبعض ،وقوله : (ملئت حرساً) حال من مفعول (وجدناها) بتقدير قد إن كان وجدنا بمعنى أصبنا وصادفنا ، ومفعول ثانٍ إن كان من أفعال القلوب أي فعلمناها مملوءة و(حرساً) تمييز . و(شهباً) عطف على (حرساً) وحكمه في الاعراب حكمه – و(شهباً) جمع شهاب ، وهي الشعلة المقتبسة من نار الكواكب[١] . ومن بناء الفعل الماضي للمجهول أيضاً قوله تعالى : ﴿ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ الغاشية: ١٧ في معناها قولان : احدهما انها السحاب ، والصحيح إنها الجمال ، وقال قتادة : لما نعت الله نعيم الجنة ، عجب أهل الضلالة من ذلك فأنزل الله عزوجل ، ﴿ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ ، وكانت الابل من عيش العرب ومرجوهم فجاءت (خلقت) بصيغة الماضي المبني للمجهول تعظيماً للخالق وليبين أن من خلق هذه الاشياء قادر على خلق ما يريد[٢] .

ب. <u>الفعل المضارع :</u>

وقد بين سيبويه الفعل المضارع ، وسبب تسميته فقال : (وللأفعال المضارعة لأسماء الفاعلين التي في اوائلها الزوائد الأربع : الهمزة ، والتاء ، والياء ، والنون . وذلك قولك : أفعل أنا ، وتفعل أنت أو هي ، ويفعل هو ، ونفعل نحن)[٣] . ولم يخرج الجرجاني عما ورد عند سيبويه فقال : المضارع هو (ما تعاقبت في صدره الهمزة والنون والياء والتاء)[٤] . أما مصطلح المستقبل فقد يفهم منه ؛ أنه وضع ليدل على الفعل المضارع ، الا ان الامر ليس كذلك ، وقد إختلف النحويون في تقسيم الافعال ، فقد قسمّه بعضهم على ثلاثة أقسام : ماضٍ وحاضر (حال) ومستقبل ، وآخرون قسمه

---

(١) تفسير حدائق الروح والريحان : ٢٩٨/٣٠ .

(٢) اعراب القرآن للنحاس : ٦٨٩/٣.

(٣) الكتاب : ١٣/١ ، موسوعة المصطلح النحوي : ٢٥٦/١.

(٤) التعريفات : ١٩٦ .

على ثلاثة أقسام أيضاً ، ولكن بمسميات أخرى وهي : الماضي والمضارع والامر ، فالتقسيم الاول زماني ، والتقسيم الاخر وظيفي حسب معنى الفعل زمانه وحدوثه[1] . ومن الآيات القرآنية التي وردت بصيغة الفعل المضارع ، والمتعلقة بموضوع الرياضة نذكر الآتي :

١. **المضارع المرفوع :**

من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ يس: ٢٠ ، قيل عنه بأن الرجل هو حبيب النجار ، كان من الصالحين آمن بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم وبينهما فسحة زمنية طويلة ، وقيل : كان في غار يعبد الله فلما بلغه خبر الرسل أتاهم وأظهر دينه[2] .

فالفعل المضارع (يسعى) جاء مرفوعاً لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) يعود على من جاء مِن أقصى المدينة ، وهنا يدل الفعل المضارع على الحدث وهو (يسعى) مع فاعله المستتر .

وقوله تعالى : ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۖ يُكَوِّرُ ٱلَّيْلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيْلِ ۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ أَلَا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّٰرُ ﴾ الزمر: ٥ ،ومعنى الآية : يغشى كل واحد منهما الآخر ، كأنه يلفه عليه أشبه بلف اللباس بالملابس ، أو يغيبه به كما يغيب الملفوف باللفافة ، أو يجعله كاراً عليه كروراً متتابعاً تتبع أكوار

---

[1] موسوعة المصطلح النحوي : ٢٥٦/١ .

[2] تفسير البيضاوي : ٢٧٩/٢ .

العمامة[1]. وقد توضحت هذه المعاني من خلال الفعل المضارع (يكور) الذي يدل على التتابع والاستمرار أي : إستمرار الليل والنهار ، و(يكور) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) يعود على الله عزوجل .

ونحو قوله تعالى : ﴿ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَيُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ وَكَذَٰلِكَ تُخۡرَجُونَ ﴾ الروم: ١٩ ، بين الله سبحانه وتعالى كمال قدرته ، أي كما يحيي الارض بإخراج النبات بعد همودها ، كذلك يحييكم بعد الموت[2] .وذلك من خلال ما نفهمه من الفعل المضارع المرفوع (يخرج) وفاعله مستتر فيه يعود على الله عزّوجلّ ، فمرة يخرج الحي من الميت وأخرى يخرج الميت من الحي ، وفي الحالتين فالفعل المضارع المرفوع الذي علامة رفعه الضمة الظاهرة يدل على إستمرار الحياة وديمومتها بقدرته تعالى .

فيما سبق ذكرنا الافعال المضارعة المرفوعة وعلامة رفعها الضمة المقدرة او الظاهرة في آخر الفعل الا أن هناك من الافعال تكون علامة رفعها ثبوت النون وذلك إذا جاءت على صيغة الأفعال الخمسة نحو قوله تعالى :﴿ وَمِنَ ٱلشَّيَٰطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُۥ وَيَعۡمَلُونَ عَمَلٗا دُونَ ذَٰلِكَۖ وَكُنَّا لَهُمۡ حَٰفِظِينَ ﴾ الأنبياء: ٨٢ ، وتفسير الآية : أي سخرنا له من يغوصون ، يريد تحت الماء أي : يستخرجون له الجواهر من البحر ، والغوص النزول تحت الماء والغائص الذي يغوص في البحر على اللؤلؤ

---

(١) المصدر نفسه : ٣٢٠/٢ .

(٢) الجامع لأحكام القرآن : ٤٧/٨.

وفعله الغياصة[١] . وقد جاء الفعل على صيغة (يفعلون) ليدل على طاعة الجمع (الشياطين) للنبي سليمان – عليه السلام- فجاء الفعل مرفوعاً بثبوت النون والواو في محل رفع فاعل . وقيل : أن الحمام والنورة والطواحين والقوارير والصابون كلها من إستخراج الشياطين[٢] . وكذلك نحو قوله تعالى : ﴿ لَّا تَجْعَلُواْ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا ۚ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا ۚ فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ النور: ٦٣ ، وذلك أن المنافقين كانوا يتلوّذون عن الجماعة ويتركون رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر الله جميعهم بألا يخرج أحد منهم حتى يأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهنا ، جاء الفعل المضارع مرفوعاً بثبوت النون والواو في محل رفع فاعل ، أما مناسبة الآية فانها نزلت في حفر الخندق ، فضرب النبي صلى الله عليه وسلم الخندق حول المدينة فكان المنافقون يتسللون لواذاً من العمل يعتذرون بأعذار كاذبة[٣] .

ومن صيغ المضارع أيضاً ، المضارع المتصل بالضمير من غير صيغة الافعال الخمسة – تأتي صفة – نحو قوله تعالى : ﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴾ الفيل: ٣ - ٤ ، تفسير الآية : أن الله سبحانه وتعالى : أرسل عليهم طيراً أقاطيع أي : جماعات يتبع بعضها بعضاً ، لأنها كانت أفواجاً – بعضها على أثر بعض ترميهم –

---

[١] الجامع لأحكام القرآن : ٤٥/٧.

[٢] المصدر نفسه .

[٣] المصدر نفسه : ٣١٢/٧.

فعل مضارع وفاعله مستتر يعود على (طيراً) ومفعول به – والجملة الفعلية في محل نصب صفة ثانية لـ(طيراً) لأن الصفة الاولى هي (أبابيل) وهو جمع لا ينصرف لكونه على صيغة منتهى الجموع[1] .

ومن الافعال المضارعة أيضاً ، مضارع مسبوق بـ(ما) النافية من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾ الأنعام: ٥٩ ، تدل هذه الآية على إحاطة علمه بالجزئيات ، ما : نافية ، (تسقط): فعل مضارع مرفوع ، (من) : زائدة ، (ورقة) : فاعل والجملة معطوفة على الجملة التي قبلها ، إلا :اداة إستثناء مفرغ ، يعلمها : فعل ومفعول به ، وفاعله : ضمير يعود على الله عزوجل ، والجملة الفعلية في محل نصب حال من ورقة ، وجاءت الحال من النكرة لإعتمادها على النفي وتقدير ذلك ؛ وما تسقط من ورقة الا عالماً بها لأنه مسقطها بإرادته[2] . ومن الافعال المضارعة الاخرى – المضارع المسبوق بـ(لا) النافية من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴾ النجم: ٦٠ ، جاءت الآية بصيغة المضارع استحضاراً لصورتهم ومعناه : تضحكون إستهزاءاً مع كونه غير محل للتكذيب (ولاتبكون) خوفاً وإنزجاراً لما فيه من الوعيد الشديد . (تضحكون ولا تبكون) ، (تضحكون) يتكون من الفعل المضارع وفاعله (الواو) وجملة

---

(1) تفسير حدائق الروح والريحان : ٣٤٣/٣٢ .

(2) تفسير البيضاوي : ٣٠٤/١ ، تفسير حدائق الروح والريحان : ٣٩٥/٨ .

(تضحكون) معطوفة على (تعجبون) و(لاتبكون) معطوفة على جملة (تضحكون) وهنا يقصد المستكبرين[1] .

٢. **المضارع المنصوب :**

من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَٱلۡخَيۡلَ وَٱلۡبِغَالَ وَٱلۡحَمِيرَ لِتَرۡكَبُوهَا وَزِينَةٗۚ وَيَخۡلُقُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴾ النحل: ٨ ، الخيل والبغال والحمير معطوفات على (الانعام) في الآية (٥) من السورة نفسها ، (لتركبوها) – اللام : حرف جر وتعليل ، تركبوها : فعل وفاعل ومفعول به منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل ، والجار والمجرور متعلق بـ(خلق) أي: وخلق الخيل والبغال والحمير لركوبكم إياها . وزينة : مفعول مطلق لفعل محذوف معطوف على (لتركبوها) أي : وخلقها لتركبوها ، ولتتزينوا بها زينة . ويجوز أن يكون مفعولاً لأجله أي : وللزينة ، وقيل التقدير : وجعلها زينة بغير واو ، وفي ذلك وجهان آخران : احداهما أن يكون مصدراً في موضع الحال من الضمير في (تركبوا) . والثاني : أن تكون حالاً من الهاء ؛ أي لتركبوها تزيناً بها [2].

٣. **المضارع المجزوم :**

من ذلك قوله تعالى :﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾ البقرة: ٦ ، لم : حرف نفي وجزم وقلب ، (تنذرهم) مجزوم بـ(لم) والفاعل مستتر تقديره (أنت) والهاء في محل نصب مفعول به والجملة بتأويل مصدر في محل رفع ، معطوف على المصدر المؤول من الجملة الاولى والتقدير : (إنذارك وعدم إنذارك سواء عليهم) في

---

[1] تفسير البيضاوي :٤٤٤/٢ ، تفسير حدائق الروح والريحان : ١٦٨/٢٨/١٥ .

[2] تفسير حدائق الروح والريحان : ١٧٦/١٥-١٧٧ .

هذه الآية تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم على تكذيب قومه له ، لأنه متعادل عندهم الانذار وتركه ، لذلك وردت بلفظ العموم والمراد بها الخصوص[١] .

ج. صيغ الأمر :

ونفصد بذلك الصيغ التي تدل على الأمر (الطلب) وهي تتخذ أشكالاً كثيرة منها : الفعل الأمر ، والمضارع المسبوق بـ(لام الأمر) أو بـ(لا الناهية) ، وقد أشار سيبويه الى هذه الصيغ[٢] . وجاء في كتاب التعريفات ، الأمر ، والأمر الحاضر ، فالأمر : (هو قول القائل لمن دونه : إفعل) ، والامر الحاضر هو : (ما يطلب به الفعل من الفاعل الحاضر ولذا يسمى به ، ويقال له : الأمر بالصيغة ، لأن حصوله بالصيغة المخصوصة دون اللام[٣] .

ومن الآيات القرآنية المتعلقة بموضوع الالفاظ والمصطلحات الأساسية للحركات والألعاب الرياضية نذكر الآتي :

١. الفعل الأمر بعينه :

وذلك نحو قوله تعالى : ﴿ قُلْنَا ٱهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعًاۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ البقرة: ٣٨ ، أهبطوا معناه : إنزلوا وهو امر حقيقي ، وتدل الجملة الأمرية (اهبطوا) على أن الجنة في جهة عـــالية[٤] . (وقلناإهبطوا) خطاب لآدم وحواء – عليهما السلام – لقوله تعالى : ﴿ قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًاۖ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى

---

[١] زاد المسير في علم التفسير : ٢٧/١-٢٨ ، تفسير حدائق الروح والريحان : ١٣٧/١ .

[٢] الكتاب : ٥٠٥/٣ ، ٢٣٤/٤ .

[٣] التعريفات : ٣٨-٣٩ .

[٤] تفسير حدائق الروح والريحان : ٣٢٣/١ .

فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴾ طه: ١٢٣ ، وجمع الضمير لأنهما أصلا الجنس ، فكأنما الأنس كلهم ، اوهما وإبليس الذي أخرج منها ثانياً بعد ما يدخلها للوسوسة أو دخلها مسارقة أو من السماء[١] .

وكذلك قوله تعالى : ﴿ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ يوسف: ١٢ ، ومعنى الآية أرسله معنا غداة غدٍ حين نخرج كعادتنا الى المرعى في الصحراء يشاركنا الأنس والسرور ، أرسله : فعل يدل على الطلب والهاء في محل نصب مفعول به وفاعله يعود على يعقوب ، (يرتع) فعل مضارع[٢] . فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً يعود على يوسف وكذلك (يلعب) فعل مضارع مجزوم ، وهنا جاءت صيغة الطلب بالفعل (أرسله) .

٢. **المضارع المسبوق بـ(لام الأمر) :**

من ذلك قوله تعالى : ﴿ خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ ۚ وَفِى ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ ﴾ المطففين: ٢٦ ، ومعنى الآية : (ختامه مسك) أي يجدون عاقبتها طعم المسك ، فوصف شراب أهل الجنة بأن رائحة أخره رائحة المسك ، (وفي ذلك) أي : وفي الذي وصفناه من أمر الجنة (فليتنافس المتنافسون) يتنافس : مجزوم بـ(لام الامر) فاعله (المتنافسون) وجملة (فليتنافس المتنافسون) تدل على الترغيب ، أي : فليرتغب المرتغبون ، والفاء في (فليتنافس) حرف عطف لزيادة الترغيب والاهتمام ، والجملة معطوفة على جملة (يسقون)[٣] .

---

[١] تفسير البضاوي : ٥٤/١ .

[٢] تفسير حدائق الروح والريحان : ٣٢٩/١٣ .

[٣] تفسير البيضاوي : ٥٧٩/٢ ، الجامع لأحكام القرآن : ٣٨٤/١٠ ، تفسير حدائق الروح والريحان : ٢٤٣/٣١ .

٣. المضارع المسبوق بـ(لا الناهية):

ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴾ القيامة: ١٦ ،

(لاتحرك به) أي بالقرآن (لسانك) ما دام جبريل – عليه السلام – يقرأ ويلقي عليك . (لا تحرك) لا : ناهية جازمة ، تحرك : فعل مضاره مجزوم بـ(لا) الناهية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً يعود على الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم[١] . و (لا الناهية) تفيد إحالة الزمن الى المستقبل القريب من زمن الحال لأنها تستخدم في الاساس لطلب الكف عن فعل شيء[٢] . وجملة (لاتحرك به لسانك) دلالتها الكف عن تحريك اللسان (لتعجل) بالقرآن .

---

[١] تفسير حدائق الروح والريحان : ٣٠ /

[٢] الدلالة الزمنية في الجملة العربية : ١٢٠ .

المبحث الرابع : الادوات النحوية وأثرها في تحديد الدلالة :

وردت لفظة (الأداة) عند الخليل وفي ذلك قال (الحرف من حروف الهجاء ، وكل كلمة بنيت اداة عارية في الكلام لتفرقة المعاني تسمى حرفاً . وإن كان بناؤه بحرفين أو أكثر مثل حتى وهل وبل ولعلّ[١] . كما انه قال : (وكل حرف أداة اذا جعلت فيه ألفاً ولاماً صار إسماً فقوي وثقل)[٢] . وأكد أيضاً أن (مَن ومِن : حرفان من أدوات الكلام)[٣] . يبدو من خلال ذلك ان الخليل يقصد بالمصطلحين (الحرف) و(الاداة) شيئاً واحداً[٤] . وكذلك الحرف عنده هو الذي يأتي لمعنى ومنه (حروف المعاني)[٥] . أما سيبويه فقد إستعملها في باب القسم ، قائلاً : (وللقسم والمقسم به أدوات في حروف الجر)[٦] ، هذا وان كلمة (الاداة) هي كلمة عامة مطلقة ، لأن (الاداة) قد تكون إسماً أو حرفاً او فعلاً . وعلى أية حال فالادوات التي أذكرها في هذا الفصل من الكتاب هي الادوات النحوية التي تشمل مجموعة من حروف الجر ومجموعة من حروف العطف (عطف النسق) فضلاً عن الادوات النحوية التي تختص بالاسماءوذلك بحسب السياق ، أوالتي تختص بالافعال (تجزم أوتنصب) اما المنهج المُتخذ في هذا الموضوع فهو ترتيب الأدوات النحوية بحسب عدد حروفها مع بيان دلالتها من خلال الآية القرآنية التي وردت فيها الأداة ولذلك سأتطرق الى ذكر هذه الادوات وأثرها في تحديد الدلالة من خلال الايات القرآنية التـــي تتعلق بالالفاظ والمصطلحات الأساسية للحركات والألعاب الرياضية وكما يأتي :

---

(١) العين :٣١٠/٣ ، ٢٨٥/٣ ، موسوعة المصطلح النحوي : ١٩٢/١ .

(٢) العين : ٣٥٢/٣ ، موسوعة المصطلح النحوي : ١٩٣/١ .

(٣) العين : ٣٧٤/٨ .

(٤) موسوعة المصطلح النحوي : ١٩٣/١ .

(٥) موسوعة المصطلح النحوي : ٢٦٠/١ .

(٦) الكتاب : ٤٩٠/٣ ، موسوعة المصطلح النحوي : ٢٦١/١ .

أ. **الادوات النحوية التي جاءت على حرف واحد (أحادية)[١] :**

١. الهمزة :

التي تقع بعد سواء وتدل على التسوية وبذلك تسمى بهمزة التسوية كما في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾ البقرة: ٦ ، الجملة هنا بتأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر المؤول من الجملة الاولى والتقدير : أنذارك وعدم إنذارك سواء عليهم ، وقد جيء بالاستفهام لأجل التسوية[٢] .

٢. الباء :

من حروف الجر الخالصة[٣] . ومن معانيها التي وردت في الايات القرآنية لموضوع الرياضة ما يأتي :

- حرف جر تفيد الاستعانة :

من ذلك قوله تعالى : ﴿ حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحۡمُ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلۡمُنۡخَنِقَةُ وَٱلۡمَوۡقُوذَةُ وَٱلۡمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيۡتُمۡ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسۡتَقۡسِمُواْ بِٱلۡأَزۡلَٰمِۚ ذَٰلِكُمۡ فِسۡقٌۗ ٱلۡيَوۡمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمۡ فَلَا تَخۡشَوۡهُمۡ وَٱخۡشَوۡنِۚ ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗاۚ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ فِي مَخۡمَصَةٍ غَيۡرَ مُتَجَانِفٖ لِّإِثۡمٖۙ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ المائدة: ٣ ،لأنهم فعلاً إستعانوا

---

[١] الاشباه والنظائر في النحو ، السيوطي : ١٢/٢

[٢] اعراب القرآن للنحاس : ١٣٤/١ .

[٣] شرح عيون الاعراب ، المجاشعي : ١٨٧ .

بالاقداح التي مكتوب : أمر ، وعلى الآخر : نهي ، والثالث : غفل ، فإن خرج الأمر : مضوا ، وإن خرج الناهي تجنبوا عنه ، وإن خرج الغفل ، أجلوها ثانياً[1] .

فالباء في الآية الكريمة حرف جر تفيد الاستعانة وهنا دخلت على آلة الفعل في الآية الكريمة (بالازلام) .

- السببية :

من ذلك قوله تعالى: ﴿ فَبِظُلْمٍ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرًا ﴾ النساء: ١٦٠ ، وقدم الظلم على التحريم إذ هو الغرض الذي قصد الى الاخبار عنه بأنه سبب التحريم ، (وبصدهم عن سبيل الله) أي: وبصدهم أنفسهم وغيرهم عن إتباع الحق[2] . وهنا أفادت الباء بمعنى السببية .

- الباء تفيد الالصاق :

قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُواْ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ

---

[1] تفسير البيضاوي : ٢٥٤/١ .

[2] الجامع لأحكام القرآن : ٥١٦/٣ .

تَشۡكُرُونَ ﴾ المائدة: ٦ ، وقد قيلت بالباء آراء منها أن الباء مزيدة ، وقيل إنها جاءت للتبعيض ، وقيل : فأنه الفارق بين قولك مسحت المنديل وبالمنديل ، ووجهه إنها تدل على تضمين الفعل معنى الألصاق فكأنه قيل : وألصقوا المسح برؤوسكم[١] .

- الباء بمعنى إلى

وفي ذلك قال تعالى : ﴿ أَنِ ٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ فَٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ فَلۡيُلۡقِهِ ٱلۡيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأۡخُذۡهُ عَدُوّٞ لِّي وَعَدُوّٞ لَّهُۥۚ وَأَلۡقَيۡتُ عَلَيۡكَ مَحَبَّةٗ مِّنِّي وَلِتُصۡنَعَ عَلَىٰٓ عَيۡنِيٓ ﴾ طه: ٣٩ ، ويقال القذف للإلقاء وللوضع وكذلك للرمي ، كقول من قال : غلام رماه الله بالحسن يافعاً ، (فليلقه اليم بالساحل) أي : إلقاء البحر إياه الى الساحل ، فالمقذوف في البحر والملقى الى الساحل ، الباء هنا بمعنى الى[٢] .

- الباء بمعنى (مع) :

قال تعالى : ﴿ قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهۡبِطۡ بِسَلَٰمٖ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٖ مِّمَّن مَّعَكَۚ وَأُمَمٞ سَنُمَتِّعُهُمۡ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴾ هود: ٤٨ ، أي : قالت الملائكة ، أو قال الله تعالى له : إهبط من السفينة الى الارض ، أو من الجبل الى الارض ، فقد أبتلعت الارض الماء وجفت (بسلام منا) أي بسلامة وأمن[٣] . ومعناه : مع سلامة وأمن .

- الباء تأتي زائدة – للتوكيد :

---

(١) تفسير البيضاوي : ٢٥٧/١ .

(٢) تفسير البيضاوي : ٤٧/٢.

(٣) الجامع لأحكام القرآن : ٣٧٢/٥ -٣٧٣ .

قال تعالى : ﴿ وَٱبۡتَلُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ فَإِنۡ ءَانَسۡتُم مِّنۡهُمۡ رُشۡدٗا فَٱدۡفَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ وَلَا تَأۡكُلُوهَآ إِسۡرَافٗا وَبِدَارًا أَن يَكۡبَرُواْۚ وَمَن كَانَ غَنِيّٗا فَلۡيَسۡتَعۡفِفۡۖ وَمَن كَانَ فَقِيرٗا فَلۡيَأۡكُلۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِذَا دَفَعۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡ فَأَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِمۡۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبٗا ﴾ النساء: ٦ ، أي كفى الله محاسباً[١] ، فأدت الباء توكيد الأمر وتحقيقه .

٣. السين للإستقبال :

وهو حرف يقترن بالمضارع فيرشح الحدث فيه من خلال السياق للإستقبال ، وقد إختلف البصريون والكوفيون في ذلك ، (ذهب الكوفيون الى أن السين التي تدخل على الفعل المستقبل نحو سأفعل أصلها سوف . وذهب البصريون الى أنها أصل بنفسها)[٢] . وقال ابن هشام : (السين المفردة حرف يختص بالمضارع ، ويخلصه للأستقبال . وليس مقتطعاً من (سوف) خلافاً للكوفيين ، ولا مدّة الاّ الاستقبال معه أضيق خلافاً للبصريين ، وقول المعربين فيها : أن السين : حرف تنفيس ، أي : حرف توسيع ، لأنها نقلت المضارع من الزمن الضيق وهو (الحال) الى الزمن الواسع وهو (الاستقبال)[٣] ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ﴾ الروم: ٢ - ٣ ، وكان في هاتين الآيتين (الاخبار دليل على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم) لأن الروم غلبتها فارس

---

(١) تفسير البيضاوي : ٢٠٢/١،

(٢) الانصاف في مسائل الخلاف :٥٣٢/٢ .

(٣) مغني اللبيب عن كتب الاعاريب : ١٣٨/١-١٣٩ .

فأخبر الله عزوجل أن الروم ستغلب فارس في بضع سنين ، وأن المؤمنين يفرحون بذلك لأن الروم أهل كتاب فكان هذا من علم الغيب الذي أخبر الله جلّ وعزّ به مما لم يكن)[١] . والبضع ما بين الثلاث الى التسع[٢] .

٤. الفاء :

وهو حرف من حروف العطف يفيد الترتيب والتعقيب[٣] . ومن دلالات الفاء في الآيات القرآنية المتعلقة بموضوع الرياضة ما يأتي :

- الفاء : للترتيب والتعقيب:

قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ وَإِن كُنتُمۡ جُنُبٗا فَٱطَّهَّرُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُم مِّنۡهُۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴾ المائدة: ٦ ، ان الفاء هنا يدّل على الترتيب عقب القيام للصلاة . وهذا ما ذهب اليه البصريون[٤] من حيث أن (هذا لفظ

---

(١) اعراب القرآن للنحاس :٥٧٧/٢ .

(٢) تفسير البيضاوي : ٢١٥/٢ .

(٣) شرح عيون الاعراب : ٢٤٧ .

(٤) الجنى الداني : ١٢١ .

عام في كل قيام الى الصلاة) وهي آية الوضوء[١] . وقد ذكر الله سبحانه وتعالى أربعة أعضاء : الوجه ، واليدين ، والرأس والرجلين[٢] . وذهب فريق من العلماء الى ان الفاء واقعة في جواب الشرط[٣] . وكذلك قوله تعالى : ﴿ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِي ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴾ الكهف: ١١ ، الفاء في (فضربنا) حرف عطف يفيد الترتيب والتعقيب . و(مفعول ضربنا محذوف تقديره حجاباً مانعاً مع السماع)[٤] .

- الفاء : سببية :

ويكون ما قبلها سبباً لما بعدها – من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ ۖ فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِى مِنْ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۖ إِنَّهُۥ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴾ القصص: ١٥ ، ومعناه : فضرب النبي موسى – عليه السلام – القبطي بجمع كفه ، فأنهى حياته . فكان (الوكز) سبباً في ذلك علماً أنه لم يكن متعمداً ، لأنه كان مأموناً فيهم ولا يقدح ذلك في عصمته لأنه خطأ[٥] . فجاءت الفاء لتفيد معنى السببية .

---

(١) الجامع لأحكام القرآن : ٤/٤٠-٤٢ .

(٢) الجامع لأحكام القرآن : ٢/٤٢ .

(٣) الجامع لحكام القرآن : ٤/٤٤.

(٤) تفسير حدائق الروح والريحان : ١٦/٣١١ .

(٥) تفسير البيضاوي : ٢/١٨٩ .

- الفاء سببية خرجت الى التمني :

من قوله تعالى : ﴿ وَلَئِنْ أَصَٰبَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ ٱللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنۢ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُۥ مَوَدَّةٌ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ النساء: ٧٣

، وقيل في تفسير هذه الآية : أن المنادى في (يا ليتني محذوف أي : يا قوم ، وقيل (يا) أطلق للتنبيه على الإتساع ، فأفوز نصب على جواب التمني[١] . لأن الفاء جاءت سببية خرجت الى التمني .

- الفاء رابطة للجواب - (جواب الشرط) :

من ذلك قوله تعالى : ﴿ سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ ۚ فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ۖ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْـًٔا ۖ وَإِنْ حَكَمْتَ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴾ المائدة: ٤٢ ، الفاء في (فاحكم) وقعت بعدها جملة فعلية فعلها طلبي ، ولذلك فهي رابطة لجواب الشرط لا محال – ومعناه : فاحكم بالعدل الذي أمر الله به[٢] .

- الفاء الفصيحة :

من ذلك قوله تعالى :﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ البقرة: ١٨٦ ، سميت الفاء بالفصيحة ، لأنها أفصحت عن شرط مقدر ، تقديره : إذا عرفت إني أجيب دعوتهم وأردت البيان لما هو

---

[١] المصدر نفسه : ٢٢٤/١ .

[٢] تفسير البيضاوي : ٢٦٧/١ .

اللازم لهم فأقول لك : (اللام) لام الامر ، (يستجيبوا) فعل وفاعل مجزوم بـ(لام الامر) . وجملة (لعل) في محل جر بلام التعليل المقدرة ؛ تقديره : ليؤمنوا بي لرشادهم[١] .

- الفاء بمعنى الى :

وذلك من قوله تعالى : ﴿ خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ ﴾

المطففين: ٢٦ ، أي فليرغب الراغبون ، وقيل : الفاء بمعنى الى ، أي : والى ذلك فليتبادر المتبادرون في العمل[٢] .

٥. الكاف – يفيد التشبيه :

قال تعالى : ﴿ تَرۡمِيهِم بِحِجَارَةٖ مِّن سِجِّيلٖ فَجَعَلَهُمۡ كَعَصۡفٖ مَّأۡكُولِۭ ﴾

الفيل: ٤ - ٥ ، بعد أن رماهم الله سبحانه وتعالى بحجارة من سجيل جعلهم كورق الزرع المأكول (فالكاف) أداة تفيد التشبيه[٣] .

٦. اللام :

اللام حرف يدخل على الأسماء والأفعال ، وفي ذلك لها دلالات بحسب السياق الذي ترد فيه فمن ذلك :

- اللام – للاختصاص :

من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِۚ فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُمۡ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۖ وَلَا تَحۡلِقُواْ رُءُوسَكُمۡ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡهَدۡيُ مَحِلَّهُۥۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ بِهِۦٓ أَذٗى مِّن رَّأۡسِهِۦ فَفِدۡيَةٞ مِّن صِيَامٍ أَوۡ صَدَقَةٍ أَوۡ نُسُكٖۚ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلۡعُمۡرَةِ إِلَى ٱلۡحَجِّ فَمَا

---

[١] تفسير حدائق الروح والريحان : ١٧٠/٣ .

[٢] الجامع لأحكام القرآن : ٣٨٤/١٠ .

[٣] تفسير حدائق الروح والريحان : ٣٤٦/٣٢.

ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۚ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖ فِي ٱلۡحَجِّ وَسَبۡعَةٍ إِذَا رَجَعۡتُمۡۗ تِلۡكَ عَشَرَةٞ كَامِلَةٞۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمۡ يَكُنۡ أَهۡلُهُۥ حَاضِرِي ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿١٩٦﴾ ﴾ البقرة: ١٩٦ ، اللام تدل على إختصاص التمتع بالعمرة أو الحج لمن لم يكن ساكناً الحرم ، أو كان مسكنه وراء الميقات ، أو كان غير المكي عند مالك[١] .

- اللام – للاستحقاق :

من ذلك قوله تعالى : ﴿ قُلۡ أَذَٰلِكَ خَيۡرٌ أَمۡ جَنَّةُ ٱلۡخُلۡدِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۚ كَانَتۡ لَهُمۡ جَزَآءٗ وَمَصِيرٗا ﴾ الفرقان: ١٥ ، (كانت لهم) في علم الله أو اللوح ، أو لأن ما وعده الله تعالى في تحققه كالواقع (جزاءً) على أعمالهم بالوعد (ومصيرا) ينقلبون اليه[٢] . وهذا يعني استحقاقهم لما قدموا من الاعمال في الحياة الدنيا .

- اللام – تفيد الاستعلاء :

قال تعالى : ﴿ قُلۡ ءَامِنُواْ بِهِۦٓ أَوۡ لَا تُؤۡمِنُوٓاْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ مِن قَبۡلِهِۦٓ إِذَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ يَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ سُجَّدٗا ﴾ الإسراء: ١٠٧ ، قيل فيهم : أنهم من ولد إسماعيل – عليه السلام – تمسكوا بدينهم الى أن بعث الله سبحانه وتعالى النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، وقيل : انهم ناس اذا تلوا كتابهم وما أنزل عليه من القرآن خشعوا وسجدوا وسبحوا . وقال ابن عباس : (يخرون للأذقان سجداً) أي : للوجوه وإنما خصّ الاذقان

---

[١] تفسير البيضاوي : ١١/١.

[٢] تفسير البيضاوي /١٣٧/٢ .

بالذكر لأن الذقن أقرب شيء من وجه الانسان[١] . (اللام) في (للأذقان) حرف جر يفيد الاستعلاء الحسي[٢] .

- اللام للابتداء :

قال تعالى : ﴿ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ يوسف: ١٢ ، اللام في (لحافظون) لام الابتداء[٣] . وهي لام مفتوحة تفيد التوكيد ، تدخل على المبتدأ أو الخبر لتوكيد معنى الجملة .

- اللام للتوقيت :

قال تعالى : ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ الإسراء: ٧٨ ، قيل في دلوك الشمس أي زوال الشمس في كبد السماء وقيل : الدلوك هو الغروب ، وقال ابن عطية : أول الدلوك هو الزوال وآخره هو الغروب ، لذلك من وقت الزوال الى الغروب يسمى الدلوك[٤] . فاللام في (الدلوك) تفيد التوقيت . لذلك فهي توقيتية .

- اللام الظرفية :

قال تعالى : ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى ۖ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَ ۚ ثَقُلَتْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً ۗ يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ

---

(١) الجامع لأحكام القرآن : ٢٨٣/٦ -٣٨٤ .

(٢) النحو الوافي : ٣٧٣/٢ .

(٣) تفسير حدائق الروح واليحان : ٣٢٩/١٣ .

(٤) الجامع لأحكام القرآن : ٢٥٧/٦ .

حَفِيٌّ عَنۡهَاۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾ الأعراف: ١٨٧ ، القول هنا في أمر الساعة ، لذلك (اللام) في (لوقتها) تفيد الظرف ، أي : جاءت ظرفية[١] .

- اللام للأمر – (لام الامر) :

أي : اللام التي تدل على الأمر . قال تعالى : ﴿ خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ ﴾ المطففين: ٢٦ .

- اللام للتعليل – (لام التعليل) :

وهي اللام التي تفيد التعليل ، قال تعالى : ﴿ وَٱلۡخَيۡلَ وَٱلۡبِغَالَ وَٱلۡحَمِيرَ لِتَرۡكَبُوهَا وَزِينَةٗۚ وَيَخۡلُقُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴾ النحل: ٨ ، أي وخلق الخيل والبغال والحمير لركوبكم إياها[٢] .

- اللام – لام الجواب – (جواب لو لا) :

قال تعالى : ﴿ فَهَزَمُوهُم بِإِذۡنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُۗ وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّفَسَدَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ البقرة: ٢٥١ ، ومعناه : ولو لا دفع الله المؤمنين

---

[١] النحو الوافي : ٣٧٣/٢ .

[٢] تفسير حدائق الروح والريحان : ١٧٦/١٥ .

الأبرار عن الفجار والكفار لفسدت الأرض أي : هلكت[١] . فجاءت اللام في (لفسدت) للجواب .

- اللام - موطئة للقسم :

قال تعالى : ﴿ قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدۡ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ ﴾ يوسف: ٩١ ، أي لقد فضلك الله علينا ، وإختارك بالعلم والحلم والحكم والعقل والملك[٢] . واللام في (لقد) موطئة للقسم[٣] .

- اللام – بمعنى (عن) :

كما في قوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مِّن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ ذَٰلِكُمۡ تُوعَظُونَ بِهِۦۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴾ المجادلة: ٣ ، قال الفراء : اللام بمعى عن والمعنى ثم يرجعون عما قالوا ، وقال الأخفش : لما قالوا والى ما قالوا واحد[٤] .

---

(١) الجامع لأحكام القرآن : ٣٣٧/٢.

(٢) الجامع لأحكام القرآن : ٥٣٤/٥ .

(٣) تفسير حدائق الروح والريحان : ١١٥/١٤ .

(٤) الجامع لأحكام القرآن : ٤٨٦/٩ .

٧. الواو :

في أصل معناها لمطلق الجمع ، وقد تأتي الواو في الآيات القرآنية لموضوع الرياضة لمعانٍ منها :

- الواو لمطلق الجمع :

قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾ المائدة: ٩٠ ، الواو بين هذه المذكورات لمطلق الجمع ، لتأكيد التحريم ، لأن الخطاب للمؤمنين وهذه كلها قذر تعاف منه العقول السليمة[١] . وكذلك تأتي الواو لمطلق الجمع في قوله تعالى : ﴿ وَٱلۡخَيۡلَ وَٱلۡبِغَالَ وَٱلۡحَمِيرَ لِتَرۡكَبُوهَا وَزِينَةٗۚ وَيَخۡلُقُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴾ النحل: ٨ .

- الواو إستئنافية :

قال تعالى : ﴿ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَيُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ وَكَذَٰلِكَ تُخۡرَجُونَ ﴾ الروم: ١٩ ، (وكذلك تخرجون) – الواو: إستئنافية كذلك صفة لمصدر محذوف . (تخرجون) فعل ونائب الفاعل والتقدير : تخرجون من قبوركم إخراجاً مثل ذلك الأخراج ، والجمل الفعلية مستأنفة[٢] .

---

[١] تفسير حدائق الروح والريحان : ٥٦/٨ ، ٨٥ .

[٢] تفسير حدائق الروح والريحان : ١١٤/٢٢ .

- الواو حالية :

من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴾ الكهف: ١٨ ، (وهم) الواو : حالية ، هم : مبتدأ ، (رقود) خبره والجملة الاسمية في محل النصب حال من ضمير (تحسبهم)[١] .

- الواو للترتيب :

قال تعالى : ﴿ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ﴾ النساء: ٣٤ ، فالامور الثلاثة من وعظ المرأة وهجرها وضربها جاءت مرتبة يمكن أن يندرج فيها الزوج[٢] . فالعطف بالواو جاء على سبيل الترتيب .

---

[١] المصدر نفسه : ٣١٦/١٦ .

[٢] تفسير البيضاوي : ٢١٣/١ .

- <u>الواو – واو الثمانية :</u>

هذه الواو لا تذكر الا بعد العدد سبعة قال تعالى : ﴿ ٱلتَّـٰٓئِبُونَ ٱلْعَـٰبِدُونَ ٱلْحَـٰمِدُونَ ٱلسَّـٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّـٰجِدُونَ ٱلْـَٔامِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱلْحَـٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ التوبة: ١١٢ ، إختلف العلماء في الواو في قوله تعالى : (والناهون عن المنكر) فقيل : دخلت في صفة الناهين ، وقيل : دخلت لمصاحبة الناهي عن المنكر الآمر بالمعروف فلا يكاد يذكر واحداً ، وقيل : انها زائدة وهذا ضعيف لامعنى لها ، وقيل : هي واو الثمانية ، لأن السبعة عند العرب عدد كامل صحيح – وواو الثمانية ، هي واو الواردة في لغة فصيحة لقريش ، كما أنها جاءت في لغة بعض العرب[١] . وللعلماء في هذه الواو آراؤهم ، ومن آرائهم : الواو حرف عطف[٢] . وقيل حرف زائد [٣] وكذلك قيل فيها فيها : واو الاستئناف[٤] . وقيل : ان الواو في (والناهون عن المنكر) لزيادة الاهتمام بهذه الخصلة[٥] . ويبدو من خلال هذه الآراء بأن الواو هي واو الثمانية ، لأن من خصائص لغة العرب ، إلحاق الواو في الثامن من العدد والتي تسمى بواو الثمانية[٦] .

---

(١) الجامع لأحكام القرآن : ٢٤٨/٥ .

(٢) تفسير البيضاوي : ٤٢٢/١ – ٤٢٣ .

(٣) شرح عيون الاعراب : ٢٤٩ .

(٤) الاشباه والنظائر في النحو : ١٠١/٤ .

(٥) معاني النحو : ٢٢١/١.

(٦) تفسير البيضاوي : ٤٢٣/١ .

وجاءت هذه الواو أيضاً في قوله تعالى : ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۬ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴾ الكهف: ٢٢ ، فجاءت الواو بعد العدد (سبعة) وقبل (ثامنهم كلبهم) أي دخلت الواو في الثمانية[١] .

[١] المعجم المفصل في علوم اللغة : ٦٧٤/٢ .

ب: الأدوات النحوية مما جاءت على حرفين (ثنائية) :

١. أو – للعطف والتفصيل :

قال تعالى : ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ البقرة: ٢٨٦ ،أي : لا تؤاخذنا بذلك النسيان أو الخطأ ومعناه : لا تعاقبنا بإثم ما يصدر من هذين الأمرين وهما النسيان والخطأ فأفادت (أو) العطف والتفصيل[١] .

أو – للعطف والتمييز :

من ذلك قوله تعالى : ﴿ ٱقْتُلُوا۟ يُوسُفَ أَوِ ٱطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا۟ مِنۢ بَعْدِهِۦ قَوْمًا صَٰلِحِينَ ﴾ يوسف: ٩ ، (أقتلوا يوسف) من جملة المحكي بعد قوله : (إذ قالوا) كأنهم إتفقوا على ذلك الامر إلا من قال : لا تقتلوا يوسف – (أو إطرحوه أرضاً) أي أرضاًمنكورة بعيدة عن العمران[٢] . وهنا أفادت (أو) العطف والتمييز[٣] .

---

[١] تفسير حدائق الروح والريحان : ١٥٠/٤ ، ١٥٧ .

[٢] تفسير البيضاوي : ٤٧٧/١ .

[٣] تغسير حدائق الروح والريحان : ٣٥٠/١٣ .

٢. **في – معناها : الوعاء**[١] .:

قال تعالى : ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۚ قَالُوٓاْ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ ۚ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِي ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ ۖ وَٱللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ البقرة: ٢٤٧ ،البسطة معناها : الزيادة ، وبسطة: حسنة الجسم ، سهلته[٢] . وقيل : البسطة في العلم : التوسع ، وفي الجسم : الطول والكمال وقيل البسطة في العلم أن ينتفع به وينفع غيره[٣] . يبدو من خلال ذلك أن (بسطة في العلم والجسم) يعني كأن العلم والحسن والكمال إشتمل عليه ، ليكون أعظم تأثيراً في القلوب .

٣. **لا النافية لإستغراق الجنس :**

قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ ۚ فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۚ فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ قَالُواْ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ البقرة: ٢٤٩ ، طاقة وطوق

---

(١) شرح عيون الاعراب : ١٩١ .

(٢) لسان العرب : ٤٢٠/١ .

(٣) تاج العروس من جواهر القاموس : ١٤٨/١٩ .

إسمان بمعنى الإ طاقة من طوقته الأمر[١] . وهنا جاءت (لا) النافية للجنس لإستغراق الطاقة بأكملها ، ومعناها لا طاقة كائنة لنا اليوم .

٤. ما ــتأتي لمعان منها :

- إستفهامية : قال تعالى : ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴾ طه: ١٧ ، في هذا السؤال من خطابه للنبي موسى – عليه السلام – إستئناس عظيم وتشريف كريم ، مع علمه سبحانه وتعالى به[٢] .
- ما – بمعنى الذي :

قال تعالى : ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِءَابَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ ۚ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ الأحزاب: ٥ ، ومعنى الآية : وليس عليك جناح في شيء أخطأتم به لأنه لا تعمد في ذلك (ولكن ما تعمدت قلوبكم) ، (ما) في موضع خفض رداً على (ما) التي مع أخطاتم ، ويجوز ان يكون في موضع رفع على إضمار مبتدأ والتقدير : ولكن الذي تؤاخذون به ما تعمدت قلوبكم[٣] .

- ما زائدة :

وذلك إذا جاءت بين الجار والمجرور ، كما في قوله تعالى : ﴿ مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمْ أُغْرِقُواْ فَأُدْخِلُواْ نَارًا فَلَمْ يَجِدُواْ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارًا ﴾ نوح: ٢٥ .

---

(١) اعراب القرآن للنحاس : ٢٤٩/١ .

(٢) تفسير حدائق الروح والريحان : ٢٩٢/١٧ .

(٣) اعراب القرآن للنحاس : ٦٢٣/٢ .

- ما مصدرية :

معناها تؤول مع وصلتها بمصدر ، قال تعالى : ﴿ فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِى عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِى يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ۚ فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ ۖ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ القصص: ٢٥ ومعنى ذلك جزاء سقيك لنا[١] .

- ما مصدرية ظرفية :

معناها تدل على الزمان من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ مريم: ٣١ ، ومعنى (مادمت حياً) أي : مدة دوامي حياً ، وسميت (ما) مصدرية ؛ لأنها تقدر بالظرف وهو المدة[٢] .

- ما نافية :

قال تعالى : ﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ۚ وَلِيُبْلِىَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ الأنفال: ١٧ ، (رميت) جملة فعلية فعلها ماضٍ ، والتاء في محل رفع فاعل ، وقد جاءت هذه الجملة منفية لكونها سبقتها (ما) التي تفيد النفي[٣] . وكذلك قوله تعالى: ﴿ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَمَا

---

[١] تفسير البيضاوي : ١٩٠/٢ .

[٢] سبيل الهدى على شرح قطر الندى : ٢١١ .

[٣] الجامع لأحكام القرآن : ٢٢/٥ .

يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ﴾ البقرة: ٩ ، أي : أنهم ما يضرون الا أنفسهم لأن وبال خداعهم راجع اليهم ، وقد عبر عن ذلك بصيغة الفعل المضارع المنفي[١] بـ(ما) النافية .

٥. **<u>مِن : بكسر الميم :</u>**

حرف جر ويأتي لمعان منها :

- للتبعيض :

قال تعالى : ﴿ وَإِذۡ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلۡيَوۡمَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَإِنِّي جَارٞ لَّكُمۡۖ فَلَمَّا تَرَٰٓءَتِ ٱلۡفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكُمۡ إِنِّيٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوۡنَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَۚ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴾ الأنفال: ٤٨ ، (من الناس) معناه : بعض الناس ، (من) يفيد التبعيض .

- للتوكيد :

قال تعالى : ﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَۚ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۚ وَمَا تَسۡقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعۡلَمُهَا وَلَا حَبَّةٖ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡأَرۡضِ وَلَا رَطۡبٖ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴾ الأنعام: ٥٩ ، (من ورقة) أي : من ورقة الشجر إلا يعلم عزوجل ، متى تسقط وأين تسقط وكم تدور في الهواء[٢] .

---

[١] تفسير حدائق الروح والريحان : ١٦٧/١.

[٢] الجامع لأحكام القرآن : ٣٠٤/٤ .

- لإبتداء الغاية[1] :

إبتداء الغاية في الزمان ، نحو قوله تعالى : ﴿ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا ۚ لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ۚ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟ ۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴾ التوبة: ١٠٨ .

إبتداء الغاية في المكان نحو قوله تعالى : ﴿ سُبْحَانَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾ الإسراء: ١ .

ج. الأدوات النحوية مما جاءت على ثلاثة أحرف (ثلاثية) :

١. إلى :

من حروف الجر الخالصة[2] . ولهذا الحرف المعاني الآتية :

- إنتهاء الغاية :

إنتهاء الغاية الزمانية ، نحو قوله تعالى : ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ ۚ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ۗ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ ۖ فَٱلْـَٰٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۚ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ

---

[1] شرح إبن عقيل على ألفية إبن مالك : ١٥/٣ .

[2] شرح عيون الاعراب : ١٨٧

مِنَ ٱلۡفَجۡرِۖ ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيۡلِۚ وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمۡ عَٰكِفُونَ فِي ٱلۡمَسَٰجِدِۗ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقۡرَبُوهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ﴾ البقرة: ١٨٧.

إنتهاء الغاية المكانية ، نحو قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ وَإِن كُنتُمۡ جُنُبٗا فَٱطَّهَّرُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُم مِّنۡهُۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴾ المائدة: ٦ . وقد إختلف الناس في دخول المرافق في التحديد ، فهناك من يرى أن المرافق يدخل في التحديد ، لأن ما بعد (إلى) اذا كان من نوع ما قبله دخل فيه ، هذا ما قاله سيبويه وغيره . والمرفق جزء من اليد[1] .

- الى – بمعنى مع :

[1] الجامع لأحكام القرآن : ٤٤/٤ .

قال تعالى : ﴿ وَيَٰقَوۡمِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا وَيَزِدۡكُمۡ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمۡ وَلَا تَتَوَلَّوۡاْ مُجۡرِمِينَ ﴾ هود: ٥٢ ، ومعناه مع قوتكم .

٢. ثمّ :

حرف عطف يفيد الترتيب والتراخي[١] . قال تعالى : ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعۡفٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ ضَعۡفٖ قُوَّةٗ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٖ ضَعۡفٗا وَشَيۡبَةٗۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡقَدِيرُ ﴾ الروم: ٥٤ ، ومعناه : خلقكم من أصل ضعيف وهو (النطفة) ثم (قوة) وذلك إذا بلغتم الحلم ، (ثم جعل من بعد قوة ضعفاً وشيبة) إذا أخذ منكم السن – وهذه هي مراحل حياة الانسان ضعف ، قوة ، شبيبة ، شيبة[٢] .

٣. كيف :

قال تعالى : ﴿ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلۡإِبِلِ كَيۡفَ خُلِقَتۡ ﴾ الغاشية: ١٧ ، كيف إسم إستفهام عن الحال في محل النصب على الحال بـ(خلقت) والجملة الفعلية في محل الجر بدل من (الإبل) بدل إشتمال[٣] .

---

[١] سبيل الهدى على شرح قطر الندى : ٤٤٠ .

[٢] تفسير البيضاوي : ٢٢٤/٢ .

[٣] تفسير حدائق الروح والريحان : ٣٩٠/٣١ .

د. الأدوات النحوية مما جاءت على أربعة أحرف (رباعية) :

١. كأنّ – بالنون المشددة:

من الحروف المشبهة بالفعل – يفيد التشبيه . من ذلك قوله تعالى : ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴾ الحاقة: ٧ ، شبه القوم (كأنهم أعجاز نخل) أي أصول نخل (خاوية) أي متآكلة الأجواف[١] . فالأداة التي تفيد التشبيه هي (كأنّ) .

٢. لو لا :

اداة إمتناع لوجود – متضمن معنى شرط غير جازم – قال تعالى : ﴿ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ البقرة: ٢٥١ ، أي : ولو لا أنه سبحانه وتعالى يدفع بعض الناس ببعض لفسدت الارض[٢] .

هـ - الأدوات النحوية مما جاءت على خمسة أحرف (خماسية) :

- **لكنّ – بالنون المشددة :**

ولم يرد من الخماسي الا واحد وهو (لكنّ)[٣] ، للاستدراك ؛ الذي هو تعقيب الكلام برفع ما يوهم ثبوته أو نفيه[٤] . و(لكنّ) عند

---

(١) تفسير البيضاوي : ٥٢١/٢ .

(٢) تفسير البيضاوي : ١٣٢/١ .

(٣) الاشباه والنظائر في النحو : ١٢/٢ .

(٤) سبيل الهدى على شرح قطر الندى : ٢٣٣ .

المجاشعي من الحروف التي تنصب الاسم وترفع الخبر[١] . وإختلف في كونها مركبة أم مفردة ، فهي عند البصريين مفردة وعند الكوفيين مركبة من (لا) و (إن) المكسورة والكاف الزائدة بينهما ، لا للتشبيه وحذفت الهمزة فيها تخفيفاً بعد نقل حركتها الى الكاف وأصلها (لا كانّ)[٢] . ومن الامثلة على ذلك قوله تعالى : ﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ۚ وَلِيُبْلِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ الأنفال: ١٧ ، وهنا جاءت (لكنّ) للأستدراك من حيث أن (ولكن الله رمى) أتى بما هو غاية الرمي ، فأرسلها اليهم حتى إنهزموا وتمكنتم من قطع دابرهم[٣] .

---

[١] شرح عيون الاعراب : ١٠٩ .

[٢] همع الهوامع : ١٣٧/١ .

[٣] تفسير البيضاوي : ٣٧٨/١ .

المبحث الخامس : تحليل بعض الآيات القرآنية وعلاقتها بالرياضة :

الآيات القرآنية التي ذكرناها في موضوع هذا الكتاب أكثر من مائة آية ، وهنا نحلل بعضاً من هذه الآيات القرآنية التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالرياضة ، والآيات القرآنية التي نذكرها ، فهي على سبيل المثال لا الحصر ، ومن ذلك :

١. قوله تعالى : ﴿ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ يوسف: ١٢ ،

هذه الآية تتطرق الى ذكر (اللعب) بشكل مباشر ، وذلك على لسان اخوة يوسف ، حينما طلبوا من ابيهم أن يرسل يوسف معهم ، والمعنى : (أي أرسله معنا غداة غدٍ حين نخرج كعادتنا الى المرعى في الصحراء ، يشاركنا في الرياضة والأنس والسرور وأكل الفواكه والبقول ، وغيرهما مما يطيب ، وقد كان أكثر لعب أهل البادية السباق ، والصراع ، والرمي بالعصا ، والسهام إن وجدت ، وإنا لحافظوه من كل أذى يصيبه)[١] . ومعناه : يرتع من رعي الغنم أي ليتدرب بذلك ويترجّل فمرة يرتع وأخرى يلعب لصغره ، وقيل المراد باللعب المباح من الانبساط ، لا اللعب المحظور الذي هو ضد الحق[٢] .

كذلك من قوله تعالى : ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ۚ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴾ التوبة: ٦٥ ، هنا أيضاً وردت لفظة (الخوض) أي المشي في الماء ولفظة (اللعب) بشكل صريح الا ان دلالة هاتين اللفظتين لا تعنيان بما هو مباح في الشريعة الاسلامية ، لأن

---

[١] تفسير حدائق الروح والريحان : ٣٢٩/١٣ .

[٢] الجامع لأحكام القرآن : ٤٤٣/٥ .

الآية تتعلق بالمنافقين ولأن معنى الآية : (أي : إنك إن سألتهم عن أقوالهم هذه يعتذرون عنها بأنهم لم يكونوا جادين ولا منكرين ، بل هازلين لاعبين للتسلي والتلهي ، وكانوا يظنون ان هذا عذر مقبول)[1] . صحيح أن اللعب قد يكون سلوكاً فطرياً يميل اليه الإنسان منذ صغره فإذا كات اللعب تدريباً لأجل الحصول على القوة والصحة او الرشاقة أو السلام والخير فهو مباح في الشريعة الاسلامية السمحاء ، أما إذا كان اللعب خلاف الشريعة الاسلامية فهو بالتأكيد غير مباح كما هو واضح في الآية : ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ۚ قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴾ التوبة: ٦٥.

٢. قوله تعالى : ﴿ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ ۖ وَمَآ أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَٰدِقِينَ ﴾ يوسف: ١٧ ، وردت لفظة السباق والمسابقة بشكل صريح ومباشر بصيغة (نستبق) وكذلك من قوله تعالى : ﴿ وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ ۚ قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ يوسف: ٢٥ ، ففي قوله تعالى : (إنا ذهبنا نستبق) في (نستبق) آراء منها : (نستبق) بمعنى نفتعل من المسابقة ، وقيل أي : ننتضل – وهو نـــوع من المسابقة ، وقال الأزهري : النضال في السهام ، والرهان في الخيل ، والمسابقة تجمعهما ، وقيل : (نستبق) في الرمي ، او على الفرس ، أو على الاقدام ، والغرض من المسابقة على الاقدام ؛ تدريب النفس على العَدْو (الركض) ، لأنه الآلة في

[1] تفسير حدائق الروح والريحان : ٣٢٦/١١ .

قتال العدو ، ودفع الذئب عن الاغنام ، وقيل : (نستبق) نشتد جرياً لنرى أيّنا أسبق . وقال إبن العربي : المسابقة شرعة في الشريعة ، وخصلة بديعة ، وعون على الحرب . ومن الآراء التي قيلت في ذلك أيضاً ؛ أنه لا يجوز السبق في الخيل والإبل إلاّ في غاية معلومة وأمد معلوم ، وكذلك الرمي لا يجوز السبق فيه إلاّ بغاية معلومة ورشق معلوم . ونوع من الإصابة ، مشترط أو إصابة من دون شرط ، وذكر بأن الاسباق ثلاثة : سبق يعطيه الوالي أو الرجل غير الوالي من ماله متطوعاً فيجعل للسابق شيئاً معلوماً ، فمن سبق أخذه ، وسبق يخرجه أحد المتسابقين دون صاحبه ، فإن سبقه صاحبه أخذه ـ وإن سبق هو صاحبه أخذه وحسن أن يمضيه في الوجه الذي أخرجه له ، ولا يرجع الى ماله ، وهذا مما لا خلاف فيه . والسبق الثالث : إختلف فيه ، وهو ان يخرج كل واحد منهما شيئاً مثل ما يخرجه صاحبه ، فأيهما سبق أحرز سبقه وسبق صاحبه وهذا الوجه لا يجوز حتى يدخلا بينهما محلّلاً لا يأمنا أن يسبقهما ، فأن سبق المحلّ أحرز السبقين جميعاً وأخذهما وحده ، وإن سبق أحد المتسابقين أحرز سبقه وأخذ سبق صاحبه ولا شيء للمحلّ فيه ولا شيء عليه . وإن سبق الثاني منهما الثالث كان كمن لم يسبق أي واحد منهما[1] . فالمسابقة نشاط رياضي يمارسها الإنسان المسلم لأجل التدريب والقوة البدنية والنفسية ورع الروح المعنوية لتحقيق الأهداف النبيلة لصالح المجتمع .

٣. ومن الجركات التعبيرية قوله تعالى : ﴿ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴾ النجم: ٦٠ ، (الضحك والبكاء) من الحركات التعبيرية ، التي تدخل في صميم الرياضة ترويحاً عن النفس وتعبيراً لما تكنه النفس الانسانية من الفرح والسرور والإنبساط أو مما تكنه من الحزن والألم والمشقة . فمن الأمثلة على ذلك أيضاً قوله تعالى : ﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ ﴾ يوسف: ١٦ ،

[1] الجامع لأحكام القرآن : ٤٤٩/٥-٤٥٠ .

ومعنى الآية : إنما جاؤا عشاءً ليكونوا أقدر على الاعتذار في الظلمة ، وروي أن يعقوب عليه السلام – لما سمع بكاءهم قال : ما بكم ؟ أجرى في الغنم شيء ؟ قالوا : لا ، ثم قال :أين يوسف ؟ قالوا : ذهبنا نستبق فأكله الذئب . فبكى يعقوب وصاح وقال : أين قميصه ؟ وقيل : حينما سمع يعقوب جوابهم وقع مغشياً عليه ولم يفق الاّ ببرد السحر ، ومن هنا نجد أن بكاء أخوة يوسف كان تصنعاً منهم لأجل إقناع أبيهم بمصير يوسف ، فمن الخلق من يقدر على ذلك ومنهم من لا يقدر[1] . أما بكاء يعقوب على ولده يوسف – عليهما السلام – فكان تعبيراً حقيقياً عما في نفسه من الألم والحزن . ومهما يكن نوع البكاء تصنعاً ام صحيحاً فإنه يعد حركة تعبيرية عما يختلج في النفس الانسانية .

٤. أما الحركات التي تتعلق بالعبادة فمنها إقامة الصلاة ، قال تعالى : ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ قِيَـٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ۚ فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ۚ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَـٰبًا مَّوْقُوتًا ﴾ النساء: ١٠٣ ، الصلاة فرض على المسلمين في أوقات معلومة وهي خمس صلوات ؛ أي خمس مرات في اليوم والليلة وإذا اتينا الى حركات الصلاة نجد أنها[2] :

أ. تبدأ بالتكبير برفع اليدين وتحريك مفصل الكتفين الى الاعلى ، وهذه الحركة عبارة عن تمرينات التي تنصح بها النظم السويدية ، لأن طريقتهم بنيت على أساس تشريحي وفسيولوجي ، لذلك نجد أن تحريك الذراعين عالياً يعمل على إمتداد العضلات الصدرية ، ولما كانت هذه العضلات متصلة بالاضلاع لذلك إنها ترفع الصدر أيضاً ويتحسن

---

[1] الجامع لأحكام القرآن : ٤٤٧/٥ .

[2] الجامع لأحكام القرآن : ٤٧٠/٣ ، تفسير البيضاوي : ٢٣٥/١ ، الموسوعة التاريخية لتطور الحركات الرياضية : ٢٠٦-٢٠٩ .

الشهيق ويعمل رفع اليدين على مرونة مفصل الكتف وعدم تصلبه وبعد التكبير وقراءة الفاتحة .

ب. يثني المصلي جذعه الى الأمام واضعاً يديه على ركبتيه ، حيث يتم في هذا الوضع إنقباض عضلات البطن بقوة مع إمتداد وإنبساط لعضلات الظهر ، كما نجد أن المصلي يضغط بيديه على ركبتيه فيدفعها للخلف ، وفي هذا تمرين للعضلات الخلفية للفخذين والركبتين ، وهذا مفيد لجسم الانسان (المصلي).

ج. أما السجود فعبارة عن حركة جامعة شاملة الفائدة لأكثر أجهزة الجسم ، فمن ذلك إن ثني الجذع ووضع الجبهة على الأرض في حركة السجود يعد من أنجح الحركات في عمل نوع من التدليك الذاتي للمعدة والجهاز الهضمي مما يساعد على الهضم وعدم الإمساك ، وهذا الوضع يفيد السيدات لأنه يبقي الرحم في مكانه الطبيعي ويمنع حدوث إلتواءات أو إعواجاج فيه . فالصلاة فضلاً عن انها عبادة روحية فانها تكسب الجسم – بالرياضة البدنية – بما جمعته هيئة الصلاة عند المسلمين من حركات متنوعة ومتكررة في ركعات الصلاة ، لأنها لا تترك جزءاً من الجسم دون تمرين في باب الحركة والنشاط الرياضي ، وفضلاً عن ذلك فإن المناسك المتصلة بالصلاة لها تأثير كبير في زيادة اللياقة البدنية عند المسلم من ذلك : حركة صعود الإمام الى المنبر ، وحركة صعود المؤذن الى المئذنة والخروج الى المسجد قبل طلوع الشمس لأجل أداء صلاة الفجر[1] .

٥. ومن الحركات التي تتعلق بالعبادة – الوضوء – قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ

[1] الموسوعة التاريخية لتطور الحركات الرياضية : ٢٠٨ – ٢٠٩ .

بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُوا۟ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾

المائدة: ٦ ، والوضوء يقصد به نظافة وطهارة البدن وتنشيطه ووقايته ، وهذه النظافة عبارة عن تمرينات منتظمة يقوم بها المصلي قبل الشروع بتأدية الصلاة ، للرسغين وللاصابع وللوجه وأعضاء الجسم ، وغسل اليدين يبدأ من الاسفل الى الأعلى ، ومسح الرأس من الأسفل الى الأعلى ، وغسل الرجلين كذلك يبدأ من الأسفل الى الأعلى ، وهذه كلها حركات تتفق مع التدليك الطبي ، والذي يفيد ضرورة المسح بإتجاه حركة الدورة الدموية الى القلب – والوضوء في مثل هذه الحركات تعتبر إحماءاً بدنياً لأجل القيام بحركات الصلاة وهو النظام الذي تمّ التوصل اليه في الطب الحديث[1] .

٦. قال تعالى : ﴿ فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ آل عمران: ٩٧

المناسك التي تتعلق بالحج والعمرة تحتاج الى جهد بدني ، بما في ذلك السير والمشي والهرولة والى حركة ونشاط ، أي أن هذه الشعـــــائر تتمثل بما يأتي [2] :

أ. الطواف حول الكعبة (البيت العتيق) في كل مرة يدخل فيها المسلم (سبع مرات) بين المشي والهرولة .

---

(١) الجامع لأحكام القرآن :٤٤/٤ ، الموسوعة التاريخية لتطور الحركات الرياضية : ٢٠٩ .

(٢) الجامع لأحكام القرآن : ٥٥/٣ ، الموسوعة التاريخية لتطور الحركات الرياضية : ٢١١ .

ب. السعي بين الصفا والمروة (سبع مرات) بين المشي والهرولة .

ت. الوقوف في عرفة والنزول الى المزدلفة .

ث. رمي الجمرات يتطلب جهداً بدنياً وحركة اليدين والجسم كله .

ج. أداء فرائض الصلاة ونوافلها وقيام الليل خلال التواجد في مكة المكرمة والمدينة المنورة في الصلاة والتعبد ، هذه الشعائر تحتاج الى لياقة بدنية عالية ، كما أنها تكسب الحاج أو المعتمر اللياقة ويحافظ على صحته البدنية والنفسية والعقلية .

٧. وفيما يتعلق بالعدد قوله تعالى : ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ﴾ يوسف: ٤ ، فالكواكب إخوة يوسف وكان عددهم (أحد عشر) وهم الذين طلبوا من أبيهم أن يرسل معهم يوسف لأجل أن يرتع ويلعب كما في قوله تعالى : ﴿ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ يوسف: ١٢ ، وهنا نجد التوافق العددي في الآية الكريمة التي فيها رؤية يوسف (إني رأيت أحد عشر كوكباً) وهم إخوته الذين طلبوا من أبيهم ليرسله معهم لأجل أن يرتع ويلعب ، كذلك عدد اللاعبين اليوم في كرة القدم (أحد عشر) لاعباً إذن عدد أخوة يوسف (أحد عشر) وهدفهم في الخروج الى المرعى في الصحراء لأجل اللعب ، هكذا كان كلامهم مع أبيهم إلا ان هذا العدد (أحد عشر) يدخل اليوم في صميم مجال من مجالات الرياضة[١] وهو عدد اللاعبين في لعبة كرة القدم هو (أحد عشر) يخرجون الى الملعب لأجل اللعب ويلعبون بهدف نبيل وهو تحقيق الفوز ، وفعلاً ينتهي اللعب بالفوز لأحد الفريقين أو التعادل أو غير هاتين النتيجتين وذلك بحسب قدرة اللاعبين ومهاراتهم الرياضية .

---

[١] الجامع لأحكام القرآن :٤٢٩/٥ ، مهارات كرة القدم وقوانينها : ٤٤ .

٨. ألفاظ ومصطلحات قرآنية وردت على ألسنة الرياضيين : من ذلك – مثلاً – الجزاء ، الخسارة ، الفوز ، الكأس ، كما في الآيات القرآنية الآتية :

- ﴿ قُلْ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۚ كَانَتْ لَهُمْ جَزَآءً وَمَصِيرًا ﴾ الفرقان: ١٥ .
- ﴿ يَٰقَوْمِ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِى كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَارِكُمْ فَتَنقَلِبُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴾ المائدة: ٢١ .
- ﴿ وَلَئِنْ أَصَٰبَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ ٱللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُۢنۢ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُۥ مَوَدَّةٌ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ النساء: ٧٣ .
- ﴿ يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴾ الطور: ٢٣ .

وهنا نستطيع القول بأن هذه الآيات القرآنية قادتنا الى ذكر جملة من الملاحظات وهي كالآتي :

١. في أثناء تحقيق الأهداف لم يرد عند الرياضيين لفظ (النجاح أو الانتصار أو إحراز الهدف) وإنما يذكرون من الألفاظ (الفوز) .
٢. وفي أثناء تحقيق الألعاب الرياضية مثلاً لم يرد لدى الرياضيين لفظ (الفشل أو الهزيمة أو المناصفة) وإنما يذكرون من الألفاظ (الخسارة أو التعادل) .
٣. لم يرد في الأوساط الرياضية لفظ (الأستحقاق) وإنما يذكرون من الألفاظ (الجزاء) وهذا اللفظ يشمل : (منطقة الجزاء وضربة الجزاء).
٤. وفي أثناء تحقيق الأهداف لم يرد عند الرياضيين لفظ (الجائزة) وإنما يذكرون من الألفاظ (الكأس) .

فهذه الألفاظ التي وردت في الأوساط الرياضية ومجالاتها المتنوعة هي ألفاظ قرآنية ، موجودة في القرآن الكريم لكنها بدلالة أخرى . وعلى سبيل المثال لفظ (الجزاء) فدلالة الجزاء في القرآن الكريم هي غير دلالة الجزاء في الأوساط الرياضية ، وإن كانت اللفظة هي نفسها .

الفصل

الرابع

الفصل الرابع

المبحث الاول : الترادف

المبحث الثاني : المشترك اللفظي

المبحث الثالث : أ. التضاد

ب. دلالة الألفاظ بين أصل الوضع والمصطلح الرياضي

١. المبارزة

٢. الركض

٣.الرماية

٤. السباق

ج. دلالة العموم والخصوص

د. دلالة بعض الألفاظ في الأوساط الرياضية

١. الركلة والضربة

٢. المباريات والمسابقات .

الظواهر الدلالية في الألفاظ والمصطلحات الأساسية للحركات والألعاب الرياضيّة في القرآن الكريم .

إن الظواهر الدلالية في القرآن الكريم كثيرة ومتنوعة وقد نجد هذه الظواهر في موضوع ما أو نجد بعضاً منها وذلك بحسب طبيعة الموضوع المبحوث فيه ، ومن الظواهر الدلالية في هذه الألفاظ والمصطلحات المباحث الآتية :-

المبحث الأول :

الترادف[1]

الترادف في اللغة:- هو التتابع ، وترادف الشيء : تبع بعضه بعضاً ، والرّدفُ : الراكب خلف الراكب ، وكل ما تبع شيئاً فهو ردفه[2]

أما الترادف في الاصطلاح:- فهو إطلاق عدة كلمات على المسمى الواحد[3] . ومن المترادفات في هذهِ الألفاظ والمصطلحات؛ الربعان والركض فهما مترادفان لأنهما يعنيان معنىً واحداً وهو : أَن تجري الهجن بأقصى سرعتها وترفع يديها ورجليها معاً عن الأرض وكأنها تقفز[4]، ومن المترادفات أيضاً مصطلح (الرقود) فهو يرادف (الركود) في

---

(1) لا ابغي الدخول في اسباب وتفاصيل حدوث الترادف لأنها اشبعت دراسة بل أروم ان اذكر بعض الظواهر الدلالية في هذه الألفاظ والمصطلحات .

(2) لسان العرب : ١١٨/٤.

(3) المزهر : ١/ ٤٠٢ .

(4) المعجم الرياضيّ : ٦٣٨ .

المجال الرياضيّ والذي نعني به : الاستلقاء على الظهر على الأرض[١]. ويترادف أيضاً كل من المصطلحين : (رياضات الخاصة وألعاب المعوقين) وكل منهما يعني ما يعنيه الآخر وهو أن الرياضات الخاصة هي نفسها ألعاب المعوقين وهي الرياضة التي يمارسها المعوقون محفزة في العلاج ومقللة من الملل[٢] كذلك تترادف ساعة التوقيت وساعة المباراة ، فكل منهما لضبط وقت المباراة[٣] . ومن المترادفات أيضاً ضربة الجزاء وهي نفسها الضربة الحرة[٤] كذلك الضربة الركنية هي نفسها ضربة الزاوية[٥] ومن المصطلحات الرياضيّة المترادفة أيضاً ، القوة الارتدادية هي نفسها القوة الانعكاسية[٦] . وتترادف عدة مصطلحات رياضيّة لتعني معنى واحداً مثل : الكرة خارج خارج ، والكرة الخامدة، والكرة الميتة، والكرة الموقوفة ، فكل هذه المصطلحات تعني معنى واحداً وهو : أن الكرة غير لاعبة[٧].

اما الآيات القرآنية التي تخص المصطلحات الرياضيّة والألعاب وما وردت من المترادفات فهي على الوجه الاتي :-

---

(١) الموسوعة الرياضيّة والبدنية الشاملة : ٢٨٦ .

(٢) المعجم الرياضيّ : ١٣٦ .

(٣) الموسوعة الرياضيّة والبدنية الشاملة : ٣٤٧ .

(٤) المعجم الرياضيّ : ٨٧ .

(٥) رياضات الألعاب الجماعية : ٤٢.

(٦) المعجم الرياضيّ : ٤١٢ .

(٧) القاموس الرياضيّ الموسع : ٤٦١ .

١- الرجم – الرمي – القذف – الإلقاء:

هذهِ الألفاظ التي وردت في القرآن الكريم من المترادفات فكل لفظ من هذه الألفاظ يعطي معنى بما يحمله اللفظ الآخر وهو (الرمي) قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ ﴾ الملك: ٥ الرجم هنا يعني الرمي بعينه[١] وقَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ﴾ النور: ٢٣ ، فالرمي هنا يعني القذف [٢] ،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴾ الصافات: ٨ – ٩، القذف هنا يعني : الرمي البعيد ،وقَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ ﴾ الشعراء: ٤٥، أي رماها من يدهِ ، ألقى هنا يعني رمى[٣] .

٢- الرقود – الركود :

فقد وردا مترادفين في نظر الرياضيّين ، لأن كلاً منهما يعني : الاستلقاء على الظهر على الأرض[٤]إلا أنهما غير مترادفين في القرآن الكريم ، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ﴾ الكهف: ١٨ فالرقود هنا يعني استلقاء أهل الكهف على الأرض وهم نيام[٥] أما الركود فقد ورد في قوله تعالى **بصيغة اخرى وهي** قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ

---

[١] المفردات في غريب القرآن : ٢١٠ .

[٢] المصدر نفسه : ٢٢٥ .

[٣] الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز : ٣٨٢ ، ١١٤ ، المفردات في غريب القرآن : ٤٣٨ ، ٥٠١ .

[٤] الموسوعة الرياضيّة والبدنية الشاملة: ٢٨٦ .

[٥] تفسير البيضاوي : ٢/ ٦ .

عَلَىٰ ظَهۡرِهِۦٓ ﴾ الشورى: ٣٣ ومعنى ذلك ، فيبقين ثوابت على ظهر البحر[١] ، وهنا فهما مختلفان في الدلالة ، لذلك قد وردا غير مترادفين .

٣- السعي – المشي :

اللفظان مترادفان ، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعۡيَ ﴾ الصافات: ١٠٢، السعي هنا يعني : المشي[٢] وقَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنٗا ﴾ الفرقان: ٦٣، يمشون على الأرض هو المشي بعينه[٣] . في الظاهر أن المشي والسعي مختلفان الا ان بعض المصادر يؤكد اختلاف اللفظين والمعنى واحد وهذا يعني ان اللفظين مترادفان .

٤- الضرب – الوكز :

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَٱضۡرِبُواْ مِنۡهُمۡ كُلَّ بَنَانٍ ﴾ الأنفال: ١٢ فالضرب هنا باليدين[٤] وقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيۡهِۖ ﴾ القصص: ١٥ الوكز يعني الضرب بجميع الكف ومعنى ذلك باليد[٥] وهذا يدل على أن اللفظين مترادفان .

---

(١) المصدر نفسه : ٢/ ٣٦٤ .

(٢) الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز : ٢٥٨ .

(٣) المصدر نفسه : ٤١٥ .

(٤) المفردات في غريب القرآن : ٣٢٤.

(٥) المصدر نفسه : ٥٨٩ ، تفسير البيضاوي : ١٨٩/٢.

٥- الطرد – اللعن :

الطرد واللعن مترادفان لأن كلاً منهما يعني إلقاء الشيء وإبعاده ، كما في قوله تعالى ﴿ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾ الشعراء: ١١٤ وفي قوله تعالى ﴿ أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ هود : ١٨ فاللعن هنا يعني : الطرد والإبعاد[١] .

المبحث الثاني :

المشترك اللفظي[٢]

المشترك اللفظي في اللغة ؛ يوضحه طريق مشترك أي يستوي فيه الناس ، واسم مشترك : أي : تشترك فيه معان كثيرة كالعين ونحوها فإنه يجمع معاني كثيرة[٣] .

والمشترك اللفظي في الاصطلاح : هو ما اتحدت صورته واختلف معناه ، أو هو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر ، دلالة على السواء عند اهل تلك اللغة[٤] .

فالمشترك اللفظي هو اللفظ الذي وضع لأكثر من معنى واحد.

---

[١] المفردات في غريب القرآن : ٣٣٢ ، ٤٩٨ .

[٢] لاتذكر أسباب وتفاصيل حدوث المشترك اللفظي ، لانها اشبعت دراسة ، وانما نذكر بما يتناسب مع حدود موضوعنا .

[٣] لسان العرب : ٥/ ٩٥ .

[٤] المشترك اللغوي نظرية وتطبيق : ٢٨ .

ومن المشتركات اللفظية التي وردت في الألفاظ والمصطلحات الرياضيّة هي :-

١- الجزاء : يعني ضربة يعطيها الحكم إذا تمت مخالفة من الفريق الآخر[١] .

والجزاء يعني أيضاً : المنطقة المحدودة عند كل من نهايتي ميدان اللعب ، برسم خطين عموديين بزاوية قائمة إذ يمتد هذان الخطان داخل ميدان اللعب ثم يوصلان بخط موازٍ لخط المرمى[٢] فالجزاء يعني ضربة ويعني منطقة لذلك هو من المشتركات اللفظية .

٢- الركبي :

رياضة متطورة من كرة القدم القديمة ، ملعبها مستطيل ارضيته من العشب الأخضر ، تعليم حركاتها والتدريب عليها يحتاج إلى وقت طويل[٣] ويطلق كذلك على الشخص الذي يقود الناقة في السباق وينفذ تعليمات المدرب[٤]

أما القرآن الكريم فقد أورد عدداً من المشتركات اللفظية للمصطلحات والحركات الرياضيّة ومنها على سبيل المثال لا الحصر :

١- البَسط : **وتدل هذه اللفظة على عدة معانٍ وهي** :

- الضرب قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَيَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ وَأَلۡسِنَتَهُم بِٱلسُّوٓءِ ﴾ الممتحنة: ٢[١] .

---

(١) مهارات كرة القدم وقوانينها : ٦٧ .

(٢) المصدر نفسه : ٣٩ .

(٣) المعجم الرياضيّ : ٢٤٦ .

(٤) المصدر نفسه : ٦٣٩ .

- الفتح : قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ ﴾ الإسراء: ٢٩، أي لا تفتح يدك[٢].

- القوة: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ ﴾ البقرة: ٢٤٧[٣]

- مد اليد من البعد قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ بِشَىْءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ ﴾ الرعد: ١٤[٤] .

٢- الرمي – ومن معانيها[٥] :

- القذف : قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ﴾ النور: ٢٣.

- التبليغ : قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ ﴾ الأنفال: ١٧.

- الرجم :قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴾ الفيل: ٤.

- الطرح : قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ ﴾ المرسلات: ٣٢.

٣- الضرب – من المشترك اللفظي ومن معانيها[٦]:

- السير قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ النساء: ١٠١ ، أي سرتم في الأرض

- الضرب باليد قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَٱضْرِبُوهُنَّ ﴾ النساء: ٣٤، أي الضرب باليد غير مبرح.

---

(١) المفردات في غريب القرآن : ٥٢ .

(٢) الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز : ١٢٨ .

(٣) المفردات في غريب القرآن : ٥٢ .

(٤) المصدر نفسه .

(٥) الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز : ٢٣٨ ، المفردات في غريب القرآن : ٢٢٥ .

(٦) إعراب القرآن ، للنحاس : ٤١٥/١ ، الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز : ٣٠٩ ، المفردات في غريب القرآن : ٣٢٤ .

٤- القوة- وهي من المشترك اللفظيّ ، ومن معانيها[١] :

- البطش : وهي قريبة في الدلالة من القوة البدنية قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَقَالُوا۟ مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً ﴾ فصلت: ١٥ .
- الجد والمواظبة : قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ ﴾ البقرة: ٦٣.
- الرمي : قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَأَعِدُّوا۟ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ ﴾ الأنفال: ٦٠
- العدد من الرجال:قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا۟ مُجْرِمِينَ ﴾ هود: ٥٢

٥- المشي – ومن معانيها[٢] :

- المرور : قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَمْشُونَ فِى مَسَٰكِنِهِمْ ﴾ طه: ١٢٨.أي يمر أهل مكة في قرياتهم
- المضيّ : قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا ﴾ الملك: ١٥ أي امضوا في جوانبها أو نواحيها .

---

(١) الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز : ٣٨٧ ، المفردات في غريب القرآن : ٤٦٢ .

(٢) معاني القرآن ، الفراء : ٣/ ١٧١، الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز : ٤١٤ .

المبحث الثالث :

أ- التضاد

التضـاد في اللغـة يعنـي : الخلاف والنقيض والمقابل[١] **وفي الاصـطلاح** :هو اللفظ لدال على معنيين متضادين ، وهو نوع من المشترك ، إلا أنه أخصّ منه[٢]، ومن ألفاظ التضاد في المصطلحات الرياضيّة :-

- التحيّز- وهو التعصب الرياضيّ ، ومعناه : التلوي والتقلب[٣]والتحيّز هو التشجيع وهو أيضاً بمعنى آخر يتعلق بقرار الحكم وقد تكون هذه القرارات قاسية وبهذا فإن لفظ (التحيّز) من التضاد لكونه يحمل معنيين متضادين ، تشجيع من الجماهير وهو إيجابي او قرار من الحكم قد يكون غير عادل وهو سلبي .
- القوة الارتدادية : فهذه القوة في المصطلح الرياضيّ تشمل الاستطالة والتقصير[٤] فهذه اللفظة بحد ذاتها تحمل معنى التضاد .

ومن ألفاظ التضاد في القرآن الكريم لفظ (الجزاء)

- الجزاء : هذه المفردة تستخدم للخير ، والشر للمكافأة والعقاب ، والجزاء (ما فيه الكفاية من المقابلة إن خير فخير وان شر فشرّ)[١] قَالَ تَعَالَى:﴿ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ

---

[١] لسان العرب : ٤٧٦/٥.

[٢] علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية : ١٤٥ .

[٣] لسان العرب : ٦٨٣/٢.

[٤] المعجم الرياضيّ : ٤١٢ .

تَعۡمَلُونَ ﴾ الصافات: ٣٩ ، أي الجزاء على قدر العمل ، إن خير فخير وإن شر فشر .

أ- دلالة الألفاظ بين أصل الوضع والمصطلح الرياضيّ

١- المبارزة :

البَراز بالفتح : المكان الفضاء من الأرض البعيدُ الواسع واذا خرج الإنسان إلى ذلك الموضع قيل : قد بَرَزَ يَبْرُزُ بروزاً ، أي خرج إلى البراز ، وقد كنوا به قضاء الغائط ، كما كنوا عنه بالخلاء ، لأنهم كانوا يتبرزون في الأمكنة الخالية من الناس ، وتبرّز الرجل : خرج إلى البَراز للحاجة ، فالبراز كناية عن ثقل الغذاء وهو الغائط، وكل ماظهر بعد خفاء فقد برز ، فالبروز يحمل معنى الظهور والخروج و قوله تعالى﴿ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ بَارِزَةً ﴾ الكهف: ٤٧ أي ظاهرة بلا جبل ولا تل ولا رمل ، والمبارزة في الحرب والبِراز بكسر الباء من هذا أُخذ . ومنه يقال : تبارز الفارسان إذا ظهر أحدهما للآخر[٢] .

ومن هنا انتقلت دلالة اللفظ من الخروج إلى البَراز لقضاء الحاجة إلى المبارزة في الحرب ثم إلى المبارزة مصطلح[٣] في الألعاب الرياضيّة على سبيل سمو الدلالة[٤] . وهذا (اتجاه في التغير الدلالي يطلق على مايصيب الكلمات التي تدل في الأصل على

---

(١) المفردات في غريب القرآن : ١٠٣ .

(٢) لسان العرب ٣٨٤/١ .

(٣) المعجم الرياضيّ : ٣٢٤ .

(٤) ويطلق عليه أيضاً مصطلح التغير المتسامي ، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية : ٨٣ .

معانٍ وضيعة أو ضعيفة نسبياً أو عادية إلى كلمات تدلّ في نظر المجتمع على معانٍ أرفع واشرف ، أو أقوى وهو تحول يرتبط بالقيم الاجتماعية)[١] .

٢- الركض

أصل الركض: الضرب ، يقال : رَكَضَ الدابَّة يركُضُها ركضاً : ضرب جَنبيها برجله . وفلان يركض دابته وهو ضربهُ مركليها برجليهِ ، فلما كثر هذا على ألسنتهم استعملوه في الدواب فقالوا هي تركض ، كأن الركض منها . ومِركضة بكسر الميم نعت الفرس أنها ركاضة تركض الأرض بقوائمها إذا عدت . يقال رُكضت الدابة –. ببناء الفعل الماضي للمجهول . ولايقال رَكَضَ هو ، إنما هو تحريك إياه . سار أو لم يسر . ومن كلام العرب ؛ ركضت الدابة في سيرها وركض الطائر في طيرانه ، أي : يضرب بجناحيه . فالركض : تحريك الرجل ، وارتكض الشي إذا اضطرب[٢] ومنه انتقلت دلالة اللفظة من مطلق عام (الضرب والتحريك والاضطراب) إلى تحديد المعنى (تضيق المعنى) على سبيل تخصيص الدلالة والذي نعني به : ان تجري الهجن بأقصى سرعتها فترفع يديها ورجليها معاً عن الأرض وكأنها تقفز[٣] لذلك تحولت دلالة اللفظة من معنى كلّيّ إلى معنى جزئيّ في مجال استعمالها مصطلحاً رياضيّاً.

---

[١] المصدر نفسه : ٨٤ .

[٢] لسان العرب : ٢٣١/٤ .

[٣] المعجم الرياضيّ : ٦٣٨ .

٣- الرماية :

رَمى يَرْمي رَمْياً فهو رامٍ . ويقال : طعنه فأرماه عن فرسه وألقاه عن ظهر دابته ، ويقال : أرمى الفرسُ براكبه إذا ألقاه .

ويقال : أَرميت الحِمل عن ظهر البعير فأرتمى عنه إذا طاح وسقط إلى الأرض . وترامى القوم بالسهام وارتمَوا إذا رمى بعضهم بعضاً . ورميت بالسهم رمياً ورِماية ، ورامَيته مراماة ورماءً ويقال أيضاً : ارتمينا وترامينا[١]هذه المعاني لاتخرج عن الالقاء والسقوط إلى الأرض .

وهذا يعني أيضاً أن الرماية في أصلها اللغوي استخدمت في القنص والصيد وهذا المعنى جزئي (ضعيف الدلالة) وبعدها انتقلت اللفظة إلى المعنى الكلي ، أي : إلى معنى أعم من معناها الأول فأصبحت تطلق في مجال الألعاب الرياضيّة وغير الرياضيّة على سبيل تعميم الدلالة وتوسيع معنى اللفظة .

٤- السباق :

السَبْقُ : القُدْمة في الجَرْي وفي كل شيء ، تقول له في كل أمر سُبقة وسابقة وسبْق والجمع الأسباق والسوابق . يقال : قد سَبَقهُ يسبقُه ويسبِقه (بالفتح والكسر) سبقاً : إذا تقدمه .

---

[١] لسان العرب ٤/٢٥٧.

والعرب تقول للذي يسبق من الخيل سابق وسبوق . وسبقت الخيل وسابقتُ بينها إذا أرسلتها وعليها فرسانها لتنظر أيها أسبق[١] . كلمة السباق كانت تدل على سباق الخيل وهي في مجال الرياضة توسعت دلالتها لتشمل انواع كثيرة من السباق أو المسابقات منها سباق الخيل وغير الخيل على سبيل تعميم الدلالة .

ج- دلالة العموم والخصوص

العام في اللغة : يعني التام و الشامل ، قال ابن منظور (أمر عَمَم : تامّ عامٌ ، يقال : عَمّهم الأمر يعمّهم عموماً : شملهم)[٢] .

العام في الاصطلاح : (لفظ يستغرق جميع ما يصلح له بوضع واحد ، دفعة واحدة من غير حصر)[٣] .

والخاص في اللغة يعني : الانفراد ، قال ابن منظور : (خصّه بالشيء يخصّه خصّاً وخصوصاً وخصوصيةً، وخصصه واختصه : افرده به دون غيره، ومنه يقال : اختص فلان بالأمر ، وتخصص له إذا انفرد)[٤] .

اما في الاصطلاح ، فالخاص هو: (كل لفظ وضع لمعنى واحد على الانفراد)[٥].

---

[١] المصدر نفسه : ٤٨٢/٤.

[٢] المصدر نفسه : ٤٥٠/٦ .

[٣] الوجيز في اصول الفقه ، عبد الكريم زيدان : ٣٠٥ .

[٤] لسان العرب : ١١٠/٣ .

[٥] الوجيز في اصول الفقه : ٢٧٩ .

ومن الألفاظ والمصطلحات الرياضيّة على العموم والخصوص هي :

١- أخطاء – أخطاء الفريق :

أخطاء: هي كسر لقواعد اللعبة مصحوب باحتكاك شخص مع لاعب منافس أو بتصرف غير رياضيّ ضد مرتكبه وتأسيساً عليه يجازى وفقاً لما ورد في قواعد قانون اللعبة أو الفعالية الرياضيّة[١] وأخطاء جمع (خطأ) وهي كلمة تدلّ على العموم ؛ لأنها قد تقع من أي إنسان ، وفي أي مجال من مجالات الحياة إذا ما حصل ذلك إلا ان (أخطاء الفريق) تدل على الخصوص لأنها تتكون من المضاف والمضاف اليه ، والاضافة كما بيّنها المجاشعي هي إسناد وإلصاق لضرب من التعريف أو التخصيص[٢] لذلك فأن (اخطاء) عامة و (أخطاء الفريق) خاصة .

٢- رمى – رماية :

رمي من رمى يَرْمى رَمياً فهو رامٍ ، وهذه اللفظة (رمى) يمكن أن تصدر من أي انسان ، فهي شاملة عامة ، وقد يختص اللفظ (رمي) عند إضافتهِ من حيث ان الاضافة تكسب المضاف تعريفاً أو تخصيصاً مثل : رمى الرمح ، ورمي القرص ، وهذه كلها ألعاب رياضيّة معروفة[٣] .اما الرماية فهي من المصادر التي جاءت على صيغة فِعالة . وفِعالة

---

(١) الموسوعة الرياضيّة والبدنية الشاملة : ٣٨.

(٢) شرح عيون الاعراب : ٢١٢ .

(٣) المعجم الرياضيّ : ٢٦٦ – ٢٦٧ .

التـي جـاءت عليهـا (رِمايـة) تـدلّ علـى الحِرفـة أو القيـام بالشـيء[١] ، فالرمايـة هنـا أكثـر تخصيصاً من الألفاظ الاخرى . (رمـى) عام و (رماية) خاصـة فـي أوسـاط الرياضـيّين لهـا شروطها واحكامها وقوانينها[٢] .

٣- الألعاب المائية :

وهي الألعاب التي يمارسها الرياضيّون في وسط مائي[٣] ولفظة (الألعاب) جاءت على صيغة جمع التكسير المحلى بأل ، والجمع من صيغ العموم[٤] أما المائية فجاءت صفة للألعاب ، لذلك فالألعاب المائية عامة شاملة ، وما تندرج تحتها من الألفاظ مثل (السباحة ، والغطس ، والغوص وكرة الماء خاصة لكل منها قوانينها وأحكامها[٥] .

د- دلالة بعض الألفاظ في الاوساط الرياضيّة

١- الركلة والضربة :

قال ابن منظور : (والرّكلُ : ضربك الفرس برجلك ليعدو والرّكل : الضرب برجل واحدة . يقـال ركلة يركله رَكلاً ، وقـيل هـو الركض بالرّجل)[٦] . امـا الضـرب فهـو

---

(١) أدب الكاتب : ٤٧١ .

(٢) الموسوعة الرياضيّة والبدنية الشاملة : ٤٥٢ .

(٣) المعجم الرياضيّ : ١٢٢.

(٤) الوجيز في اصول الفقه : ٣٠٦ .

(٥) المعجم الرياضيّ : ١٢٦ – ١٢٩ .

(٦) لسان العرب : ٤/ ٢٣٤ .

معروف ، والضرب عند ابن منظور مصدر يقال (ضَرَبه يَضْرِبه ضرباً ، وضربت يده: جاد ضربها)[١] .

تبيّن من قول ابن منظور ان لفظة (الضرب) عامة يمكن ان تطلق على الضرب باليد أو باليدين أو بأي شيء آخر . وهنا يجب استعمال (ركلة الجزاء) بدل لفظة (ضربة الجزاء) لأن الركلة تخص لعبة كرة القدم والضرب يخص الألعاب الاخرى[٢] .

٢- المباريات والمسابقات

المباريات جمع المباراة ، قال ابن منظور : بَرَى له يَبْرى بَرْياً . وانبــرى ، عرض له . وباراه : عارضه وباريت فلاناً مباراة إذا كنت تفعل مثل ما فعله . وفلان يباري فلاناً أي يعارضه ، ويفعل مثل فعله وهما يتباريان ، والمباراة : المجاراة والمسابقة)[٣] .

وذكر ابن منظور أيضا ، ان المسابقة من (سابقه مسابقة وسباقاً . واسبق القوم إلى الأمر وتسابقوا : بادروا ، وتسابقوا : تخاطروا وتسابقوا : تناضلوا)[٤] .

١. المباراة :

هي المسابقة التي تتم بشوطين متساويين كل منهما (٤٥) دقيقة ما لم يتفق الفريقان المشاركان والحكم على خلاف ذلك[١] .

---

(١) المصدر نفسه : ٥/ ٤٧٦ .

(٢) مهارات كرة القدم وقوانينها : ٥٥-٨٧ .

(٣) لسان العرب : ٤٠٧/١ .

(٤) المصدر نفسه : ٤٨٢/٤.

٢. **مباراة كرة القدم** :

هي مسابقة بكرة القدم حينما تقع الكرة بين الفريقين المتنافسين ويكون جميع اللاعبين في وسط الملعب المخصص لهم[٢] .

نستنتج من ذلك ان المباراة يمكن أن تكون بين اثنين أو أكثر ، اما المسابقة التي وردت بصيغة الجمع فيمكن ان تكون بين مجموعة من اللاعبين وتأسيساً على ما سبق تجدر الإشارة إلى صحة استعمال لفظة المسابقات للالعاب الجماعية ، واستعمال لفظة المباريات للألعاب الفردية ، إلا ان كثرة الاستعمال لهاتين اللفظتين في غير مجالهما المخصص ، أدت إلى جريانهما على ألسنة الرياضيّين ، فاستعملوا المباريات للألعاب الجماعية[٣] والمسابقات للألعاب الفردية او الزوجية (اثنين مقابل اثنين).

---

(١) مهارات كرة القدم وقوانينها : ٨٤ .

(٢) المصدر نفسه : ٥٤ .

(٣) الألعاب الجماعية مثل : كرة السلة ، كرة الطائرة ، كرة القدم ، كرة اليد ، وألعاب التنس .

الخاتمة

بعد السير في رحاب القرآن الكريم وآياته الشائقة بحثاً عن الألفاظ والمصطلحات الأساسية للحركات والألعاب الرياضية ، توصلنا من خلال ذلك الى جملة من النتائج اليكم أهمها :

١. بلغ عدد الألفاظ والمصطلحات الأساسية للحركات المبحوث عنه في القرآن الكريم أكثر من مائة لفظ ومصطلح . وعلى أثر ذلك جاء عدد الآيات القرآنية أكثر من مائة آية أيضاً .
٢. من خلال تقسيم الألفاظ والمصطلحات على الحقول الدلالية كان حقل (الألعاب الرياضية) أكثرها نصيباً من الألفاظ والمصطلحات ، إذ بلغ عدد الألفاظ والمصطلحات الى إثنين وأربعين لفظاً ومصطلحاً .
٣. أقل الحقول نصيباً من الألفاظ والمصطلحات هو حقل (مجموعة) رياضة الخواص إذ وجدنا لهذه المجموعة مفردتين فقط وهما (ألعاب المعوقين والتكهف) .
٤. إن المصطلح (اللياقة البدنية) مكونة من مفردتين هما _ (اللياقة) التي لم ترد في القرآن الكريم ، وهي اللفظة الموصوفة بالبدنية ، وردت في القرآن الكريم من (اللياقة البدنية) لفظة (بدن) كما في قوله تعالى : ﴿ فَٱلۡيَوۡمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنۡ خَلۡفَكَ ءَايَةٗۚ ﴾ يونس: ٩٢ .
٥. ومن الألفاظ والمصطلحات الرياضية التي لم يرد ذكرها في القرآن الكريم هي لفظة (الركبي) والتي يعنى بها : الرياضة المتطورة من كرة القدم القديمة . وكذلك لفظة (الغطس) وهي من الألعاب المائية فضلاً عن

المصطلح (الدقة الحركية) فهذه الألفاظ لم يرد ذكرها في القرآن الكريم ، وإنما وضحناها بما جاء في لسان العرب .

٦. العديد من هذه المصطلحات لم يرد ذكرها في القرآن الكريم ، وإنما ورد بما يوافق معناها مثل :

(الزانة توافقها في المعنى العصا – طه /١٨) .

و (الفروسية توافقها في المعنى العاديات – العاديات /١) .

و (الملاكمة توافقها في المعنى الوكز – القصص /١٥) .

و (الهجن توافقها في المعنى الإبل – الغاشية /١٧) .

و (المدرب يوافقه في المعنى (علّمه) – النجم /١٥) .

٧. ومن الحركات غير الرياضية والألعاب (الصغيرة) والتي ورد ذكرها في القرآن الكريم :

(الأزلام والميسر) هذه الألعاب كانت موجودة في الجاهلية ، ذكرها القرآن الكريم وحرّمها بشكل نهائي ، لكونها فسق ورجس لا يليق بالاسلام .

٨. أما الحركات التعبيرية التي وردت في القرآن الكريم فقد ذكرنا منها أربعة ألفاظ وهي (التبسم – البكاء – الضحك – التمطط (التبختر) .

٩. أما الحركات التي تتعلق بالعبادة فقد ذكرنا منها بما يتعلق بالصلاة وفوائدها ومناسك الحج أو العمرة وكلها مفيدة للإنسان ، بما فيها من الصحة البدنية والنفسية والعقلية .

١٠. للظواهر الصوتية والصرفية أهمية في إثراء موضوع هذا الكتاب ، فمن الظواهر الصوتية (إدغام المثلين) كما في قوله تعالى : ﴿ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ ﴾ البقرة: ٦٠ .

١١. للأبدال بين الصوائت أثر في توضيح الدلالة كما في لفظة (منسك) الحج /٣٤ بكسر السين وفتحها ، فالفتح هو القياس والسين سماعي ، وقيل إنهما لغتان ، وكذلك في لفظة (رشدا) من سورة الكهف /١٠، ٢٤ ، فقد قرأ القراء (رشدا) بضم الراء وفتحها ، بضم الراء هو الصلاح وبفتح الراء هو العِلم . وقيل فيهما : لغتان .

١٢. ومن الظواهر الصرفية (المصادر) من ذلك لفظة (حجّ) الحجّ في الأصل القصد وفي العرف : قصد مكة فهو من باب (فَعَلَ يَفعُل) بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع ، فالحَجّ بفتح الحاء لغة أهل الحجاز والحِجّ بكسر الحاء لغة نجد ، يبدو من ذلك انهما لغتان .

١٣. ومن الدلالة النحوية نجد أن الجمل الاسمية تدلّ على الثبوت والجمل الفعلية تدلّ على الحدوث والتجدد .

١٤. ومن المباحث النحوية ، الأدوات النحوية وأثرها في توضيح الدلالة كما في الآية الكريمة : ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيۡلِ ﴾ الإسراء : ٧٨ فاللام في (لِدلوك) تفيد التوقيت ، فهي توقيتية .

١٥. من الظواهر الدلالية في هذه الألفاظ والمصطلحات : الترادف مثل : (الرجم ، الرمي ، القذف ، الإلقاء) فكلها بمعنى واحد .

١٦. ومن المشتركات اللفظية نجد لفظ (الضرب) فهو يعني السير ، ويعني الضرب باليد .

١٧. من ألفاظ التضاد في القرآن الكريم نجد لفظ الجزاء ، فهو يحمل معنى المكافأة ويحمل معنى العِقاب .

١٨. ومن الفروق الدلالية بين الألفاظ (الركلة والضربة) فالرّكل : ضرب برجل واحدة ، أما الضرب فيمكن أن يكون باليد أو باليدين ، لذلك فالرّكلة تخص كرة القدم ، أما الضربة فتخص الألعاب الأخرى .

١٩. ان من الألفاظ والمصطلحات التي وردت على ألسنة الرياضيين هي ألفاظ قرآنية مثل : (الجزاء ، الخسارة ، الفوز ، الكأس) لكنها بدلالة أخرى غير دلالتها الرياضية .

٢٠. من الألفاظ التي تستعمل في الاوساط الرياضية لفظ المباريات ولفظ المسابقات ، ولكل منهما مجال معين في الاستعمال ، فالمباريات للألعاب الجماعية والمسابقات للألعاب الفردية والزوجية .

وبهذا نرجو من عملنا الفائدة العامة خدمة للبحث العلمي ويجد القارئ في ملحق هذا الكتاب قائمة مصطلحات باللغة الانكليزية تعميماً للفائدة .

المصادر والمراجع :

القرآن الكريم

١. أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، الدكتورة خديجة الحديثي ، الطبعة الاولى ، بيروت – لبنان ، ٢٠٠٣ م .

٢. أدب الكاتب لابن قتيبة (ت٢٧٦هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الرابعة ، ١٣٨٢هـ- ١٩٦٣م .

٣. الأشباه والنظائر ، الامام جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) ، الطبعة الثانية ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ٢٠٠٧ م – ١٤٢٨ هـ

٤. الأصوات اللغوية ، الدكتور ابراهيم أنيس ، الطبعة الرابعة ، الانجلو المصرية ، القاهرة ١٩٧١ م .

٥. اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم – إبن خاويه ، مطبعة دار الكتب ١٩٤١ م .

٦. إعراب القرآن لأبي جعفر محمد بن إسماعيل النحاس (ت ٣٨٨هـ) تحقيق الدكتور زهير غازي زاهد ، مطبعة العاني بغداد ، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.

٧. الاقناع في القراءات السبع ، الشيخ الامام أبي جعفر أحمد بن علي بن احمد بن خلف الانصاري ، (ت٥٤٠هـ) تحقيق احمد فريد المزيدي ،

الطبعة الثانية ، دار الكتب العلمية ، بيروت –لبنان ، ٢٠٠٩ م .

٨. الأنصاف في مسائل الخلاف ، لأبي البركات عبدالرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري (ت٥٧٧هـ) بتحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، المكتبة العصرية ، بيروت – لبنان – ٢٠٠٧ م – ١٤٢٧ هـ .

٩. أوزان الفعل ومعانيها ، الدكتور هاشم طه شلالش ، مطبعة الآداب – النجف الأشرف ، ١٩٧١ م .

١٠. بلوغ المرام من ادلة الاحكام ، الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) الطبعة الثانية ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت – لبنان (د– ت) .

١١. تاج العروس من جواهر القاموس ، للزبيدي (ت١٢٠٥هـ) دراسة وتحقيق علي شيري ، دار الفكر ، بيروت – لبنان ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م .

١٢. تاريخ ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن محمد ابن خلدون (ت٨٠٨هـ) تحقيق : خليل شحادة ، الطبعة الثانية ، دار الفكر ، بيروت- لبنان ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

١٣. التحليل الصرفي ، ياسين حافظ ، مراجعة وتقديم الدكتور محمد علي سلطاني ، الطبعة الاولى ، دار العصماء – دمشق – سورية ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٩ م .

١٤. التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة ، الدكتور محمود عكاشة ، الطبعة الاولى ، دار النشر للجامعات ، ٢٠٠٥م .
١٥. التشريع اللغوي وبحوث أخرى ، الدكتور أحمد مطلوب ، منشورات المجمع العلمي العراقي ، ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م
١٦. تصريف الزنجاني ، عبدالوهاب بن ابراهيم الزنجاني – ضمن كتاب جامع المقدمات ، طبعة طهران ، طبعة حجرية (د – ت) .
١٧. التصريف الملوكي ، ابن جني النحوي (ت٣٩٢هـ) الطبعة الاولى ، دار نوبار للطباعة ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .
١٨. التعريفات ، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ) ، تحقيق وضبط جماعة من العلماء بإشراف الناشر ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان ، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
١٩. تفسير البحر المحيط – لأبي حيان الأندلسي _ت٧٤٥هـ) دراسة وتحقيق الشيخ عادل احمد عبدالموجود والشيخ علي محمد معوض ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣ م .
٢٠. تفسير البيضاوي ، المسمى أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، للقاضي أبي سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت٦٨٥هـ) ، الطبعة الرابعة ، دار الكتـب العلمية، بيروت- لبنان ، ٢٠٠٨ م – ١٤٢٩هـ .
٢١. تفسير الثعالبي – المسمى بالجواهر الحسان في تفسير القرآن – للثعالبي (ت٨٧٥هـ) الطبعة الاولى ، دار إحياء التراث العربي – ١٤١٨ هـ –

١٩٩٧ م .

٢٢. تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن ، للشيخ العلامة محمد الامين بن عبدالله الأرمي العلوي الشافعي ، إشراف ومراجعة الدكتور هاشم محمد علي ، الطبعة الاولى ، دار طوق النجاة ، بيروت – لبنان ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م .

٢٣. التفسير القيم : للأمام ابن القيم (ت٧٥١هـ) تحقيق محمد حامد الفقي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٣٦٧ هـ – ١٩٤٨ م.

٢٤. الجامع لأحكام القرآن ، ابو عبدالله محمد بن احمد الأنصاري (ت٦٧١هـ) تحقيق الشيخ محمد بيومي والاستاذ عبدالله المنشاوي ، مكتبة الايمان – القاهرة .

٢٥. الجنى الداني في حروف المعاني ، حسن بن قاسم المرادي (ت٧٤٩هـ) ، تحقيق طه محسن ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر – جامعة الموصل – العراق ١٣٩٦ هـ – ١٩٧٦ م .

٢٦. الحاوي في الطب ، لأبي بكر محمد بن زكريا الرازي (ت ٣١٣هـ) تحقيق ، هيثم خليفة طعيمي ، الطبعة الاولى ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

٢٧. الخصائص ، ابو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ) تحقيق محمد علي

النجار ، دار الكتب ، بيروت – لبنان ، ١٩٥٦ م .

٢٨. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ) تحقيق الدكتور احمد محمد الخراط ، دار القلم (د – ت) .

٢٩. الدراسات الصوتية عند علماء التجويد ، الدكتور غانم قدوري الحمد ، الطبعة الثانية ، دار عمار للنشر والتوزيع عمان ٢٠٠٣ م .

٣٠. دراسات في فقه اللغة ، الدكتور صبحي الصالح ، الطبعة السابعة ، دار العلم للملايين ، بيروت – لبنان ١٩٧٨م .

٣١. الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني ، الدكتور حسام النعيمي بغداد ١٩٨٠ م .

٣٢. دراسة الصوت اللغوي ، الدكتور أحمد مختار عمر ، عالم الكتب ، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م .

٣٣. الدلالة الزمنية في الجملة العربية ، الدكتور علي جابر المنصوري ، الطبعة الاولى ، مطبعة الجامعة ، بغداد ١٩٨٤ م .

٣٤. الدلالة الصوتية في اللغة العربية ، صالح سليم عبدالقادر ، منشورات جامعة سبها – ١٩٨٨ م .

٣٥. ديوان امرئ القيس ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، الطبعة الثالثة ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٩م.

٣٦. ديوان طرفة بن العبد ، تحقيق علي الجندي ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٥٨م.
٣٧. رياضات الألعاب الجماعية ، الدكتور عبد السلام محمد الشناق ، الطبعة العربية الاولى ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان – الأردنّ ، ٢٠١٢م - ١٤٣٣هـ .
٣٨. زاد المسير في علم التفسير الامام أبي الفرج جمال الدين عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت٥٩٧هـ) الطبعة الثالثة ، المكتب الاسلامي ، دمشق ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤ م .
٣٩. سبيل الهدى على شرح قطر الندى وبل الصدى لأبن هشام الأنصاري (ت ٧٦٢هـ) تحقيق عبدالجليل العطا البكري الطبعة الثالثة مكتبة دار الفجر ، دمشق ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م .
٤٠. سرّ صناعة الإعراب ، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت٣٩٢هـ) ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
٤١. شذا العرف في فن الصرف ، الشيخ احمد الحملاوي (ت١٣٥١هـ) الطبعة الاولى دار احياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ١٤٣١هـ – ٢٠١٠ م
٤٢. شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك لبهاء الدين عبدالله بن عقيل (ت٧٦٩هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، الطبعة الثانية ، مكتبة دار التراث ، القاهرة ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م .

٤٣. شرح الاشموني على ألفية ابن مالك ، علي بن محمد الاشموني (ت٩٠٠هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، الطبعة الاولى ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٣٧٥هـ – ١٩٥٥ م.

٤٤. شرح الحدود النحوية لعبدالله بن احمد الفاكهي (ت٩٧٢ هـ) تحقيق زكي فهمي الآلوسي ، جامعة الموصل ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ .

٤٥. شرح الشافية للأمام رضي الدين الاستراباذي (ت٦٨٦هـ) تحقيق محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محي الدين عبدالحميد ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م .

٤٦. شرح عيون الاعراب ، لأبي الحسن علي بن فضّال المجاشعي (ت٤٧٩هـ) ، تحقيق الدكتور حنا جميل حداد ، الطبعة الاولى ، مكتبة المنار ، الزرقاء- الاردن ، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م.

٤٧. شرح المفصل ، للزمخشري ، موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش (ت٦٤٣ هـ) نشر ادارة الطباعة المنيرية القاهرة (د– ت) .

٤٨. الصرف الوافي ، الاستاذ الدكتور هادي نهر ، الطبعة الاولى ، عالم الكتب الحديث ، أربد – الاردن ، ١٤٣١هـ – ٢٠١٠ م .

٤٩. الطب النبوي ، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين بن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ) دار الهلال ، بيروت- لبنان (د.ت) .

٥٠. طرق تدريس التربية الرياضيّة الحديثة ، خالد محمد الحشحوش ، الطبعة

الاولى ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ٢٠١٢م - ١٤٣٣هـ-

٥١. طرق تدريس في التربية الرياضيّة ، الدكتور عباس احمد صالح ، الطبعة الثانية ، ١٤٧١هـ-٢٠٠٠م.

٥٢. الظواهر اللغوية في قراءة الحسن البصري ، د. صاحب أبو جناح ، الطبعة الاولى ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت – لبنان – ٢٠١٣ م – ١٤٣٤ هـ .

٥٣. علم الدلالة ، الدكتور أحمد مختار عمر ، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع ، الكويت ، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م .

٥٤. علم الدلالة ، دراسة نظرية وتطبيقية ، الدكتور فريد عوض حيدر ، الطبعة الاولى ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ١٤٢٦هـ -٢٠٠٥م.

٥٥. علم النفس الاجتماعي ، دكتور سعد جلال ، الطبعة الثانية ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ١٤٠٤ هـ –١٩٨٤ م .

٥٦. العنوان في القراءات السبع ، لأبي طاهر الاندلسي (ت٤٥٥هـ) ، تحقيق الدكتور زهير زاهد والدكتور خليل العطية ، الطبعة الثانية ، مؤسسة المنار العراقية في النجف الاشرف ١٩٥٥ م.

٥٧. العين ، لأبي عبد الرحمن ، الخليل بن احمد الفراهيدي البصري (ت١٧٥هـ) ، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي والدكتور ابراهيم السامرائي ، طبعة دار ومكتبة الهلال (د.ت) .

٥٨. فصول في فقه اللغة ، الدكتور رمضان عبدالتواب ، الطبعة الاولى ،

القاهرة ١٩٧٣ م .

٥٩. الفقه الاسلامي وأدلته ، الاستاذ الدكتور ، وهبة بن مصطفى الزحلي ، الطبعة الرابعة ، دمشق – سورية ١٤٢٨ هـ

٦٠. في البحث الصوتي عند العرب ، الدكتور خليل ابراهيم العطية ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م.

٦١. في النحو العربي – نقد وتوجيه – الدكتور مهدي المخزومي ، منشورات المكتبة العصرية – بيروت – لبنان (د – ت) .

٦٢. القاموس الرياضيّ الموسع ، طارق الناصري ، مطبعة الجامعة ، بغداد ، ١٩٨٠م.

٦٣. القانون في الطب ، الحسين بن عبد الله بن سينا (ت٤٢٨هـ) ، تحقيق محمد امين الضناوي ، (د.ت) .

٦٤. القراءات وأثرها في علوم العربية ، الدكتور محمد سالم محيسن ، الطبعة الاولى دار الجيل ، بيروت – لبنان – ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م .

٦٥. كتاب سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ) تحقيق عبدالسلام محمد هارون ، الطبعة الثالثة ، عالم الكتب ، بيروت – لبنان – ١٩٨٣ م .

٦٦. كرة القدم – التدريب البدني ، الدكتور غازي صالح محمود والدكتور هاشم

ياسر حسن ، الطبعة العربية الاولى ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان – الاردن ، ٢٠١٣م – ١٤٣٤هـ .

٦٧. الكنز اللغوي في اللَسَن العربي ، ابن السكيت ، ابو يوسف ، يعقوب بن إسحاق (ت٢٤٤هـ) ، تحقيق اوغست هفنر ، مكتبة المتنبي ، القاهرة ، (د.ت) .

٦٨. لسان العرب ، ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري (ت٧١١هـ) ، طبعة دار الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٣م – ١٤٢٣هـ.

٦٩. اللغة العربية معناها ومبناها ، الدكتور تمام حسان ، مطابع الهيئة المصرية ، مصر ١٩٧٣ م .

٧٠. لغة قريش ، د مختار الغوث ، الطبعة الثالثة دار البينة للطباعة والنشر – دمشق ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م .

٧١. المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر لإبن الأثير (ت٦٣٧هـ) تحقيق احمد الحوفي ، بدوي طبانة ، دار النهضة – مصر

٧٢. محاضرات في علم الصرف ، الدكتور علي جابر المنصوري وعلاء الدين هاشم الخفاجي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – جامعة بغداد – بيت الحكمة – ١٩٨٩ م .

٧٣. المحكم والمحيط الاعظم ، ابو الحسن ، علي بن اسماعيل بن سيده المرسي (ت٤٥٨هـ) ، تحقيق عبد الحميد هنداوي ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٧٤. مخارج الحروف وصفاتها ، ابن الطحان الاشبيلي (ت٥٦٠هـ) تحقيق محمد يعقوب ، الطبعة الاولى ١٤٠٤ هـ -. ١٩٨٤ م .

٧٥. مختار الصحاح للرازي (ت٦٦٦هـ) طبعة دار الرسالة – الكويت ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م .

٧٦. مختصر الدر الثمين والمورد المعين الشهير بميارة الصغير ، محمد بن احمد بن محمد المالكي الفاسي ، الطبعة الاولى ، مكتبة المعارف بيروت – لبنان – ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م .

٧٧. المخصص ، ابن سيده (ابو الحسن علي بن اسماعيل (ت٤٥٨هـ) مطبعة المكتب التجاري بيروت – لبنان (د – ت) .

٧٨. مدخل إلى علم اللغة ، الدكتور إبراهيم خليل ، الطبعة الاولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان- الاردن ، ٢٠١٠ م – ١٤٣٠هـ.

٧٩. المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، لعبد الرحمن جلال الدين السيوطي

(ت٩١١هـ) ، تحقيق محمد احمد جاد المولى وآخرين ، الطبعة الرابعة ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٩٥٨ م.

٨٠. المشترك اللغوي نظرية وتطبيقاً الدكتور توفيق محمد شاهين ، الطبعة الاولى ، القاهرة ، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

٨١. معاني الأبنية في العربية الدكتور فاضل السامرائي الطبعة الاولى ، جامعة بغداد ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

٨٢. معاني القرآن ن لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت٢٠٧هـ) ، تحقيق الدكتور عبد الفتاح اسماعيل شلبي مراجعة الاستاذ علي النجدي ناصف ، دار السرور .(د.ت).

٨٣. معاني النحو ، الدكتور فاضل السامرائي ، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد ومطبعة دار الحكمة - الموصل- العراق ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .

٨٤. المعتمد في أصول الفقه ، محمد بن علي الطيب أبو الحسين البصري (ت٤٣٦هـ) تحقيق خليل الميس ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٣ هـ .

٨٥. المعجم الرياضيّ ، الدكتور علي حسن ابو جاموس ، الطبعة الاولى ،

دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، ٢٠١٢م .

٨٦. معجم اللغة العربية المعاصرة ، الدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت١٤٢٤هـ) ، الطبعة الاولى ، منشورات عالم الكتب ، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٨٧. المعجم المفصل في علـم الصرف ، اعداد الاستاذ راجي الاسمر ، مراجعة الدكتور أميل يعقوب ، الطبعة الثالثة ، دار الكتب بيروت – لبنان ٢٠٠٩ م .

٨٨. المعجم المفصل في علوم اللغة ، إعداد الدكتور محمد التونجي والاستاذ راجي الأسمر ، مراجعة الدكتور أميل يعقوب ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م .

٨٩. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم – محمد فؤاد عبدالباقي ، دار الحديث ، خلف جامع الأزهر ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م .

٩٠. معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم ، عبد الرحمن بن ابي بكر ، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) ، تحقيق ا.د محمد ابراهيم عبادة ، الطبعة الاولى ، مكتبة الاداب ، القاهرة ،١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م.

٩١. المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (ابراهيم مصطفى ، احمد

الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد النجار) ، منشورات دار الدعوة (د.ت)

٩٢. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، لإبن هشام الانصاري (ت٧٦٢ هـ) تحقيق محيي الدين عبدالحميد – مصر(د – ت) .

٩٣. مفاتيح العلوم ، محمد بن احمد بن يوسف الخوارزمي(ت٣٨٧هـ) ، تحقيق ابراهيم الابياري ، منشورات دار الكتاب العربي (د.ت) .

٩٤. المفردات في غريب القرآن ، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني (ت٥٠٢هـ) ، الطبعة الاولى ، دار ابن الجوزي ، القاهرة ، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.

٩٥. المقتضب لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت٢٨٥هـ) تحقيق عبدالخالق عضيمة – القاهرة – مصر ١٣٨٨ هـ .

٩٦. المقرب – لابن عصفور (ت٦٦٩هـ) تحقيق احمد عبدالستار الجواري وعبدالله الجبوري – مطبعة العاني بغداد ١٩٨٦ م .

٩٧. الممتع في التصريف ، ابن عصفور االاشبيلي (ت٦٦٩هـ) تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، الطبعة الخامسة ، الدار العربية للكتاب ، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م .

٩٨. مناهج البحث في اللغة – تمام حسان ، القاهرة ١٩٥٥ م .

٩٩. مهارات كرة القدم وقوانينها، الدكتور مشعل عدي النمري ، الطبعة الاولى ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، ٢٠١٣م .

١٠٠. الموسوعة التاريخية لتطور الحركات الرياضية في الحضارات القديمة والحديثة ، الاستاذ الدكتور محمد خير علي مامسر ، الطبعة الاولى ، دار وائل للنشر – عمان – الاردن – ٢٠٠١ م .

١٠١. الموسوعة الرياضيّة والبدنية الشاملة ، أ.د قاسم حسن حسين ، ط٢، منشورات دار الفكر ، عمان – الاردن ، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م .

١٠٢. موسوعة المصطلح النحوي الدكتور يوخنا مرزا الخامس ، الطبعة الاولى دار الكتب العلمية بيروت – لبنان – ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م .

١٠٣. موسوعة علم النفس والتحليل النفسي الدكتور فرج عبدالقادر طه مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠٩ م .

١٠٤. نحو المعاني الدكتور احمد عبدالستار الجواري مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.

١٠٥. النحو الوافي عباس حسن ، الطبعة الاولى ، مطبوعات الاندلس العالمية ١٤٣١ هـ – ٢٠١٠ م .

١٠٦. النشر في القراءات العشر ، ابو الخير محمد بن محمد الدمشقي الجزري

(ت٨٣٣هـ) تحقيق محمد علي الضياع ، مطبعة العاني (د – ت) .

١٠٧. نظرات في علم التجويد إدريس عبدالحميد الكلاك ، الطبعة الاولى بغداد ١٤٠١ هـ – ١٩٨١ م .

١٠٨. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) تحقيق احمد شمس الدين ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ١٩٨٨ م.

١٠٩. الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز ، لأبي عبد الله الحسين بن محمد الدامغاني ، تحقيق وتقديم عربي عبد الحميد علي ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت– لبنان ، ٢٠٠٣م – ١٤٢٤هـ.

١١٠. الوجيز في اصول الفقه ، الدكتور عبد الكريم زيدان ، الطبعة السادسة ، طبعة الدار العربية ، بغداد ، ١٩٧٧م .

المجلات العلمية :

إيجاد مستويات معيارية للتعصب الرياضي لمشجعي كرة القدم ، إعداد : أ.د.ناظم جواد وأيسر أحمد حارز – مجلة الفتح ، العدد التاسع والخمسون ، أيلول سنة ٢٠١٤ م. كلية التربية الرياضية – جامعة ديالى .

فهرس الآيات القرآنية

ت	السورة ورقم الاية	النص القرآني	الحقل (المجموعة)
١.	البقرة ٦	ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ	الانذار / القوانين الرياضية
٢.	البقرة ٩	يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ	الخداع / الحركات الرياضية
٣.	البقرة ٣٨	قُلْنَا ٱهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعًا	الهبوط بالمضلات / الالعاب الرياضية
٤.	البقرة ٦٩	إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ	بطاقة صفراء / القوانين الرياضية
٥.	البقرة ١٨٦	لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ	الاسترشاد / الالعاب الرياضية
٦.	البقرة ١٨٨	وَتُدْلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ	الحكام / القوانين الرياضية
٧.	البقرة ٢٠٠	فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ	مناسك / حركات تتعلق بالعبادة
٨.	البقرة ٢١٧	وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ	الصد / الالعاب الرياضية
٩.	البقرة ٢٣٩	فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا	الركبي / القوانين الرياضية

١٠.	البقرة ٢٤٧	وَزَادَهُۥ بَسۡطَةٗ فِي ٱلۡعِلۡمِ وَٱلۡجِسۡمِۖ	بسط / الالعاب الرياضية
١١.	البقرة ٢٤٩	قَالُواْ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلۡيَوۡمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦۚ	الطاقة الحركية / العلوم الرياضية
١٢.	البقرة ٢٥٠	أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا	كرة القدم / الالعاب الرياضية
١٣.	البقرة ٢٥١	وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ	دفع الكرة الحديدية / الالعاب الرياضية
١٤.	البقرة ٢٨٦	وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ	التحمل/ الالعاب الرياضية
١٥.	البقرة ٢٨٦	رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ	اخطاء اللعب / القوانين الرياضية
١٦.	آل عمران ١٣٣	وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ	المسارعة /حركات تتعلق بالعبادة
١٧.	آل عمران ١٩١	ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا	القيام / حركات تتعلق بالعبادة
١٨.	النساء ٧٣	فَأَفُوزَ فَوۡزًا عَظِيمًا	الفوز / القوانين الرياضية
١٩.	النساء ١٠٣	فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۚ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا	الصلاة / حركات تتعلق بالعبادة
٢٠.	النساء ١٠٣	فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ	القعود / حركات تتعلق بالعبادة

		جُنُوبِكُمْ	
٢١.	النساء ١٢٩	فَلَا تَمِيلُوا۟ كُلَّ ٱلْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَٱلْمُعَلَّقَةِ ۚ	التعلق / الحركات الرياضية
٢٢.	المائدة ٣	وَأَن تَسْتَقْسِمُوا۟ بِٱلْأَزْلَٰمِ ۚ	الازلام / الالعاب الشعبية
٢٣.	المائدة ٦	فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ	الوضوء / حركات تتعلق بالعبادة
٢٤.	المائدة ٢١	وَلَا تَرْتَدُّوا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَارِكُمْ فَتَنقَلِبُوا۟ خَٰسِرِينَ	خسارة الفريق / القوانين الرياضية
٢٥.	المائدة ٩٠	إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ	الميسر / الالعاب الشعبية
٢٦.	المائدة ٩٤	تَنَالُهُۥٓ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ	رمي الرمح / الالعاب الرياضية
٢٧.	الانعام ٥٩	وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا	اسقاط الكرة / القوانين الرياضية
٢٨.	الانفال ١٦	وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا	التحّيز / القوانين الرياضية
٢٩.	الانفال ١٧	وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ۚ	الرمي / الالعاب الرياضية
٣٠.	الانفال ٢٤	أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ	التحول / الحركات الرياضية
٣١.	الانفال ٤٢	ٱلْقُصْوَىٰ وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ ۚ	اسفل الملعب / الادوات الرياضية

٣٢.	الانفال ٦٥	ۚ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِاْئَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟	الغلبة / القوانين الرياضية
٣٣.	يونس ٩	فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ	اللياقة البدنية / الالعاب الرياضية
٣٤.	هود ٧	وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ	ألعاب مائية / الالعاب الرياضية
٣٥.	هود ٧	وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ	العدد / القوانين الرياضية
٣٦.	يوسف ٤	يَٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا	العدد / القوانين الرياضية
٣٧.	يوسف ٩	ٱقْتُلُوا۟ يُوسُفَ أَوِ ٱطْرَحُوهُ أَرْضًا	المطروح / الملاكمة / الالعاب الرياضية
٣٨.	يوسف ١٢	أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ	التنظيم / الالعاب الرياضية
٣٩.	يوسف ١٩	فَأَرْسَلُوا۟ وَارِدَهُمْ	الارسال / الالعاب الرياضية
٤٠.	يوسف ٢٥	وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ	مسابقات الميدان/ الالعاب الرياضية
٤١.	يوسف ٩٦	فَٱرْتَدَّ بَصِيرًا	الارتداد / العلوم الرياضية
٤٢.	الرعد ١٥	وَٱلْقَمَرُ ۚ لَا تَسْجُدُوا۟ لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ	السجود / حركات تتعلق بالعبادة

		وَٱسۡجُدُواْ لِلَّهِ	
٤٣.	الرعد ١٧	وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمۡكُثُ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ	الارضية / الادوات الرياضية
٤٤.	النحل ٨	وَٱلۡخَيۡلَ وَٱلۡبِغَالَ وَٱلۡحَمِيرَ	سباق الخيل/ الالعاب الرياضية
٤٥.	الكهف ١٠	إِذۡ أَوَى ٱلۡفِتۡيَةُ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ	التكهف / رياضة الخواص
٤٦.	الكهف ١٨	وَتَحۡسَبُهُمۡ أَيۡقَاظٗا وَهُمۡ رُقُودٞۚ	الرقود / الحركات الرياضية
٤٧.	الكهف ٢٢	سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ وَيَقُولُونَ خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ	العدد / القوانين الرياضية
٤٨.	مريم ٦٨	وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ لَنُحۡضِرَنَّهُمۡ حَوۡلَ جَهَنَّمَ جِثِيّٗا	الجثو / الحركات الرياضية
٤٩.	مريم ٩٨	أَوۡ تَسۡمَعُ لَهُمۡ رِكۡزًا	الارتكاز / العلوم الرياضية
٥٠.	طه ١٨	قَالَ هِيَ عَصَايَ	القفز بالزانة / الالعاب الرياضية
٥١.	طه ٣٩	أَنِ ٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ فَٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ	قذف القرص / الالعاب الرياضية
٥٢.	الانبياء ١٢	فَلَمَّآ أَحَسُّواْ بَأۡسَنَآ إِذَا هُم مِّنۡهَا يَرۡكُضُونَ	الركض / الحركات الرياضية
٥٣.	الانبياء ١٢	فَلَمَّآ أَحَسُّواْ بَأۡسَنَآ	الادراك الحسي / العلوم الرياضية

٥٤.	الانبياء ٣٣	كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ	السباحة / مسابقات
٥٥.	الانبياء ٣٣	كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ	السباحة الشعبية / الالعاب الشعبية
٥٦.	الانبياء ٨٢	وَمِنَ ٱلشَّيَٰطِينِ مَن يَغُوصُونَ	الغوص / الالعاب الرياضية
٥٧.	الانبياء ٩٠	إِنَّهُمْ كَانُوا۟ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ	المسارعة /حركات تتعلق بالعبادة
٥٨.	الحج ٢٦	وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ	الطواف / حركات تتعلق بالعبادة
٥٩.	الحج ٢٧	وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ	المضمار / الالعاب الرياضية
٦٠.	الحج ٣٨	إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟	الدفاع /الالعاب الرياضية
٦١.	الحج ٧٧	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱرْكَعُوا۟ وَٱسْجُدُوا۟	الركوع / حركات تتعلق بالعبادة
٦٢.	النور ٥٦	وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ	إقامة الصلاة / حركات تتعلق بالعبادة
٦٣.	النور ٦٣	قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا	التسلل / القوانين الرياضية
٦٤.	الفرقان ١٥	لَهُمْ جَزَآءً وَمَصِيرًا	الجزاء / القوانين الرياضية

٦٥.	الفرقان ٦٣	وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنٗا	المشي / الحركات الرياضية
٦٦.	الشعراء ١٤٤	وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ	خطأ طرد / القوانين الرياضية
٦٧.	النمل ١٩	فَتَبَسَّمَ ضَاحِكٗا مِّن قَوۡلِهَا	التبسم / الحركات التعبيرية
٦٨.	النمل ٤٤	ٱلصَّرۡحَۖ فَلَمَّا رَأَتۡهُ حَسِبَتۡهُ لُجَّةٗ	رؤية الملعب / العلوم الرياضية
٦٩.	النمل ٦١	وَجَعَلَ بَيۡنَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ حَاجِزًاۗ	الحواجز/ الالعاب الرياضية
٧٠.	القصص ١٥	فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيۡهِۖ	الملاكمة / الالعاب الرياضية
٧١.	العنكبوت ٢٠	قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ بَدَأَ ٱلۡخَلۡقَۚ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأٓخِرَةَ	السير / الحركات الرياضية
٧٢.	العنكبوت ٥٤	وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ	المحيط / الادوات الرياضية
٧٣.	الروم ١٩	يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَيُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا	الكرة الحية/ الالعاب الرياضية
٧٤.	الروم ١٩	يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ	كرة ميتة / الالعاب الرياضية
٧٥.	الروم ٥٤	ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ ضَعۡفٖ قُوَّةٗ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ	العاب القوى / الالعاب الرياضية

		بَعۡدِ قُوَّةٖ ضَعۡفٗا وَشَيۡبَةٗۚ	
٧٦.	الاحزاب ٥	وَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٞ فِيمَآ أَخۡطَأۡتُم بِهِۦ	اخطاء الفريق / القوانين الرياضية
٧٧.	الاحزاب ١٨	قَدۡ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ ٱلۡمُعَوِّقِينَ مِنكُمۡ	رياضة الخواص
٧٨.	الاحزاب ٤٩	فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحٗا جَمِيلٗا	المسرح / القوانين الرياضية
٧٩.	يس ٢٠	وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ	الجري/ الالعاب الرياضية
٨٠.	يس ٤٣	فَلَا صَرِيخَ لَهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنقَذُونَ	الانقاذ / القوانين الرياضية
٨١.	الصافات ٩٣	فَرَاغَ عَلَيۡهِمۡ ضَرۡبَۢا بِٱلۡيَمِينِ	الضرب / الحركات الرياضية
٨٢.	الصافات ٩٣	فَرَاغَ عَلَيۡهِمۡ ضَرۡبَۢا بِٱلۡيَمِينِ	ضرب الكرة/ الحركات الرياضية
٨٣.	الزمر ٥	يُكَوِّرُ ٱلَّيۡلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيۡلِ	العاب الكرات / الالعاب الرياضية
٨٤.	الزمر ٥	يُكَوِّرُ ٱلَّيۡلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيۡلِۖ	كرة القدم / الادوات الرياضية
٨٥.	غافر ١٦	يَوۡمَ هُم بَٰرِزُونَۖ	المبارزة/ الالعاب الرياضية
٨٦.	فصلت ٣٧	وَٱلۡقَمَرُۚ لَا تَسۡجُدُواْ لِلشَّمۡسِ وَلَا لِلۡقَمَرِ	السجود / حركات تتعلق بالعبادة

		وَٱسۡجُدُواْ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَهُنَّ	
٨٧.	الشورى ٧	فَرِيقٌ فِي ٱلۡجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي ٱلسَّعِيرِ	الفريق / القوانين الرياضية
٨٨.	الفتح ١٥	سَيَقُولُ ٱلۡمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقۡتُمۡ	الانطلاق / الالعاب الرياضية
٨٩.	الذاريات ٣٩	فَتَوَلَّىٰ بِرُكۡنِهِۦ وَقَالَ سَٰحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٌ	الضربة الركنية / القوانين الرياضية
٩٠.	الطور ٢٣	يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأۡسٗا	الكأس / الادوات الرياضية
٩١.	النجم ٥	عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلۡقُوَىٰ	المدرب / القوانين الرياضية
٩٢.	النجم ٤٣	وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضۡحَكَ وَأَبۡكَىٰ	الضحك / الحركات التعبيرية
٩٣.	النجم ٦٠	وَتَضۡحَكُونَ وَلَا تَبۡكُونَ	البكاء / الحركات التعبيرية
٩٤.	القمر ٤٦	بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوۡعِدُهُمۡ وَٱلسَّاعَةُ أَدۡهَىٰ وَأَمَرُّ	ساعة اللعب / القوانين الرياضية
٩٥.	الحديد ٢٠	ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا لَعِبٞ وَلَهۡوٞ	ألعاب /الالعاب الرياضية
٩٦.	المجادلة ٣	فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مِّن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ	رمية التماس / القوانين الرياضية
٩٧.	المجادلة ٤	فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ مُتَتَابِعَيۡنِ مِن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۖ	رمية التماس / القوانين الرياضية
٩٨.	المجادلة ١١	تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ	الجلوس / حركات تتعلق بالعبادة

		لَكُمۡۖ	
٩٩.	المجادلة ١٩	ٱسۡتَحۡوَذَ عَلَيۡهِمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ	الاستحواذ/الالعاب الرياضية
١٠٠.	الحشر ٢	وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمۡ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ	الموانع / الالعاب الرياضية
١٠١.	الجمعة ٩	فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ	السعي / حركات تتعلق بالعبادة
١٠٢.	الملك ١٥	فَٱمۡشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا	المشي / الالعاب الرياضية
١٠٣.	القلم ٤٢	يَوۡمَ يُكۡشَفُ عَن سَاقٖ	الكشف / الادوات الرياضية
١٠٤.	الحاقة ٧	فَتَرَى ٱلۡقَوۡمَ فِيهَا صَرۡعَىٰ	المصارعة / الالعاب الرياضية
١٠٥.	الجن ٨	وَأَنَّا لَمَسۡنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدۡنَٰهَا مُلِئَتۡ حَرَسٗا شَدِيدٗا وَشُهُبٗا	حارس المرمى / القوانين الرياضية
١٠٦.	القيامة ١٦	لَا تُحَرِّكۡ بِهِۦ لِسَانَكَ	الحركة / العلوم الرياضية
١٠٧.	القيامة ١٦	لَا تُحَرِّكۡ بِهِۦ لِسَانَكَ	الدقة الحركية / العلوم الرياضية
١٠٨.	القيامة ٣٣	ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ	التبختر / الحركات التعبيرية
١٠٩.	المرسلات ١١	وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتۡ	ساعة التوقيت / القوانين الرياضية
١١٠.	النازعات ٣٠	وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ	المداحي / الالعاب الشعبية

١١١.	النازعات ٣٤	فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلۡكُبۡرَىٰ	الطميمة / الالعاب الشعبية
١١٢.	عبس ١	عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ	التعبس / الحركات التعبيرية
١١٣.	المطففين ٢٦	وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ	الالعاب التنافسية / الالعاب الرياضية
١١٤.	الغاشية ١٧	أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلۡإِبِلِ كَيۡفَ خُلِقَتۡ	الهجن / الالعاب الرياضية
١١٥.	البينة ٨	جَزَآؤُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٍ	الجزاء / الادوات الرياضية
١١٦.	العاديات ١	وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا	الفروسية / الالعاب الرياضية
١١٧.	الفيل ٣	تَرۡمِيهِم بِحِجَارَةٖ مِّن سِجِّيلٖ	الرماية / الالعاب الرياضية

قائمة المصطلحات

1-team fouls	أخطاء الفريق
2- technical fouls	أخطاء فنية
3-floor	الأرضية
4- possession	الاستحواذ
5- down the court	أسفل الملعب
6- release	الإطلاق
7- sports Regulation	الألعاب الرياضيّة
8- games of force	ألعاب القوة
9- wrestling	المصارعة
10- boxing	الملاكمة
11- balls games	ألعاب الكرات
12- aquatic games	الألعاب المائية
13- diving	الغطس
14- diving under water	الغوص
15-paralympic games	ألعاب المعوقين
16- transition	التحول
17- sport	الرياضة
18- physical fithess	اللياقة البدنية
19-perceptual motor learning	الادراك الحسي الحركي
20 - athletics	الرياضة التنافسية
21- game lost	خسارة المباراة
22- disqualifying foul	خطأ طرد

23- court vision	رؤية الملعب
24- defense	الدفاع
25- rugby	الركبي
26- shooting	الرماية
27- javeling	رمي الرمح
28- free- throw	رمية حرة
29- shot clock	ساعة التوقيت
30- swimming	سباحة
31- horse racing	سباق الخيل
32- picred off	الصدّ
33- lip off	ضرب الكرة
34- equitation	الفروسية
35- plyometrics	القوة الارتدادية
36- the cup	الكأس
37- hand ball	كرة اليد
38- foot ball	كرة القدم
39- alive ball	كرة حية
40- dead ball	كرة ميتة
41- roster	الكشف
42- fencing	المبارزة
43- walking (sports)	المشي
44- court	الملعب
45- sky diving	الهبوط بالمظلة
46- camel race	الهجن (سباق)
47- relation	علاقة

48- word	كلمة
49- semantic	دلالي
50- clause	جملة
51- language	لغة
52- polysemy	المشترك اللفظي
53- synonymy	الترادف
54- semantic fields	الحقول الدلالية
55- semantic change	التغير الدلالي
56- widening	توسيع المعنى

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	١-٣
التمهيد	٤-١٠
الفصل الاول	١١-٦٥
أولاً: الألعاب والحركات الرياضية :	١٢-٥٤
المبحث الاول : مجموعة ألفاظ (الألعاب الرياضية) :	١٢-٣٠
١. ب د ن – اللياقة البدنية	١٢
٢. ب ر ز : المُبارزة :	١٢
٣. ب س ط : بسط :	١٣
٤. ج ر ي - الجري (مسابقات)	١٣
٥. ح ج ز – الحواجز (مسابقات) :	١٤
٦. ح م ل – التحمل :	١٤
٧. ح و ذ : الاستحواذ :	١٥
٨. ح ي ي : الكرة الحية :	١٥
٩. خ ي ل - سباق الخيل :	١٦
١٠. د ف ع - الدفاع :	١٦
١١. د ف ع – دفع الكرة الحديدة :	١٦
١٢. ر س ل – الإرسال :	١٧
١٣. ر ش د - الإسترشاد :	١٧
١٤. ر ك ب – الركبي :	١٨
١٥. ر م ى – الرماية :	١٨
١٦. ر م ى – الرمي (مسابقات) :	١٩

١٧. ر م ى – رمي الرمح :	١٩
١٨. س ب ح – السباحة :	١٩
١٩. س ب ق – مسابقات الميدان :	٢٠
٢٠. ص د د – الصدّ :	٢٠
٢١. ص ر ع – المصارعة :	٢١
٢٢. ض م ر – المضمار (مسابقات) :	٢١
٢٣. ط ر ح – المطروح (الملاكم):	٢٢
٢٤. ط ل ق – الإنطلاق :	٢٢
٢٥. ع ص ا – القفز بالزانة :	٢٣
٢٦. غ ط س – الغطس :	٢٣
٢٧. غ و ص – الغوص :	٢٣
٢٨. ف ر س – الفروسية :	٢٤
٢٩. ق د م – كرة القدم :	٢٤
٣٠. ق ذ ف – قذف القرص :	٢٥
٣١. ق و ى – ألعاب القوى :	٢٥
٣٢. ك ور – ألعاب الكرات :	٢٦
٣٣. ل ع ب – الألعاب :	٢٦
٣٤. ل ع ب – الالعاب الرياضية (تنظيم) :	٢٧
٣٥. ل ك م – الملاكمة :	٢٧
٣٦. م ش ى – المشي (مسابقات) :	٢٨
٣٧. م ن ع – الموانع (سباق) :	٢٨
٣٨. م ي ت – كرة ميتة :	٢٩
٣٩. م ا ء – ألعاب مائية :	٢٩
٤٠. ن ف س – الرياضة التنافسية :	٣٠

٤١. هـ ب ط – الهبوط بالمظلات :	٣٠
٤٢. هـ ج ن – الهجن (سباق) :	٣٠
المبحث الثاني	٣١-٥٤
أ. مجموعة ألفاظ (القوانين الرياضية) :	٣١-٤١
١. ج ز ي – الجزاء (ضربة):	٣١
٢. ح ر س – حارس المرمى :	٣١
٣. ح ك م – الحكام :	٣٢
٤. ح ي ز – التحيّز الرياضي :	٣٢
٥. خ س ر – خسارة الفريق :	٣٣
٦. خ ط أ – أخطاء الفريق :	٣٣
٧. خ ط أ – اخطاء اللعب :	٣٣
٨. د ر ب – المدّرب :	٣٤
٩. ر ك ب – الركبي :	٣٤
١٠. ر ك ن – الضربة الركنية :	٣٥
١١. س ر ح – المسرح :	٣٥
١٢. س ق ط – إسقاط الكرة :	٣٥
١٣. س ل ل – تسلل :	٣٦
١٤. س و ع – ساعة اللعب :	٣٦
١٥. ص ف ر – صفراء (بطاقة):	٣٧
١٦. ط ر د – خطأ طرد :	٣٧
١٧. ع د د – العدد :	٣٧
١٨. غ ل ب – الغلبة	٣٨
١٩. ف ر ق – الفريق:	٣٩
٢٠. ف و ز – الفوز :	٣٩

٢١. م س س – رمية التماس :	٣٩
٢٢. ن ذ ر – الإنذار :	٤٠
٢٣. ن ق د – الإنقاذ :	٤٠
٢٤. و ق ت – ساعة التوقيت :	٤١
ب. مجموعة ألفاظ (الحركات الرياضية) :	٤٢-٤٥
١. ج ث و – جثو :	٤٢
٢. ح و ل- التحول :	٤٢
٣. خ د ع – الخداع :	٤٢
٤. ر ق د – الرقود :	٤٣
٥. ر ك ض – الركض (الربعان) :	٤٣
٦. س ي ر – السير :	٤٣
٧. ض ر ب – الضرب :	٤٤
٨. ض ر ب – ضرب الكرة :	٤٤
٩. ع ل ق – التعلق :	٤٤
١٠. م ش ى – المشي :	٤٥
١١. و ق ف – الوقوف :	٤٥
ج. مجموعة ألفاظ (الأدوات الرياضية) :	٤٦-٤٨
١. أ ر ض – الأرضية :	٤٦
٢. ج ز ى – الجزاء (منطقة) :	٤٦
٣. ح و ط – المحيط :	٤٧
٤. س ف ل – أسفل الملعب :	٤٧
٥. ك أ س – الكأس :	٤٨
٦. ك ش ف – الكشف :	٤٨
٧. ك و ر- كرة القدم :	٤٨

د. مجموعة ألفاظ (العلوم الرياضية) :	٤٩-٥٢
١. ح ر ك – الحركة :	٤٩
٢. ح س س – الإدراك الحسي الحركي:	٤٩
٣. د ق ق – الدقة الحركية :	٤٩
٤. ر أ ى رؤية الملعب :	٥٠
٥. ر د د – القوة الارتدادية :	٥٠
٦. ر ك ز – الارتكاز :	٥١
٧. ط و ق – طاقة حركية :	٥١
هـ_ رياضة الخواصْ ولها من الألفاظ إثنان :	٥٣
١. ع و ق – ألعاب المعوقين :	٥٣
٢. ك هـ ف – التكهف :	٥٣
ثانياً : الألعاب والحركات غير الرياضية (الصغيرة) :	٥٤-٦٥
المبحث الاول :	٥٤-٦٠
أ. مجموعة ألفاظ (الألعاب الشعبية) :	٥٤-٥٧
١. د ح ا – المداحي :	٥٤
٢. ر ق ص – الرقص :	٥٥
٣. ز ل م – الأزلام :	٥٥
٤. س ب ح – السباحة الشعبية :	٥٦
٥. ط م م – الطميمة :	٥٦
٦. ي س ر – الميسر :	٥٧
ب. مجموعة ألفاظ (الحركات التعبيرية) :	٥٧-٦٠
١. ب س م – تبسّم :	٥٧
٢. ب ك ى – البكاء :	٥٨
٣. ض ح ك – الضحك :	٥٨

٤. ع ب س – تَعَبُّس :	٥٨
٥. م ط ط – (يتمطىّ) – التبختر)	٥٩
المبحث الثاني :	٦٠-٦٥
مجموعة ألفاظ (الحركات تتعلق بالعبادة)	٦٠-٦٥
١. ج ل س – الجلوس (للتشهد):	٦٠
٢. ر ك ع – ركوع :	٦١
٣. س ج د – السجود :	٦١
٤. س ر ع – المسارعة في الخير :	٦١
٥. س ع ى – السعي :	٦٢
٦. ص ل و – الصلاة :	٦٢
٧. ط و ف – الطواف :	٦٣
٨. ق ع د – القعود :	٦٣
٩. ق و م – الإقامة (إقامة الصلاة) :	٦٤
١٠. ن س ك – مناسك :	٦٤
١. و ض أ – الوضوء (الغسل) :	٦٤
١٢. و ق ف – الوقوف (القيام):	٦٥
الفصل الثاني الظواهر الصوتية والصرفية في الالفاظ والمصطلحات الأساسية للحركات والالعاب الرياضية	٦٦-١٣٤
المبحث الاول المماثلة الصوتية:	٦٧-٨٣
المماثلة الصوتية	٦٧
الادغام	٦٨
الادغام الصغير:	٧٠
الادغام الكبير	٧١
الأبدال والأعلال:	٧١

حروف الابدال:-	٧٢
الاعلال :	٧٣
أنواع الاعلال :	٧٣
الابدال بين الصوائت:	٧٥
الاعلال :	٧٨
الامالة:	٨٠
الإتباع الحركي (الصوتي) :	٨١
المخالفة الصوتية:	٨٢
المبحث الثاني : ظواهر صوتية متفرقة :	٨٣-٩٣
١. الهمزتان:	٨٣
٢. تسهيل الهمزة:	٨٤
٣. الاظهار:	٨٥
٤. الاختلاس والإشباع :	٨٦
٥. الروم والإشمام:	٨٧
٦. الترقيق والتفخيم:	٨٩
المدّ والقصر:	٩١
المبحث الثالث : أبنية الافعال :	٩٤-١٠٥
أبواب الفعل الثلاثي :	٩٤
الباب الاول – فَعَلَ – يَفْعُلُ	٩٥
الباب الثاني – فَعَلَ – يَفْعِلُ	٩٦
الباب الثالث – فَعَلَ – يَفْعَلُ	٩٧
الباب الرابع – فَعِلَ – يَفْعَلُ	٩٨
الباب الخامس – فعُل - يفعل	٩٨
الباب السادس - فَعِل – يَفْعِل	٩٩

تداخل اللغات :	٩٩
حروف الزيادة في الافعال :	١٠٠
أبنية الفعل الثلاثي المزيد :	١٠٠
أ. الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد :	١٠١
ب. الفعل الثلاثي المزيد بحرفين :	١٠٣
ج. الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة احرف	١٠٥
المبحث الرابع : أبنية المصادر :	١٠٦-١١٧
أ. مصادر الفعل الثلاثي المجرد :	١٠٧
ب. مصادر الفعل الثلاثي المزيد :	١١٠
ج. مصادر اخرى متفرقة :	١١١
إسم المصدر (المصدر على غير فعله) :	١١٤
المصدر المرة والهيئة :	١١٥
المصدر الميمي :	١١٦
المبحث الخامس : المشتقات :	١١٨-١٢٦
١. إسم الفاعل :	١١٨
٢. صيغ المبالغة :	١١٩
٣. الصفة المشبهة بأسم الفاعل :	١٢٠
٤. إسم المفعول :	١٢١
٥. إسم التفضيل :	١٢٢
٦. إسما الزمان والمكان :	١٢٣
٧. إسم الآلة :	١٢٥
المبحث السادس :الجموع	١٢٧-١٣٤
أ. جمع المذكر السالم :	١٢٧
ب. جمع المؤنث السالم :	١٢٩

ج. جمع التكسير :	١٣١
دلالة بعض الصيغ في الجموع :	١٣٢
إسم الجمع :	١٣٣
الفصل الثالث	١٣٥-٢٠٠
المبحث الأول :الدلالة النحوية للمفردات والجمل :	١٣٦-١٣٧
المبحث الثاني : الدلالة النحوية للجملة الأسمية :	١٣٨-١٤٧
١. المبتدأ والخبر :	١٣٩
٢. جواز تعدد المبتدأ :	١٤١
٣. سوغ الابتداء بالنكرة :	١٤١
٤. المبتدأ والخبر – جملة إضرابية :	١٤٢
١. الخبر مفرد :	١٤٢
٢. الخبر جملة :	١٤٣
٣. الخبر ظرف :	١٤٤
٤. تقديم الخبر على المبتدأ:	١٤٥
٥. حذف الخبر :	١٤٥
٦. تعدد الاخبار :	١٤٦
٧. النواسخ :	١٤٦
المبحث الثالث : الدلالة النحوية للجملة الفعلية :	١٤٧-١٦٤
أ- الفعل الماضي :	١٤٨
١. التعبير بالماضي عن الزمن :	١٤٨
٢. التعبير بالماضي مما جاء على الاصل :	١٤٩
٣. تأنيث الفعل على اللفظ :	١٤٩
٤. الماضي المنفي :	١٥٠
٥. الماضي المتصل بألف الأثنين :	١٥٠

٦. الماضي بصيغة (إنفعل) :	١٥١
٧. الماضي بصيغة (فعل) :	١٥١
٨. تقديم المفعول على الفاعل :	١٥٢
٩. جملة الماضي المسبوقة بـ (لما) :	١٥٣
١٠. دلالة الماضي على التدرج في الحدث :	١٥٤
١١. بناء الماضي للمجهول :	١٥٤
ب. الفعل المضارع :	١٥٦
١. المضارع المرفوع :	١٥٧
٢. المضارع المنصوب :	١٦١
٣. المضارع المجزوم :	١٦١
ج. صيغ الأمر :	١٦٢
١. الفعل الأمر بعينه :	١٦٢
٢. المضارع المسبوق بـ(لام الأمر) :	١٦٣
٣. المضارع المسبوق بـ(لا الناهية):	١٦٤
المبحث الرابع : الادوات النحوية وأثرها في تحديد الدلالة :	١٦٥-١٩١
أ. الادوات النحوية التي جاءت على حرف واحد (أحادية) :	١٦٦
١. الهمزة :	١٦٦
٢. الباء :	١٦٦
٣. السين للإستقبال :	١٦٩
٤. الفاء :	١٧٠
٥. الكاف – يفيد التشبيه :	١٧٣
٦. اللام :	١٧٣
٧. الواو :	١٧٨
ب: الأدوات النحوية مما جاءت على حرفين (ثنائية) :	١٨٢

١. أو – للعطف والتفصيل :	١٨٢
٢. في – معناها : الوعاء :	١٨٣
٣. لا النافية لإستغراق الجنس :	١٨٣
٤. ما –تأتي لمعان منها :	١٨٤
٥. مِن : بكسر الميم :	١٨٦
ج. الأدوات النحوية مما جاءت على ثلاثة أحرف (ثلاثية) :	١٨٧
١. إلى :	١٨٧
٢. ثمّ :	١٨٩
٣. كيف :	١٨٩
د. الأدوات النحوية مما جاءت على أربعة أحرف (رباعية) :	١٩٠
١. كأنّ – بالنون المشددة:	١٩٠
٢. لو لا :	١٩٠
هـ - الأدوات النحوية مما جاءت على خمسة أحرف (خماسية) :	١٩٠
• لكنّ – بالنون المشددة :	١٩٠
المبحث الخامس : تحليل بعض الآيات القرانية وعلاقتها بالرياضة :	١٩٢-٢٠٠
الفصل الرابع : الظواهر الدلالية في الألفاظ والمصطلحات الأساسية للحركات والألعاب الرياضيّة في القرآن الكريم	٢٠١-٢١٨
المبحث الاول : الترادف :	٢٠٢
١- الرجم – الرمي – القذف – الإلقاء	٢٠٤
٢- الركود – الركود	٢٠٤
٣- السعي – المشي	٢٠٥
٤- الضرب – الوكز	٢٠٥
٥- الطرد – اللعن	٢٠٥

المبحث الثاني : المشترك اللفظي	٢٠٦
١. الجزاء	٢٠٧
٢. الركبي	٢٠٧
البَسط :	٢٠٧
الرمي	٢٠٨
الضرب	٢٠٨
القوة	٢٠٩
المشي	٢٠٩
المبحث الثالث : أ. التضاد	٢١٠
ب. دلالة الألفاظ بين أصل الوضع والمصطلح الرياضيّ	٢١١
١- المبارزة :	٢١١
٢- الركض	٢١٢
٣- الرماية	٢١٣
٤- السباق	٢١٣
ج. دلالة العموم والخصوص	٢١٤
الألفاظ والمصطلحات الرياضيّة على العموم والخصوص :	٢١٥
١- أخطاء – أخطاء الفريق	٢١٥
٢- رمى – رماية	٢١٥
٣- الألعاب المائية	٢١٦
د. دلالة بعض الألفاظ في الاوساط الرياضيّة	٢١٦
١- الركلة والضربة	٢١٦
٢- المباريات والمسابقات	٢١٧
المباراة	٢١٧
مباراة كرة القدم	٢١٨

الخاتمة	٢١٩-٢٢٢
المصادر	٢٢٣-٢٣٨
فهرس الآيات القرآنية	٢٣٩-٢٤٩
قائمة المصطلحات	٢٥٠-٢٥٢
فهرس المحتويات	٢٥٣-٢٦٥
الخلاصة باللغة الانكليزية	٢٦٦

ABSTRACT:

This book consists of :

Preference and four chapters and introduction comes at the beginning that contains the reasons behind choosing subject (topic) and in the preface we mentioned it , the sport in language and term , and the connection between sport and Arabic and denotation fields for articulation and sporty terms .

Chapter one : This chapter consists of games and sporty movements in Holly Quran . Games and unsporty movements .

Chapter two : Phonetic phenomena and morphological articulation and sporty terms in Holy Quran .

Chapter three : Grammatical denotation for articulation and sporty terms in Holy Quran .

Chapter four : Denotation phenomena for articulation and sport terms in Holy Quran .

After that the conclusions with the most significant result .

RESEARCHERS

THE BASIC WORDS AND TERMS OF SPORT GAMES AND MOTIONS IN THE HOLY QURAN

(A LINGUSTIC SEMANTIC STUDY)

PhD- Prof
Furat Jabbar Saad Allah
Ahmed AlAzzawi

Prof. Dr.
Qismah Midhat Hussein
Darweesh AlQaissy

2017

1437H